

Reference	12939
Title	The Book of Literary Expressions
Date(s)	1885 (CE, Gregorian)
Written in	Arabic in Arabic
Extent and Format	181 items
Holding Institution	Qatar National Library Heritage Collection
Copyright for document	Creative Commons Attribution Licence

About this record

Published in 1885 by the Jesuit Fathers’ printing press of Beirut, the present volume contains an edition of one of the three extant versions of Kitāb al-Alfāẓ al-Kitābiyya (The book of literary expressions) by the tenth-century grammarian, ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻĪsā al-Hamḏānī. This work presents a collection of difficult words and expressions found in classical Arabic literary texts. For each word or expression, the author offers a number of synonyms and paraphrases intended to guide the reader to a better understanding of the lexical, grammatical, and syntactical peculiarities of the language used by authors writing in classical Arabic. There are no explicit references to the literary works where these expressions are found; they are all introduced by the phrase “it is said.” Qur'anic verses are mentioned as well, when the features discussed in the chapters have parallels in the Qur'ān. An index to all the expressions analyzed in the book and a word index conclude the work.



كتاب
الألفاظ الكتابية

لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطه وتصحيحه احد الاباء اليسوعيين
مدرس البيان في كلية القديس يوسف
في بيروت

طبع بمطبعة الاباء اليسوعيين
في بيروت
سنة ١٨٨٥







كتاب
الألفاظ الكتابية

لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطه وتصحيحه احد الاباء اليسوعيين
مدرس البيان في كلية القديس يوسف
في بيروت

طبع بمطبعة الاباء اليسوعيين في بيروت
سنة ١٨٨٥





مُقدِّمة

مُصحِّحِ ٱلكِتَابِ

بِسمِ اللهِ الحيِّ السرمدي

نحمدك اللهمَّ يا من جعل اللسان، وصلةً بين افراد الانسان، وآثر بعضاً على بعض بحسن البيان، فتق لسان هذا بفصيح المقال، وجعل البيان على ذاك قاصي المنال.

امَّا بعد فانَّ لاعج الغرام باحياء آثار الغابرين، وفرط الشغف بانماء معارف الحاضرين والآتين، قد حملنا ان نتقفَّى تلك الآثار في انحاء البلاد، ونبذل نهاية الوسع في تحصيل المراد، حتى ظفرنا والحمد لله من عهد قريب بالضالَّة التي كنا ننشدها، والمنارة التي كنا نتفقَّدها، ألا وهي العقد الذي نسقت فيه لآلئ الجمل



المترادفة ، بل اليمُّ الذي استقرَّت في جوفهِ جواهر العبارات المتآلفة، نريد بهِ كتاب الالفاظ الكتابيَّة لعبد الرحمان الهمَذانيّ، المشتمل على لطائف المباني ، واطايب المجاني ، فباشرنا طبعهُ مضبوطًا بالشكل الكامل . وقد وقعت الينا منهُ ثلاث نُسخ (١) احداهنَّ نسخة محفوظة في مكتبة الملك الظاهر بمحروسة دمشق وهذه كُتبت في البلاد المصريَّة سنة احدى وسبعين وخمسمائة للهجرة . والثانية وهي اصحُّ منها واضبط نقلها الاديب الفاضل سليم افندي البخاري عن نُسخة كُتبت سنة تسع واربعين وخمسمائة بقلم ابي الفضائل يحيي بن ابي بكر ابن يحيي الروذراوي . والثالثة اقدم رسمًا واوثق نصًّا واوسع ابوابًا واكثر مادَّةً كُتبت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . وقد تحرَّى ناسخها تطبيقها على الاصل وصدرها بِلُمعَةٍ من ترجمة المؤلف اثبتناها بعد المقدَّمة ايذانًا بفضل الرجل وطول باعهِ . وحيثما وجدنا اختلافًا بينها وبين الثنتين المذكورتين كان معوَّلنا عليها . وقد اردفنا الكتاب بفهرس مطوَّل رتّبناهُ على حروف المعجم

(١) قد علمنا ان في مدينة ليدن نسخة من هذا الكتاب واخرى في بطرسبورغ ولا ندري من امرها شيئًا

تيسيرًا لادراك المطلوب . هذا ونحن نثني على كل من ساير مقصدنا واسعف حاجتنا ونتوقع من اهل النظر العفو عن زلل القصور والسهو والنسيان والله حسبنا ونعم الوكيل .



تَرْجَمَةُ
عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلْهَمَذَانِيّ

(نقلناها عن احدى النسخ الثلاث التي حصلنا عليها)

هو عبد الرحمان بن عيسى بن حمَّاد الهمذانى كاتب بكر بن عبد العزيز بن ابي دُلف العجليّ . كان شيخًا صالحًا متعبّرًا من اهل البيوتات القديمة . ووجدتُ في معجم الادباء ما نصُّهُ : كان الشيخ اِمامًا في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتبًا سديدًا شاعرًا فاضلًا كاتب ابن ابي دلف العجليّ لهُ مصنّفات قليلة كلُّها كثيرة الفائدة منها كتاب الالفاظ الكتابيَّة وهو صغير الحجم لا يستغني عنهُ طالب الكتابة . قال الصاحب بن عبَّاد : لو ادركتُ عبد الرَّحمان بن عيسى مصنّف كتاب الالفاظ لَأَمرت بقطع يدهِ . فسُئِلَ عن السبب فقال : جمع شذور العربية الجزلة في اوراق يسيرة فاضاعها في افواه صبيان المكاتب . ورفع عن المتأدّبين تعب الدروس والحفظ الكثير والمطالعة الكثيرة الدائمة (اه) . وكانت وفاة الهمذاني سنة سبع وعشرين وثلثمائة بعد الهجرة وقيل غير ذلك والله اعلَم

مُقَدَّمَةُ
مُؤَلِّفِ ٱلْكِتَابِ

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَحْمَدُهُ حَمْدًا يَسْتَحِقُّهُ بِعُلُوّ شَأْنِهِ وَسُبُوغِ اِحْسَانِهِ

قَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عِيسَى بْنِ حَمَّادٍ ٱلْهَمَذَانِيُّ ٱلْكَاتِبُ : اَلصِّنَاعَاتُ مُخْتَلِفَاتٌ . وَلَهَا دَرَجَاتٌ مُتَفَاوِتَاتٌ . فَمِنْهَا مَا يَرْفَعُ اَهْلَهُ وَيُشَرِّفُهُمْ وَيُغْنِيهِمْ عِنْدَ ٱلْمُسَاجَلَةِ وَٱلْمُكَاثَرَةِ عَنْ كَرَمِ ٱلْمَنَاسِبِ . وَشَرَفِ ٱلْمَنَاصِبِ . وَمِنْهَا مَا يَضَعُ ٱلْمُحْتَرِفِينَ لَهُ اَشَدَّ ٱلضَّعَةِ وَيُخْمِلُهُمْ اَقْبَحَ ٱلْخُمُولِ حَتَّى لَا يَكُونُوا لِاَحَدٍ مِمَّنْ سِوَاهُمْ نُظَرَاءَ فِي مَنْزِلَةٍ



وَلَا اَكْفَاءِ فِي مُعَاشَرَةٍ. وَانْ كَانَ لِبَعْضِهِم قَدِيمٌ يَذكُرُه
اَوْ اَبٌ مَعْرُوفٌ يَعْتَزِي اِلَيْهِ . وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ ٱلْمُسْلِمِينَ
وَامَامُ ٱلْمُتَّقِينَ. اَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ رُضِيَ
عَنْهُ: قِيمَةُ كُلِّ ٱمْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ . وَقَالَ: اَلنَّاسُ اَبْنَاءُ مَا
يُحْسِنُونَ. وَهٰذِهِ ٱلْكِتَابَةُ مِنْ اَعْلَى ٱلصِّنَاعَاتِ وَاَكْرَمِهَا
وَاَسْمَقِهَا بِاَصْحَابِهَا اِلَى مَعَالِي ٱلْأُمُورِ وَشَرَائِفِ ٱلرُّتَبِ. فَهُمْ
بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدَبِّرِ سِيَادَةٍ وَمَلِكٍ وَسَائِسِ دَوْلَةٍ وَمَمْلَكَةٍ .
وَبَلَغَتْ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ مَنْزِلَةَ ٱلْخِلَافَةِ وَاَعْطَتْهُمْ اَزِمَّةَ ٱلْمُلْكِ.
وَٱلْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي ٱلْحَظِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِٱلسِّمَاكِ مَضَاءً
وَنَفَاذًا. وَبَيْنَ مُتَسَكِّسٍ فِي ٱلْحَضِيضِ نَقْصًا وَتَخَلُّفًا. وَمِنْ
آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي ٱلْفَضْلِ مِنْهُمْ اَنَّ ٱلْمُتَاَخِّرَ فِيهَا لَا يَمْتَنِعُ
مِنِ ٱدِّعَاءِ مَنْزِلَةِ ٱلْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُعْفِيهِ مِنِ ٱدِّعَاءِ
ٱلْفَضْلِ عَلَيْهِ. وَٱلْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَثْبِيتِ نَقْصِ ٱلْمُتَخَلِّفِ
فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ ٱلْاَحْوَالِ اَوْ مَشْهَدٍ مِنَ ٱلْمَشَاهِدِ لِدُرُوسِ
اَعْلَامِ هٰذِهِ ٱلصِّنَاعَةِ وَقِلَّةِ مَنْ يُرْجَعُ اِلَيْهِ فِيهَا . اِلَّا اِذَا
ٱتَّفَقَ حُضُورُ مُمَيِّزٍ وَاَمْكَنَ قُرْبُ مُحَصِّلٍ . وَهَيْهَاتَ اَنْ
يَكُونَ ذٰلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَآوَانٍ. وَوَجَدْتُ مِنَ
ٱلْمُتَاَخِّرِينَ فِي ٱلْآلَةِ قَوْمًا اَخْطَاَهُمُ ٱلْاِتِّسَاعُ فِي ٱلْكَلَامِ

فَهُمْ مُتَعَلِّقُونَ فِي مُخَاطَبَاتِهِمْ وَكُتُبِهِمْ بِٱللَّفْظَةِ ٱلْغَرِيبَةِ وَٱلْحَرْفِ
ٱلشَّاذِّ لِيَتَمَيَّزُوا بِذٰلِكَ مِنَ ٱلْعَامَّةِ وَيَرْتَفِعُوا عِنْدَ ٱلْاَغْبِيَاءِ
عَنْ طَبَقَةِ ٱلْحَشْوِ . وَٱلْخَرَسُ وَٱلْبَكَمُ اَحْسَنُ مِنَ ٱلنُّطْقِ
فِي هٰذَا ٱلْمَذْهَبِ ٱلَّذِي تَذْهَبُ اِلَيْهِ هٰذِهِ ٱلطَّائِفَةُ فِي
ٱلْخِطَابِ. وَاَلْفَيْتُ آخَرِينَ قَدْ تَوَجَّهُوا بَعْضَ ٱلتَّوَجُّهِ وَعَلَوْا
عَنْ هٰذِهِ ٱلطَّبَقَةِ . غَيْرَ اَنَّهُمْ يَمْزِجُونَ اَلْفَاظًا يَسِيرَةً قَدْ
حَفِظُوهَا مِنْ اَلْفَاظِ كُتَّابِ ٱلرَّسَائِلِ بِاَلْفَاظٍ كَثِيرَةٍ سَخِيفَةٍ
مِنْ اَلْفَاظِ ٱلْعَامَّةِ ٱسْتِعَانَةً بِهَا وَضَرُورَةً اِلَيْهَا لِخِفَّةِ بِضَاعَتِهِمْ.
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَ مَعْنًى بِغَيْرِ لَفْظِهِ لِضِيقِ وُسْعِهِمْ .
فَٱلتَّكَلُّفُ وَٱلِاخْتِلَالُ ظَاهِرَانِ فِي كُتُبِهِمْ وَمُحَاوَرَاتِهِمْ اِذْ
كَانُوا يُؤَلِّفُونَ بَيْنَ ٱلدُّرَّةِ وَٱلْبَعْرَةِ فِي نِظَامِهِمْ . فَجَمَعْتُ
فِي كِتَابِي هٰذَا لِجَمِيعِ ٱلطَّبَقَاتِ اَجْنَاسًا مِنْ اَلْفَاظِ كُتَّابِ
ٱلرَّسَائِلِ وَٱلدَّوَاوِينِ ٱلْبَعِيدَةِ مِنَ ٱلْاِشْتِبَاهِ وَٱلِالْتِبَاسِ .
ٱلسَّلِيمَةِ مِنَ ٱلتَّقْعِيرِ. ٱلْمَحْمُولَةِ عَلَى ٱلِاسْتِعَارَةِ وَٱلتَّلْوِيحِ . عَلَى
مَذَاهِبِ ٱلْكُتَّابِ وَاَهْلِ ٱلْخَطَابَةِ دُونَ مَذَاهِبِ ٱلْمُتَشَدِّقِينَ
وَٱلْمُتَفَاصِحِينَ . مِنَ ٱلْمُتَاَدِّبِينَ وَٱلْمُؤَدِّبِينَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ .
ٱلْبَعِيدَةَ ٱلْمَرَامِ. عَلَى قُرْبِهَا مِنَ ٱلْاَفْهَامِ . فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ
فُنُونِ ٱلْمُخَاطَبَاتِ . مُلْتَقَطَةً مِنْ كُتُبِ ٱلرَّسَائِلِ وَاَفْوَاهِ





ٱلرِّجَالِ وَعَرَصَاتِ ٱلدَّوَاوِينِ وَمَحَافِلِ ٱلرُّؤَسَاءِ . وَمُتَخَيَّرَةً
مِنْ بُطُونِ ٱلدَّفَاتِرِ وَمُصَنَّفَاتِ ٱلْعُلَمَاءِ . فَلَيْسَتْ لَفْظَةٌ مِنْهَا
إِلَّا وَهِيَ تَنُوبُ عَنْ أُخْتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنَ ٱلْمُكَاتَبَةِ . او
تَقُومُ مَقَامَهَا فِي ٱلْمُحَاوَرَةِ . إِمَّا بِمُشَاكَلَةٍ اَوْ مُجَانَسَةٍ اَوْ
مُجَاوَرَةٍ . فَإِذَا عَرَفَهَا ٱلْعَارِفُ بِهَا وَبِأَمَاكِنِهَا ٱلَّتِي تُوضَعُ
فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةً قَوِيَّةً وَعَوْنًا وَظَهِيرًا . فَإِنْ كَتَبَ
عُدَّةَ كُتُبٍ فِي مَعْنَى تَهْنِئَةٍ اَوْ تَعْزِيَةٍ اَوْ فَتْحٍ اَوْ وَعْدٍ اَوْ
وَعِيدٍ اَو ٱحْتِجَاجٍ اَوْ جَدَلٍ اَوْ شُكْرٍ اَو ٱسْتِبْطَاءٍ اَو
ٱعْتِذَارٍ اَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ ٱلْوُلَاةِ وَٱلْحُكَّامِ اَوْ تَأْسِيسِ
جَمَاعَةٍ اَوْ تَشْبِيبٍ بِحَاجَةٍ اَوْ مَطْلَبٍ اَوْ مُوَافَقَةٍ اَوْ صَدْرِ
دُسْتُورٍ اَوْ حِكَايَةِ حِسَابٍ اَوْ كِتَابِ ضَمَانٍ اَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ
اَمْكَنَهُ تَغْيِيرَ اَلْفَاظِهَا مَعَ ٱتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَاَنْ يَجْعَلَ
مَكَانَ : (اَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ) . لَمَّ ٱلشَّعَثَ . وَمَكَانَ : (لَمَّ
ٱلشَّعَثَ) . رَتَقَ ٱلْفَتْقَ . وَشَعَبَ ٱلصَّدْعَ . وَهٰذَا قِيَاسٌ فِيمَا
سِوَاهُ مِنْ اَبْوَابِ اَلْفَاظِ هٰذَا ٱلْكِتَابِ . وَاَنْ قَعَدَ بِهِ
حُسْنُ ٱلْمَعْنَى لَمْ يَعْدَمْ مِنْ اَلْفَاظِهِ مَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ ٱلْكَلِمَةِ .
وَلَا غِنًى بِٱلْكَاتِبِ ٱلْبَلِيغِ وَلَا ٱلشَّاعِرِ ٱلْمُفْلِقِ وَلَا ٱلْخَطِيبِ
ٱلْمِصْقَعِ عَنِ ٱلِاقْتِدَاءِ بِٱلْاَوَّلِينَ وَٱلِاقْتِبَاسِ مِنَ ٱلْمُتَقَدِّمِينَ

وَٱحْتِذَاءِ مِثَالِ ٱلسَّابِقِينَ فِيمَا ٱخْتَرَعُوهُ مِنْ مَعَانِيهِمْ وَسَلَكُوهُ
مِنْ طُرُقِهِمْ . كَانَ ٱلْاَوَّلَ لَمْ يَتْرُكْ لِلْآخِرِ شَيْئًا . فَمَنْ
اَخَذَ مِنْهُمْ مَعْنًى بِلَفْظِهِ فَقَدْ سَرَقَهُ . وَمَنْ اَخَذَهُ بِبَعْضِ
لَفْظِهِ فَقَدْ سَلَخَهُ . وَمَنْ اَخَذَهُ عَارِيًا وَكَسَاهُ مِنْ عِنْدِهِ لَفْظًا
فَهُوَ اَحَقُّ بِهِ مِمَّنْ اَخَذَهُ مِنْهُ . وَٱلْمُقِلُّ مِنَ ٱلْاَلْفَاظِ يَعْجِزُ عَنْ
تَغْيِيرِ مَعْنًى عَنْ صُورَتِهِ وَنَقْلِهِ عَنْ حِلْيَتِهِ . وَمَنْ كَانَ
كَذٰلِكَ لَمْ تَكْمُلْ آلَتُهُ وَلَمْ تَجْتَمِعْ اَدَاتُهُ وَكَانَ ٱلنَّقْصُ
لَازِمًا لَهُ . وَٱللَّفْظُ زِينَةُ ٱلْمَعْنَى . وَٱلْمَعْنَى عِمَادُ ٱللَّفْظِ . وَلٰكِنْ
مِمَّا نُحْمَدُ مِنَ ٱلتَّأْلِيفِ وَٱلنَّظْمِ اَنْ يَكُونَ كَمَا قُلْتُ تَزِينُ
مَعَانِيَهُ اَلْفَاظُهُ . وَاَلْفَاظُهُ زَائِنَاتُ ٱلْمَعَانِي . فَإِذَا كَانَتِ
ٱلْاَلْفَاظُ مُشَاكِلَةً لِلْمَعَانِي فِي حُسْنِهَا وَٱلْمَعَانِي مُوَافِقَةً
لِلْاَلْفَاظِ فِي جَمَالِهَا وَٱنْضَافَ اِلَى ذٰلِكَ قُوَّةٌ
مِنَ ٱلصَّوَابِ وَصَفَاءٌ مِنَ ٱلطَّبْعِ
وَمَادَّةٌ مِنَ ٱلْاَدَبِ وَعِلْمٌ بِطُرُقِ
ٱلْبَلَاغَاتِ وَمَعْرِفَةٌ بِرُسُومِ
ٱلرَّسَائِلِ وَٱلْمُكَاتَبَاتِ
كَانَ ٱلْكَمَالُ
وَبِٱللّٰهِ ٱلتَّوْفِيقُ



بَابٌ
بِمَعْنَى اَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ

تَقُولُ: لَمَّ فُلَانٌ ٱلشَّعَثَ، وَضَمَّ ٱلنَّشْرَ، وَرَمَّ ٱلرَّثَّ، وَسَدَّ ٱلثَّغْرَ، وَرَقَعَ ٱلْخَرْقَ، وَرَتَقَ ٱلْفَتْقَ، وَاَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ، وَاَصْلَحَ ٱلْخَلَلَ، وَجَمَعَ ٱلشَّتَاتَ، وَجَبَرَ ٱلْوَهْنَ وَٱلْوَهْيَ جَمِيعًا. (يُقَالُ:) جَبَرْتُ ٱلْكَسْرَ جَبْرًا، وَاَجْبَرْتُ فُلَانًا عَلَى ٱلْاَمْرِ اِجْبَارًا. (وَيُقَالُ:) آسَا ٱلْكَلْمَ (مَقْصُورٌ) يَأْسُوهُ اَسْوًا، وَاَسِيَ عَلَى مُصِيبَتِهِ اَيْ حَزِنَ يَأْسَى اَسًى، وَاَسَّى ٱلْمُصَابَ عَلَى مُصِيبَتِهِ يُؤَسِّيهِ تَأْسِيَةً، وَٱلْاَسَى ٱلصَّبْرُ ٱلْجَمِيلُ. (وَيُقَالُ:) شَعَبَ ٱلصَّدْعَ، وَرَأَبَ ٱلصَّدْعَ، وَرَأَبَ ٱلثَّأْيَ رَأْبًا، (اُخِذَ مِنَ ٱلرُّؤْبَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي ٱلْجَفْنَةِ اِذَا ٱنْكَسَرَتْ تُصْلَحُ بِهَا. قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْاَنْصَارِيُّ:





طعناً طعنةً حمراء فيهم   حرامٌ رأبها حتى المماتِ)
ويقالُ: شعبتُ الأمرَ اذا اصلحته وشعبته اذا
افسدته ايضاً. وهذا من الاضدادِ. (والشعوبُ المنيّةُ
لانها تشعبُ اي تُفرِّقُ). (وفي المثلِ: انَّ دواءَ الشقِّ
ان تحوصهُ اي تخيطهُ) وسدَّ الثلمةَ، واقامَ الاودَ،
وسدَّ الفرجَ والخللَ، واقامَ الصعرَ، ولأمَ الصدعَ،
(والوصمُ. والخللُ. والفسادُ. والفتقُ. واحدٌ)
(ويقالُ:) اخافُ وقوعَ الوصمِ في هذا الامرِ، وقوَّمَ
الميلَ، وثقَّفَ الاودَ والعوجَ، وداوى السقمَ،
وداوى الادواءَ، وحسمَ الداءَ، وسوّى الزيغَ (والميلُ
فيما كانَ خلقةً فيقالُ: في عنقه ميلٌ. والميلُ فعلك
وميلك الى الشيءِ) واذا زدتَ في اللفظِ قلتَ: رأبَ
متباينَ الصدعِ، وضمَّ متفرقَ النشرِ. (وتقولُ: في
الافسادِ والزيادةِ في الفتقِ:) انهرَ الفتقَ ونكأَ
الكلامَ. وزادَ في الفتقِ والوهنِ. (ويقالُ:) نكأتُ

الكلمَ نكأً (مهموز). ونكيتُ في العدوِّ نكايةً (غير
مهموز). (وفي المثلِ:) ما حككتُ قرحةً الا ادميتها
(والفتوقُ حوادثُ الفسادِ. يقالُ: وردَ على
الخليفةِ فتقُ البصرةِ اوغيرها اي انتقاضُ الامرِ
واضطرابُ الحبلِ فيها. وقد توالت عليه الفتوقُ.)
واذا زادَ الفسادُ قلتَ: استوسعَ الوهيُ، واستنهر
الفتقُ، ووهى الشعبُ، وتفاقمَ الصدعُ، واستشرى
الفسادُ

باب في معنى صلح الشيء

واذا صلحَ الفاسدُ قلتَ: استقامَ المائلُ، وانشعبَ
الصدعُ، وانجبرَ الوهيُ، وانحسمَ الداءُ، وارتتقَ
الفتقُ، واعتدلَ الميلُ، واندملَ الكلمُ




باب في معنى لا يُستطاع إصلاح الأمر

يُقالُ لِلفاسِدِ الَّذي لا يُقدَرُ على إصلاحِهِ وتلافيهِ واستدراكِهِ : هٰذا أمرٌ لا يُؤسَى كَلْمُهُ ، ولا يُرتَقُ فَتْقُهُ ، ولا يُرقَعُ وَهْيُهُ ، ولا يُرجَى رَأْبُهُ ، ولا يُملَكُ استمرارُهُ ، ولا يُلْأَمُ صَدْعُهُ ، ولا تُسَدُّ ثُلْمَتُهُ .
(وتقولُ :) هٰذا أمرٌ أشدُّ فَتْقًا مِن غيرِهِ وأعظمُ جُرْحًا . (ومِنَ الأمثالِ ما يُعرَفُ في هٰذا المعنى :) أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارْقَعْهُ أي أفسدتَ إفسادًا فأصلِحْهُ

باب اعوجاج الشيء

تقولُ : اعوجَّ الشيءُ . وأَوِدَ . ومالَ . وزَوِرَ . وزاغَ وضَلِعَ . وصَعِرَ . وصَوِرَ . كلُّها واحدٌ . (والصَّعَرُ في الخدِّ خاصَّةً . قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ : لا تُصَعِّرْ خدَّكَ للنّاسِ .)
والصَّوَرُ والصَّيَدُ مِن مَيْلِ العُنُقِ مِنَ الكِبْرِ . والخُيَلاءُ والجَنَفُ أيضًا . (ويُقالُ :) تأوَّدَ الشيءُ أي اعوجَّ .
وبهِ مَيَلٌ (متحرّك الياء)

باب بمعنى سلك طريقته

يُقالُ : فلانٌ يتقيَّلُ أباهُ أي ينزِعُ إليهِ ، ويتلو تِلْوَهُ ، ويحذو حَذْوَهُ . (ويُقالُ :) تلوتُهُ تُلُوًّا ، (وتلوتُ القرآنَ تِلاوةً) وفلانٌ يتقيَّضُ أباهُ ، ويتصيَّرُهُ ويأخذُ مأخذَهُ ، ويحذو مِثالَهُ ، ويستنهجُ سبيلَهُ ، ويسلكُ مِنهاجَهُ ، ويهدي هَدْيَهُ . (وتقولُ :) حذوتُ مِثالَ فلانٍ واحتذيتُ ابني مِثالي إذا حملتَهُ على طريقتِكَ ، ويتَّبِعُ قصدَهُ ، وينحو نحوَهُ ، ويقفو أثرَهُ ، ويقتفي معالِمَهُ ، ويقتفِرُ أثرَهُ ، ويقتصُّ أثرَهُ ، ويقصُّ أثرَهُ ، ويتخلَّقُ بأخلاقِهِ ، ويتحلَّى بحِلْيتِهِ ، ويتسيَّمُ بسيماهُ ، وفلانٌ يأتمُّ بفلانٍ ، ويقتدي بهِ ، ويتأسَّى بهِ ويأتسي أيضًا ، ويقتاسُ بهِ اقتياسًا ، ويقتدي بقدوتِهِ ، ويطأُ مواقعَ قدمِهِ ، وموطئَ سيرتِهِ ، ويستنُّ بسُنَّتِهِ . (يُقالُ مِن ذلكَ :) فلانٌ قِدوةٌ في هٰذا الأمرِ وإمامٌ وأُسوةٌ ، وفلانٌ منارٌ للعلمِ ، وعَلَمٌ





للحقّ ، ونورٌ يُستضاءُ به ، والأئمة نجومٌ يُهتدى بها ، وفلانٌ اشبهُ بابيه من الليلةِ بالليلةِ ، والتمرةِ بالتمرةِ ، والقذةِ بالقذةِ ، والماءِ بالماء ، والغرابِ بالغرابِ . (ويُقالُ :) هما مثلانِ . وقتلانِ . وحتنانِ . وتوامانِ . وصوغانِ . وسيانِ . وشرجانِ . وهما كفرسي رهانٍ (في المدح) ، وكزندين في وعاءٍ (في الذمّ) ، وكانما قدّا من اديمٍ واحدٍ ، وشُقّا من نبعةٍ واحدةٍ ، وفلانٌ نزيعُ ابيهِ اذا نزعَ اليهِ في الشبهِ ، وجاء ولدهُ على غرارٍ واحدٍ اي مثالٍ واحدٍ ، وهم على شرجٍ واحدٍ ، وقد سلكَ آخرهم طريقَ اولهم ، وابناءُ فلانٍ كالفرقدينِ للمتأملِ . (وفي الامثالِ :) من اشبهَ اباهُ فما ظلم (وفيها :)

شنشنةٌ اعرفها من اخزمِ

من يلقَ ابطالَ الرجالِ يُكلمِ

باب الفحص عن الامر

تقولُ : فحصتُ عن الامرِ فحصًا ، وبحثتُ بحثًا ، ونقّرتُ عنهُ تنقيرًا . (ويُقالُ :) احفى فلانٌ في المسألةِ ، وامعنَ في الفحصِ ، وتعمّقَ في البحثِ ، وفررتُ عنهُ فرًّا وفرارًا ، وفليتُ عنهُ فليًا . (ويُقالُ في المثلِ :) انّ الجوادَ عينهُ فرارهُ اي يُغنيك بشخصهِ عن اختبارهِ ، وفتّشتُ عنهُ تفتيشًا ، ونقّبتُ عنهُ تنقيبًا ، وسألتُ عنهُ احفى مسألةٍ ، واستبرأتهُ استبراءً

باب في اللوم

يُقالُ : لمتُ الرجلَ لومًا ، وعذلتهُ عذلًا ، وانّبتهُ تأنيبًا ، وقرّعتهُ تقريعًا ، وفنّدتهُ تفنيدًا ، ووبّختهُ توبيخًا ، وبكّتُّهُ تبكيتًا ، ولحيتهُ لحيًا ، وعنّفتهُ تعنيفًا . فهي المعاتبةُ ثمّ اللومُ ثمّ التقريعُ ثمّ التوبيخُ ثمّ التأنيبُ . (ويُقالُ :) قرصتهُ بعضَ القرصِ ، وعذمتهُ بعضَ



العذم ، واستبطأته . (ويقال :) استندم الرجل . واستلام ولام اذا فعل فعلا يلام عليه فهو مليم ، وما زلت اتجرع فيك الملائم والملاوم واللوائم ايضا . (ويقال :) لام فلان غير مليم ، وذم غير ذميم ، وانحى فلان على فلان باللائمة ، واحال عليه بالتعنيف . (وتقول :) لمته وقبحت فعله ، وفيلت رأيه ، وذممت اليه رأيه . (وفي الامثال :) رب لائم مليم ، ورب ملوم لا ذنب له

باب في التوبة

(يقال :) تاب الرجل من ذنبه ، واناب ينيب انابة ، وفاء يفيء فيأ وفيئة . (ويقال :) غسل اساءته ، ومحا ذنبه ، وعفى ما كان منه على جرمه ، واعتب يعتب اعتابا . (والاسم العتبى وهي المراجعة .) واقلع عنه اقلاعا ، ونزع عنه نزوعا . (وقال هرمز :) لا تسموا الاعتاب استكانة ، ولا المعاتبة

مفاسدة ، ولا التعتب استعلاء ، ولا البغضاء معاتبة . (ويقال :) اعتب الرجل اذا تاب (وعتب اذا غضب ، وتعتب اذا تجنى ، وعاتب اذا احتج ، واعتب فلان فلانا بمعنى ارضاه .) (ويقال :) استفاق استفاقة ، وارعوى ارعواء ، وانتهى انتهاء ، وارتدع ارتداعا ، وانقمع انقماعا ، وانزجر انزجارا . (قال خلف الاحمر : اشكيت الرجل اذا اتيت اليه ما يشكوك عليه . واشكيته اذا رجعت له مما يشكوه الى ما يحبه .) وقد اقصر الرجل اقصارا . (يقال :) اقصرت عن الشيء اذا نزعت عنه ، وقصرت عنه اذا عجزت عنه قصورا ، وقصرت فيه اذا فرطت فيه . (وفي الامثال :) اقصر لما ابصر . (وتقول اذا رجع عن توبته :) ارتد . وانتكث ، ونكص على عقبيه ، وارتكس





باب التمادي في الضلال

(يقال :) تمادى الرجل في غيه ، وانهمك في غوايته ، واوضع في جهله . (والايضاع السير الشديد .) واوجف في غيه ، وتتابع في عمايته ، وتاه في ضلالته . (والايجاف السير الشديد .) واصر على باطله ، ولج في غلوائه ، وتلاج وسدر في غيه ، ومضى في عمايته ، وتردى في جهالته ، وتهافت في ضلالته ، وجمح في غوايته ، وضرب في غمرته ، وامعن في اساءته ، وتعمه في سكرته ، وتسكع في باطله وطمته ، وضرب في عشوائه ، وامعن في اساءته . (اجناس المصر) المصر . والمتمادي . والمنهمك على غيه . وغوايته . وعمايته . وغلوائه . وجهالته . وباطله . وضلالته . وعشوائه . وسكرته . وسيرته . (ومنه) المتتابع . والسادر . والجامح . والموضع . والمتردي . والمتهافت . والملجج . والممعن .

والتائه . والمتهور . والمتهوك

باب العفو

(تقول :) عفوت عن فلان ، وصفحت عنه ، وتغمدت ذنبه ، وتجاوزت عن ذنبه ، ومهدت عذره ، وتجافيت عنه ، واغضيت عنه جفني . (ويقال :) تغاضيت عنه اي تغافلت عنه ، وتغابيت عن ذنبه ، واقلته عثرته ، وانهضته من كبوته ، واشلته من صرعته . (ويقال :) شال الرجل اذا ارتفع ، وشلته انا اي رفعته . قال الاخطل :

وإذا جعلت اباك في ميزانهم
رجحوا عليك وشلت في الميزان

(ويقال :) نعشته من سقطته ، وانهضته من ورطته ، وسحبت على ما كان منه ذيلي ، واغضيت عليه جفني ، وعركته بجنبي ، وكظمت غيظي ، وابقيت عليه ، وارعيت عليه ، وجعلته تحت قدمي ،





وَلَبِسْتُ عَلَى قَوْلِهِ سَمْعِي ، وَجَعَلْتُهُ دَبْرَ أُذُنِي . (وَتَقُولُ :) أَطْرَقْتُ مِنْهُ عَلَى شَجًى اي حُزْنٍ ، وَأَغْضَيْتُ مِنْهُ عَلَى قَذًى . (وَقَالَ امِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ :) فَكَمْ أُغْضِي ٱلْجُفُونَ عَلَى ٱلْقَذَى . وَأَسْحَبُ ذَيْلِي عَلَى ٱلْأَذَى . وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى

باب ٱلجزاء

(يُقَالُ :) اقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ اقْتِصَاصًا ، وَٱنْتَصَرْتُ مِنْهُ ٱنْتِصَارًا ، وَٱثَّأَرْتُ مِنْهُ ٱثِّئَارًا وَانَا مُثَّئِرٌ ، وَٱنْتَقَمْتُ مِنْهُ ٱنْتِقَامًا ، وَعَاقَبْتُهُ آلَمَ عُقُوبَةٍ (مِنَ ٱلْأَلَمِ) ، وَفُلَانٌ الْوَمُ ٱلنَّاسِ (مِنَ ٱللَّوْمِ) ، وَقَدْ لَاءَمَنِي ٱلدَّوَاءُ (مِنَ ٱلْمُلَاءَمَةِ) اي وَافَقَنِي . (وَيُقَالُ :) عَاقَبْتُ فُلَانًا اوْعَظَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَازْجَرَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَارْدَعَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَانْكَلَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَانْكَأَ ٱلْعُقُوبَةِ . (وَيُقَالُ :) عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُؤْلِمَةً . وَنَاهِلَةً . وَرَادِعَةً . وَزَاجِرَةً . وَوَاعِظَةً . وَنَكَّلْتُ بِهِ ، وَمَثَّلْتُ بِهِ مُثْلَةً .

(وَٱلْمُقْتَصُّ وَٱلْمُنْتَصِرُ وَٱلثَّائِرُ وَٱلْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ .) وَجَعَلْتُهُ مَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَأُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِبْرَةً ظَاهِرَةً ، وَعِظَةً بَالِغَةً . (وَتَقُولُ :) جَعَلْتُهُ حَدِيثًا لِلْغَابِرِ ، وَأُعْجُوبَةً لِلنَّاظِرِ ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ ، وَعِبْرَةً لِلْمُتَوَسِّمِ ، وَعِظَةً لِلْمُتَفَكِّرِ . (ٱلْمُتَدَبِّرُ وَٱلْمُتَفَكِّرُ وَٱلْمُتَأَمِّلُ وَٱلْمُتَوَسِّمُ وَاحِدٌ)

باب ٱلزّلة وٱلخطاء

يُقَالُ فِي ٱلْخَطَإِ : كَانَ ذٰلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً ، وَهَفْوَةً . وَعَثْرَةً . وَسَقْطَةً . وَفَلْتَةً . وَنَبْوَةً . وَفَرْطَةً . وَكَبْوَةً . (وَمِنَ ٱلْأَمْثَالِ فِي هٰذَا ٱلْبَابِ :) قَدْ يَعْثُرُ ٱلْجَوَادُ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ قَلِيلُ ٱلسِّقَاطِ اي ٱلْعَثْرَةِ . فَأَمَّا ٱلسَّقَطُ فَهُوَ رَدِيُّ ٱلْمَتَاعِ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ ابِي كَاهِلٍ :



وَمملكتك . وحيزتك . وتحت يدك . (يُقالُ :) هو ملكُ يمينه ، ومُلكهُ يمينه ، وتحت امرهِ

باب اسماء الثار

(يقالُ :) بين القوم طائلةٌ . وترةٌ . (والجمع طوائل وترات) وذحلٌ . (والجمع ذحول) ووترٌ . (والجمع اوتار . يقال : وترت الرجل اتره ترة ووترا . واوترت في الصلاة ايتاراً) وتبلٌ . (والجمع تبول) . وثأرٌ (والجمع اثآر) (يقال :) ثأرت بالقتيل ثؤورا اذا قتلت قاتله اوطلبت قاتله فانا ثائرٌ ، وكذلك : ابأت به والمطلوب الثار . (يقال :) فلان ثاري الذي اطلب وثأرت فلانا ، والمثؤور به القتيل ، وليس فلان ببواء فلان اي ليس دمه كفؤا لدمه . (ودية القتيل وعقله واحد) . (ويقال :) وديت القتيل اديه دية ، (وسميت الدية عقلا لانها تعقل الدماء عن ان تسفك) وعقلته اعقله عقلا . قال ابو الاسود الاسدي :

كيف يرجون سقاطي بعدما

جلل الرأس مشيبٌ وصلع

(ويقالُ :) تكلم فلانٌ فما سقط بحرفٍ ولا اسقط حرفاً . (وفي العمد تقولُ :) فلانٌ مأخوذٌ بجرمه ، وجنايته . وجنيته . وجريرته . وجريمته . وذنبه . وخطيئته . (ويقال :) اخطأت اذا اردت شيئاً فاصبت غيره ، وخطئت من الخطيئة اخطأ اذا تعمدت الذنب . قال امية بن ابي الصلت :

عبادك يخطأون وانت ربٌّ بكفيك المنايا لا تموتُ

باب اللؤم

(يقالُ :) فلانٌ لئيم الظفر ، ولئيم القدرة والغلبة ايضاً ، وسيئ الملكة ، وراضع الملكة . (ويقال فعل ذلك بلؤم قدرته ، ودناءة ظفره ، ورضاع ملكته ، وسوء ملكته . (ويقال :) فلانٌ في قبضتك ، وحوزتك . وملكتك . وسلطانك .




سَائِلْ أُسَيِّدَ هَلْ ثَأَرْتُ بِمَالِكٍ
أَمْ هَلْ شَفَيْتُ ٱلنَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَٱلثَّأْرُ ٱلْمُنِيمُ ٱلَّذِي إِذَا أَصَابَهُ ٱلطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ). (وَتَقُولُ:) أَبَأْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

أَبَأْنَا بِهِ قَتْلَى وَمَا فِي دِمَائِهِمْ
وَفَاءٌ وَهُنَّ ٱلشَّافِيَاتُ ٱلْحَوَائِمُ

وَبَاءَ بِٱلْإِثْمِ إِذَا ٱحْتَمَلَهُ وَٱعْتَرَفَ بِهِ، وَٱثَّأَرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا أَدْرَكَ ثَأْرَهُ ٱثِّئَارًا. (وَيُقَالُ:) ذَهَبَ دَمُ فُلَانٍ هَدَرًا بَاطِلًا، وَطُلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَطَلَّهُ ٱللّٰهُ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ ٱلرِّيَاحِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ   مَطْلُولَةٌ مِثْلَ دَمِ ٱلْعَبِيدِ

(وَيُقَالُ:) هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا، وَذَهَبَ دَمُهُ طَلَفًا وَطَلِيفًا وَفِرْغًا، وَطُلَّ. (وَلَا يُقَالُ أَطَلَّتْهُ)

باب في الحقد والضغينة

(يُقَالُ:) فِي صَدْرِ فُلَانٍ عَلَيْكَ حِقْدٌ. وَضَغِينَةٌ. وَغِمْرٌ. وَسَخِيمَةٌ. (وَٱلْجَمْعُ أَحْقَادٌ وَضَغَائِنُ وَسَخَائِمُ). وَضِغْنٌ (وَٱلْجَمْعُ أَضْغَانٌ). وَكَتِيفَةٌ (وَٱلْجَمْعُ كَتَائِفُ). وَحَسِيكَةٌ (وَٱلْجَمْعُ حَسَائِكُ). وَدِمْنَةٌ (وَٱلْجَمْعُ دِمَنٌ). وَإِحْنَةٌ (وَٱلْجَمْعُ إِحَنٌ وَإِحَنَاتٌ). قَالَ أَبُو ٱلطَّمَحَانِ ٱلْقَيْنِيُّ:

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ٱبْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ
فَلَا تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

(يُقَالُ:) ٱسْتَثَارَ هٰذَا ٱلْأَمْرُ دَفِينَ حِقْدِهِ، وَكَمِينَ ضِغْنِهِ، وَٱسْتَخْرَجَ أَضْغَانَ صَدْرِهِ. (وَيُقَالُ:) فِيهِ نِمْرٌ. وَغِلٌّ. وَوَغْمٌ. وَوَغْرٌ. (وَقَدْ جَاءَ فِي ٱلشِّعْرِ: عَلَى وَغَرٍ فِي ٱلصَّدْرِ مَكْنُونِ. وَلَعَلَّهُ حُرِّكَ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ لِلضَّرُورَةِ). فُلَانٌ وَغِرُ ٱلصَّدْرِ، وَوَاغِرُ ٱلصَّدْرِ، وَوَغِمُ حَزَازَةٍ. (وَيُقَالُ:) فِي صَدْرِهِ



حَزَّةٌ ، وَهُوَ مَا حَزَّكَ مِنْ شَيْءٍ . (وَالْحَزَازَةُ تَأْثِيرُ الْحُزْنِ وَمَا اَصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ . وَالْجَمْعُ حَزَازَاتٌ) (وَتَقُولُ :) وَتَرْتُ فُلَانًا . وَاَضْغَنْتُهُ . وَاَحْقَدْتُهُ . وَاَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ شَأْنٌ . وَعَدَاوَةٌ . وَبَغْضَاءُ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَاجِلُ الْعَدَاوَةِ ، وَتَلْتَهِبُ نَارُ الْبَغْضَاءِ ، وَهٰذِهِ صُدُورٌ وَغِرَةٌ . (وَفِي الْاَمْثَالِ :) اَلْحَفَائِظُ تُحَلِّلُ الْاَحْقَادَ ، وَعِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْاَحْقَادُ ، وَالْمِحَنُ تَذْهَبُ بِالْاِحَنِ ، وَلَقَدْ يُجَاءُ اِلَى ذَوِي الْاَحْقَادِ . (وَيُجَاءُ بِمَعْنَى يُلْجَأُ) وَآكُلُ لَحْمَ اَخِي وَلَا اَدَعُهُ لِآكِلٍ . (وَتَقُولُ :) اَضْغَنْتُ فُلَانًا عَلَيْكَ ، وَاَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَاَضْرَمْتُ غَيْظَهُ ،

باب الغيظ

يُقَالُ :) غَضِبَ الرَّجُلُ غَضَبًا ، وَتَلَظَّى عَلَيْكَ تَلَظِّيًا ، وَاغْتَاظَ اغْتِيَاظًا ، وَتَضَرَّمَ تَضَرُّمًا ، وَاضْطَرَمَ اضْطِرَامًا ، وَاحْتَدَمَ احْتِدَامًا ، وَاسْتَشَاطَ اسْتِشَاطَةً ، وَتَلَهَّبَ تَلَهُّبًا ، وَامْتَعَضَ امْتِعَاضًا ، ضَمِدَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ، وَحَرِدَ . وَعَبِدَ . وَاَغَدَّ . وَاسْمَغَدَّ . (وَيُقَالُ :) تَذَمَّرَ وَتَعَذَّمَ ، وَتَغَشْمَرَ ، وَذَئِرَ ، وَقَدْ فَارَ فَائِرُهُ ، وَهَاجَ هَائِجُهُ ، وَوَجَدْتُهُ مُغِيظًا . مُحْنَقًا . ذَائِرًا . مُحْفَظًا . (وَالْحَفِيظَةُ الْغَضَبُ) . (وَيُقَالُ :) اَحْفَظَهُ ذٰلِكَ اَيْ اَغْضَبَهُ ، وَوَجَدْتُهُ قَدْ مُلِئَ غَيْظًا وَحِقْدًا . (تَفْصِيلُ الْغَضَبِ) اَلْعَتْبُ اَدْنَى الْغَضَبِ . وَالْمَوْجِدَةُ بَعْدَهُ . وَالسُّخْطُ فَوْقَ ذٰلِكَ

باب اسكان الغيظ

اَمَتُّ ضِغْنَهُ ، وَسَلَلْتُ سَخِيمَتَهُ ، وَاَطْفَأْتُ نَارَ غَضَبِهِ ، وَنَزَعْتُ سَخِيمَةَ قَلْبِهِ ، وَاَذْهَبْتُ حِقْدَهُ عَنْ



غيظه . (ويقال:) عتب علي صديقي عتبا فاعتبته اي ارضيته، ولا صبر لي على موجدته، ووجد علي ابي موجدة، وسخط على زيد السلطان سخطا (ولا يكون السخط الا ممن هو فوقك). (وتقول:) حرضت فلانا على كذا تحريضا. وحرضته على فلان اذا حملته على ايذائه والاساءة اليه . (والتحضيض والتحريض قريبان في غير هذا) . (ويقال :) اربع على نفسك وضلعك، ونهنه من غربك، واقصد بذرعك

باب الثلب والطعن

تقول : مازال فلان يذكر معايب فلان، ومثالبه. ومساويه. ومقابحه . ومشاينه . ومقاذره. ومناقصه. ومخازيه. ومعايره. ومساآته. وسوآته.

قالت ليلى الاخيلية في المعاير :

لعمرك ما في الموت عار على الفتى
اذا لم تصبه في الحياة المعاير

ويقال: ثلب فلانا، وتنقصه. وعابه. (يقال :) عيرته كذا، ولا يقال بكذا. قال النابغة :

وعيرتني بنو ذبيان خشيته   وهل علي بأن اخشاك من عار

ويقال : انكرت على فلان ما صنع وانكرته ونكرته. (ومنه قوله :) نكروا لها عرشها اي غيروه

ويقال : سبعه. وجدبه جدبا . وقصبه. وجرحه. وشزبه، وشتر به، وشنر عليه، وضرسه، وشعث منه، وسمع به، ونددبه، وزرى عليه. (يقال:) زرى فلان على فلان فعله اذا عابه، ونقصه زريا، وازرى به اذا صغره ازراء، وقدح فيه، وطعن عليه، ونقم عليه ومنه وفي عرضه سبه، وقذعه، وقفاه يقفوه، وطاخه بقبيح اذا لطخه به، ووقع فيه، وقرع صفاته اذا قال قبيحا في عرضه. ونحت اثلته، واستطال في عرضه. (والفحش. والقذع. والخنا. والرفث. القبيح من الكلام). (يقال :) فلان بذي

اللسان، ملحب. وسبّاب. والحمته عِرض فلانٍ اذا
امكنته من شتمه. (والازراء. والطعن. والقدح.
والغميزة. والتعيير. في طريقٍ واحدةٍ). (وتقول:)
قد كانت من فلانٍ قوارص. ونواقر. وشتائم.
(فتقول:) نعوذ بالله من قوارعه. ولواذعه. ولوادغه.
وقوارص لسانه، وبذئ فلانٌ يبذأ، وبذو يبذو
بذاءة، وقد سفه علينا سفاهةً، ولم يكن سفيهاً وقد سفه

باب في المدح

تقول: اطريت الرجل، واطرأته. ومدحته.
وقرّظته. وزكّيته في الدين، وما زال فلانٌ يذكر
محاسن فلانٍ، ومناقبه. وفضائله. ومحامده. ومكارمه.
ومساعيه. ومفاخره. ومآثره. ومعاليه. (المآثر من
اثرت الحديث اي نشرته وسيّرته. قال الواسطي:
لا تكون المأثرة الا في الحمد)

باب البعد وما يجانسه

بعدت الدار بيننا، ونزحت. وشسعت.
ونأت. وشحطت. وشطرت. وغربت. وشطنت.
وشطّت. وتراخت. (والبعيد. والنازح. والشاسع.
والنائي. والقاصي. والعازب. والغارب. والشاطر
والشاطن واحد). (وتقول:) بعدت نواهم،
وانشقّت عصاهم (اذا تفرّقوا)، وقد استقرّت
نواهم (اذا اقاموا)، وسفرٌ شاسعٌ، وبلدٌ طروحٌ
(ويقال:) مكانٌ سحيقٌ، ومحلّةٌ نازحةٌ، ومسافةٌ
شاسعةٌ، وخطوةٌ نائيةٌ، وطيّةٌ بعيدةٌ، ودارٌ
متراخيةٌ، ومزارٌ قاصٍ، وشقّةٌ قذفٌ وقذفٌ،
ودارٌ غربةٌ

باب في قرب المسافة والخطوة

يقال: قربت الدار بيننا، وتدانت. واصقبت.
واسقبت. والبثت. واسعفت. وكربت. وكثبت.



وَالتَّعْذِيرُ. وَالتَّهَاوُنُ. وَالتَّوَانِي. وَالْوِنْيَةُ. وَالْإِغْفَالُ.
وَالْفُتُورُ. بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

باب في الجد والسعي

جَدَّ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ، وَاجْتَهَدَ، وَدَأَبَ، وَلَمْ يَأْتَلِ،
وَصَرَفَ فِي الْأَمْرِ عِنَايَتَهُ، وَاسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ، وَأَفْرَغَ
مَجْهُودَهُ، وَحَاوَلَ جُهْدَ اسْتِطَاعَتِهِ، وَلَمْ يَأْلُ، وَلَمْ يَنِ،
وَبَذَلَ وُسْعَهُ وَطَاقَتَهُ. (وَيُقَالُ:) لَمْ يَأْلُ فِي الْأَمْرِ جَهْدًا

باب انتظام الأمر

يُقَالُ: قَدِ انْتَظَمَ لِفُلَانٍ الْأَمْرُ وَالتَّدْبِيرُ،
وَاتَّسَقَ. وَاسْتَتَبَّ. وَاطَّرَدَ. وَتَهَيَّأَ. وَاسْتَقَامَ. وَالْتَأَمَ.
وَاسْتَطَفَّ. وَاسْتَذَفَّ. (وَهُوَ مِنَ الذَّفِيفِ أَيِ
السَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ذُفَافَةً)

باب التواتر وضده

يُقَالُ: تَوَاتَرَتِ الْكُتُبُ بَيْنَنَا، وَتَظَاهَرَتْ.
وَتَوَالَتْ. وَتَرَادَفَتْ. وَتَتَابَعَتْ. وَتَوَاصَلَتْ. وَتَهَافَتَتْ.

وَزَلَفَتْ. (وَيُقَالُ:) قَرُبَتِ الْخُطْوَةُ بَيْنَنَا وَهِيَ
الْمَسَافَةُ. (وَالْخُطْوَةُ مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ، وَالْخَطْوَةُ
الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ
بِقُرْبِي، وَبِمَرْأًى مِنِّي وَمَسْمَعٍ أَيْ حَيْثُ أَرَاهُ وَأَسْمَعُهُ،
وَكَانَ ذٰلِكَ بِعَيْنِ فُلَانٍ وَسَمْعِهِ أَيْضًا. (وَيُقَالُ:)
أَزِفَ الرَّحِيلُ. وَأَفِدَ. وَأَنَى. وَآنَ. وَحَانَ. وَأَجَمَّ.
وَأَحَمَّ. وَحُمَّ

باب في التقصير

ضَجَّعَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ، وَعَذَّرَ. وَغَبَّ وَغَبَّبَ أَيْضًا
إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ، وَمَرَّضَ. وَفَرَّطَ. وَقَصَّرَ. وَأَقْصَرَ.
(وَفِي الْأَمْثَالِ:) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ، وَأَقْصَرَ إِذَا
نَزَعَ عَنْهُ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ. (وَيُقَالُ أَيْضًا:) فَتَرَ
وَوَنَى. (وَالْاِسْمُ الْوِنْيَةُ) وَتَرَاخَى. وَفَشِلَ. وَتَهَاوَنَ
(مِنَ الْهُوَيْنَا). وَثَبَّطَ الْأُمُورَ، وَرَيَّثَهَا. وَرَبَّثَهَا.
(وَالتَّقْصِيرُ. وَالتَّفْرِيطُ. وَالتَّضْجِيعُ. وَالتَّغْبِيبُ.




وَتَدَارَكَتْ. وَتَعَاقَبَتْ. وَتَكَاثَفَتْ. (قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ: تَوَاتَرَتِ ٱلْإِبِلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ بَقِيَتْ هُنَيَّةً فَجَاءَ شَيْءٌ آخَرُ. فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَاتِرَةٍ). (وَتَقُولُ:) تَسَايَلَ ٱلنَّاسُ إِلَيْهِ، وَٱنْثَالُوا عَلَيْهِ إِذَا تَتَابَعُوا إِلَيْهِ، وَتَهَالَكُوا عَلَيْهِ، وَجَاؤُهُ أَرْسَالًا وَتَتْرَى، وَأَقْبَلُوا جَمَاعَاتٍ وَشَتَّى، وَوِحْدَانًا. وَمَثْنَى. (وَضِدُّ ذٰلِكَ) تَأَخَّرَتِ ٱلْكُتُبُ، وَتَرَاخَتْ. وَٱنْقَطَعَتْ. وَتَبَاطَأَتْ. وَتَبَاعَدَتْ. وَغَبَّتْ. وَرَاثَتْ. وَسَقَطَتْ

باب ٱلْتِبَاسِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ ٱلْتَبَسَ ٱلْأَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ. (وَيُقَالُ:) أَشْكَلَ ٱلْأَمْرُ. وَٱشْتَبَهَ. وَٱخْتَلَطَ، وَخَالَ إِذَا ٱشْتَبَهَ. وَلَا يَخِيلُ أَيْ لَا يَشْتَبِهُ. (وَتَقُولُ:) لَبَسْتُ عَلَى فُلَانٍ ٱلْأَمْرَ أَلْبِسُهُ، وَلَبِسْتُ ٱلثَّوْبَ أَلْبَسُهُ لُبْسًا وَلِبَاسًا، وَٱسْتَعْجَمَ. وَٱسْتَبْهَمَ. وَٱسْتَغْلَقَ. وَغُمَّ. وَأَعْضَلَ. وَعَضَّلَ. وَضَاقَ. وَٱلْتَوَى. وَٱلْتَاثَ. وَٱلْتَبَكَ.

(وَيُقَالُ:) أَمْرٌ لَبِكٌ. (يُقَالُ:) فُلَانٌ عَلَى غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَلَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَفِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ، وَتَاهَ. وَضَلَّ. وَعَكَلَ. وَأَعْكَلَ، وَفُلَانٌ رَاكِبُ شُبْهَةٍ، وَخَابِطٌ خَبْطَ عَشْوَاءَ. (وَٱلشُّبْهَةُ. وَٱلْعَشْوَةُ. وَٱلْعَمِيَّةُ. وَٱلْغُمَّةُ. وَٱلشُّبُهَاتُ. وَٱلْعَشَاوَاتُ. وَٱلْعَمَايَاتُ. وَٱللَّبْسُ. وَٱلْحَيْرَةُ. وَٱلْعَمَايَةُ. وَاحِدٌ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) قَدْ رَكِبَ ٱلْمُغَمَّضَةَ، وَٱلْمُعَمَّهَ أَيْ رَكِبَ ٱلْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

باب وُضُوحِ ٱلْأَمْرِ

تَقُولُ: قَدِ ٱنْكَشَفَ ٱلْأَمْرُ، وَوَضَحَ. وَأَضَاءَ. وَعَلَنَ. وَأَشْرَقَ. وَزَهَرَ. وَأَزْهَرَ. وَأَسْفَرَ، وَأَنَارَ يُنِيرُ أَيْضًا. وَأَبَانَ. وَبَانَ (بِغَيْرِ أَلِفٍ). وَٱسْتَبَانَ. وَٱنْجَلَى يَنْجَلِي. (يُقَالُ:) قَدِ ٱفْتَرَّتِ ٱلْأُمُورُ عَنْ كَذَا، وَٱنْجَلَتْ. وَأَسْفَرَتْ. (يُقَالُ:) أَبَانَ ٱلْأَمْرُ يُبِينُ إِذَا تَبَيَّنَ، وَبَانَ إِذَا بَعُدَ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) قَدْ





صرح الحق عن محضه، وقد تبين الصبح لذي عينين، وقد ابدت الرغوة عن الصريح اي انجلى الامر. (تقول :) قد وقفت على حقيقة الامر، وجلية الامر وتبيانه، وقد احققت الامر اذا جعلته حقاً، وحققته اذا تيقنته. (وتقول :) انارت الشبهة، وانكشف الغطاء، واسفرت الظلمة، وزال الارتياب، وبرح الخفاء، ووضح الحق وحصحص، وابان اليقين، ولاح المنهاج، واستوى المسلك، وانجحت الطلبة

باب اعتياص الامر وصعب المرام

تقول : قد اعتاص عليه الامر اي التوى فهو معتاص، وتوعر فهو متوعر، وعسر فهو عسير، وعسر عليه الامر، وعسر (ولا يقال عسر). وعضل. وعضل. وتعذر. وتعسر. والتاث. وارتاث. وتشدد. واعتاق. وانتشر. وتحير. وتوه وتابى.

والتوى. وتلكا تلكؤا. (يقال :) تلكا عن الامر تلكؤا اي تباطا عنه، واستصعب فهو مستصعب، واعيا وتعيا وتعايا، وامتنع فهو ممتنع. (وتقول :) هذا امر منيع المطلب، صعب المرام، بعيد المتناول، عسر الخطة، وعر الملتمس، صعب المزاولة. (يقال :) مطلب وعر، وطريق وعر (ولا يقال وعر). (وفي الامثال :) لا تراهن على الصعبة. (ويقال :) امر شديد المراسة، وعزيز المطلب، وكؤود المطلب اي مستصعب، ومعجز الدرك. (يقال :) كلفني شيب الغراب، وهذا ابعد من بيض الانوق (وهي الرخمة). (وفي الامثال :) هذا اعز من الابلق العقوق. اي الذكر الحامل. (وتقول :) والله ليرومن فلان من ذلك مراما بعيدا، وليكابدن منه صعودا باهظا، وكؤودا باهرا. (وكتب بعض الكتاب :) فاما معروفك فغير وعر





على مُلتمسه ، ولا حزن على طالبه .(وفي الامثال :)
شرُّ ما رام امرؤٌ ما لم ينل .(ويقال :) كلّفتني عرق
القربة اي امرًا صعبًا

باب في انقياد الامر

يقال : قد اعرض له الامر اذا امكنه ،
واستطفّ له ، وطفّ . واطفّ . وتسهّل .(فهو
معرض ومستطفّ) واتاه . وانقاد له ، وتيسّر له ،
وهذا امر قريب المتناول ، سهل المرام ، سلس
المطلب ، داني الملتمس ، واتاه الامر عفوًا صفوًا
لم يُخلق له وجهًا ، ولم يمدّ اليه يدًا ، ولا تجشّم فيه
مشقّةً ، ولا خاض فيه غمرةً .(وفي الامثال :)
هذا الامر على حبل ذراعك (يراد انه قريب) ،
وهو على طرف الثمام فيبعد متناوله .(والثمام شجرة
لا تطول) .(وتقول :) سآخذ ذلك من كثب ،
ومن صقب ، وسقب . وصدد . وزمم . وامم اي قريب .

(وتقول :) انقاد له ما تصعّب من الامر ، وامكن
ما امتنع ، وعفا ما تعذّر ، وسهل ما توعّر

باب في كرم المحتد والاصل

فلان كريم المحتد (والجمع المحاتد) ، والمنصب
(والجمع المناصب) . والمنبت . والعنصر (والجمع
العناصر) . والمغرس (والجمع المغارس) .(والجذم .
والارومة . والنجاد . والابوة . والمنتضى . والمركب .
والجرثومة . والمنتمى واحد) .(يقال :) فلان معمّ .
مخول اي عزيز الاعمام والاخوال ، وفلان مقابل
ومدابر اذا كان شريف الطرفين ، وفلان في عيص
اشبّ مثلًا للعزّ والمنعة ،(والعيص كل شجر ملتفّ
ذي شوك .)(ويقال :) هو متردّد في الشرف .
ومتناسق في الشرف ، وراسخ النسب ، وكذلك
القعدد وهو البعيد من الجدّ الاكبر والنسب
الاقرب .(ويقال :) فعل ذلك لتناسله في الشرف ،




ورساخته في العلم . (والمقرف الذي ابوه غير عربي .
والهجين الذي امه غير عربية وهو بين الهجنة)
(ويقال :) فلان كريم الضئضئ والآصرة

باب في الشرف والتسامي

ويقال : فلان غرة مضر او غيرها من القبائل ،
وسنامها . وذوابتها . وهو في بيت شرفها ، وهو في
ذراها وذروتها . (وتقول :) فلان نبعة ارومته .
وابلق كتيبته ، وبيضة بلده ، ومدرة عشيرته ،
وزعيم قومه ، وفتى قومه ، وعميد بيته ، وفريع اهله ،
وناب عشيرته وملاذهم ، ولسان قومه ، ووجه
قومه . (وتقول :) هو نظامهم وقوامهم ، وملاك
امرهم ، وحرزهم . وكهفهم . وملجأهم . ومعقلهم
الذي اليه يلجأون . (وتقول :) هو شهاب قومه
الساطع . ونجمهم الثاقب ، وبدرهم الطالع ، وسهمهم
النافذ . (وتقول :) قد طال قومه ، وفاقهم فوقا ،

وبذهم . وشاءهم . وسادهم . وفضلهم . ورجحهم .
وزانهم . ونعشهم . واحياهم اي سبقهم في العلم

باب النسب

تقول : فلان قريبي ونسيبي ، وانما نحن فرعا
نبعة ، وغصنا دوحة ، (والدوحة الشجرة العظيمة) .
وشعبتا اصل ، وسليلا ابوة ، وركيضا امومة ،
ورضيعا لبان ، وفلان شعبة من شعبك ، وغصن
من اغصانك ، وجارحة من جوارحك ، وسهم من
كنانتك ، وغرس من غرس يدك . (وتقول :) نشأ
فلان وفلان في عش ، ودرجا من وكر ، ومهدا في حجر ،
ورضعا بلبان ، ونجلتهما ابوة ، وتنقتهما امومة ،
وافرعهما جذم ، وهما ينتسبان الى جرثومة واحدة
(الجرثومة اصل الشجرة) . (يقال :) هما اخوا صفاء ،
وسليلا وفاء ، واليفا مودة ، ورضيعا اخوة ، وقريعا
خلة ، وخدنا مخالصة ، وقرينا ممحاضة



باب القَرابَةِ

تقولُ: حامَّةُ الرَّجلِ، وأُسرَتُه. ولُحمَتُه. (وهي لُحمَةُ النَّسَبِ بالضمّ ولَحمَةُ الثَّوبِ بالفتح). وعشيرَتُه. وأهلُهُ. وأدانِيهِ. وبينهم ضَربَةُ رَحِمٍ، ووَشيجَةُ رَحِمٍ، ومَاسُّ رَحِمٍ. (يُقالُ:) وشَجَتْ بِكَ قَرابَةُ فُلانٍ، ومَسَّتْ بِكَ رَحِمُهُ، وبينهما واشِجُ قُربى، وقُصرَةُ رَحِمٍ أو نَسَبٍ، وسُهمَةُ رَحِمٍ، وآصِرَةُ رَحِمٍ، وتَشابُكُ رَحِمٍ، وبينهم قَرابَةٌ ووَشيجَةٌ، وآصِرَةٌ. ولُحمَةٌ. ورَحِمٌ. وقُصرَةٌ. وسُهمَةٌ. (وجمعُ الوَشيجَةِ وَشائجُ. وجمعُ الآصِرَةِ أواصِرُ. والإِصرُ العَهدُ. وهو بالفتحِ الإِثمُ والذَّنبُ وجمعُه آصارٌ) (يُقالُ:) بينَ القَومِ صِهرٌ، وبينهم خُؤولَةٌ، وتَجمَعُهم الأُبوَّةُ، وفُلانٌ ابنُ عَمّي دِنيًا ودِنيَةً، وابنُ عَمّي لَحًّا أي لاصِقُ النَّسَبِ. (يُقالُ لَحِحَتْ عينُهُ إذا التَصَقَتْ.) وهو ابنُ عَمّي كَلالَةً إذا لم يَكُن دِنيًا.

(ويُقالُ:) أنتَ أخي في نَسَبِ الأدَبِ، وبيني وبينَهُ نَسَبُ الرِّضاعِ، ونَسَبُ المَوَدَّةِ، ونَسَبُ الصِّناعَةِ، ونَسَبُ الكَلالَةِ. (ويُقالُ نِسبَةٌ ونُسبَةٌ لُغَتانِ). (ويُقالُ:) هؤلاءِ أصهارُ فُلانٍ تُريدُ قَومَ زَوجَتِه، وهُم أحماءُ فُلانَةٍ تُريدُ قَومَ زَوجِها، والحَمُو أبو الزَّوجِ. (يُقالُ حَمءٌ مَهموزٌ وحَمُو بغيرِ هَمزٍ. ومَتى سُكِّنَتِ الميمُ وهُمِزَ لَم تَثبُتْ في الخَطِّ واو حَمءٍ كما تَرى)

باب الإِنتِسابِ

يُقالُ: انتَمى فُلانٌ إلى أبٍ، واعتَزى. وانتَسَبَ. (ويُقالُ:) نَسَبتُ الرَّجلَ أنسُبُهُ نَسَبًا ونِسبَةً، ونَسَبَ الشّاعِرُ بالمَرأةِ يَنسِبُ بها نَسيبًا) وانتَخَلَ قَبيلَةً تَحَقَّقَ بها واختارَها، وتَنَحَّلَ (بالحاءِ) ادَّعى ولَيسَ مِنها. قالَ الفَرَزدَقُ يَهجُو البَعيثَ أنَّهُ سَرَقَ شِعرَهُ:

إذا ما قلتُ قافيةً شرودًا ... تنحّلها ابنُ حمراء العجانِ (١)

وَيُقالُ: عزوتُ فلانًا الى ابيه اعزوه عزوًا، وعزيته اعزيه عزيًا. (ويُقالُ للرجل يدخلُ في القبيلةِ وليس منها:) دعيٌّ. ومُلحَقٌ. ومنوطٌ. ومسندٌ (وهو المضافُ). (قال ابو زيدٍ: الدعوةُ في النسب والدعوةُ من دعوتُ.) وادّعى فلانٌ نسبًا لم يعلقه له سببٌ، ولا اظلّته له دوحةٌ. (ويُقالُ:) استلحق فلانٌ فلانًا اذا انكره ثم ادّعاه ونسبه الى نفسه.

(وفي الأمثالِ:) حنَّ قِدحٌ ليس منها

باب التجربة

يُقالُ: جرّبتُ الرجلَ، واختبرتُه. وعجمتُه، وعجمتُ عودَه. (العجمُ العضُّ. وقد عجمتُ عودَه اعجمُه اذا عضضتُه لتعلم صلابته من خورِه. والعواجمُ الاسنانُ. وعجمتُ عودَه اي بلوتُ امرَه وخبرتُ

(١) يقالُ فلانٌ ابن حمراء العجانِ اي اعجميٌّ

حالَه، واعجمتُ الكتابَ اعجامًا. قال الاخطلُ:

ابى عودُك المعجومُ الّا صلابةً ... وكفّاك الّا نائلًا حين تُسألُ)

ويُقالُ: سبرتُه. وامتحنتُه. ورزتُه. وغمزتُ قناتَه، وحلبتُ اشطرَه، وفتّشتُه. وذقتُه. وبلوتُه. (ويُقالُ:) استشفّه. واستبراه. وحنكه. واحتنكه. (ويُقالُ:) ستحمدُ مختبرَ فلانٍ، ومخبرَه. ومسبرَه. ومفتّشَه. وبلوتُ الرجلَ بلوًا اذا جرّبتُه (وبلاه اللهُ اذا اصابه ببلوى. وابتلاه مثلُه. وابلاه اللهُ بلاءً جميلًا. وفلانٌ بلوُ سفرٍ، وقد ابلاه السفرُ). وهو الاختبارُ. والابتلاءُ. والامتحانُ. والاستبراءُ. والتجربةُ. (ويُقالُ:) اسبرْ لي ما عند فلانٍ. (واصلُه من سبرتُ الجرحَ اذا نظرتَ كم غورُه). (ويُقالُ:) من اين خبرتَ لي هذا الخبرَ اي من اين علمتَه





باب الرجوع من السفر

يقال: رجع فلان من سفره ووجهه رجوعا، وآب اوبة وايابا، وانكفأ. وكر كرورا، وقفل قفولا، وعاد عودة وعودا. (ويقال:) قفل الجند الى منازلهم واقفلهم صاحبهم. (ولا يسمى السفر قافلة الا اذا كانوا منصرفين الى منازلهم). وعكر عكورا، وانصرف انصرافا، وانقلب انقلابا. (ويقال:) اثاب القوم بعد انهزامهم وثابوا، وعطفوا بعد مضيهم، وعكروا. وكروا. قال الاعشى:

فلما رأيت الناس للشر اقبلوا
وثابوا الينا من فصيح واعجم

ويقال: كانت لفلان رجعة الى منزله وعودة. وقفلة. وانا منتظر رجعة فلان، واوبته. وكرته.

باب الفقر

يقال: افتقر فلان، واعوز فهو مفتقر، ومعوز، واعدم فهو معدم، واملق فهو مملق، واقتر فهو مقتر، واقل فهو مقل، وافل فهو مفل، واحوج فهو محوج، وانفض فهو منفض، واضاق فهو مضيق، واصرم فهو مصرم، وعال فهو عائل، والفج فهو ملفج، (على غير القياس مثل قولهم اسهب فهو مسهب. واحصن فهو محصن. قال ابو زيد: الفج فهو ملفج. يقال: الفجتني اليه الحاجة اي احوجتني.) وازهد فهو مزهد، ودقع اي لصق بالدقعاء وهو التراب، واقوى، واكدى فهو مكد، واخف فهو مخف، واصفر فهو مصفر، وارمد فهو مرمد، وانفد فهو منفد. قال ابن هرمة:

اغر كضوء البدر يستمطر الندى
ويهتز مرتاحا اذا هو انفدا




وَازْهَدَ مِنَ ٱلزَّهَادَةِ وَهِيَ ٱلْقِلَّةُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ
زَهِيدٌ . قَلِيلٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) شَغَلَتْ شِعَابِي جَدْوَايَ .
(وَيُقَالُ :) تَرِبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِٱلتُّرَابِ مِنَ ٱلْفَقْرِ
(وَاتْرَبَ ٱلرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ ٱلْأَمْوَالِ بِعَدَدِ ٱلتُّرَابِ) .
(اَجْنَاسُ ٱلْفَقْرِ) اَلضِّيقَةُ . وَٱلْعُسْرَةُ . وَٱلْعَيْلَةُ . وَٱلْحَاجَةُ .
وَٱلْعُدْمُ . وَٱلْفَاقَةُ . وَٱلْخَصَاصَةُ . وَٱلْإِمْلَاقُ . وَٱلْمَسْكَنَةُ .
وَٱلْمَتْرَبَةُ وَاحِدٌ . (يُقَالُ :) عَالَ ٱلرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا
ٱفْتَقَرَ . (وَاَعَالَ إِعَالَةً إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ . وَعُلْتُ اَنَا مِنَ
ٱلْعِيَالِ اَعُولُ . كَذَا قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ عِلْتُ اَعِيلُ مِنَ
ٱلْحَاجَةِ وَٱلْفَقْرِ ، وَعُلْتُ اَعُولُ مِنَ ٱلْجَوْرِ . وَقَالَ
صَاحِبُ ٱلْكِتَابِ : عِلْتُ مِنَ ٱلْحَاجَةِ وَٱلْعَيْلَةِ) . (قَالَ
هٰذَا فِيمَا حَكَاهُ ٱلْمُبَرِّدُ عَنِ ٱلْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالِفٌ
لِلْقَوْلِ ٱلْأَوَّلِ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا
ٱنْجَبَرَ . (وَمِنْهُ :) اَلْغُفَّةُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ وَٱلْبَرْضُ
ٱلْيَسِيرُ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَثْمُودٌ . وَمَشْفُوهٌ .

وَمَشْفُوفٌ . وَمَضْفُوفٌ إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ . وَفُلَانٌ
ضَرِيكٌ . وَمُعْتَرٌّ . وَمُعَصَّبٌ . وَمُبْلَطٌ . وَمُمْعِرٌ .
(يُقَالُ : اَبْلَطَ ٱلرَّجُلُ وَاَمْعَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ)

باب الاستغناء

يُقَالُ : غَنِيَ وَٱسْتَغْنَى ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَغْنٍ ،
وَاَتْرَبَ فَهُوَ مُتْرِبٌ ، وَاَثْرَى إِثْرَاءً فَهُوَ مُثْرٍ ، وَاَكْثَرَ
إِكْثَارًا فَهُوَ مُكْثِرٌ ، وَاَيْسَرَ فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَاَوْسَعَ فَهُوَ
مُوسِعٌ . (وَيُقَالُ :) جُبِرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَاَمْشَى فُلَانٌ
إِذَا صَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ اَثْرَى وَاَمْشَى
سَتَخْلِجُهُ عَنِ ٱلدُّنْيَا ٱلْمَنُونُ

وَيُقَالُ : ٱرْتَاشَ ٱلرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ ، وَٱنْجَبَرَ
وَٱجْتَبَرَ . وَٱنْتَعَشَ . (اَلِارْتِيَاشُ مِنَ ٱلرِّيَاشِ وَٱلرِّيشِ .)
(يُقَالُ :) جَبَرْتُهُ اَنَا وَرِشْتُهُ . وَنَعَشْتُهُ بِغَيْرِ اَلِفٍ)
وَسَدَدْتُ فَاقَتَهُ . وَخَصَاصَتَهُ . وَمَفَاقِرَهُ . وَتَاَثَّلَ ،





وَاسْتَوْفَرَ صَارَ لَهُ وَفْرٌ . (وَيُقَالُ :) أَفَادَ مَالًا ، وَأَفَادَ غَيْرَهُ ، وَاسْتَوْتَجَ مِثْلَهُ . (أَجْنَاسُ الْغِنَى) الْجِدَةُ . وَالثَّرْوَةُ . وَالثَّرَاءُ . وَالْمَيْسَرَةُ . وَالْيَسَارُ . وَالسَّعَةُ . وَالنَّشَبُ . وَالْوَفْرُ . وَالدَّثْرُ . وَالدِّبْرُ . (قَالَ الْمَازِنِيُّ : النَّشَبُ الْعَقَارُ . وَاللُّهَى الدَّرَاهِمُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) الْغِنَى طَوِيلُ الذَّيْلِ مَيَّاسٌ . وَمَنْ يَطُلْ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقْ بِهِ

باب في الطمع

يُقَالُ : قَدِ اسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ يَطْمَعُ فِيهِ ، وَتَطَاوَلَ لَهُ ، وَاشْرَأَبَّ إِلَيْهِ ، وَسَمَا إِلَيْهِ ، وَمَدَّ عُنُقَهُ ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ إِلَيْهِ ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ ، وَفَغَرَ فَاهُ نَحْوَهُ ، وَشَحَا لَهُ فَاهُ (إِذَا أَفْحَشَ الْحِرْصَ) . وَتَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ ، وَتَطَلَّعَ لَهَا ، وَتَشَرَّفَ لَهَا . (وَتَقُولُ :) لَمْ تَمِلْ بِي عَنْكَ مَخِيلَةُ أَمَلٍ ، وَلَا بَارِقَةُ طَمَعٍ . (وَتَقُولُ :) فِيهِ حِرْصٌ . وَجَشَعٌ . وَطَمَاحٌ . وَشَرَهٌ . وَاسْتِكْلَابٌ . وَطَمَعٌ . وَلِلْأَمَلِ وَالطَّمَعِ مَخَايِلُ وَبَوَارِقُ .

باب في القناعة

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : مَعَ الرَّجُلِ قَنَاعَةٌ ، وَنَزَاهَةُ نَفْسٍ ، وَرِضًى . (يُقَالُ : قَنِعَ الرَّجُلُ قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ . وَقَنَعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ .) وَعُزُوفُ النَّفْسِ ، وَظَلَافَةٌ ، وَعِزَّةُ نَفْسٍ ، وَهُوَ عَفِيفٌ . (وَيُقَالُ : عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعْزِفُ وَتَعْزُفُ ، وَالْجِنُّ تَعْزِفُ لَا غَيْرُ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ نَزِيهُ النَّفْسِ ، وَظَلِفُ النَّفْسِ ، وَعَفِيفُ الْجَيْبِ ، وَنَقِيُّ الْجَيْبِ ، وَعَفِيفُ الْيَدِ ، وَحَصَانُ الْيَدِ ، وَبَعِيدُ الْهِمَّةِ ، وَعَفِيفُ الطُّعْمَةِ ، (وَالطُّعْمَةُ وَجْهُ الْمَكْسَبِ ، مِنْ قَوْلِكَ جَعَلْتُ الضَّيْعَةَ طُعْمَةً لِفُلَانٍ١) (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ عَيُوفٌ إِذَا كَانَ يَعَافُ الدَّنَسَ (وَعَافَ الشَّيْءَ عِيَافًا إِذَا تَجَنَّبَهُ وَكَرِهَهُ . وَعَافَ الطَّيْرَ عِيَافَةً) . (وَيُقَالُ :) سَفَّتْ

(١) وجاء في نسخة الطِعمة بالكسر وجهُ المكسب . والطُعمة بالضم الضيعة يجعلها السلطان طُعمة لمن يُكرم





نفسه للمآكل الشائنة (واسف الطائر اذا دنا من الارض في طيرانه اسفافا . قال : وزعم ابن قتيبة في كتابه انهما جميعا بالالف)

باب النوال والصلة

يقال : وصلت فلانا اصله من الصلة ، واجزته اجيزه من الجائزة ، ورفدته من الرفد ، وحبوته من الحباء ، ومنحته امنحه وامنحه من المنحة ، وانلته انيله من النوال والنائل ، وافضلت عليه من الفضل ، واجديت عليه اجدي من الجدوى والجداء ، واصفدته من الصفد . (قال الاصمعي : لا يكون الصفد والشكم الا في المكافأة . وقد يستعمل الصفد في موضع العطية) . (قال ابن خالويه : الجدا من العطية والمطر جميعا يمدان ويقصران) . (ويقال :) احذيته من الحذيا وهي العطاء . والمنح . والصلات . والجوائز . والفوائد .

(ويقال نحلت المرأة من النحلة وهي المهر انحلها نحلة ونحل الجسم ينحل نحولا) . واحذيت الرجل من الحذيا وهي الغنيمة احذيه احذاء (وحذى النبيذ لسانه يحذيه حذيا) . (ويقال :) ما اخلاني فلان من عائدته وعوائده . ونواله . وسيبه . ومعاونه . وفوائده . ورفده . وحبائه . وصلته . ومنحته . وجائزته (والجمع منح وجوائز) . وجدواه . وحذياه . وعطاياه . ومواهبه . وهباته . (ويقال :) اسنيت له من العطية اذا اعطيته سنيا ، واجزلت له من العطية اذا اعطيته جزيلا ، ورضخت له اذا اعطيته رضخا قليلا ، واوتحت له اذا اعطيته وتحا يسيرا . (وفي الامثال :) لم يحرم من فصد له اي من اعطي فصدا (١) . قال ابن خالويه : يروى من فصد

(١) واصله ان رجلين باتا عند قوم فالتقيا صباحا فسأل احدهما الآخر عن القرى فقال : ما قريت لكن فصد لي اي فصد لي بعير فاغتذيت



لَهُ وَمَنْ فُزْدَ لَهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا تُولِي ٱلرَّجُلَ مِنْ خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ :) أَوْلَيْتُ فُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوَّلْتُهُ نِعْمَةً ، وَاصْطَنَعْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا ، وَٱزْدَرَعْتُ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . (وَتَقُولُ :) بَارَكَ ٱللّٰهُ لَكَ فِيمَا أُصْفِيتَ مِنْ هٰذِهِ ٱلْكَرَامَةِ ، وَمَا أُعْطِيتَ . وَأُوتِيتَ . وَمُنِحْتَ . وَخُوِّلْتَ . وَسُوِّغْتَ . (وَتَقُولُ :) مَا خَلَوْتُ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعَمِهِ . وَمِنَنِهِ . وَإِحْسَانِهِ . (وَيُقَالُ :) مَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَوْلَيْتَهُ مِنَّةً (وَتَمَنَّنْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَحَمَّدْتَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَنِّ ٱلْمَنْهِيِّ عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَى)

بَابُ أَمَارَاتِ ٱلْأَشْيَاءِ

يُقَالُ : هٰذِهِ عَلَامَاتُ ٱلْيُمْنِ ، وَأَمَارَاتُ ٱلْخَيْرِ ، وَتَبَاشِيرُ ٱلنَّصْرِ ، وَهٰذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ ٱللّٰهِ ، وَآيَةٌ

بدمه . فقال : لَمْ يُحرم القرى من قُصِدَ لهُ

مِنْ آيَاتِ ٱلسَّاعَةِ أَيْ عَلَامَةٌ مِنْ عَلَامَاتِهَا ، وَهٰذِهِ مَخَايِلُ ٱلْخَيْرِ ، وَأَعْلَامُهُ . وَأَشْرَاطُهُ . وَسِمَاتُهُ . وَآثَارُهُ . وَمَنَارُهُ ، وَشِمْتُ مَخَايِلَ ٱلشَّيْءِ إِذَا تَطَلَّعْتَ نَحْوَهَا بِبَصَرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ . (وَيُقَالُ : شِمْتُ ٱلْبَرْقَ أَشِيمُهُ إِذَا رَجَوْتَ مَطَرَهُ ، وَشِمْتُ بَرْقَ فُلَانٍ إِذَا رَجَوْتَ مَعْرُوفَهُ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ شَوَاهِدُ ٱلنَّصْرِ ، وَدَلَائِلُهُ . وَشَوَاكِلُهُ . وَلَوَائِحُهُ . (وَيُقَالُ :) وَضَعَ لِلْحَقِّ أَعْلَامًا لَا تَشْتَبِهُ ، وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِمُ ، وَإِنَّمَا حَاوَلَ فُلَانٌ أَنْ يَدْرُسَ ٱلدِّينَ ، وَيَطْمُسَ أَعْلَامَهُ ، وَهٰذِهِ أَمَارَاتُ ٱلظَّفَرِ بَيِّنَةٌ ، وَأَعْلَامٌ لَامِعَةٌ ، وَدَلَائِلُ نَاطِقَةٌ ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٌ ، وَمَخَايِلُ نَيِّرَةٌ ، وَلَائِحَةٌ مُسْفِرَةٌ ، وَآيَاتٌ بَاهِرَةٌ . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا :) صَحَّحْتُ حَقِّي بِٱلْحُجَجِ ٱلنَّيِّرَةِ ، وَٱلْبَرَاهِينِ ٱلسَّاطِعَةِ ، وَٱلشَّوَاهِدِ ٱلصَّادِقَةِ ، وَٱلدَّلَائِلِ ٱلنَّاطِقَةِ . (وَيُقَالُ :) أَظْهِرْ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ . وَبَيِّنَةٍ . وَعِلَّةٍ . وَمُتَعَلَّقٍ . وَمُتَحَجَّجٍ . وَحُجَجٍ . وَشَاهِدٍ . وَدَلِيلٍ .





وَحَقِيقَةٍ . وَبُرْهَانٍ . وَسَأَلَ رَجُلٌ ٱلنَّظَّامَ : مَا ٱلْأُمُورُ ٱلصَّامِتَةُ ٱلنَّاطِقَةُ . قَالَ : ٱلدَّلَائِلُ ٱلْمُخْبِرَةُ . وَٱلْعِبَرُ ٱلْوَاعِظَةُ)

باب قولهم هو حقيق أن يفعل كذا

يُقَالُ : أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذٰلِكَ (وَٱلْجَمْعُ جُدَرَاءُ) . وَحَقِيقٌ (وَٱلْجَمْعُ أَحِقَّاءُ) . وَمَحْقُوقٌ . وَقَمِنٌ . وَقَمَنٌ . وَقَمِينٌ . وَحَرِيٌّ . (وَٱلْجَمْعُ قُمَنَاءُ وَحَرِيُّونَ وَأَحْرِيَاءُ) . وَحَجٍ . وَوَلِيٌّ . وَخَلِيقٌ

باب إظهار العداوة

(يُقَالُ :) قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِٱلْعَدَاوَةِ وَٱلْمَعْصِيَةِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً ، وَعَالَنَ مُعَالَنَةً ، وَجَاهَرَ مُجَاهَرَةً ، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً ، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً ، وَظَاهَرَ مُظَاهَرَةً ، وَقَدْ أَصْحَرَ بِٱلرِّدَاءِ ، وَكَشَفَ فِيهَا قِنَاعَهُ ، وَحَسَرَ لِثَامَهُ ، وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ ، وَقَدْ كَشَفَ ٱلْغِطَاءَ ، وَحَسَرَ ٱلْغَمَّاءَ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :

ٱلْقَصْرُ فِي ٱلْغَمَّاءِ أَجْوَدُ . قَالَ لِي أَبُو عَمْرٍو : وَٱلْمَدُّ وَٱلْقَصْرُ فِي هٰذَا ٱلْحَرْفِ عِنْدِي سِيَّانِ لِأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عُلْبَةَ ٱلْحَارِثِيَّ قَالَ :

وَلَا يَكْشِفُ ٱلْغَمَّاءَ إِلَّا ٱبْنُ حُرَّةٍ
يَرَى غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا
نُقَاسِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ
فَفِينَا غَوَاشِيهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا)

وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : جَاهِرْ إِذَا لَمْ تَجِدْ مُخْتَلًا (بفتح التاء)

باب المعارضة والمواربة

يُقَالُ : فُلَانٌ يُوَارِبُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ ، وَيُكَاشِرُهُ مُكَاشَرَةً ، وَيُوَارِيهِ فِي ٱلْمَوَدَّةِ مُوَارَاةً ، وَيُصَادِيهِ مُصَادَاةً أَيْ يُخَادِعُهُ ، وَيُدَاجِيهِ مُدَاجَاةً ، وَيُرَائِيهِ مُرَاءَاةً ، وَيُمَاذِقُهُ مُمَاذَقَةً (ٱلْمُمَاذَقَةُ مَزْجُ ٱلْمَوَدَّةِ بِٱلْعَدَاوَةِ . وَأَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ ٱللَّبَنَ أَيْ مَزَجْتُهُ فَهُوَ




ممذوق :) ويكايده مكايدة ، ويماكره مماكرة ، ويمازجه ممازجة ، ويناكده مناكدة ، ويخاتله مخاتلة ، ويخاتره مخاترة ، ويساتره مساترة ، ويكاتمه العداوة مكاتمة ، ويداهنه مداهنة ، ويماحله مماحلة ، ويتصرع . ويستطر . (وكل هذا من التصنع والتملق .) (وذكر اعرابي رجلا فقال :) لسانه سلم موادع . وقلبه حرب منازع . ومصاد غير مصاف (والمصادي المساتر) . (ويقال :) محلت بفلان اي مكرت به ، وفلان مماذق غير مخلص ، وفلان دهي ذو محال . (المداراة . والمقاربة . والملاينة . والمتابعة . والمماسحة . والمخالبة . والمخاتلة . والمخادعة . والمصانعة واحد) . (وفي الامثال :) يدب له الضراء ، ويمشي له الخمر ، ويكلم بيد ويأسو باخرى ، ويسر حسوا في ارتغاء . (ويقال :) اذا لم تغلب فاخلب واخلب ايضا اي اذا عجزت عن الغلبة فاخدع .

(يقال :) خلبه السبع اذا خدشه . (ويقال :) ليس امين القوم بالخب الخدع ، وفلان يبغي فلانا الغوائل ، ويحفر الحفائر ، ويبث له المصايد ، وينصب له المكايد . والمخاتل . والحبائل (جمع حبالة الصائد التي ينصبها للوحش يصيد بها) . (وهي النوائب . والمصائد . والشرك . والشبك . والفخاخ . والاوهاق كلها واحد)

(ويقال :) فلان يتحيل . ويتخيل . ويتلون كابي براقش اي لا يثبت على حال واحدة . (وابو براقش دابة تتلون الوانا . قال الشاعر :

كابي براقش كل لو ن لونه يتخيل)

باب في المباراة والمكاثرة

كاثر فلان فلانا من المكاثرة وساجله . وباراه . (يقال :) باريت الرجل (غير مهموز) . وبارأت الشريك اذا فاصلته (مهموز) . وبارأت من





ٱلْمَرَضِ وَبَرِئْتُ أَيْضاً . وَبَرِئْتُ مِنَ ٱلشَّرِيكِ . وَبَرَأَ ٱللهُ ٱلْخَلْقَ (مهموزٌ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) كُلُّ مُجْرٍ بِخَلَاءٍ يُسَرُّ . (وَتَقُولُ :) جَارَاهُ . وَعَالَاهُ . وَسَامَاهُ وَخَايَلَهُ . وَبَاهَاهُ . وَسَاهَمَهُ . وَفَاضَلَهُ . وَطَاوَلَهُ . وَفَاخَرَهُ (وَيُقَالُ :) فَاضَلْتُهُ فَفَضَلْتُهُ ، وَطَاوَلْتُهُ فَطُلْتُهُ ، وَسَاهَمْتُهُ فَسَهَمْتُهُ ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ ، وَرَاجَحْتُهُ فَرَجَحْتُهُ ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ ، وَحَاجَجْتُهُ فَحَجَجْتُهُ

باب الكذب

يُقَالُ : جَاءَ بِٱلْكَذِبِ ، وَٱلزُّورِ . وَٱلْبُهْتَانِ . وَٱلْأَبَاطِيلِ . وَٱلْأَكَاذِيبِ . وَٱلْمَيْنِ . وَٱلْبُطْلِ . وَٱلْعَضِيهَةِ . وَٱلْإِفْكِ . وَٱلْأَفِيكَةِ . (وَيُقَالُ :) تَكَذَّبَ فُلَانٌ ، وَتَخَرَّصَ . وَٱخْتَلَقَ . وَتَزَيَّدَ . وَأَرْبَى . وَٱفْتَرَى . وَقَدْ زَخْرَفَ ٱلْكَذِبَ ، وَوَشَّاهُ . وَزَوَّرَهُ . وَمَوَّهَهُ . وَشَبَّهَهُ . وَلَبَّسَهُ . وَنَمَّقَهُ . وَنَمْنَمَهُ . وَلَفَّقَهُ . وَٱخْتَرَعَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ ،

وَلَا يَدْرِي ٱلْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمِرُ ، وَٱلرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ ، وَعِنْدَ ٱلنَّوَى يَكْذِبُكَ ٱلصَّادِقُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ ٱلْجَيْشِ ، وَمِنَ ٱلْأَخِيذِ ٱلصَّبْحَانِ ، وَإِذَا كَذَبَ ٱلسَّفِيرُ . بَطَلَ ٱلتَّدْبِيرُ ، وَفُلَانٌ يُزَوِّقُ ٱلْكَذِبَ وَٱللَّغْوَ

باب القلة والكثرة

يُقَالُ : مَا رَزَأْتُ إِلَّا ٱلْيَسِيرَ . ٱلنَّزْرَ . ٱلتَّافِهَ . ٱلْقَلِيلَ . ٱلزَّهِيدَ . ٱلطَّفِيفَ . ٱلْوَتْحَ . ٱلنَّكِدَ . ٱلْبَخْسَ . ٱلْخَسِيسَ . ٱلْبَارِضَ . ٱلْبَرْضَ . ٱلْحَقِيرَ . ٱلْبَكِيَّ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

قَدْ أَمْنَحُ ٱلْوُدَّ ٱلْخَلِيلَ لِغَيْرِ مَا شَيْءٍ رَزَأْتُهْ

يُقَالُ : تَرَكْتُ ذٰلِكَ لِنَزَارَتِهِ . وَوَتَاحَتِهِ . وَطَفَافَتِهِ . وَحَقَارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْكَثِيرِ :) هٰذَا عَدَدٌ جَمٌّ . وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ (وَٱلْجَمُّ يَدْخُلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ أَكْثَرُ مِنَ ٱلْحَصَى ، وَأَكْثَرُ





وهوى في مهواةٍ ، واقحمه قُحَمَ الهلكاتِ ، واقحمه
المتالفَ ، واورده مواردَ لا صدرَ لها ، وارتطم
وارتطم ايضًا

باب المنع والعوائق

يُقال : عاقتني عمّا اردتُ العوائقُ ، ومنعتني
الموانعُ ، وحالتني الحوائلُ . (ويُقال :) اقعدتُ فلانًا
عنك ، وثبّطتُه . (قال ابو عبيدة :) اعتاقه الامرُ
واعتقاه (وهو من المقلوب) . وحجزتني الحواجزُ ،
وصدفتني الصوادفُ ، وعدتني العوادي اي منعتني
الموانعُ ، ومنعتني موانعُ الاقدارِ ، وعوائقُ القضاء ،
وعوادي الدهرِ (ويُقال :) صرفتني الصوارفُ ،
ولفتتني اللوافتُ ، وافكتني الاوافكُ ، وشجرتني
الشواجرُ ، وافكني عن كذا يأفِكني افكًا وقطعني
عن ذلك الشغلُ ، وجذبني ايضًا واقعدني عنه
الضعفُ ، وقعد بي عنه الدهرُ

من الدبا وهو الجرادُ ، وهذا ماءٌ غمرٌ اي كثيرٌ .
(ويُقال :) فلانٌ غمرُ الرداء اي كثيرُ العطاء ، ومالٌ
دبرٌ ودثرٌ اي كثيرٌ ، وماءٌ عِدٌّ ، وحسبٌ عِدٌّ ،
والقبصُ الكثيرُ من الناسِ

باب الخطار بالنفس

يُقال : فلانٌ حمل نفسه على المخاوفِ ، والمعاطبِ
والمهالكِ ، وعلى الامورِ الموبقةِ ، والمردية . والمهلكةِ .
والمهاوي (جمع مهواةٍ) . والاخطارِ (جمع خطرٍ) .
والمتالفِ (جمع متلفٍ) . (ويُقال :) قد اخطر فلانٌ
نفسه اخطارًا ، واشرط نفسه اشراطًا اذا حمل
نفسه على الخطرِ . (والشرط من هذا . إلّا انهم جعلوا
لانفسهم علمًا يُعرفون به .) وركب الغررَ ، وركب
الاهوالَ . (وتقول للواقعِ في امرٍ لا مخرج له
منه :) قد تورّط في ورطةٍ تورّطًا وورّط غيره
توريطًا ، وتردّى هو تردّيًا ، واردى غيره ارداءً ،





باب الذريعة

يُقالُ : جعلَ فُلانٌ ذلكَ سببًا الى حاجتهِ ، وذريعةً الى بُغيتهِ ، ووسيلةً الى مطلبهِ ، ووصلةً الى مُرادهِ ، وسُلّمًا الى مُلتمسهِ ودرجًا ايضًا ، ومسلكًا الى مغزاهُ ، وطريقًا الى طلبتهِ ، ومجازًا الى ارادتهِ ، وبلاغًا الى مُبتغاهُ . ومُتوخّاهُ . ومُتحرّاهُ . ومُتوجّهِهِ . ووجههِ ايضًا . (وتقولُ :) لم يجد فلانٌ مساغًا الى بُغيتهِ ، ولا مجازًا الى حاجتهِ ، ولا مُتوجّهًا الى مطلبهِ . (وفي الامثالِ :) لم اجد لشفرةٍ محزًّا . (وتقولُ :) التمس فلانٌ الامر . وتلمّسهُ . وحاولهُ . وطلبهُ . وابتغاهُ . ورامهُ . واستدعاهُ . وغزاهُ . وتحرّاهُ . وتوخّاهُ . وتمحّلهُ . واراغهُ . وبغاهُ . (يُقالُ : بغيتُ الشيءَ بُغاءً بالضم وابتغيتهُ ابتغاءً . ويُقالُ : ابغني كذا اي اطلبهُ لي . وابغني كذا اعنّي عليهِ . واطلبهُ معي . واستجرهُ . واستحلبهُ . وارتدهُ .)

(ويُقالُ لكلّ من طلبَ شيئًا :) الطالبُ ، ولمن ارتادَ المرتادُ والعافي والمعطي ، والمجدي والجادي ، والمنتجعُ طالبُ المعروفِ . (ويُقالُ :) توسّلَ فلانٌ اليَّ بوسيلةٍ (والجمع وسائلُ) ، ومتَّ اليَّ بماتّةٍ (والجمعُ مواتُّ) ، وتذرّعَ اليَّ بذريعةٍ (والجمع ذرائعُ) ، وادلى بوصلةٍ (والجمع وُصَلٌ) . وضربَ بحقٍّ ، وتوجّهَ اليَّ بوسيلةٍ . (وفي الدعاء :) يا ربّ انّي اتوجّهُ اليكَ فاغفر لي . (اجناسُ ما يُتقرّبُ بهِ ويتوسّلُ) الوسائلُ . والذرائعُ . والوصلُ . والمواتُّ . والذممُ . والحُرُماتُ . والقرباتُ . والاسبابُ . والحقوقُ . والاواخيُّ (واحدتها آخيّةٌ) . (ويُقالُ :) قدِ انقضبت وسائلهُ ، وتصرّمت علائقهُ ، وانقطعت اواخيهِ ، وانبتّت اسبابهُ ، ورثَّ عهدهُ ، واخلقَ ذمامهُ



باب حسم الفساد

يقال في اهل الدعارة : حسمت عن الرعية
بائقتهم ، ومعرتهم . وعبالتهم . وشذاهم . وكلبهم .
وعاديتهم (والجمع عواد) . وشرتهم . وبوادرهم .
(وتقول :) كانت لهم سطوات . وصولات .
ووقعات في تلك النواحي . وبطشات . (ويقال :)
صال به ، وبطش به ، واماط فلان عنهم الشر
والاذى ، ودفع عنهم الاذى . (وتقول :) كسرت
عنهم شوكته ، وقلمت عنهم ظفره . وفللت عنهم حده
وشباته ، ونكبت عنك دراه ، وكففت عنهم غربهم ،
وامطت عنهم اذاهم ، وكففت عرامهم ، وزممت
لسانهم . (وغرب السيف واللسان . وشباه . وغراره
وحده واحد) وفلان يطلق لسانه ولا يزمه ، ويهمله
ولا يضمه ، ويرسله ولا يكفه

باب التجهيز

يقال جهز عليه الخيل ، والب عليه الخيل ،
واجلب عليه الخيل ، وسرب اليه الخيل ،
(والتسريب ان تبعث سربة سربة . وهي القطعة
من الخيل) . وشن عليه الخيل

باب تطهير الناحية

يقال طهرت الناحية من كل قاطع . وخارب .
وعائث . (والجمع قطاع وخراب وعائثون) .
(يقال : عثا الرجل يعثو عثوا وعثوا وعثي يعثى عثا
وعاث يعيث (بمعناه وهو المستعمل) . ومنه ما
قيل : لا تعثوا في الارض مفسدين .) وفلان مفسد ،
متلصص . وداعر . وسارب . ومخيف سبيل ، ومن
كل ظنين ومتهم . ونطف . ومريب . ومغموز .
ومزكوم . (ويقال :) التطخ الرجل ، وتلطخ ولطخ
يلطخ . (وتقول :) يرمى فلان بكذا ، ويؤبن بكذا ،





وَيُزَنُّ بكَذَا ، وَيُقْرَفُ بِكَذَا ، وَهُوَ مِنْ اَهْلِ ٱلدَّعَارَةِ وَٱلشَّرَارَةِ ، وَٱلنَّكَارَةِ . (وَيُقَالُ لِلْعَاثِشِينَ :) هُمْ سِبَاعُ ٱلْغَارَةِ ، وَكِلَابُ ٱلْفِتْنَةِ ، وَفَرَاعِنَةُ ٱلْخَيْلِ وَشَيَاطِينُهَا

باب في مبادي الامر

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ فِي بَدْءِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُفْتَتَحِ ٱلْأَمْرِ ، وَفِي جِدَّةِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُبْتَدَإِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَلِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُؤْتَنَفِ ٱلْأَمْرِ ، وَفَاتِحَةِ ٱلْأَمْرِ ، وَعُنْفُوَانِ ٱلْأَمْرِ ، وَشَبَابِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُبْتَكَرِ ٱلْأَمْرِ ، وَشَرْخِ ٱلْأَمْرِ ، وَفَعَلَ ذٰلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيِّقِهِ اَيْ فِي اَوَّلِهِ . (يُقَالُ :) بَدَأْتُ بِٱلْأَمْرِ فَاَنَا بَادِئٌ بِهِ ، وَٱبْتَدَأْتُ بِهِ فَاَنَا مُبْتَدِئٌ بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِٱلْأَمْرِ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ فَوَاتِحُ ٱلْأَمْرِ ، وَبَدَائِهُهُ . وَاَوَائِلُهُ . وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَافِعُ ٱلْأَمْرِ . وَتَوَالِيهِ . وَاَعْقَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ . وَعَوَاقِبُهُ

باب مضاء الايام

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ فِيمَا مَضَى مِنَ ٱلْأَيَّامِ ، وَفِيمَا سَلَفَ ، وَفِيمَا خَلَا مِنَ ٱلْأَيَّامِ ، وَفِيمَا صَدَرَ ، وَفِيمَا فَرَطَ ، وَفِيمَا دَرَجَ ، وَفِيمَا غَبَرَ ، وَفِيمَا نَسَلَ ، وَفِيمَا تَصَرَّمَ ، وَفِيمَا تَجَرَّمَ . (يُقَالُ ٱلْغَابِرُ لِلْمَاضِي وَٱلْبَاقِي . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ)

باب في استقبال الايام

يُقَالُ : سَاَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ ٱلْأَيَّامِ وَٱلزَّمَانِ ، وَفِي مُقْتَبَلِ ٱلْأَيَّامِ ، وَفِي مُسْتَأْنَفِ ٱلزَّمَانِ ، وَفِي مُؤْتَنَفِ ٱلْأَيَّامِ ، وَمُطَّرَفِ وَمُسْتَطْرَفِ ٱلْأَيَّامِ . (وَتَقُولُ :) ٱسْتَأْنَفْتُ ٱلْأَمْرَ ، وَأْتَنَفْتُهُ ، وَٱسْتَقْبَلْتُهُ وَٱقْتَبَلْتُهُ فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمُقْتَبَلٌ ، وَٱسْتَطْرَفْتُهُ وَٱطَّرَفْتُهُ فَهُوَ مُسْتَطْرَفٌ وَمُطَّرَفٌ

باب المصير

يقال: صار فلانٌ الى تلك الناحية، وانتهى الى ذلك الصقع، ورحل الى ذلك السمت، وسار الى ذلك الوجه، وقفل الى ذلك الأفق، واجاز الى ذلك القطر وتلك الجنبة

باب الشجاعة

يقال: شجاعٌ (والجمع شجعاء وشجعان). ومغوار (والجمع مغاوير). وبهمة (والجمع بهم. والبهمة الصخر الأملس شبه الشجاع به. ويقال للجيش ايضاً بهمة). (ويقال للشجاع ايضاً:) مسعر. ونجد (والجمع مساعر ونجداء وانجاد). وباسل (والجمع بسل). وشديد (والجمع اشداء). وبطل (والجمع ابطال). واشوس (والجمع شوس. وكمي (والجمع كماة). (قال ابن الاعرابي سمي الكمي كمياً لانه يتكمى العدو اي يقصده. وانشد للراجز:

لولا تكميك ذرى من جارا

ويقال: مصلات (والجمع مصاليت). وصنديد (والجمع صناديد). ومغامر (وسمي الشجاع مغامراً لانه يغشى غمرات الموت) ومجرب. ومقدام (والجمع مقاديم). ونهيك (غير مستعمل). ويقال نهيك من الشجاعة بين النهاكة. ومنهوك من العلة بين النهكة. وقد بانت عليه نهكة من المرض). واخمس. وبيهس. ونجد بين النجادة، وباسل بين البسالة، وبطل بين البطولة. (وتقول:) ان فلاناً لجري المقدم، وثبت الجنان، وصارم القلب، وجري الصدر. (ويقال:) هم ثبت. وصبر. ووقح.) ورابط الجاش، ومطمئن الجاش، وخفيض الجاش، وصادق البأس، ومشيع الجنان والقلب ايضاً. (ويقال:) فعل ذلك بجرأة صدره، ورباطة جاشه، وثبات جنانه، وجرأة مقدمه. (ويقال:) تشجعت عن الامر، وتشجعت



عليه، وتشيعت عليه، وتجاسرت عليه، وتجرأت عليه (وتقول:) هو شديد المقدام. (اجناس الشجاعة). البسالة. والنجدة. والبأس. والحماسة. والنهاكة. والبطولة. والجرأة. والفتك. والصولة. والاقدام. والشكيمة. (يقال:) بطل بين البطولة (وبطال من الفراغ بين البطالة. وقال الاحمر: يقال بطل بين البطالة). (ويقال:) جاء فلان في نخب اصحابه، واعيانهم. وعيونهم. وصناديدهم. وكماتهم. واشدائهم. وجلدهم. واعلامهم. ونجومهم. ومقاتلتهم. وبهمهم. وفتاكهم. ونجدائهم

باب في الفرسان

يقال: هو فارس بهمة (والبهمة في هذا الموضع الجيش). وليث عرينة، وليث غابة، وابن كريهة، واخو غمرات، ومردى حروب. (وتقول:) هم ليوث غابة، واسود خفية، وبنو الكريهة، وفحول

الحرب وقرومها، وحتوف الاقران، ومرادي الحروب، وابناء الموت، وخواضو الغمرات، وحماة الحقائق، وحماة الحروب، وأباة الذل

باب في ذكر الاولياء وانصار الدين

يقال جاء فلان فيمن معه من اولياء الله، وحزب الله، وفريق الهدى، واشياع الحق، وانصار دين الله، وحماة الحق وذادته، وسيوف الله، واعضاد الدين، وسيوف العز، واركان الخلافة ودعائمها، ودعائم الدولة، وكتائب الله في ارضه. (وتقول:) فلان ردء الخلافة. وعضدها. وجذمها. ونابها. وجمال سلمها. وجنة حربها. وسيفها. وسنانها. (قال الحجاج للمهلب:) بنوك كتيبة الله ورماح الاسلام. وقالت فاطمة للانصار: انتم حضنة الاسلام واعضاد الملة



باب في ذكر الاعداء

اقبل فلان فيمن معه من شيعة الباطل ، وفريق الشيطان ، واتباع الغي ، والقافه ، وثار الدين ، وضواري الفتنة ، وسباع الغارة ، وفراش النار ، واعداء الحق ، وجنود ابليس ، وطواغي الغي ، واحزاب البدع ، واهل الفرقة ، والزيغ . والشقاق . والفتنة . والمعصية . والالحاد . والبدعة . (وتقول :) اقبل في لفيف من الناس . واوخاش . واوباش . ورعاع . وهمج . واوغاد . (الوغد من القداح وهو الذي لا سهم له فلذلك صار ضعيفا وضيعا . قال ابن خالويه : الوغد ايضا العبد والخدم . قال : وقيل لام الهيثم : ايسمى العبد وغدا . فقالت : ومن اوغد منه . والهمج البعوض) . وفي طخارير وطغام . وغوغاء (يصرف ولا يصرف . من صرفه جعله فعلالا . ومن لم يصرفه جعله فعلاء) . وخشارة الناس . وخسالة . (والخشارة ما

سقط من المائدة من الطعام . (وتقول :) اقبل في اشابة من الناس . واجلاف . واخلاط . واوشاب . واوزاع . (والاشابة ذم . قال عنترة :

فما وجدونا بالفروق اشابة
ولا كشفا ولا وجدنا مواليا)

ويقال في الذم : لم يكن معه الا نداد العساكر ، وفلول الحروب ، وشذاذ الآفاق ، وبقايا السيوف ، وفضلات الرماح ، وفلال العساكر ، وشراد الامصار ، ونزاع البلدان ، واباق الاعبد ، وجفاة الاعراب ، واجلافهم . وسفهاؤهم . (وواحد النداد ناد وهو الذي يند عن الجماعة . وهو مثل الشارد والشاذ) . (ويقال :) جاء في عسكر . وارعن وفيلق . وخميس . وعرمرم . (وكله بمعنى الجيش) . (ويقال :) اقبل فيمن ضوى اليه ضويا اي انضم . (وضوي من الهزال يضوى ضوى) . والتف اليه ،



وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِ ، وَفِيمَنْ ضَامَّهُ وَلَافَّهُ ، وَفِيمَنْ اَخَذَ
اِخْذَهُ ، وَلَفَّ لَفَّهُ

باب في احتشاد القوم

يُقَالُ : اَقبَلَ فِي جُمْهُورِ اَصْحَابِهِ . وَكَافَّتِهِمْ .
وَدَهْمَائِهِمْ . وَاَقْبَلَ بِقَضِّهِ . وَقَضِيضِهِ . وَحَشْدِهِ .
وَحَفْلِهِ . وَفِي بُهَمٍ مِنَ النَّاسِ ، وَدَهْمٍ مِنَ النَّاسِ اي
كَثْرَةٍ ، وَاَقْبَلُوا الْجَمَّ الْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِيرًا اَيْضًا .
(وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ اَصْحَابِهِ . وَغُمَارِهِمْ .
وَسَوَادِهِمْ

باب الجبان

يُقَالُ : اِنَّ فُلَانًا لَجَبَانٌ (وَالجمعُ جُبَنَاءُ) .
وَنِكْسٌ (وَالجمعُ اَنْكَاسٌ) . وَفَسْلٌ (والجمعُ اَفْسَالٌ
وَفُسَّلٌ اَيضًا) . (وَفِي الْاَمْثَالِ :) اِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ
مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ اَزَبَّ نَفُورٌ ، وَعَصَا الْجَبَانِ اَطْوَلُ ،
وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذَرُ . (يُقَالُ :) رِعْدِيدٌ (والجمعُ

رَعَادِيدُ) . وَفَرُوقَةٌ (وَلَا جمعَ لَهُ) . وَهُوَ يَرَاعَةٌ . وَنِكْلٌ
(والجمعُ اَنْكَالٌ) . وَوَاهِنٌ (والجمعُ وُهُنٌ) .
(وَيُقَالُ :)هُوَ خَوَّارُ الْعُودِ ، وَرِخْوُ الْمَكْسِرِ ،
وَوَاهٍ ، وَمَنْخُوبُ الْقَلْبِ ، وَهَشُّ الْمَكْسِرِ ، وَنَخِرُ الْعُودِ .
(وَيُقَالُ:) اُنْتَفَخَ سَحْرُهُ اي رِئَتُهُ مِنَ الْجُبْنِ . (وَالْجُبْنُ .
وَالْخَوَرُ . وَالْفَشَلُ . وَالْوَهْنُ . وَالْمَهَانَةُ . وَاحِدٌ)

باب الاشراف

يُقَالُ : اَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ ، وَاَنَافَ عَلَيْهِ ،
وَاَطَلَّ عَلَيْهِ ، وَاَوْفَى عَلَيْهِ ، وَاَوْفَدَ عَلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ،
(وَقَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : اَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَاَشَافَ .
وَهٰذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ) . وَاَشْفَى عَلَى الْهَلَكَةِ وَاَشْرَفَ .
وَقَدْ اَرْمَى السَّهْمُ عَلَى الذِّرَاعِ ، وَاَرْمَى فُلَانٌ عَلَى
الْاَرْبَعِينَ اِذَا جَازَهَا . قَالَ الْاَحْوَصُ :

فَهَيْهَاتَ مِنْ اِيفَاءٍ فَقْعٍ بِفَرْقَدٍ
بُدُورًا اَنَافَتْ فِي السَّمَاءِ عَلَى النَّجْمِ





وقال ابن فروة:

واسمر خطيّا كأنّ كعوبه
نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر

باب اجناس الشوائب

الكدر. والدرن (والجمع ادران). والدنس (والجمع ادناس). والطبع وهو الوسخ. والقذى (وجمعه اقذاء). وشائبة (والجمع الشوائب). (ويقال:) رنقت الدنيا صفوها وكدرت، وكدر الماء وكدر وكدر ثلاث لغات

باب الخوف

يقال: فزع الرجل يفزع فزعا وافزعه غيره، وذعر الرجل فهو مذعور، ونخب فهو منخوب، وارتاع فهو مرتاع، ورعب فهو مرعوب، ووجل فهو وجل واوجل ايضا، وزئد فهو مزؤود (وزأدت الرجل ازأده). واستطير فهو مستطار، وخشي فهو

خشيان والمرأة خشيا، وخاف فهو خائف، ورهب فهو راهب، وهاب فهو هائب. (ويقال:) ارتعدت فرائصه فرقا، واستطير لبّه روعا، وتفزع. وتروع. وتهيب فهو متهيب. (والتهيب ادنى الخوف. والاشفاق اقل منه). (اجناس الخوف) الرعب. والفزع. والذعر. والخيفة. والمخافة. والرهبة. والخشية. والوجل. والروع. والمهابة. (والوهل الفزع. والتوجس ان يقع في قلب الانسان خوف لصوت او حركة يحس بها او شيء يراه فيضمر منه خوفا. واوجس فلان فيما رأى خيفة تبين ذلك فيه. وتغير له لونه. وانتقع لونه وامتقع. ومثلهما ابتقع وامتقع). (وتقول:) خوفت الرجل بغيري تخويفا. واخفته انا اخافة، وارهبته ارهابا، ورهبته ترهيبا، وذعرته ذعرا، واغمدته اذا ارهبته فتوارى، واسترهبته. وتهددته. وتوعدته. ورعته.





وارعبته . وذادته . اذأدته . (يقال :) ما زال فلان يتهدد . ويتوعد . ويرعد . ويبرق . (ويقال : رعد وبرق ولا يقال هذا بالالف . قال ابن خالويه : هذا مذهب الاصمعي لا يجيز ارعد وابرق . واجازه ابو زيد والفراء وابو عبيدة وغيرهم)

باب تسكين الخوف

تقول في خلاف ذلك : سكنت روعته ، وسكن روعه ، وسكنت روعه ، وآمنت خيفته ، واذهبت عنه الروع ، وامت خيفته ، وآمنت جاليه ، وخفضت جاشه ، وآمنت سربه ، وهو آمن في سربه (بالكسر) . وخليت سربه (بالفتح) اذا خليت سبيله وطريقه . وهو آمن السرب ، وآمن الجناب ، وقد افرخ روعه ، وآمن سربه . (والسرب السرح وجمعه سروح . يقال : اذهبي فلا انده سربك)

باب بمعنى وضع الشيء في درج الآخر

يقال : قد انفذت اليك كتابا درج كتابي ، وطي كتابي ، وثني كتابي ، وضمن كتابي ، وعطف كتابي ، ووقع الرجل في اضعاف كتابه اذا وقع بين سطوره وحواشيه ، وقال ذلك في اثناء مخاطبته ، وخلال مخاطبته

باب توقع الامر

وتقول في توقع الامر : قد كنت اتوهم ذلك . واذكنه . (يقال : ذكنت ذلك اذكنه) . واحدسه وقد كنت حسست بذلك ، وقد كنت احسست ذلك . واخمنته . واعيفه . واتوسمه . وازجره . وعفته . (من العيافة والزجر) . وقد كان ذلك يخيل الي ، واتت مخايله واعلامه ، ورأيت شمائله . (وتقول :) اخلق بان يكون الامر صحيحا ، وقد خيل الي ان الامر صحيح ، والقي في خلدي اي في نفسي ،



وَأُشْرِبَ قَلْبِي، وَأُوقِعَ فِي نَفْسِي، وَأُلْقِيَ فِي رَوْعِي، وَأُشْعِرْتُ ٱلْخَوْفَ وَغَيْرَهُ، وَأَشْعَرَ فِيَّ ذٰلِكَ. (وَيُقَالُ:) أَحِجْ بِأَنْ يَكُونَ ٱلْخَبَرُ صَحِيحًا، وَأَحِرْ بِذٰلِكَ

بَابٌ فِي وُقُوعِ أَمْرٍ حَاصِلٍ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ

يُقَالُ لِلْأَمْرِ ٱلْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ: هٰذَا أَمْرٌ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ، وَلَا تَحَرَّكَتْ بِهِ ٱلْخَوَاطِرُ، وَلَا جَالَ بِهِ فِكْرٌ، وَلَا ٱضْطَرَبَتْ بِهِ حَاسَّةٌ، وَلَا عَلِقَ بِوَهْمٍ، وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ، وَلَا سَنَحَ فِي فِكْرٍ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي وَهْمٍ، وَلَا هَجَسَ فِي ٱلضَّمَائِرِ. (يُقَالُ: خَطَرَ ٱلشَّيْءُ بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا، وَخَطَرَ ٱلْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطْرًا وَخَطَرَانًا، وَخَطَرَ ٱلرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَخْطِرُ خَطْرًا وَخَطَرَانًا أَيْضًا). (وَتَقُولُ:) مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ كَذٰلِكَ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ، وَلَا خِلْتُهُ، وَلَا ظَنَنْتُهُ، وَلَا حَسِبْتُهُ. (وَتَقُولُ:) لَمْ يَكُنِ ٱلْأَمْرُ عَلَى مَا رَجَمْتُهُ.

وَتَوَهَّمْتُهُ. (وَٱلرَّجْمُ ٱلظَّنُّ بِٱلْغَيْبِ)

بَابُ إِثْبَاتِ ٱلْأَمْرِ

وَجَدَ ذٰلِكَ فِي ٱلْعِبْرَةِ، وَدَلَّ عَلَيْهِ ٱلْبَيَانُ، وَثَبَتَ عَلَيْهِ ٱلْوُجُودُ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ ٱلتَّجْرِبَةُ، وَقَبِلَتْهُ ٱلطَّبَائِعُ، وَقَامَ بِهِ ٱلتَّرْكِيبُ، وَٱسْتَقَرَّ عَلَيْهِ ٱلرَّأْيُ، وَلَحِظَهُ ٱلتَّوْفِيقُ، وَثَبَّتَهُ ٱلْفَحْصُ، وَشَهِدَتْ لَهُ ٱلْعُدُولُ، وَقَامَ عَلَيْهِ ٱلْبُرْهَانُ

بَابُ ٱلرُّجُوعِ عَنِ ٱلْعَدُوِّ

يُقَالُ: أَجْجَمَ ٱلرَّجُلُ عَنْ عَدُوِّهِ وَعَنِ ٱلْحَرْبِ، وَجَجَمَ أَيْضًا، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نُكُوصًا، وَخَامَ عَنْهُ، وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً، وَكَعَّ عَنْهُ (وَٱلِٱسْمُ ٱلْكَعَاعَةُ)، وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نُكُولًا، وَعَرَّدَ عَنْهُ تَعْرِيدًا، وَأَقْعَى إِقْعَاءً، وَتَقَعَّسَ. وَتَقَاعَسَ. وَخَنَسَ. وَجَبَأَ عَنْهُ. قَالَ:

وَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ ٱلزَّمَانِ بِجُبَّاءٍ
وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ ٱلْإِلٰهِ بِآيِسِ





وَيُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ : اِنْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ ، وَحَاصُوا . وَحَاضُوا . (وَلِلْأَعْدَاءِ :) اِنْهَزَمُوا ، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، وَمَنَحُوا الْأَوْلِيَاءَ أَكْتَافَهُمْ ، وَوَلَّوْا أَدْبَارَهُمْ ، وَانْكَشَفَ الْأَوْلِيَاءُ ، وَاسْتَطْرَدُوا إِذَا حَازُوهُمْ . (وَتَقُولُ :) حَمَيْنَا أَدْبَارَهُمْ إِذَا انْهَزَمُوا فَحَمَيْتَهُمْ

باب أجناس العطش

الْعَطَشُ . وَالْغُلَّةُ . وَالْغَلِيلُ . وَالظَّمَأُ . وَالصَّدَى . وَالْحِرَّةُ . وَالنَّهَلُ . وَالْجُوَادُ . (يُقَالُ : جِيدَ الرَّجُلُ) . وَحَرَّانُ . وَاللُّوحُ أَهْوَنُ الْعَطَشِ . وَالْمِهْيَافُ وَالْمِلْوَاحُ السَّرِيعُ الْعَطَشِ . (وَالْأُوَامُ أَيْضًا الْعَطَشُ غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَرَجُلٌ هَيْمَانُ ، وَعَطْشَانُ . وَظَمْآنُ . وَصَادٍ . وَنَاهِلٌ . وَهَائِمٌ . وَحَائِمٌ . (وَالنَّاهِلُ الْعَطْشَانُ وَالْأُنْثَى نَاهِلَةٌ . وَهُوَ الْمُرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ) . (وَتَقُولُ :) رَوِيتُ مِنَ الْمَاءِ وَارْتَوَيْتُ ، فَأَنَا رَيَّانُ وَمُرْتَوٍ . (يُقَالُ : رَجُلٌ رَيَّانُ وَامْرَأَةٌ رَيَّا) .

وَنَقَعْتُ فَأَنَا نَاقِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي النَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسَلُ النَّاهِلُ : (وَيُقَالُ لِلَّذِي يُكْثِرُ الشُّرْبَ فِي الْيَوْمِ الْبَارِدِ :) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَالْحِرَّةُ الْعَطَشُ . وَرَجُلٌ حَرَّانُ وَامْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطْشَانُ إِذَا عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ أَيْ إِبِلُهُ عِطَاشٌ . وَمُحِرٌّ أَيْ إِبِلُهُ حِرَارٌ

(وَفِي مِثْلِ هٰذَا الْبَابِ) . (يُقَالُ :) شَفَيْتُ صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَبَرَّدْتُ غَلِيلَهُ ، وَنَقَعْتُ غُلَّتَهُ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَوْمٍ عِدًى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا
لَمَا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا عَلَّ هِيمُهَا

وَشَفَيْتُ حُرْقَتَهُ ، وَأَرْوَيْتُ حَرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ صَارَّتَهُ . (وَتَقُولُ :) شَفَيْتُ غَلِيلِي مِنْهُمْ ، وَأَرْوَيْتُ غَلِيلِي ، وَنَقَعْتُ غَلِيلِي ، وَبَرَّدْتُ غَلِيلِي





باب المجاعة

يقال: اصاب القوم مجاعة (والجمع مجاعات ومجاوع). ومخمصة (والجمع مخامص). وازمة (والجمع ازمات). وازبة. وازبات. ولزبة. ولزبات. وسنة. واسنات. وسنوات. وسنون. وقحمة. وقحم. وجدب. وجدوب. ومحل. ومحول. وازل ولأواء. ولولاء. وبأساء. وبؤس. ونكراء. ونكر. وشديدة. وشدة. (ويقال:) قد اجدب القوم، وامحلوا. واقحطوا. واسنتوا. (وتقول:) هم في ضنك من العيش، وجشب من العيش، وغضاضة من العيش، وشظف. وضلف. وقشف. ووبد. وحفف. وضفف

باب خفض العيش والرفاهة

يقال: هم في رفاهة من العيش، ورفاغة من العيش، ورغد وسعد من العيش، وليان من

العيش، وبلهنة من العيش، وخفض من العيش، وغرة من العيش، ونجوة من العيش، وسلوة من العيش، وفي رخاء من العيش، وفي خصب من العيش، وغفلة من العيش، وقد اخصب جنابهم فهو مخصب، وامرع فهو ممرع، واعشب فهو معشب (وتقول:) هذا زمان ممرع معشب وعشيب ايضا. وظلف. (والخصب والريف واحد. والجمع الارياف). (وتقول:) لفلان قائت من العيش، وبلغة من العيش، ووقع فلان في الاهيغين. اي الاكل واللهو. (قال ابن خالويه:) ومثله وقع فلان في الطفش والرفش

باب التنجية

تقول: اعنته، وانقذته(١) من المكروه، ونجيت

---

(١) ومنه النقائذ واحدتها النقيذة. وهو ما انقذته من العدو. والاخيذة ما اخذه العدو والسيقة ما استاقه من الدواب. ولا يقال سائقة

فُلَانًا وَٱنْتَشْتُهُ ، وَاَجَزْتُ غُصَّتَهُ ، وَاَسَغْتُهُ رِيقَـهُ ،
وَابْلَعْتُهُ اَيْضًا ، وَاَسَغْتُ جِرَّتَهُ ، وَنَفَّسْتُ كُرْبَتَـهُ ،
وَنَزَعْتُ شَجَاهُ ، وَرَخَّيْتُ خِنَاقَهُ وَارْخَيْتُ ، وَارْسَلْتُ .
(وَتَقُولُ :) اَشْجَى فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجِيَ فُلَانٌ بِهٰذَا
ٱلْاَمْرِ ، وَشَرِقَ بِهِ ، وَغَصَّ بِهِ . (وَٱلشَّجَى . وَٱلشَّرَقُ .
وَٱلْغُصَّةُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ شَجًى فِي حَلْقِ
فُلَانٍ ، وَقَذًى فِي عَيْنِهِ . اِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثِقَلٌ وَكَلٌّ) .
(وَتَقُولُ : شَجَوْتُ فُلَانًا اَشْجُوهُ اِذَا حَزَنْتَهُ . وَاَشْجَيْتُهُ
اُشْجِيهِ اِذَا اَغْصَصْتَهُ)

بَابٌ بِمَعْنَى اَصْلِ ٱلشَّرِّ

يُقَالُ : هٰذَا ٱلْبَلَدُ وَهٰذِهِ ٱلنَّاحِيَةُ مَنْجَمُ ٱلْبَاطِلِ ،
وَمَنْبَعُ ٱلضَّلَالَةِ ، وَمَغْرِسُ ٱلْفِتْنَـةِ ، وَعُشُّ ٱلدَّعَارَةِ ،
وَمَبْرَكُ ٱلْفِتْنَـةِ ، وَمَنَاخُهَا ، وَوَكْرُ ٱلْبَاطِلِ ، وَمُسْتَثَارُ
ٱلْفِتْنَةِ ، وَمَرْسَى دَعَائِمِ ٱلْفِتْنَةِ ، وَعَرْصَةُ ٱلْغَيِّ . (فَاِذَا
نَوَيْتَ ٱلْاَسْمَاءَ قُلْتَ :) مَنْجِمٌ . وَمَنْبِعٌ . وَمَغْرِسٌ . (قَالَ

عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ لِاَبِي مُوسَى ٱلْاَشْعَرِيِّ حِينَ وَلَّاهُ
ٱلْبَصْرَةَ :) اِنِّي بَاعِثُكَ اِلَى بَـلَدٍ قَدْ عَشَّشَ بِهِ
ٱلشَّيْطَانُ وَضَرَبَ فِيهِ قِبَابَهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ نَجَمَتْ
بِمَكَانِ كَذَا نَاجِمَةٌ ، وَنَبَتَتْ نَابِتَةٌ ، وَنَبَغَتْ نَابِغَةٌ .
(وَيُقَالُ :) جَاشَ ٱلْعَدُوُّ وَثَارَ ، وَوَثَبَ وَثْبَةً ، وَعَدَا
عَدْوَةً ، وَنَزَا نَزْوَةً ، وَنَشَأَتْ نَاشِئَةٌ . (وَكَتَبَ بَعْضُ
ٱلْكُتَّابِ :) فَأَمَّا خُرَاسَانُ فَإِنَّهُ اَصْلُ ٱلدَّوْلَةِ ، وَمَنْجَمُ
ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَادَّةُ ٱلْجُنُودِ ، وَمُعَشَّشُ ٱلْاَوْلِيَاءِ . (وَقَالَ
يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَغْدَادَ :) هِيَ مَدِينَـةُ ٱلسَّلَامِ ،
وَمَدِينَةُ ٱلْاِسْلَامِ ، وَقُبَّةُ ٱلْاِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ ٱلْخِلَافَةِ ،
وَمَعْقِلُ ٱلْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا ٱللّٰهُ لِخَلِيفَتِهِ مَثْوًى ، وَلِشِيعَتِهِ
مُتَبَوَّأً

بَابُ ٱلْغُبَارِ

(اَجْنَاسُ ٱلْغُبَارِ) ٱلْغُبَارُ . وَٱلْعَجَاجُ . وَٱلْعَجَاجَةُ
. وَٱلنَّقْعُ . وَٱلرَّهَجُ . وَٱلْقَتَامُ . وَٱلْقَسْطَـلُ . وَٱلْهَبْوَةُ .





وَالْمَوْرُ. وَالْعِثْيَرُ. وَالسَّافِيَاءُ. وَالزَّوْبَعَةُ اَيضًا الْغُبَارُ. (يُقَالُ:) اَثَارَ فُلَانٌ نَقْعَ الْفِتَنِ، وَارْهَجَ عَلَى الْاِسْلَامِ وَاَهْلِهِ الْفِتَنَ.

باب العدو

اَلْعَدْوُ. وَالْحُضْرُ. وَالشَّدُّ. وَالْجَرْيُ وَاحِدٌ. (يُقَالُ:) عَدَا الْفَرَسُ، وَاَعْدَيْتُهُ اَنَا، وَجَرَى وَاَجْرَيْتُهُ. (وَالْعَدِيُّ الرَّجَّالَةُ الَّذِينَ يَعْدُونَ). (وَيُقَالُ:) اشْتَدَّ الْفَرَسُ، وَاَحْضَرَ. (وَتَقُولُ:) رَأَيْتُ فُلَانًا مُغِذًّا فِي سَيْرِهِ، وَمُرْهِقًا. وَمُوجِفًا. وَمُوضِعًا. وَمُوغِلًا. (وَيُقَالُ:) سَارَ اَتْعَبَ سَيْرٍ. وَاَحَثَّهُ. وَاَغَذَّهُ. وَاَرْهَقَهُ. وَاَوْهَقَهُ. وَاَوْحَفَهُ. وَاَوْجَفَهُ. وَاَكْمَشَهُ. وَهٰذَا سَيْرٌ حَثِيثٌ، وَعَنِيفٌ. وَكَمِيشٌ

باب الاسراع

يُقَالُ: مَضَى فَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَلْوِ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَثْنِ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَعْطِفْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ. (وَالِاسْمُ الْعُرْجَةُ). وَمَضَى فَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ، وَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى اِحْكَامٍ، وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَاَهُّبِ مَعَادٍ، وَلَمْ يُثَبِّطْهُ تَخَيُّرُ اُهْبَةٍ، وَلَمْ يَرِثْهُ احْتِفَالُ تَشْمِيرٍ، وَلَمْ يُعَقِّبْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ

باب التباطوء

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: تَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ، وَتَلَبَّثَ، وَتَمَكَّثَ فِي مَكَانٍ، وَتَصَرَّعَ فِي طَرِيقِهِ، وَتَاَرَّضَ بِمَكَانٍ كَذَا، وَتَرَيَّثَ فِي مَسِيرِهِ، وَتَلَوَّمَ، وَغَضَّ مِنْ سَيْرِهِ، وَتَمَهَّلَ فِي سَيْرِهِ. (وَيُقَالُ:) سَارَ مُتَمَكِّثًا. وَمُتَبَاطِئًا. وَمُتَلَوِّمًا. وَمُتَرَيِّثًا. وَمُتَرَبِّثًا. وَمُتَمَهِّلًا





باب الشخوص

يقال: قد ازف خروج فلان اي قرب واجم شخوصه، واحم. وافد. وحان. ورهق. وآن. وحضر. واظل. (يقال:) تأهب لهذا الامر الآزف الحادث

باب الزحف

يقال للشاخص بخيل وعسكر: قد زحف الرجل نحو العدو زحفا، ودلف دلوفا، ونهد نهودا، ونهض نهوضا، وخف خفا. (ويقال:) ارتحل فلان، وشخص. ورحل وترحل. وظعن. وتحمل. وخف. وتوجه. (ويقال:) قد مضى لطيته، ووجهته. وسار. (وتقول:) قد قصد فلان قصد فلان، وصمد صمده، وحرد حرده، واقبل قبله، وامه وتيممه، وتوجه نحوه، وانتحاه، وتسمته اذا قصد سمته

باب الاعجال وضده

يقال: اعجلت الرجل، وحفزته. وافززته. واستعجلته. واجهشته. واكمشته. واجهضته. واوفزته ايفازا، وازعجته ازعاجا. (وتقول في ضده:) ثبطت الرجل، وريثته، واستأنيته، واستخفه الامر، وازدهاه. (وتقول:) رأيته مستوفزا، ومتحفزا، وعلى وفز (والجمع اوفاز). (يقال في الاستعجال:) العجل العجل، والبدار البدار، والسبق السبق، والسرع السرع، والوحى الوحى، والنجاء النجاء. (وتقول في الاستيناء:) مهلا. ورويدك. وعلى رسلك. (وفي الامثال:) ضح رويدا يبلغن الجدد. (ويقال:) حدوت الرجل على الامر، وبعثته. وحركته. وحثثته. واكمشته. وهززته. واحمشته. واجهضته. (قال الواسطي: الاحماش اشباع النار من الحطب. (وتقول في القتال:) حضضت



ٱلرَّجُلَ عَلَى ٱلْقِتَالِ، وَحَرَّضْتُهُ. وَذَمَّرْتُهُ. وَٱكْمَشْتُهُ. وَشَحَذْتُهُ. (صِفَةُ ٱلْعَجُولِ). (يُقَالُ:) فُلَانٌ عَجُولٌ. وَنَزِقٌ. وَزَهِقٌ. وَغَلِقٌ. وَطَائِشُ ٱلْحِلْمِ، خَفِيفُ ٱلْقِيَادِ، قَلِقُ ٱلْوَضِينِ، ضَيِّقُ ٱلْمَجَمِّ. (وَتَقُولُ:) مَعَ فُلَانٍ عَجَلَةٌ، وَخِفَّةٌ. وَطَيْشٌ. وَنَزَقٌ. وَزَهَقٌ. وَطَيْرُورَةٌ. وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَاشَ، وَخَفَّ وَالُهُ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا

باب ٱلتَّفَرُّدِ بِٱلْأَمْرِ

يُقَالُ: فُلَانٌ نَسِيجُ وَحْدِهِ فِي ٱلْأَدَبِ (إِذَا مَدَحْتَ). وَجُحَيْشُ وَحْدِهِ، وَعُيَيْرُ وَحْدِهِ (فِي ٱلذَّمِّ). (وَفِي ٱلْمَدْحِ مِثْلُ نَسِيجِ وَحْدِهِ:) هُوَ وَاحِدُ عَصْرِهِ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي أَدَبِهِ، وَأَوْحَدُ فِي أَدَبِهِ إِذَا كَانَ مُنْقَطِعَ ٱلْقَرِينِ، وَفَرِيدُ زَمَانِهِ، وَقَرِيعُ دَهْرِهِ وَهُوَ كَوْكَبُ نُظَرَائِهِ، وَهُوَ غُرَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَزَهْرَةُ إِخْوَانِهِ، وَحِلْيَةُ أَكْفَائِهِ، وَحَدُّيَا زَمَانِهِ،

وَنَظُورَةُ قَوْمِهِ. (وَٱلْفَرِيدُ. وَٱلْخَرِيدُ. وَٱلْوَحِيدُ. وَٱلْفَذُّ وَاحِدٌ). (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ) ٱلْفَذُّ وَاحِدٌ. وَٱلتَّوْأَمُ ٱثْنَانِ. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يُقَالُ فِي قِدَاحِ ٱلْمَيْسِرِ ٱلْفَذُّ مَالَهُ نَصِيبٌ. وَٱلتَّوْأَمُ لَهُ نَصِيبَانِ). وَٱلْوِتْرُ وَاحِدٌ، وَٱلشَّفْعُ ٱثْنَانِ، وَٱلْخَسَا وَاحِدٌ، وَٱلزَّكَا ٱثْنَانِ. (وَتَقُولُ:) جَاؤُوا وُحْدَانًا، وَجَاؤُوا فُرَادَى، وَأَشْتَاتًا. وَجَاءَ كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى طِيَالِهِ، وَعَلَى حِدَتِهِ، فَإِذَا جَاءُوا جَمِيعًا قُلْتَ: جَاؤُوا جَمًّا غَفِيرًا، وَٱلْجَمَّاءَ ٱلْغَفِيرَ، وَجَاؤُوا أَفْوَاجًا، وَفَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ، وَجَاؤُوا قَضَّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ، وَجَاؤُوا أَرْسَالًا أَيْ تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَقَدْ وَرَدَتِ ٱلْخُيُولُ تَكْسَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَسَرَّبْتُ إِلَيْكَ ٱلْخُيُولَ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ (وَهِيَ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ)



باب الاضطرار إلى صنيع الشيء

أَحوجني فلانٌ إلى كذا ، وحملني عليه ، وحداني عليه ، وحضّني . وحثّني . وحرّضني . واجأني . وألجأني . واضطرّني وأحرجني . وأشأني

باب الولوع

يُقالُ : قد لهج فلانٌ بالرجز او الشعر او غير ذلك ، وأُولع به ، وأُوزع به ، وضري به ، ووُكّل به ، ومرن به ، وشري به ، ومري به ، وغري به ، ولكي به ، ودرب به . (والدُّربة العادة .) والدَّرابة بالشيء والغراوة واحد . وأُغرم به ، وأُشتهر به ، وتهتّر به ، وشُعف به ، وكلف به ، ونهم به . (وفي الحديث :) منهومان لا يشبعان منهوم بالمال . ومنهوم بالعلم) . (وتقول في العادة :) قد جرى فلانٌ في ذلك على عادته ، وطريقته . ووتيرته . وشاكلته . أي جرى على سبيله . ومذهبه . وسيرته

باب الحلم

يُقالُ : ما أحلم فلانًا ، وأوقره ، وأوقع طائره ، وأهدأ فوره ، وأسكن ريحه ، وأحسن سمته ، وما أبعد أناته ، وما أقصد هديه ، وأثبت وطأته ، وأخفض جاشه . (والدماثة السكوت في عقل . والرصانة الحلم) . (ويُقال :) مع فلانٍ أناة ، ووقار . وحلم . وهدء . وسمت . وسكينة . ودعة . (وتقول :) هو ثابت العقل ، راجح الحلم ، ثابت الوطأة . والتؤدة . رزين الحلم ، وازن الرأي ، واقع الطائر ، خافض الجناح ، وهمول . حليم . محتمل . هين . لين . وقور . ساكن . هادٍ (وتقول في السكون والهدوء :) ما زلنا نسير بأوقع طائر ، وأهدإ فور ، وأسكن ريح ، وأظهر وقار ، وأخفض جاش ، وأتم سكينة ، وأطيب ريح



باب الملالة

يُقَالُ : مَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا مَلَالَةً ، وَسَئِمَهُ سَآمَةً ، (وَفُلَانٌ مَمْلُولٌ وَمَسْؤُومٌ) . وَمَذِلَ بِهِ مَذَلًا ، وَغَرِضَ بِهِ غَرَضًا ، وَبَرِمَ بِهِ بَرَمًا ، وَاَجِمَهُ . وَاَجْتَوَاهُ . وَتَلَاهُ . (وَتَقُولُ :) اَمْلَلْتُ فُلَانًا ، وَاَبْرَمْتُهُ . وَاَسْاَمْتُهُ . (فَهُوَ مُمَلٌّ مُبْرَمٌ مُسْاَمٌ) . وَمَلِلْتُهُ . وَسَئِمْتُهُ . وَبَرِمْتُ بِهِ . (فَهُوَ مَمْلُولٌ مَسْؤُومٌ) . وَاجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ وَاسْتَوْخَمْتُهَا وَاَجِمْتُهَا اِذَا كَرِهْتَهَا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ اَبَا عُمَرَ يَقُولُ : الْجَيِّدُ اَنْ تَقُولَ : اَجِمَ مَلَّ . وَوَجِمَ سَكَتَ)

باب فعل الشيء أولا وآخرا

يُقَالُ : اَحْسَنَ اَوْ اَسَاءَ فُلَانٌ اَوَّلًا وَآخِرًا ، وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ اَحْسَنَ سَالِفًا وَحَادِثًا ، وَآنِفًا وَبَادِيًا ، وَعَائِدًا وَمُعَقِّبًا ، وَمُفْتَتِحًا وَمُكَرِّرًا . (وَيُقَالُ :) بَدَاَ فِي الْاِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَاَعَادَ ، وَبَدَاْتُ بِالْاَمْرِ بَدْأً

وَابْتَدَاْتُ بِهِ ابْتِدَاءً ، وَاَحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ ، وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ

باب اجناس النوم

اَلنَّوْمُ . وَالرُّقَادُ . وَالسِّنَةُ . وَالْكَرَى . وَالْهُجُودُ . وَالْهُجُوعُ . وَالتَّهْوِيمُ . (يُقَالُ :) هُوَ نَائِمٌ . وَهَاجِدٌ . وَكَرٍ . وَهَاجِعٌ . وَالسُّبَاتُ نَوْمُ الْعَلِيلِ . وَالْقَائِلَةُ نَوْمُ الظَّهِيرَةِ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ قَائِلٌ (وَالجمع قُيَّلٌ) . وَهَاجِدٌ . وَهُجَّدٌ . وَقَوْمٌ نَائِمُونَ . وَهُجُودٌ . وَرَاقِدُونَ . وَرُقُودٌ . وَرُقَّدٌ . (وَمِنْهُ قَوْلُهُ :) وَتَحْسَبُهُمْ اَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ

باب السهر

يُقَالُ سَهِرْتُ مِنَ السَّهَرِ ، وَاَرِقْتُ مِنَ الْاَرَقِ ، وَسَهِدْتُ مِنَ السُّهَادِ . (وَيُقَالُ :) اَرَّقَنِي وَآرَقَنِي غَيْرِي ، وَسَهَّدَنِي وَاَسْهَدَنِي . قَالَ بِشْرٌ :

فَبِتُّ مُسَهَّدًا اَرِقًا كَاَنِّي   تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِيَ الْعُقَارُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :



ارى ان امس مكتئبا حزينا

كثير الهم يسهدني الاسار

ويقال: ما اكتحلت بنوم، ولا نمت الا غرارا، وانما اغفيت اغفاء، وهومت تهويما، ورجل سهد (اذا كان قليل النوم). ويقظ ويقظ. (يقال:) ايقظت فلانا من سنته، ونبهته من رقدته (اذا ذكرته من سهو وغفلة). واهببته من نومه، وفلان غائب القلب، شاهد الشخص غائب العقل. وانشد لمحمود الوراق:

يا ناظرا يرنو بعيني راقد

ومشاهدا للامر غير مشاهد

باب بمعنى فلان شر الناس

يقال: فلان شر البرية، وشر العالم (والجمع العوالم والعالمون). وشر الورى، وشر العباد، وشر الامم، وشر الخليقة والخلق، وشر الجبلة (والجمع

الجبلات). وشر الثقلين، وشر الحيوان. (الثقلان الانس. والجن. والحيوان كل شيء فيه الروح. قال ابو عمر: الثقلان ايضا العرب والعجم فيقال: قهر فلان الثقلين. وقيل ان الثقلين ليس بمثنى حقيقة اذ لا يقال للواحد منهما ثقل. وانما هو كالخافقين للشرق والغرب والرافدين لدجلة والفرات. والثقلان ايضا اهل الملة. واهل الذمة الذين عليهم الجزية ولهم على المسلمين الذمة. وهم النصارى واليهود والمجوس. واهل الكتاب النصارى واليهود خاصة لان المجوس لا كتاب لهم)

باب في التفضيل

ويقال: هو ابصر ذي عينين، واسمع ذي اذنين، وابطش ذي يدين، واجود ذي كفين، وامشى ذي رجلين، وابلغ ذي لسان، واعف ذي مقول. وقس على ذلك





باب التكوين والخلق

يُقال : برأ الله الخلق يبرأهم ، وفطرهم يفطرهم ، وذرأهم يذرأهم . (ويقال : ثلاثة اشياء اصلها الهمز ولا تهمز . الذرية من ذرأت . والنبي من نبأت . والبرية من برأت . قال ابن خالويه: وزاد ثعلب: والروية من روأت في الامر) . وانشأهم . وجبلهم . وخلقهم . (ويقال :) طبع الرجل على الشرارة ، وجبل . واسس . وطوي . وبني . وفيه غريزة شر ، ونحيتة شر ، ونحيزة شر ، وضريبة شر

باب السخاء

يُقال : فلان سخي (والجمع اسخياء) . وسمح (والجمع سمحاء) . وجواد (والجمع جوداء واجواد واجاود) . وهو معطاء ، وخرق . وفياض . ومرزأ . وهو طلق اليدين ، ورحب الصدر ، ورحب السرب

وهو رحب اليدين ، وسبط الانامل ، وندي الكفين ، ورحب الذراع ، وواسع الباع ، وواسع البلد والفناء ، وموطأ الاكناف ، واريحي ، وهو مخلف متلف ، ومفيد مبيد ، وجواد لا يليق درهما ، وواسع الفضاء ، ورحب العطن ، لم ار مثله اوسع كفا لطالب ، ولا اطول يدا بمعروف ، وهو كريم المهزة . (وتقول من ذلك :) ما امجد اخلاقه ، وافشى معروفه ، واضفى نوافله ، واندى انامله ، واوسع بلده ، وارحب صدره ، وابسط كفه ، واكثر صنائعه ، واهنأ فواضله ، واكرم طبائعه ، وافسح سربه ، واوطأ كنفه ، واطول باعه ، وانه لخرق يتخرق في ماله ، ومذل . (وفي الامثال :) اسمح من لافظة . وهي التي تزق فرخها حتى لا تبقي في حوصلتها





باب البخل

يقال : فلان بخيل (والجمع بخلاء) . وشحيح (والجمع أشحاء وأشحة) . وضنين (والجمع أضناء) . ولئيم (والجمع لئام) . (يقال :) بخل بالشيء ، وضن به ، ونفس به ، وشح به ، ولحز به ، وهو جامد الكفين ، وضيق العطن . (يقال :) فلان ضيق ، حرج وحرج ، ولئيم المهزة ، وصالت الزند ، وشحيح النفس ، ومكفوف عن الخير ، ومغلول اليد عن الخير ، وعن الحسن والإحسان ، ولئيم النفس ، وقصير اليد عن كل خير ، وقصير الباع ، ودقيق النفس ، ودني النفس . (وفي الأمثال :) . رب صلف تحت الراعدة . (وفيها :) خذ من الرضفة ما عليها . وقد تحلب الضجور العلبة والعابتين . (وفي الأمثال أيضا :) ما يبض حجره ، ولا تندى صفاته ، ولا تبل إحدى يديه الأخرى . (البخل . واللؤم .

والشح . والضن . والإمساك . والدناءة . والدقة . واحد . وأما الدناوة فهي القرابة . والممسك والمسيك والمسكة كله البخيل)

باب المس والتصورات والجنون

يقال : فلان به مس وربي ، وبه طيف أي جنة ، وبه لمم ، وبه جنون ، وبه خيفة ، وبه خفية ، وبه خفة أيضا ، وبه رعي ، وبه وسوسة ، وبه عقلة من السحر ، وقد عملت له نشرة . (وتقول :) تمثل له الشيء ، وتخيل له الشيء ، وتصور له ، وقد ترآى له ، وعن له ، وسنح له ، وشخص له ، ونجم له . (والخيال . والمثال . والشخص . والطلل . والشبح . والجرم . والجسد . والجسم . والصورة . والجمع الأشخاص . والأشباح . والأجرام . والأجسام والصور واحد) وترآى إليه





باب القتل

يُقالُ : فتلتُ الحبلَ فهو مفتولٌ ، وابرمتهُ فهو مُبرَمٌ ، وامررتهُ فهو مُمَرٌّ ، واحصدتهُ فهو محصَدٌ ، واحصفتهُ فهو محصَفٌ ، واغرتهُ فهو مُغارٌ . (والحبالُ والأمرارُ . والمرائرُ . والأمراسُ واحدٌ) . (والعِصَمُ خيوطٌ يُشدُّ بها العقدُ . والسببُ قطعةٌ من حبلٍ يُوصلُ بها الحبلُ حتى ينالَ آخرَ البئرِ . والسحيلُ الذي ليسَ بمبرَمٍ) . وانتكثَ الحبلُ اذا ذهبَ فتلهُ ، وانتقضَ ورثَّ اذا اخلقَ . (والمرسُ الحبلُ والجمعُ امراسٌ) . (ويُقالُ :) اربتُ العقدةَ تأريباً اذا شددتَها . والرُمَّةُ الحبلُ الخلقُ . ومثلهُ احزاقٌ . واشطانٌ . واسمالٌ . وحبلٌ ارمامٌ . واقطاعٌ اذا كانَ متقطعاً خلقاً . (والقلسُ حبلٌ للسفينةِ)

باب الطلب

يُقالُ : انتجعَ فلانٌ فلاناً اذا قصدهُ طالباً لمعروفهِ ، واعتفاهُ . واجتداهُ . واستجداهُ اي طلبَ جدواهُ وجداهُ ايضاً . واستماحهُ . واسترفدهُ . واستمنحهُ . واستمدهُ . واستمطرهُ . (والمنتجعُ . والمعتفي . والمستجدي . والمستميحُ . والجادي . والمريغُ . والطالبُ . والمستمنحُ . والمسترفدُ . واحدٌ) . (والمختبطُ الذي يقصدكَ ويسألكَ من غيرِ رحمٍ ولا وصلةٍ)

باب التمكين والتوطيد

بنتِ العربُ كلامها على الامثالِ والتشبيهِ فقالوا : اشتدت عُرى الدينِ . (وليسَ للدينِ عروةٌ . ولكنهم ارادوا ثباتهُ واستحكامهُ . وجعلوا للملكِ والنعمةِ والمودةِ والحالِ ولكلِ شيءٍ يضعفُ مرةً ويقوى مرةً اساساً وقواعدَ ووطائدَ فقالوا :) ثبتَ



اللهُ اساسَ الدينِ والخلافةِ والملكِ وغيرِهِ، وقواعدَهُ. وازكانَهُ. ودعائمَهُ. ووطائدَهُ. (وقالوا:) اشتدّت عُرى الدّينِ والخلافةِ والملكِ وغيرِ ذلكَ، وعقدُهُ. وعصمُهُ. ومناكبُهُ. ومساكُهُ. وقواهُ. (وقالوا:) استحصفت اسبابُ الدينِ والملكِ، وحبالُهُ. ومرائرُهُ. وعلائقُهُ. واواخيهُ. ومناكبُهُ. (واذا اردتَ تأكيدَ الحالِ والمودّةِ قلتَ:) قد ثبتت وطائدُ المودّةِ بيننا، ورست قواعدُها، وتوكّدت علائقُها، واستحصفت اسبابُها، وقويت مرائرُها، وامرَّ حبلُها، وتأكّدت اواخيها، وتأيّدت عُراها، وابرمَ حبلُها، واشتدّت قواها. (وتقولُ:) المودّةُ والحالُ بيننا راسيةُ القواعدِ، ثابتةُ الوطائدِ، مشيّدةُ الازكانِ، مستحصفةُ الاسبابِ، وثيقةُ العلائقِ محصدةُ المرائرِ. (وتقولُ في الدينِ والعهدِ والعقدِ والملكِ وغيرِ ذلكَ:) هذا امرٌ قد وطّدَ اللهُ

اساسَهُ، وثبّتَ قواعدَهُ، وارسى دعائمَهُ، وشيّدَ ازكانَهُ، واحكمَ عقدتَهُ، وامرَّ عروتَهُ، وشدّدَ عقدَهُ، وابرمَ مرائرَهُ

باب ضعفِ الامرِ وانحلالِهِ

وتقولُ في خلافِ ذلكَ: قد وهت اسبابُ المودّةِ بيننا، وضعفت قواعدُها، وتضعضعت دعائمُها، وانتكثت مرائرُها، وانحلّت عصمُها، وانحلّت عُراها، وتجذّمت عُراها، ووهت علائقُها، ورثّت قواها، ورثّت حبالُها. قالَ الشاعرُ:

دِيارُ ليلى وشعبُ الحيّ مجتمعٌ
والحبلُ إذ ذاكَ لا رثٌّ ولا خلقُ

وتقولُ: ما اخلقَ عهدُكَ عندي، ولا رثَّ حبلُكَ





باب رجوع الامر الى أهله

تقول: رجع الامر الى من يقوم به ورجع الى اهله، واعاده الله في نصابه، واقره الله في قراره، وردّه الى معدنه، وطلعت الشمس من مطلعها . (وفي الامثال:) اخذ القوس باريها، وعاد الرمي الى النزعة . وهم الرماة

باب الاعتصام

يقال: اعتصم فلان بفلان، وعاذ به عياذًا، ولجأ اليه لجأ ولجى ايضًا، ولاذ به لواذًا ولياذًا . (قال ابن خالويه : هذا غلط والصواب ان تقول لاذ به لياذًا . ولاوذ به لواذًا . ومنه : لواذًا فليحذر . فالاول مثل قام قيامًا . والثاني مثل قاوم قوامًا) . (ويقال:)وال اليه، ووله اليه، واستند اليه، واستجار به) . (والاستجارة . والاستجاشة . والاستمداد . بمنزلة) . (وفي الامثال:) الى امه

يلهف اللهفان، والى امه يجزع من لهف

قال القطامي :

وإذا يصيبك والحوادث جمة

حدث حداك الى اخيك الاوثق

ويقال : استنجده فانجده، واستجاشه فاجاشه، واستمده فامده . (وتقول :) اتني الامداد . والانجاد . (اجناس المعتصم) الملجا . والمعقل . والملاذ . والمستجار . والمعتصم . والمفزع . والمعاذ . والملتحد . والموئل واحد

باب الاستغاثة

يقال : اغاث فلان فلانًا، واصرخه . واجاره . (وتقول :) اصرخ فلان فلانًا اذا اغاثه واجاب دعوته، والصارخ المستغيث، وهو المغيث ايضًا . وهذا من الاضداد . (وفي الامثال) : متى ياتي غواثك من تغيث . (ولا يقال غياثك لانه من



ٱلْغَوْثِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا غَلَطٌ مِنْـهُ لِأَنَّا
نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَـامُكَ وَهُوَ مِنَ الواو لٰكِنْ قُلِبَتْ
الواوُ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا . وَغَوَاثُكَ صَحَّتْ ٱلواوُ فِيهِ لِأَنَّ
قَبْلَهَا فَتْحَةً) . وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَـهُ . وَحَمَاهُ . (وَيُقَالُ :)
خَفَرْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَـهُ (وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ
عَهْدَهُ) . وَٱلْخِفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ (لِلْمُتَخَفِّرِينَ)
مِنَ ٱلْجَعَالَةِ وَٱلْعُمَالَةِ ، وَخَفِرَتِ ٱلْإِبْنَـةُ خَفَرًا إِذَا
ٱسْتَحَيَتْ . (وَٱلْخَفَرُ ٱلْحَيَاءُ) . وَأَحْمَيْتُ غَـيْرِي إِحْمَاءً
وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتَهُ (وَحَمَيْتُ حَمِيَّةً وَمَحْمِيَـةً إِذَا
أَنِفْتَ ، وَحَمِيَتْ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى حَمْيًا ، وَحَمَيْتُ ٱلْمَرِيضَ
حِمْيَـةً وَحِمْوَةً ، وَأَحْمَيْتُ ٱلْحَدِيدَ فِي ٱلنَّارِ وَأَحْمَيْتُ
ٱلْمَكَانَ إِذَا جَعَلْتَهُ حِمًى) . وَذَبَّ عَنْـهُ ، وَرَمَى مِنْ
وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ ، وَذَادَ عَنْـهُ
ذِيَادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَاوَحَ عَنْهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :)
جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . (وَقِيـلَ :) مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا

وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ ٱلْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ .
(وَتَقُولُ :) فُلَانٌ فِي جِوَارِ فُلَانٍ وَذِمَّتِهِ . وَذِمَارِهِ .
وَحِمَاهُ . وَخُفَارَتِهِ . وَحَرِيمَتِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ فِي أَعَزِّ
جِوَارٍ ، وَأَمْنَعِ ذِمَـارٍ ، وَهُوَ أَبِيُّ ٱلضَّيْمِ ، عَزِيزُ
ٱلْجِوَارِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَجَارُ ٱلْأَزْدِ مَسْكَنُهُ ٱلنُّجُومُ

بَابٌ فِي ٱلصُّحْبَةِ

تَقُولُ : فُلَانٌ فِي صُحْبَةِ فُـلَانٍ ، وَفِي نَاحِيَتِهِ .
وَكَنَفِهِ . وَلَوْذِهِ . وَذَرَاهُ . وَفِنَـائِهِ . وَظِلِّهِ . وَعَقْوَتِهِ .
وَجَنَابِهِ

بَابُ ٱلذَّبِّ عَنِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَذُبُّ عَنْ حَقِيقَةِ ٱلدِّينِ ، وَعَنْ
حِمَى ٱلْإِسْلَامِ ، وَعَنْ عُرْوَةِ ٱلْإِسْـلَامِ ، وَعَنْ حَرِيمِ
ٱلْإِسْلَامِ . (وَٱلْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى ٱلْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ .
وَٱلْحَفِيظَةُ مَا يَجِبُ عَلَى ٱلرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَنْبَغِي ٱلْحَفِيظَةُ







له . والذمار ما يجب ان يتذمر له اي يغضب . قال عنتر :

ومشك سابغة هتكت فروجها

بالسيف عن حامي الحقيقة معلم

ويدفع عن بيضة الاسلام ، وحوزة الاسلام ، وبحبوحة الاسلام ، ودار الاسلام ، وعرصة الاسلام ، وساحة الاسلام (وبيضة القوم مجتمعهم . وعقر دارهم اصل دارهم . قال كعب بن زهير :

فلا تذهب الاحساب عن عقر دارنا

ولكن اشباحا من المال تذهب)

باب الاستباحة وانتهاك الحمى

يقال : استباح ذمار العدو ، وفناءهم . وحماهم . وانتهك حريمهم ، واستبى ذراريهم ، وسبى ايضا . (يقال :) جاس فلان ديار القوم ، ودوخ بلادهم بسنابك خيله ، وثقل وطئته ، واثخن فيها

باب المآثم

يقال : لاوزر عليك في ذلك (والجمع اوزار) . ولا مأثم (والجمع المآثم . وجمع الاثم آثام) . ولا حوب ، ولا حرج ، ولا جناح ، ولا وكف (والوكف الاثم . وهو العيب ايضا) . (يقال :) هذا الشيء بسل محرم ، وهذا حل بل ، طلق محلل ، (والبسل الحلال . والبسل الحرام . وهو من الاضداد . قال الشاعر :

ايثبت ما زدتم وتلقى زيادتي

دمي لكم ان ساغ هذا لكم بسل

اي حلال طلق) . (والاصر الاثم والذنب . ومنه ما قيل : ويضع عنهم اصرهم) . (ويقال :) فلان اثيم اذا كان يتعرض للمآثم . (وكان يزدجرد يلقب الاثيم لسوء سياسته وسيرته . وجمع الاثم اثمة مثل فجرة . وكفرة . وظلمة . وفسقة . وغدرة .



ومكرةٍ . قال ابنُ خالويه : ولو جُمع اثيمٌ لقيل اُثَماءُ مثلُ عليمٍ عُلَماءُ)

باب اجناسِ التواضعِ وارتكابِ المنكرِ

الاِخباتُ . والخشوعُ . والخضوعُ . والتواضعُ في الدينِ . والتبتلُ . والتعبدُ . والتنسكُ . والتزهدُ . واحدٌ . (وتقولُ :) رأيتهُ يبتهِلُ الى ربهِ ، ويجأرُ . ويضرعُ . ويتضرعُ . وورِعَ الرجلُ يرِعُ رِعةً (ويتورعُ عن الاِثمِ) . (وتقولُ في ضدهِ :) قد اقترف ذنباً اِذا اكتسبهُ ، واتى المنكرَ ، واجترحَ الاِثمَ ، واقترفَ السيئاتِ ، وانغمسَ في المعاصي ، وارتكبَ كلَّ محظورٍ ومحرومٍ ، وفلانٌ لا يحجزهُ تُقىً ، ولا يردعهُ نهىً ، ولا يكفهُ تحرجٌ ، ولا يدفعهُ تورعٌ . (ويُقالُ :) قد اوتغَ فلانٌ دينهُ ايتاغاً اِذا فعل فعلاً يُوتِغهُ ويؤثمهُ

باب النزاهةِ

يُقالُ في المروءةِ والجلالةِ : فلانٌ يتكرمُ عن ذلكَ ، ويتنزهُ عنهُ ، ويتصونُ عنهُ ، ويترعبُ عنهُ ، ويترفعُ عنهُ ، ويستنكفُ منهُ ، ويأنفُ لهُ ، ويتجللُ عنهُ ، ويعفُّ عنهُ . (وجمع العفيفِ اعِفّاءُ) . (وقال بعضُ الادباءِ :) لو لم ادعِ الكذبَ تأثماً . لتركتهُ تكرماً . (وتقولُ :) انا اربأُ بكَ من هذا الفعلِ القبيحِ . وانبأُ بكَ عنهُ ، وانزهكَ عنهُ ، وارغبُ بكَ عنهُ ، وآنفُ لكَ منهُ ، واستنكفُ لكَ منهُ

باب العارِ

تقولُ : لا عارَ عليكَ في ذلكَ ، ولا شنارَ ، ولا سُبةَ ، ولا مسبةَ ، ولا منقصةَ ، ولا وكفَ ، ولا وصمةَ ، ولا هُجنةَ ، ولا سوءةَ . (يُقالُ : سوءةٌ سوءاءُ) . ولا دنيئةَ ، ولا خزايةَ ، ولا مخزاةَ ، ولا عيبَ ، ولا شينَ . (وتقولُ :) هذا امرٌ يشينكَ ،

وَيعرُكَ ٱلعَارَ ، وَيُجلّلكَ ٱلعارَ ، وَيُقنّعكَ ٱلعارَ ،
وَيُسَربلكَ ٱلعَارَ . (يُقالُ : تسربلَ ٱلرَّجُلُ بِٱلعارِ ،
وَتجلبَبَ بِٱلدنيئةِ) . (وَتقولُ :) هٰذا فِعلٌ يُنكّسُ مِنَ
ٱلأبصارِ ، وَيَغضُّ مِنَ ٱلأبصارِ ، وَيَقصُرُ مِنَ
ٱلأحسَابِ ، وَهٰذا فِعلٌ يُطوّقكَ ٱلعارَ ، وَيَخطمكَ
ٱلعَارَ . (وَتقولُ :) هٰذهِ سُبّةٌ بَاقيةٌ فِي ٱلأعقابِ ،
وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ ٱلخزَايا ، بَرِيٌّ مِنَ ٱلذنبِ ، وَمِنَ
ٱلمَذامِ ، وَهٰذا فِعلٌ يَدحَضُ عَنكَ ٱلعَارَ اي يَدفَعهُ ،
وَيَغسِلُ عَنكَ ٱلعَارَ

باب ٱلمَذمّةِ وَٱلاحتِقارِ وَإباءِ ٱلطَّبعِ

يُقَالُ : لَا مَذَمّةَ عَليكَ فِي ذٰلكَ ، وَلَا مَذَلّةَ ،
وَلَا بَذلّةَ ، وَلَا غضاضَةَ ، وَلَا هَضيمَةَ ، وَلَا جَنايةَ ، وَلَا
ٱضطِهادَ ، وَلَا مَهَانَةَ ، وَلَا صَغارَ ، وَلَا نَقيصَةَ ، وَلَا
خَسيفَةَ . (وَيُقالُ :) ضَامَنِي فُلَانٌ فَانا مَضيمٌ ،
وَٱهتَضَمَنِي فَانَا مُهتَضَمٌ ، وَتَهَضَّمَنِي ايضًا فَانا مُتَهَضَّمٌ ،

وَتَهَضَّمتُ لِفُلَانٍ اذَا تَذَلّلتَ لَهُ . (وَتَقولُ :) سَامَنِي
فُلَانٌ خُطّةَ خَسفٍ ، وَٱضطَهَدَنِي فَانَا مُضطَهَدٌ ،
وَٱستَذَلَّنِي فَانَا مُستَذَلٌّ ، وَاهَانَنِي فَانَا مُهَانٌ .
(وَتَقولُ :) حَمِيتُ مِنَ ٱلحَمِيَّةِ ، وَٱلأنَفَةِ . وَٱلضَّيمِ .
وَلَا يَنبَغِي لِفُلَانٍ ان يَحمِي انفًا مِن هٰذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ
إبَاءٌ ، وَمَحمِيَةٌ . وَانَفَةٌ . وَهُوَ ابِيٌّ ٱلضَّيمِ ، مَنيعُ
ٱلجَانِبِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَإنَّ ٱلَّذِي حُدِّثتُمُ فِي انُوفِنَا
وَاعنَاقِنَا مِنَ ٱلإبَاءِ كَمَا هِيَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَنُبّيتُ مَخزُومًا وَعَوفَ بنَ مَالِكٍ
حَمَوا امسِ انفًا ان تُسَاقَ ٱلعَشَائِرُ

وَيُقَالُ : لَهُم انفُسٌ ابِيّةٌ ، وَانُوفٌ حَمِيّةٌ ،
(ٱلحَمِيّةُ . وَٱلأنَفَةُ . وَٱلحَفِيظَةُ . وَٱلعِزّةُ . وَٱلإبَاءُ وَاحِدٌ)
(وَيُقَالُ :) هُوَ اذَلُّ مِنَ ٱلنَّقَدِ ، وَاصبَرُ عَلَى ٱلهَوَانِ





مِنَ ٱلْوَتَدِ ، وَاذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، وَاَمْهَنُ مِنَ ٱلْمَهَانَةِ ، وَلَا رَأَيْتُ اَذَلَّ نَفْسًا ، وَلَا اَقَرَّ بِضَيْمٍ ، وَلَا اَقْبَلَ لَهُ مِنْ فُلَانٍ ، وَقَدْ اَغْمَضَ عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَاَغْضَى عَلَى ٱلضَّيْمِ ، وَمَا رَأَيْتُ اَحْمَى اَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا آنَفَ مِنْهُ ، وَرَأَيْتُهُ آنِفًا ، مَحْمِيًّا . مُحْمِسًا . وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي ٱلضَّيْمَ . وَلَا ٱلظُّلَامَةَ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

اَبَى لِيَ اَنْ اُعْطِي ٱلظُّلَامَةَ مَعْشَرٌ
اُبَاةٌ وَاَجْدَادٌ كِرَامٌ وَاَشْعُبُ

وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ ٱلْفَتَى لَمْ يُعْطِ يَوْمًا خَسِيفَةً
اَعَفُّ وَاَغْنَى فِي ٱلْاَنَامِ وَاَكْرَمُ

وَقَالَ آخَرُ :

فَمَتْ مَا عَلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِيصَةٌ
اَلَا اِنَّمَا ٱلنُّقْصَانُ اَنْ تُتَهَضَّمَا

وَقَالَ آخَرُ :

فِي كُلِّ اَصْيَدَ مِنْ يَمَانٍ اَبِيِّ ٱلضَّيْمِ مِنْ قَوْمٍ اُبَاتِ

قَالَ آخَرُ :

وَنَامَتْ بِعَيْنٍ عَلَى خِزْيَةٍ
وَاَغْضَتْ عَلَى ٱلذُّلِّ اَشْفَارَهَا

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ ، وَلَا يُرَامُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ ٱلْحَرِيمِ .

باب ٱلشَّفَقَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ اِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ، وَيَحْنُو وَيَتَحَنَّى عَلَيْكَ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

تَحَنَّى عَلَيْكَ ٱلنَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ ٱلْهَوَى
وَكَيْفَ تُحَنِّيهَا عَلَى مَنْ يُهِينُهَا

وَيُقَالُ : حَنَوْتُ عَلَيْهِ اَحْنُو حُنُوًّا . (وَحَنَيْتُ ٱلْعُودَ حَنْيًا) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ، وَيَرْؤُفُ بِكَ ، وَيَرْأَفُ اَيْضًا . (وَيُقَالُ :) ظَأَرْتُ



عَلَى فُلَانٍ اَظَّأَرُ ظُؤُورًا ، وَقَدْ ظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحِمٌ وَظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ .(وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : اَلطَّعْنُ مُظَأَرَةٌ). وَفُلَانٌ يَحْدَبُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَعْطِفُ عَلَيْكَ ، وَيَرِقُّ عَلَيْكَ ، وَهُوَ اَحْنَى ٱلنَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ، وَمَعَ فُلَانٍ حَيْطَةٌ . (وَلَا يُقَالُ حَيْطٌ) . رَأَفَ بِرَعِيَّتِهِ مِنَ ٱلرَّأْفَةِ وَهِيَ اَشَدُّ ٱلرَّحْمَةِ . (وَيُقَالُ :) قَدْ تَحَرَّكَتْ لِفُلَانٍ مِنِّي رَحِمٌ ، وَاَطَّتْ مِنِّي رَحِمٌ ، وَآضَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَفَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَٱنْصَاعَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَظَأَرَتْ مِنِّي عَلَيْهِ رَحِمٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا يَعْدَمُ ٱلْحُوَارُ مِنْ اُمِّهِ حَنَّةً ، وَلَا تَعْدَمُ مِنِ ٱبْنِ عَمٍّ نَصْرًا . (وَٱلرِّقَّةُ . وَٱلرَّحْمَةُ . وَٱلرَّأْفَةُ . وَٱلتَّحَنُّنُ . وَٱلْإِشْفَاقُ . وَٱلْحُنُوُّ . وَٱلْعَطْفُ . وَٱلشَّفَقَةُ . وَاحِدٌ)

باب ٱلقساوة

يُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ قَسَا عَلَيْهِمْ . (وَٱلْقَسْوَةُ . وَٱلْفَظَاظَةُ . وَٱلْخُشُنَةُ . وَٱلْغِلْظَةُ . وَاحِدٌ) . وَفُلَانٌ قَاسِي ٱلْقَلْبِ ، غَلِيظُ ٱلْكَبِدِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

يُبْكَى عَلَيْنَا وَلَا نَبْكِي عَلَى اَحَدٍ
لَنَحْنُ اَغْلَظُ اَكْبَادًا مِنَ ٱلْإِبِلِ

وَيُقَالُ : كَانَتْ بَصَائِرُهُمْ ، وَسَقِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ، وَمَرِضَتْ اَهْوَاؤُهُمْ ، وَنَغِلَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَسَخِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ، وَغَلُظَتْ اَكْبَادُهُمْ ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ تَقْسُو قَسْوَةً وَقَسَاوَةً ، وَفَظَّتْ اَنْفُسُهُمْ وَجَفَتْ

باب في اسماء ٱلحرب وأماكنها تستعمل في ٱلرسائل

اَلْحُرُوبُ . وَٱلْوَقَائِعُ . وَٱلْمَلَاحِمُ . وَٱلزُّحُوفُ . وَٱلْوَعَى . وَٱلْوَحَى . وَٱللِّقَاءُ . وَٱلْهَيْجَاءُ . وَٱلْهَيْجَا . (بِٱلْقَصْرِ وَٱلْمَدِّ) . وَٱلْوَغَى . وَوَقَعَ ٱلْقَوْمُ فِي ٱلْقِتَالِ ، وَاَوْقَعَ بِهِمْ . (وَوَاحِدُ ٱلْوَقَائِعِ وَقْعَةٌ . فَأَمَّا ٱلْوَقْعَةُ فَإِنَّ



جَمعها ٱلوَقعَاتُ). (وَفي ٱلحَديثِ :) إنَّ ٱلفِرارَ مِنَ ٱلزَّحفِ مِنَ ٱلكَبائِرِ. (أسماء مواضِع ٱلحَربِ) ٱلمعركَةُ. وَٱلمعترَكُ. وَٱلحومَةُ . وَٱلمجَالُ. وَٱلمكَرُّ. وَٱلمأقِطُ مِنَ ٱلمضِيقِ، وَمَواقِفُ ٱلتَّخاصُمِ، وَمنازِلُ ٱلتَّحاكُمِ

باب ٱشتِعالِ ٱلحَربِ

يُقَالُ : نَشِبَتِ ٱلحُرُوبُ بَينَ ٱلقَومِ نُشُوبًا، وَٱشتَبكَت. وَٱضطَرمَت. وَٱتَّقَدَت. وَٱستَعرَت. وَٱلتَهَبَت. وَٱصطَلَت. وَٱحتَدَمَت. (وَيُقَالُ:) حَربٌ عَبُوسٌ (لِلشَّدِيدَةِ). (وَيُقَالُ :) اَوقَدَ فُلَانٌ نَارًا لِلحَربِ، وَٱضطَرَمَهَا، وَسَعَرَهَا. (وَسَعَرتُ ٱلنَّارَ أسعَرُهَا سَعرًا. وَسَعَرَ فُلَانٌ ٱلبِلَادَ نَارًا). وَشَبَّهَا شَبًّا، وَأَرَّثَهَا تَأرِيثًا، وَحَشَّهَا، وَاَورَاهَا إيرَاءً، وَحَفَأَهَا حَفْأً، وَأَجَّجَهَا تَأجِيجًا، وَاَذكَاهَا، وَاَحمَشَهَا إحماشًا. (وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ ٱلحَربِ :) قَصُرَتِ ٱلأَعِنَّةُ، وَٱشتَجَرَتِ ٱلأَسِنَّةُ، وَتَنَازَلَ ٱلفُرسَانُ، وَٱصفَرَّتِ ٱلالوَانُ،

وَٱلتَحَمَتِ ٱلحُرُوبُ، وَٱشتَجَرَتِ ٱلهَيجَاءُ، وَسَطَعَ ٱلرَّهَجُ مِن سَنَابِكِ ٱلخَيلِ، وَوَقَعَتِ ٱلسُّيُوفُ عَلَى ٱلكَوَائِبِ، وَخَفَقَتِ ٱلأعمِدَةُ عَلَى ٱلمَغَافِرِ، وَتَصَلصَلَتِ ٱلدُّرُوعُ مِن وَقعِ ٱلبِيضِ، وَتَدَاعَتِ ٱلأصوَاتُ، وَتَجَاوَبَتِ ٱلأصدَاءُ، وَتَرَجرَجَتِ ٱلأرضُ، وَزُلزِلَتِ ٱلأقدَامُ مِن وَلوَلَةِ ٱلأنجَادِ، وَرَنِينِ ٱلقِسِيِّ، وَقِرَاعِ ٱلرِّمَاحِ، وَتَصَادَمَتِ ٱلأبطَالُ، وَتَبَارَزَتِ ٱلرِّجَالُ وَاَقبَلَتِ ٱلآجَالُ تَفتَرِسُ ٱلآمَالَ، وَبَلَغَتِ ٱلقُلُوبُ ٱلحَنَاجِرَ

باب ٱلمُحَارَبَةِ

(وَيُقَالُ :) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً، وَنَاجَزَهُ مُنَاجَزَةً، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً، وَنَازَلَهُ مُنَازَلَةً، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً، وَنَاشَبَهُ ٱلحَربَ مُنَاشَبَةً، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً، وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً، وَجَاهَدَ ٱلكُفَّارَ مُجَاهَدَةً. (يُقَالُ :)





كانت بين القوم وبين عدوهم مناوشة ، ومجاولة . ومطاولة . (ومن اجناس المطاولة والمضاربة في الحرب .) المباطلة . والمبالطة . والمباسلة . والمحاسلة . والمجالدة . والمجاهدة . والمساقاة . والمنافحة بالسيوف . والمماصعة . والمكافحة . والمغاورة . والمبالدة . والمصاولة . والمعاركة . والمساورة . والمقارعة . والمشاردة

باب خمود نار الحرب

ويقال : خمدت نار الحرب تخمد ، وباخت تبوخ ، وطفئت تطفأ ، وخبت تخبو ، وهمدت تهمد ، ووضعت الحرب اوزارها اذا سكنت . (ويقال :) اطفأ فلان لهب الحرب ، واخمد لظاها ، واطفأ جمرتها ، واخمد ضرامها ، واخبى سعيرها

باب الزلازل والفتن

الزلازل . والفتن . والهرج . والهزاهز . والهيج . والدواهي . (ويقال :) اثار فلان نقع الفتنة ، واستورى زناد الفتنة ، واستفتح باب الفتنة ، واحيا معالم الفتنة ، وحل عصم الفتنة ، وراش جناح الفتنة ، وسدد سهم الفتنة ، وحل عقال الفتنة ، وتدرع جلباب الفتنة ، واصلت سيف الفتنة . (ويقال :) فتنة حماء ، وفتنة عمياء ، وفتن كقطع الليل ، وفتن تموج كموج البحر ، وفتن كالسيل بالليل

باب تسكين الفتنة

ويقال في خلاف هذا : اطفأ فلان نار الفتنة ، وقلم اظفار الفتنة ، وطمس معالم الفتنة ، وقص جناح الفتنة ، وكشف قناع الفتنة ، وشام سيف الفتنة ، وشد عصم الفتنة ، وارتج باب الفتنة ، (ويقال :) خمدت النائرة ، واتصلت السبل ،



وَسَكَنَتِ ٱلدَّهْمَاءُ ، وَامِنَتِ ٱلطُّرُقُ

باب ٱلمُصَالَحَةِ

يُقَالُ : قَدْ صَالَحَ فُلَانٌ ٱلعَدُوَّ مُصَالَحَةً ، وَوَادَعَهُ مُوَادَعَةً ، وَهَادَنَهُ مُهَادَنَةً ، وَسَالَمَهُ مُسَالَمَةً ، وَكَافَّهُ مُكَافَّةً ، وَتَارَكَهُ مُتَارَكَةً ، وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ، (وَتَقُولُ :) قَدْ عَادَ ٱلقَوْمُ بِٱلامَانِ ، وَجَنَحُوا لِلسِّلْمِ ، وَضَرَعُوا اِلَى ٱلامَانِ ، وَفَزِعُوا اِلَيْهِ

باب سَلِّ ٱلسَّيْفِ

يُقَالُ : قَدْ سَلَّ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَسْلُولٌ ، وَٱسْتَلَّهُ فَهُوَ مُسْتَلٌّ ، وَشَهَرَهُ فَهُوَ مَشْهُورٌ ، وَاصْلَتَهُ فَهُوَ مُصْلَتٌ ، وَجَرَّدَهُ فَهُوَ مُجَرَّدٌ ، وَٱنْتَضَاهُ فَهُوَ مُنْتَضًى ، وَٱخْتَرَطَهُ فَهُوَ مُخْتَرَطٌ ، وَشَحَذَ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَشْحُوذٌ ، وَسَنَّهُ فَهُوَ مَسْنُونٌ ، وَسَيْفٌ مُهَنَّدٌ اي مَنْسُوبٌ اِلَى ٱلهِنْدِ ، وَهٰذِهِ سُيُوفٌ لَا تَنْبُو مَضَارِبُهَا ، وَلَا تَكِلُّ غَوَارِبُهَا ، وَلَا تَخُونُ فِي كَرِيهَةٍ ، وَلَا تَنْبُو عَنْ ضَرِيبَةٍ ، جَائِفٌ جِرَاحُهَا ،

مَحْمُودٌ فِي ٱلحُرُوبِ وَٱلشَّدَائِدِ وَٱلوَقَائِعِ وَقْعُهَا ، تَمُورُ فِي ٱلحَدِيدِ ٱلمُفْرَغِ وَٱلصَّخْرِ ٱلاَصَمِّ ، لَا تَقِي مِنْهَا ٱلدُّرُوعُ ٱلمُضَاعَفَةُ ، لَا تَرُدُّ غَرْبَهَا ٱلجُنَنُ ٱلوَاقِيَةُ

باب فِي غَمْدِ ٱلسَّيْفِ

يُقَالُ : غَمَدْتُ ٱلسَّيْفَ غَمْدًا وَاغْمَدْتُهُ اِغْمَادًا ، وَقَرَبْتُهُ . وَاغْلَفْتُهُ . وَاقْرَبْتُهُ . وَشِمْتُهُ . (وَشِمْتُهُ سَلَلْتُهُ وَاغْمَدْتُهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ ٱلاَضْدَادِ) . وَاغْلَفْتُهُ (غير مُسْتَعْمَلٍ) . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) ٱنْتَضَى ٱلسَّيْفَ سَلَّهُ

باب ٱلِانْحِرَافِ

يُقَالُ : قَدِ ٱنْحَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَاَعْرَضَ عَنْهُ ، وَازْوَرَّ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَثَنَى عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَنَبَا عَنْهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَهَزَّعَ لَهُ ، وَتَمَعَّرَ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَنَغَّرَ عَلَيْهِ ، (مشتقٌّ من نَغْرَةِ ٱلقِدْرِ وَهُوَ غَلَيَانُهَا) . وَتَنَمَّرَ لَهُ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ، وَنَافَرَهُ . (يُقَالُ :) تَنَكَّرَتِ ٱلاَيَّامُ ، وَتَنَمَّرَتْ . وَتَغَوَّلَتْ .





وتبدلت. وتشوه له الدهر، وناكره، وثنى عطفه عنه، وطوى كشحه عنه. (وتقول فيما فوق ذلك:). قد صادم فلان فلانا، وهاجره. وجانبه. وباعده. وباينه. وقطع حبله، وصرم اسبابه، ورافضه، واقصاه عنه، وهجره هجرة وهجرا وهجرانا. (وتقول فيما فوق ذلك:) عانده. وناصبه. وضاده. وشاده. وناواه. وحاكه محاكة. (قال الكساءي: يقال ناوأت الرجل وناويته). وماظه مماظة، وراغمه مراغمة، وعازه معازة، وحاده محادة، وشاقه. (وتقول في العداوة:) عاداه. وشاحنه. وضاغنه. وحاقده. (وتقول:) بينهما عداوة، وشحناء. وبغضاء. وشنآن. (والشناة والشناءة واحد)

باب الحب

يقال: احب فلان فلانا من الحب، ووده. ووددته من الود. (فهو حبيبه ووديده. ووده.

وودوده. وومقه من المقة). وخاله من الخلة فهو خليله، وصافاه من الصفاء فهو صفيه، وخالصه من الاخلاص فهو خلصانه، وخادنه فهو خدينه. (ويقال:) اقتضب الامير فلانا، واصطنعه. واصطفاه. وانتخبه. (ويقال:) الفه فهو اليفه، وآنسه فهو انيسه، وخالطه فهو خليطه، وعاشره فهو عشيره، وقارنه فهو قرينه، وسامره فهو سميره، ولابسه. (والمثافن. والمحدث. والمؤنس. والمفاوض. واحد). (يقال:) القوم اوداء. واحباء. واخلاء. واصفياء. وخلان. واخدان

باب الاكفاء

يقال:) ليس فلان من نظراءي، ولا من اكفاءي، ولا من اشباهي. (الكفوء. والكفيء والكفاء واحد). ولا من اقراني، ولا من امثالي، ولا من اندادي. (فهو الشبه. والقرن. والكفء.





وَٱلنَّظِيرُ. وَٱلْمِثْلُ). (ٱلْوَاحِدُ نِدٌّ وَنَدِيدٌ اَيضاً). وَلَا مِنْ اَشْكَالِي، وَٱلْوَاحِدُ شَكْلٌ (وَٱلشِّكْلُ بِٱلْكَسْرِ ٱلدَّلُّ وَٱلْغُنْجُ). وَلَا مِنْ عُدَلَاءِي. (وَٱلْوَاحِدُ عَدِيلٌ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ ضِدِّي اي خِلَافِي. وَهُوَ ضِدِّي اِذَا كَانَ مِثْلِي. (وهومن ٱلْاَضْدَادِ). وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءٍ لِفُلَانٍ فَاَقْتُلَهُ بِهِ

باب ثِقَلِ ٱلْاَمْرِ

يُقَالُ: اَثْقَلَ هٰذَا ٱلْاَمْرُ فُلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ (وَٱلْحِمْلُ وَٱلثِّقْلُ بِٱلْكَسْرِ). وَفَدَحَهُ فَهُوَ مَفْدُوحٌ، وَبَهَظَهُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ، وَاَفْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

اِذَا اَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي اَمَانَةً
وَتَحْمِلُ اُخْرَى اَفْرَحَتْكَ ٱلْوَدَائِعُ

وَبَهَرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ، وَآدَهُ فَهُوَ مَوْؤُدٌ. (وَيُقَالُ:) حَمَلَ عَلَيَّ عِبْءَ هٰذَا ٱلْاَمْرِ اَيْ ثِقَلَهُ. (والجمع اَعْبَاءٌ). (وَيُقَالُ:) قَدْ نَاءَ بِٱلْحِمْلِ يَنُوءُ نَوْءًا. (وَٱلنَّوْءُ ٱلنُّهُوضُ

بِمَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ). وَقَدْ اَبْطَرَتْهُ ذَرْعَهُ. (اِذَا حَمَّلْتَهُ مَا لَا يُطِيقُ). (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ: لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ). وَتَكَاءَدَهُ ٱلْاَمْرُ اَيْ اَثْقَلَهُ

باب ٱلْهِمَّةِ وَٱلنُّهُوضِ بِٱلْعَمَلِ

يُقَالُ: نَهَضَ فُلَانٌ بِذٰلِكَ ٱلْعَمَلِ نُهُوضًا، وَٱسْتَقَلَّ بِهِ ٱسْتِقْلَالًا، وَٱضْطَلَعَ بِهِ ٱضْطِلَاعًا، وَٱطَّلَعَ ٱطِّلَاعًا، فَهُوَ مُضْطَلِعٌ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِاَعْبَائِهِ، وَعَلَا لَهُ عُلُوًّا فَهُوَ عَالٍ لَهُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ:

وَاِذَا رَأَيْتَ ٱلْمَرْءَ يَشْعَبُ اَمْرَهُ
شَعْبَ ٱلْعَصَا وَيَلَجُّ فِي ٱلْعِصْيَانِ
فَاَعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِٱلَّذِي
لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْاُمُورِ يَدَانِ

(قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ: ٱلِاضْطِلَاعُ مِنَ ٱلضَّلَاعَةِ وَهِيَ ٱلْقُوَّةُ. يُقَالُ: بَعِيرٌ ضَلِيعٌ اَيْ قَوِيٌّ. وَٱلِاطِّلَاعُ مِنَ ٱلْعُلُوِّ يُقَالُ: اَطَّلَعْتُ ٱلثَّنِيَّةَ اَيْ عَلَوْتُهَا). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ





انهض بهذا الامر من فلان، واضلع به، واملى به، واوفى به، واعلى بـه، وهو اغنى في هذا الامر، واكفا، واجزا. وانفذ. وازجى. وامضى. وفلان ينهض بالامر نهوض فلان، ويضطلع اضطـلاعه، ويغني غنـاءه، ويجزي مجزاه ومجزاته، ويسد مسده، ويسد مكانه. (كل هذا اذا قام مقـامه). (وتقول:) مع فلان كفاية، وغناء. ومضاء. ونفاذ. واضطـلاع. (وتقول من ذلك:) له غناء فيما يسند اليه، وكفاية فيما يقـلد اياه، وشهامة فيما يستعان به، ونفاذ فيما ينتدب له، واستقلال بما يحمـل، واضطلاع بما يكلف، وتقدم فيما يستكفى، وقيام فيما يفوض اليه، وزجاء بما يحمَّـل اياه. (وتقول:) فلان ماهر في صناعتـه، وحاذق. وهو صنع اليد (والمرأة صناع). وفلان يرقم في الماء (اذا كـان حاذقا). وهو اصنع من سرفة (وهي دودة القز).

وفعل ذاك بحذقه ومهارته. (ويقال :) له استقلال وجزء.

باب الكف عن الامر

يقال: اراد فلان امرا فصرفته عنه، وثنيته عنه، ولفته عنه الفته. والتفت هو. (ومنه قول القائل: جئتنا لتلفتنا). ولويته عنه، وصددته عنه، وكففتـه عنه، وزويته عنه، وصدفت به عنـه. (ويقال:) وزع فلان فـلانا عما اراد يزعه وزعا، ووزاعه ايضا يزوعه زوعا، ووزعت انا فلانا وزعته ايضا كففته. (وتقول في الامر: زع فلانا وزعه. قال عثمان بن عفان رضي الله عنه. لما يزع الله بالسلطان اكثر مما يزع بالقرآن). (وتقول:) رام فلان ظلم فـلان فدفعته عما اراد، وقدعته عنه. واقدعته. وكبحته عنه، ودرأته. وفثأته عنه، ورددته عنه، وردعتـه عنه، ونهنهته عنه. وقمعته عنه، ونجهته. وجبهته. وربثته





عَنْهُ. (وَتَقُولُ:) قَدْ كَانَ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ أَعْتَادَ ٱلظُّلْمَ فَقَطَمْتُهُ عَنْهُ، وَذَمَمْتُهُ عَنْهُ، وَأَفَأْتُهُ عَنْهُ، وَوَرَّعْتُهُ عَنْهُ، وَكَعَمْتُهُ عَنْهُ، وَكَمَعْتُهُ، وَسَدَدْتُ فَاهُ، وَشَدَدْتُ فَاهُ، وَأَلْجَمْتُهُ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ: ٱلتَّقِيُّ مُلْجَمٌ. لِأَنَّ دِينَهُ يُلْجِمُهُ عَنِ ٱلظُّلْمِ). وَفَطَمْتُهُ عَنْ رَضَاعِ دِرَّتِهِ وَأَخْلَافِهِ، وَأَلْجَمْتُهُ عَنِ ٱلرِّتَاعِ فِي مُرُوجِهِ. (وَيُقَالُ:) نَزَعَ كِعَامَهُ، وَأَرْضَى خِنَاقَهُ وَكِعَامَهُ أَيْضًا. (وَيُقَالُ:) هُوَ سَحِيحٌ. مُتَمَزِّجٌ. خَالِعٌ عِذَارَهُ

باب الاسعاف

يُقَالُ: أَسْعَفْتُ ٱلرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتَهَا لَهُ، وَأَطْلَبْتُهُ طَلِبَتَهُ، وَأَسْأَلْتُهُ سَأْلَتَهُ أَيْ أَجَبْتُهُ إِلَى مَا سَأَلَهُ. (يُقَالُ:) أَطْلَبْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَا طَلَبَ (وَأَطْلَبْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتَهُ إِلَى ٱلطَّلَبِ). وَشَفَّعْتُهُ فِي حَاجَتِهِ. (وَتَقُولُ:) عَادَ فُلَانٌ بِنُجْحِ حَاجَتِهِ، وَنَيْلِ حَاجَتِهِ، وَدَرَكِ حَاجَتِهِ. (ٱلدَّرَكُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ

يُوصَلُ بِهَا ٱلْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنَلْ آخِرَ ٱلْبِئْرِ وَهُوَ مِثْلُ ٱلسَّبَبِ). (وَتَقُولُ:) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانَهُ إِذَا جَاءَ مُنْجِحًا مُظَفَّرًا، وَقَدْ نَجَزَتْ حَاجَتُهُ. (وَيُقَالُ:) ظَفِرَ ٱلرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ، وَفَازَ. وَأَنْجَحَ. وَأَدْرَكَ. وَبَلَغَ حَاجَتَهُ وَحَازَهَا، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَا، وَأَظْفَرَهُ ٱللهُ بِهِ، وَهُوَ مُنْجِحٌ وَأَنْجَحَ ٱللهُ حَاجَتَهُ، وَنَجَحَتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ.

قَالَ لَبِيدٌ:

فَمَضَيْنَا فَقَضَيْنَا نَاجِحًا مَوْطِنًا يُسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلْ

بَابُ ٱلْخَيْبَةِ

وَيُقَالُ: أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ، فَهُوَ مُكْدٍ، وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُخْفِقٌ، وَرُدَّ بِٱلْخَيْبَةِ، وَحُدَّ فَهُوَ مَحْدُودٌ، وَأَخْفَقَ ٱلصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا، وَحُرِمَ فَهُوَ مَحْرُومٌ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ، وَصُرِفَ عَنْ مُرَادِهِ، وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفِيتٌ. (وَتَقُولُ ٱلْعَرَبُ لِلْمُنْصَرِفِ عَنْ حَاجَتِهِ بِٱلْيَأْسِ وَٱلْقُنُوطِ وَٱلْفَوْتِ:) جَاءَ يَضْرِبُ





أصدرته، وازدريته. (واذا انصرف مجهودًا من الكدّ وغيره قيل :) قد جاء وقد لفظ لجامه، وقرض رباطه. (وان جاء بعد الشدة قيل :) جاء بعد اللتيا والتي. (ويقال :) اخاف فلانٌ ما طلب اذا لم يقدر عليه. (وفي الامثال :) اخلف رويعيًا مظنّته

❁ باب الانتهاز ❁

يقال : لم يجد فلانٌ من عدوه فرصةً ينتهزها، ولا غفلةً ينتهزها، ولا نهزةً يغتنمها، ولا غرةً يهتبلها ويهتف لها، ولا عورةً يقتحمها، ولا فرجةً يتوردها. (وتقول :) يلتمس فلانٌ الفرصة لينتهزها، ويبتغي الغفلة ليختلسها، وينتظر العورة ليخترمها، ويروم الذلة ليختطفها، ويحاول العثرة ليتعجلها، ويتحيّن غرة عدوه، ويراعي غرته، وينتظر غفلته، ويفترص غفلته، ويهتبلها، ويحاول سقطته، ويترقب عورته. (وتقول

في خلاف هذا :) قد سنحت له غرة عدوه، وبدت مقاتله، وظهرت عورته، ولاحت له غرته، وقد اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للطعن. (ويقال :) فلانٌ نهزة المختلس، وفرصة المحارب، ونهزة الخاطف، والطالب، والصائد. وشحمة الآكل، وعرض الرامي، وخلسة المفترس. قال قيس بن زهير :

فدونكما فما قيسٌ بشحمٍ لمختلسٍ ولا قفعٌ بقاعِ

ويقال : فلانٌ قد انتهز الفرصة، وافترس الغرة واصابها. واقتحمها. واختلسها. (ويقال :) فلانٌ وثّاب على الفرص

❁ باب المفاجأة ❁

وقد فاجأ عدوه مفاجأةً اذا اتاه فجاءةً. وبادهه مبادهةً، وعافصه معافصةً، واعتوره اعتوارًا، وباغته مباغتةً، وبغته بغتًا. (وتقول :) لست آمن





مِنْ بَغَتَاتِ ٱلعَدُوِّ وَفُجَاءَاتِهِ . (وَقَالَ بَعْضُهُمْ :) يُوسَى لِهٰذَا ٱلإِنْسَانِ . مَا اعظَمَ سَهْوَهُ وَاغْتِرَارَهُ ، وَاذكى عَيْنَ ٱلزَّمَانِ عَلَيْهِ

باب الاحتراز وشحذ الرأي

يُقَالُ : قَدْ اَخَذَ فُلَانٌ حِذْرَهُ ، وَحَرَسَ غَفْلَتَهُ ، وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَعَمَّى عَلَى ٱلعَدُوِّ اَمْرَهُ ، وَلَبَّسَ اَيْضًا اِذَا تَحَرَّزَ ، وَتَحَفَّظَ . وَتَيَقَّنَ . وَتَيَقَّظَ . وَاَشْهَدَ قَلْبَهُ ، وَاَسَرَ قَلْبَهُ ، وَاَيْقَظَ رَأْيَهُ ، وَتَكَمَّشَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحَيْهِ ، وَضَمَّ اَطْرَافَهُ ، وَكَفْكَفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَزَّنَ . وَتَشَزَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَنَمَّرَ . وَاَسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى ٱلاَمْرِ جِرْوَتَهُ اَيْ وَطَّنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّ لَهُ حَيَازِيمَهُ اَيِ اَسْتَعَدَّ لَهُ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ قَوَّى عَزِيمَةَ فُلَانٍ عَلَى مَا اَتَاهُ ، وَاَكَّدَ هِمَّتَهُ ، وَشَحَذَ نِيَّتَهُ ، وَاَيَّدَ بَصِيرَتَهُ

باب التكبر

يُقَالُ : تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ ، وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ ، وَاَخْتَالَ فَهُوَ مُخْتَالٌ ، وَتَغَطْرَسَ فَهُوَ مُتَغَطْرِسٌ ، وَتَغَطْرَفَ فَهُوَ مُتَغَطْرِفٌ ، وَتَصَلَّفَ ، وَتَاهَ يَتِيهُ فَهُوَ تَيَّاهٌ ، وَزُهِيَ فَهُوَ مَزْهُوٌّ ، وَاُعْجِبَ فَهُوَ مُعْجَبٌ ، وَشَمَخَ شَمْخًا فَهُوَ شَامِخٌ ، وَتَبَذَّخَ فَهُوَ مُتَبَذِّخٌ . (وَيُقَالُ :) شَمَخَ بِاَنْفِهِ ، وَنَفَخَ بِاَنْفِهِ ، وَزَمَّ بِاَنْفِهِ ، وَوَزَمَ بِاَنْفِهِ ، وَعَدَا طَوْرَهُ ، وَوَرِمَ اَنْفُهُ اِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُتَسَحِّبًا . (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ زَهْوٌ ، وَكِبْرٌ . وَعُجْبٌ . (وَفِي ٱلاَمْثَالِ :) هُوَ اَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ، وَاَزْهَى مِنْ دِيكٍ ، وَاَزْهَى مِنَ ٱلشُّقْرِ يَعْنِي ٱلدِّيَكَةَ ، وَاَخْيَلُ مِنْ مُذَالَةٍ . (وَٱلْمُذَالَةُ ٱلاَمَةُ ٱلَّتِي تُذَلَّلُ وَتُمْتَهَنُ . وَهِيَ مَعَ ذٰلِكَ تَتَكَبَّرُ) . وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ ، وَنَخْوَةٌ . وَخُيَلَاءُ . (وَهُمُ ٱلجَبْرِيَّةُ خِلَافُ ٱلقَدَرِيَّةِ) . وَفِيهِ عَظَمَةٌ ، وَبَذَخٌ . وَاُبَّهَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ اَصْيَدُ .





باب الاستخذاء

يُقالُ: قدِ استخذأَ (يهمز ولا يهمز). قالَ الشاعرُ:

وما استخذأتُ للحِدثانِ حتّى
أتاني مِن وراءي ومِن امامي

ويُقالُ استخذأتُ للرجلِ، وخذِئتُ له، وخذأتُ له ايضًا اخذأً خُذُوًّا، وخضعَ وبخعَ بخاعةً، وخنعَ خُنوعًا، وضرعَ ضراعةً واضرعهُ غيرُهُ. (ويُقالُ في المَثَلِ:) الحُمّى اضرعتني لكَ اي لا امتناعَ بي عليكَ. واستكانَ، وعفّرَ خدَّهُ، ووضعَ خدَّهُ، واستذلَّ. وتطأطأَ. وتقاصرَ. وتحاقرَ. وتضاءلَ تضاؤلًا، وتهضّمَ نفسَهُ. وأعطى القِيادَ والقودَ والمقادةَ، واذعنَ. واستقادَ. وتصاغرَ. ودانَ له دَينونةً، واستسلمَ، وامكنَ مِن يدِهِ، واستأسرَ وعنا يعنو اذا خضعَ (والعاني الاسيرُ والجمعُ عناةٌ). وقدِ اعتدلَ صعرُهُ، ولانت عريكتُهُ، ومجسّتُهُ.

واشوسُ. واصورُ. وازورُ. (اذا كانَ مائلَ العُنقِ مِنَ الكِبرِ. عظيمَ النخوةِ. بيّنَ الابّهةِ). (قالَ هرمزُ:) لا تسمّوا الصلفَ نباهةً. ولا البذخَ غلبًا. ولا الزهوَ مروّةً، ولا التمدّي سُمُوًّا. ولا الاستطالةَ عِزًّا. (ومعَ ذلكَ) فلا تسمّوا النُبلَ بذخًا. ولا المروّةَ تجبّرًا

باب خذلِ المتكبّرِ

تقولُ: طامنتُ مِن نخوتِهِ، وكسرتُ مِن زهوِهِ، واقمتُ مِن صورِهِ، وقدعتُ مِن طغيانِهِ، وطأطأتُ مِن اشرافِهِ، وقصرتُ مِن بصرِهِ، ورددتُ اليهِ مِن سامي طرفِهِ، وفعلتُ بهِ فعلًا يُزيلُ نخوتَهُ. قالَ الشاعرُ:

وكنّا اذا الجبّارُ صعّرَ خدَّهُ
ضربناهُ حتّى تستقيمَ الاخادعُ(١)

(١) وفي نسخةٍ: اقمنا لهُ من ميلهِ فتقوّما



(وَيُقَالُ :) لَا أَرَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَنَصُّفِي وَتَضَرُّعِي .

باب الاضطلاع

يُقَالُ اضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَّدَهُ صَاحِبُهُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْأَمْرِ ، وَبِمَا فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَصَارَهُ إِلَيْهِ مِنَ الْأُمُورِ ، وَبِمَا أَوْلَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا اسْتَكْفَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ ، وَعَوَّلَ عَلَيْهِ فِيهِ ، وَرَدَّهُ إِلَيْهِ ، وَاعْتَمَدَهُ لَهُ ، وَوَكَلَهُ إِلَى رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ يَكِلُهُ وُكُولًا وَتُكْلَانًا وَوَكْلًا وَتُكْلَةً وَوُكْلَةً (وَأَصْلُ التُّكْلَةِ الْوَاوُ وَلَكِنَّهُمْ قَلَبُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي وُرَاثٍ تُرَاثٌ . وَفِي وُكَاةٍ تُكَأَةٌ . وَفِي وُخَمَةٍ تُخَمَةٌ . وَفِي وُجَاهٍ تُجَاهٌ)

ما يختلف قوله مع اختلاف الرتب

الطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمَوَدَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالْعِنَايَةُ وَالْمَحَبَّةُ وَالْمُحَامَاةُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ . (وَمِنْهُ :) الدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالثَّنَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالْحَمْدُ

لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالرَّغْبَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمَسْأَلَةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالْأَمْرُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالْإِكْرَامُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ . (وَمِنْهُ يُقَالُ :) إِنْ رَأَيْتَ (لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ) . وَرَأْيَكَ (لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ) . وَيَنْبَغِي . وَافْعَلْ . وَيَجِبُ (لِمَنْ هُوَ دُونَكَ) . وَالسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ . وَالْمَوْجِدَةُ وَالْعَتْبُ مِنْ أَبِيكَ وَصَاحِبِكَ . وَالِاسْتِبْطَاءُ وَالِاسْتِزَادَةُ وَالشَّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ . وَالتَّظَلُّمُ مِمَّنْ هُوَ دُونَكَ

باب الانتفاع والربح

يُقَالُ : هٰذَا الْأَمْرُ أَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ ، وَأَرَدُّ عَلَيْهِ ، وَأَجْدَى عَلَيْهِ ، وَأَفْوَزُ لِقِدْحِهِ ، وَأَوْرَى لِقَدْحِهِ ، وَأَرْبَحُ لِصَفْقَتِهِ ، وَأَعْوَدُ عَلَيْهِ ، وَأَجْلَبُ لِلْخَيْرَاتِ إِلَيْهِ ، وَلَهُ الْقِدْحُ الْأَفْوَزُ ، وَصَفْقَتُهُ لَكَ أَرْبَحُ . (وَيُقَالُ :) أَجْدَى عَلَيَّ الْأَمْرُ وَأَجْدَانِي أَيْضًا . قَالَ الْأَفْوَهُ :





أَلَا عَلِّلَانِي وَاعْلَمَا أَنَّنِي غَرَرْ

وَمَا قَلَّ مَا يُجْدِي الشِّفَاقُ وَلَا الْحَذَرْ

باب التعميم

يُقَالُ: هٰذَا الْمَطَرُ وَالْمَكْرُوهُ عَامٌّ، وَشَامِلٌ. وَقَدْ شَمَلَ النَّاسَ الْمَكْرُوهُ، وَعَمَّهُمْ. وَوَسِعَهُمْ. وَهُوَ فَاشٍ. وَفَائِضٌ. وَمُسْتَفِيضٌ. وَشَائِعٌ. وَذَائِعٌ. وَلَائِحٌ. وَلَامِعٌ. (وَيُقَالُ:) خَبَرٌ مُسْتَفِيضٌ وَمُسْتَفَاضٌ. (وَشَائِعٌ. وَالذَّائِعُ. وَالشَّامِلُ وَاحِدٌ. وَلٰكِنَّهُمَا لَا يَكَادَانِ يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْأَخْبَارِ). (وَيُقَالُ فِي خِلَافِهِ:) خَصَّ الْمَطَرُ أَوِ الْمَكْرُوهُ، وَتَخَلَّلَ، وَانْتَقَرَ إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ. وَلَمْ يَعْدُ بَنِي فُلَانٍ. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْأَسْوَدُ: الْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَلَّلَ فِيهِ

باب التمهيد

يُقَالُ: مَهَّدْتُ لِفُلَانٍ الْأَمْرَ تَمْهِيدًا، وَوَطَّأْتُ تَوْطِئَةً لَهُ وَطَّدْتُهُ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِوَلَدِهِ:

أَكْرِمُوا الْحَجَّاجَ فَإِنَّهُ وَطَّأَ لَكُمُ الْمَنَابِرَ، وَفَرَشَ لَكُمُ الْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ. (وَيُقَالُ:) أَثَّلْتُ الْأَمْرَ تَأْثِيلًا، وَائْتَلَبَ لَهُ الْأَمْرُ. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: مَعْنَى ائْتَلَبَّ اسْتَقَامَ). (وَيُقَالُ:) هٰذَا نِظَامُ الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ، وَعِصْمَتُهُ. وَمِسَاكُهُ. وَقِوَامُهُ. وَمِلَاكُهُ. وَعِمَادُهُ. (وَيُقَالُ:) هٰذَا قِوَامُ الْأَمْرِ (بالكسر). وَقَوَامُ الرَّجُلِ قَامَتُهُ (بالفتح)

باب الإرشاد

يُقَالُ: أَرْشَدْتُ الرَّجُلَ إِلَى الرَّأْيِ وَغَيْرِهِ إِرْشَادًا، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً، وَدَلَلْتُهُ دِلَالَةً، وَأَدْلَلْتُهُ عَلَيْهِ إِدْلَالًا، وَهَدَيْتُ الرَّجُلَ فِي الدِّينِ هُدًى، وَفِي الطَّرِيقِ وَالرَّأْيِ هِدَايَةً. (وَهَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا هِدَاءً وَهَدَاءً. وَهَدَأَ الْعَلِيلُ هُدُوءًا. وَأَهْدَيْتُ إِلَى الْأَمِيرِ هَدِيَّةً). وَسَدَّدْتُهُ تَسْدِيدًا، وَوَفَّقْتُهُ تَوْفِيقًا، وَعَرَّفْتُهُ تَعْرِيفًا، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا، وَبَصَّرْتُهُ





تبصيرًا ، وثقّفته تثقيفًا ، وفهّمته تفهيمًا وأفهمته ، وبيّنته له ، وقوّمته تقويمًا ، وأيّدته تأييدًا بالرأي

باب المبالغة والإفراط

يقال: أسرف الرجل في أمره إسرافًا ، وأفرط إفراطًا ، وغلا غلوًّا ، وأغرق إغراقًا . (ويقال:) أمعن في الشيء ، وتعمّق فيه ، وأطنب في القول إطنابًا ، وأسهب إسهابًا ، وأكثر إكثارًا ، واستحفر استحفارًا ، وأهرف إهرافًا ، واشتطّ اشتطاطًا ، وتعدّى تعدّيًا إذا جاوز القصد . (ويقال: أفرط في الشيء إذا تجاوز القصد . وفرّط إذا قصّر فيه . فميّز بين الإفراط والتفريط) . (والسرف والشطط واحد)

باب انتهاج المسلك

يقال : وجد فلان منحدرًا سهلًا فانحدر ، ومسلكًا نهجًا فسلك ، ومقصدًا قريبًا فقصد ، ومشرعًا سهلًا فورد ، ومركبًا مروضًا فركب ، ومكرعًا عذبًا

فكرع ، وقيادًا سهلًا فقاد ، ومجسًّا لينًا فجسّ

باب القهر

يقال : قهرت الرجل على الأمر قهرًا ، وقسرته واقتسرته اقتسارًا ، وأجبرته عليه إجبارًا ، وأكرهته عليه إكراهًا ، واستكرهته أيضًا ، واعتسرته اعتسارًا ، وغلبته غلبةً . (وتقول :) أخذت ذلك منه عنوةً ، وقسرًا . وقهرًا . وفعلت ذلك على الرغم من معاطسه ، ومراعفه . ومراغمه . وعلى رغم من مرسنه ، وعرنينه ، ويفعل ذلك صاغرًا ، قمئًا . راغمًا . (وتقول في العدوّ :) كابر على المال وعلى غير المال مكابرةً ، وفعلت ذلك بالصغر منه ، وبالقماءة منه

باب التعاون والتناصر

يقال :عاونت الرجل معاونةً . (وفي الأمثال:) لا يعجز القوم إذا تعاونوا ، وآزرته موازرةً ، ورافدته مرافدةً ، ولاحفته ملاحفةً ، وعاضدته





مُعاضَدَةً ، وَكَانَفَتْهُ مُكَانَفَةً ، وَظَافَرْتُهُ مُظَافَرَةً ، وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ، وَظَاهَرْتُهُ مُظَاهَرَةً ، وَسَانَدْتُهُ مُسَانَدَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَبْتُهُ مُحَالَبَةً ، وَنَاجَدْتُهُ مُنَاجَدَةً ، وَشَايَعْتُهُ مُشَايَعَةً . (كُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّنَاصُرِ . وَٱلتَّكَانُفِ . وَٱلتَّعَاوُنِ . وَٱلتَّرَافُدِ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ ، وَلِسَانٌ وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) ٱلْقَوْمُ لِفُلَانٍ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَلَّبْتُ عَلَيْهِ ٱلنَّاسَ تَأْلِيبًا . (وَتَقُولُ :) قَدْ أَصْفَقَ ٱلْقَوْمُ عَلَى هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَأَطْبَقُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَؤُوا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ، وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَؤُوا

بَابٌ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ

يُقَالُ تَخَاذَلَ ٱلْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا . وَتَدَايَلُوا . وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَاغَوْا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا أَيْ صَارُوا أَحْزَابًا ، وَتَحَيَّزُوا أَيْ صَارُوا حَيِّزًا حَيِّزًا ، وَتَفَرَّقُوا إِذَا ٱفْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :)

إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ ٱلثَّوْرُ ٱلْأَبْيَضُ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا كَلَامُ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ ٱلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ . فَقَالَ : يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ . وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ٱلسَّهْمُ وَأَحَسَّ بِٱلْمَوْتِ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمَا : أَيْنَ ٱلسَّائِلِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . هُمَا أَقَامَانِي هٰذَا ٱلْمَقَامَ

بَابُ ٱلْجَهْلِ

ٱلْجَهْلُ وَٱلْأَفْنُ . وَٱلْعُرَامُ . وَٱلنُّوكُ . وَٱلْمُوقُ . وَٱلرَّكَاكَةُ . وَٱلْخُرْقُ . وَٱلثَّوَلُ . وَٱلسَّفَاهَةُ . وَٱلْغَبَاوَةُ . وَٱلْغَبَانَةُ . (ٱلْغَبْنُ فِي ٱلرَّأْيِ . وَٱلْغَبْنُ فِي ٱلشِّرَاءِ وَٱلْبَيْعِ . وَٱلِٱسْمُ مِنَ ٱلْغَبَنِ ٱلْغَبَانَةُ) . وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ ، وَأَنْوَكُ . وَرَكِيكٌ . وَغَبِيٌّ . (وَٱلسَّفَاهَةُ فِي ٱلرَّأْيِ) .





باب اجناس العقل

العقل . واللب . والحجر . والحجى . والنحيزة . والادب . والنهى . (ويقال :) رجل لبيب ، واديب . (والحصافة . والحصاة . والنهية . والزور واحد)

باب الاطمئنان الى الغير والثقة بهم

يقال : سكنت الى فلان ، واطمأننت اليه ، واستنمت اليه ، واسترسلت اليه استرسالا ، وركنت اليه ركونا ، والقيت مقاليدي اليه . (ويقال :) القيت اليه عجري وبجري . (قال ابن خالويه : حدثنا ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال : سئل عن قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب : الى الله اشكو عجري وبجري . قال : همومي واحزاني

باب الامر والنهي

يقال : الى فلان حل الامور وعقدها ، ورتقها وفتقها ، وبسطها وقبضها ، ونقضها وابرامها ، وايرادها واصدارها ، والامر والنهي ، والصرف والولاية

باب انتشار الخبر

يقال : هذا خبر شائع ، وذائع . ومستفيض . ومستطير . وسائر . وغائر . ومنجد . ومنتشر . (وتقول :) قد استفاض الامر استفاضة ، واستطار استطارة ، وشاع شيعا . (وقال الواسطي :) شيوعا وذاع ذيعا وذيعانا ، وانتشر انتشارا ، وشهر . وعلن . واضطرب به الصوت ، وارتفع به الصوت ، واشاع فلان الخبر ، واذاعه . وافاضه . واشاده اشادة ، وسيره . (ويقال عن الخبر القديم :) هذا خبر قد نبت عليه العشب ، ونسج عليه العنكبوت



باب بلوغ الخبر وانتظاره

يقال: تناهى اليه الخبر، وانتهى اليه، واتصل اليه، وتساقط اليه، وسقط اليه، وتقاذف اليه، ونمى اليه، ورقي اليه الخبر يرقى رقيًّا، وقد غُمَّ عليه الخبر اي استعجم، ورُقي اليه الخبر، واغمي عليه الخبر، ورأيته يتوكّف الاخبار، ويتجسّسها ويتحسّسها، ويترقّبها، ويترصّدها، ويتنسّمها اي ينتظرها، ورأيته يستحثّ الاخبار، ويستنشأها، ويتتبّعها اي يطلبها. (والاخبار والنبأ واحد. يقال: انبأت الرجل بالامر اي اخبرته)

باب في حسن الصيت وطيب الذكر

يقال: افعل ما هو اجمل في الاحدوثة، وازين في السمعة، واحسن في الذكر، واطيب في النشر، واحسن في الخبر، واجمل في الصيت، واحسن في الاثر. (تقول:) هذا فعل يسمج في القالة، ويقبح

في الذكر، والقالة لا تكون في الذم وانا اكره لك من هذا القول بقاء السماع، وخلود الذكر. (وتقول:) لك في ذكر هذه الفعلة والوقعة صوتها، وصيتها. وعزها. ومزيّتها. وجمالها. وبهاؤها. وسناؤها. ومكرمتها. ورتبتها. وشرفها. وبهجتها. وذخرها. وفضلها

باب في حسن المنظر

يقال: رأيت منظرا حسنا، انيقا. نضيرا. بهيجا. بهيًّا. رائعا. زاهرا. رائقا. ورأيت له نضارة، وغضارة. وبهجة. وزهرة. ورونقا. وبشاشة. ونضر الشيء ينضر، ونضُر ينضر ونضِر ينضر ايضا). وروعة. وزبرجا. وبهاء. وزخرفا. وطراءة. ولفلان زينة، وشارة، وهيئة حسنة، وانه لحسن بسن، قسيم وسيم، بهيّ رائق، مونق رائع، (وتقول:) قد سطع نوره، واشرقت بهجته،



ولمعت زهرته، وراقت نضارته، وتلألأت غرته، وتألق حسنه، وله طلعة لا تمل، ورؤية لا تجتوى، وغرة لا تنكره، وصفحة لا تقلى، وواضحة لا تعقى

باب قبح المنظر

ويقال في خلاف ذلك: قد تغيرت بهجته، واخلقت جدته، وتصوحت زهرته، وخمد نوره، وذهب بهاؤه، وزال ضياؤه، وقبحت نضرته، واظلم ضياؤه، وخمد سناؤه، وتنكرت بشاشته

باب الشوق

يقال: فلان مشتاق الى فلان، وصب اليه، وتائق اليه، وحان اليه، ومطلع اليه، ومتطلع اليه. (ويقال:) تاق اليه توقا وتوقانا، وهو نازع اليه، وظمآن اليه، وصاد اليه، وصد وصديان. (يقال:) اشتقت الى فلان، واشتقت اليه وتشوقته، (ويقال:) نزع فلان الى وطنه فهو نازع.

قال ذو الرمة:

ظللت كأني واقف عند رسمها
لحاجة مقصور له القيد نازع

(الأسماء في ذلك:) الشوق. والصبابة. والنزاع. والتوقان. والظمأ. والحنين. والتطلع. (الاشتياق فعل المهتاج. والشوق فعل الهائج. وقد شاقه كذا واشتاق هو وشوقه اذا ردد التهج مرة بعد أخرى)

باب الحزن والامتعاض

يقال: ساءني ما حدث من هذا الامر، وحزنني. وامضني. ومضني (لغتان) وحزنني الامر، واحزنني. وامضني. قال روبة:

فأقنى فشر القول ما امض

ونكأني. وكربني. وكرثني. واشجاني. (يقال: اشجاه الامر يشجيه من الشجا وهي الغصة.





وَشَجَاهُ يَشْجُوهُ مِنَ ٱلشَّجْوِ وَهُوَ ٱلْحُزْنُ). وَآلَمَ قَلْبِي،
وَاضَاقَ ذَرْعِي، وَارْمَضَنِي. وَارَقَّنِي. وَتَكَادَنِي.
(يَمُدُّ وَيُقْصَرُ). (وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذٰلِكَ:) ضَعْضَعَنِي
ذٰلِكَ، وَهَدَّنِي. وَاخْشَعَنِي. وَاكْسَفَ بَالِي
وَكَسَفَهُ، وَاضْرَمَ قَلْبِي، وَاقَضَّ مَضْجَعِي، وَاغَصَّ
طَرْفِي، وَاشَازَ جَنْبِي، وَاخْشَعَ طَرْفِي، وَنَكَسَ
بَصَرِي، وَطَأْمَنَ امَلِي، وَفَتَّ فِي عَضُدِي، وَكَسَرَ
فِي ذَرْعِي، وَهَدَّ رُكْنِي، وَامَرَّ عَيْشِي، وَاطَالَ لَيْلِي،
وَاطَارَ ٱلرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي، وَغَضَّ مِنْهُ اجْلَادِي،
وَاسْهَرَنِي وَاسْهَدَنِي، وَارَقَّنِي. وَنَالَ مِنْ اجْلَادِي،
وَقَلَّمَ ظُفْرِي، وَقَبَضَ رَجَائِي، وَاكْبَا زَنْدِي، وَطَأْطَأَ
مِنْ اشْرَافِي، وَحَطَّ مِنْ هِمَّتِي، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي.
(وَتَقُولُ:) حَزِنْتُ لِذٰلِكَ ٱلْأَمْرِ حُزْنًا، وَوَجَمْتُ لَهُ
وُجُومًا، وَارْتَمَضْتُ لَهُ ارْتِمَاضًا. (وَيُقَالُ: وَجَمْتُ
حَزِنْتُ. وَاجَمْتُ مَلِلْتُ. وَابْغَضْتُ). وَاسْتَكَنْتُ لَهُ

ٱسْتِكَانَةً، وَخَشَعْتُ لَهُ خُشُوعًا، وَاكْتَأَبْتُ لَهُ
اكْتِئَابًا، وَاسِيتُ لَهُ اسًى، وَتَوَجَّدْتُ لَهُ، وَجَزِعْتُ
جَزَعًا. (وَٱلْهَلَعُ افْحَشُ ٱلْجَزَعِ. وَٱلْغَنْظُ اشَدُّ ٱلْغَيْظِ).
(وَٱلْحُزْنُ. وَٱلْبَثُّ. وَٱلشَّجْوُ. وَٱلْهَمُّ. وَٱلْكَرْبُ.
وَٱلْكَآبَةُ. كُلُّ ذٰلِكَ ٱلْغَمُّ). (وَتَقُولُ:) قَدْ
تَشَعَّبَتْنِي ٱلْهُمُومُ، وَتَقَسَّمَتْنِي ٱلْغُمُومُ، وَتَوَزَّعَتْنِي
ٱلْفِكَرُ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا. وَحَزِينًا. وَجَاشِعَ
ٱلْبَصَرِ. (وَتَقُولُ:) لَمْ اجِدْ لِهٰذَا ٱلْأَمْرِ مَسًّا، وَلَا
الَمًا، وَلَا مَضَضًا، وَلَا حُرْقَةً، وَلَا لَوْعَةً، وَلَا لَذْعَةً

بَابُ اجْنَاسِ ٱلسُّرُورِ

(مِنْهَا:) ٱلسُّرُورُ. وَٱلْحُبُورُ. وَٱلْجَذَلُ. وَٱلْبَهَجُ.
وَٱلْفَرَحُ. وَٱلْبَهْجَةُ. (وَٱلْمُفَرَّحُ ٱلْمَسْرُورُ. وَٱلْمُفْرَحُ
بِٱلتَّخْفِيفِ ٱلْمُثَقَّلُ بِٱلدَّيْنِ. يُقَالُ: افْرَحَهُ ٱلدَّيْنُ اثْقَلَهُ).
وَٱلْاسْتِبْشَارُ. وَٱلِارْتِيَاحُ. وَٱلِاغْتِبَاطُ. وَٱلثَّلَجُ.
(وَيُقَالُ:) سَرَى هَمِّي، وَانْسَلَى غَمِّي، وَانْجَلَى كَرْبِي.





(وتقول :) سرّني ذلك ، وهذا أمر سارّ ، وسُرّ فلان بما فعله وهو مسرور ، وأبهجني . وأجذلني . ورفع ناظري ، وسُررت به ، وجذلت به ، وبهجت به وابتهجت ، واستبشرت له ، وابشرت به ، وارتحت له ، واغتبطت به ، وانا مغتبط ، وثلج به صدري

باب بمعنى شاركه في حزنه

يقال : انا شريكك فيما عراك من هذه النائبة ، وفيما نابك من حوادث الدهر ، وفيما ضربك ، وفيما حزبك ، وفيما دهمك ، وفيما غشيك ، وفيما طرقك ، وفيما غالك ، وفيما مسّك ، وفيما عالك ، وفيما دهاك ، وفيما تكاءدك ، وفيما ألمّ بك

باب بمعنى فجأته النوائب

وتقول : للرجل نابته نائبة (والجمع النوائب) . وحدثت عليه حادثة (والجمع الحوادث) . وألمّت به

مُلمّة (والجمع الملمّات) . ونزلت به نازلة (والجمع نوازل) . وباجتهم بائجة ، وحزبتهم حازبة . (وتقول فيما فوق ذلك :) نكبته نكبة ، واصابته مصيبة (والجمع نكبات . ومصائب) . ورزأته رزيّة (والجمع الرزايا) . ورزء (والجمع ارزاء) . وفجعته فجيعة (والجمع الفجائع) . ودهمه أمر ، وفجئه غمّ ، وفلان لا تصرعه الشدائد ، ولا تضعضعه النوائب ، ولا تهدّه العظائم . والشعائب . (والشوائب الشدائد) . (وفيما فوق ذلك :) نزلت به جائحة . وقصمته قاصمة ، وبائرة (والجمع البوائر . والجوائح والقواصم) . وبائقة (والجمع البوائق) . (يقال :) باقته بائقة ، وحلّت به الزلازل ، والقوارع . والبواتر . والزعازع . والشدائد . والبوائق ، ودهته داهية ، واجتاحته جائحة ، وصروف الدهر ، وطوارقه . وقوارعه . وكلبه . وعرآوه . وتاراءته . ونكباته . وعثراته .



ومحنه . (وكلّه بمعنى واحد) . (وتقول من ذلك :)
غالتهم اغوال القدر ، ونابتهم خطوب الزمن ،
وتخرمتهم بوائق الدهر ، وتحيفتهم نوازل الاحداث ،
ولحظتهم لواحظ الغير ، وطرقتهم بوائق الاحداث ،
وابادتهم نكبات الدهر . (وتقول :) اكبّ عليهم
الدهر ، ونزل بهم الحدثان ، ورماهم الزمان
بسهامه ، وصدمهم بكلكله ، وقرعهم بنوائبه ،
ووطئهم بأظلافه ، وكدمهم بأنيابه ، وانزلهم في
الحضيض والسفال بعد السنام ، وعركهم عرك
الاديم ، وطحنهم طحن الرحى بثفالها ، ووطئهم
وطء القرار ، وعطف عليهم عطفة الحنق المغتاظ ،
واسترجع ما اعطاهم ، واسترد ما اعارهم

باب دوام السعد

(وتقول في ضده :) سامح لهم الدهر ، وتغافل
عليهم الزمان ، وسالمتهم الايام ، وساعدتهم الاعوام ،

وهادنتهم صروف الزمان ، وعدلت عنهم الليالي
وتنكبتهم ، وتعدتهم . وتخطتهم

باب بمعنى أتى ما يوافق الظن به

وتقول لمن هو دونك : اتيت في هذا الامر
ما يوافق الظن بك والتقدير فيك ، ويضارع الامل
فيك ، ويضاهي الثقة بك ، ويشاكل الظن بك ،
ويضاهي الظن بك ، ويشبه الظن بك ، وما يوازي
جميل مذهبك ، وصدق نصحك ، وموالاتك .
(وتقول لمن هو فوقك :) اتيت ما يشبه الامل
فيك ، ويضارع الرجاء لك ، واتيت في ذلك ما
يوازي شرفك ، ويضاهي محتدك ومجدك ، وفضلك
وما هو مظنون بمثلك ، ومأمول منك ، ومقدر
فيك . (وتقول لمن هو مثلك :) فعلت في ذلك ما
يوازي فضلك ، وسماحة اخلاقك ، وصدق مودتك





باب انكشاف البليّة

يقال للرجل في الأوقات : انتظر حتى تنقضي هذه الفورة ، وتتصرم هذه الوهلة . وهذه الحزة . والفترة . (وتقول ايضاً في المكاره :) اصبر حتى تسفر هذه الغمة ، وحتى تنجلي هذه الهبوة ، وتنكشف هذه الغمرة من غمرات المكاره ، وانا انتظر فرجة يزول معها كل مكروه

باب القطع

يقال : قطع فلان الحبل وغيره ، وصرمه فهو مصروم ، وجذه فهو مجذوذ ، وبته فهو مبتوت ، وابته ايضاً . (قال ابن خالويه والفراء وابو زيد وابو عمرو الجرمي وابن السكيت : بته وابته جائز) (ويقال :) جذمه . وفصله . وهبره (بالسيف) . وبتكه . وجذه . وبلته . وحزه . وجلمه . وفراه . (ويقال : فريت الشيء افريه من التقدير والاصلاح

وافريته شققته . وافسدته) . وفزرت الشيء وافزرت (والاول اجود)

باب الامتلاء

يقال : ملأت الجب والحوض وغيرهما فهو مملوء ، واترعته فهو مترع ، واتأقته فهو متأق ، وافعمته فهو مفعم ، وافرطته فهو مفرط ، واطفحته فهو مطفح . (وتقول :) اشحنت البلد بالخيل فهو مشحون . (قال ثعلب :) ملأت الجب فهو ملآن ، وحباب وجرار ملأى ، واعطني ملء القدح ماء ، واعطني ملئيه ، واعطني ثلاثة املائه . قال الاعشى :

وقد ملأت قيس ومن لف لفها
نباكا فقدّا فالرحى فالنواعصا

وفاض الاناء اذا سال من شدة امتلائه





باب بمعنى خلاصة الشيء

يقال: هذا مصاص الشيء، ومحضه. ولبابه. وسره. وصحيحه. وخالصه. (ويقال:) اعطيتك من حر المتاع اي من خالصه وجيده. (ويقال:) لك نخبة هذا المتاع وهذه الدواب والاعلاق وغير ذلك، وعقيلتها. وعينها. وشرفتها. وسروتها. وسروتها. ونقاوتها اي خيارها. (ويقال:) اعتان فلان الشيء اي اخذ عينه، وانتخبه اذا اخذ نخبته، وانتقاه اي اخذ نقاوته، واعتامه اي اخذ عيمته، واختاره اي اخذ خياره، واجتله اي اخذ جلالته، واستادّ اي قصد السادة. (ويقال: اعتام الشيء واعتماه. قال ابو عبيدة: هو من المقلوب)

باب التشابه في السن

يقال: فلان لدة فلان اذا كان في مثل حاله من السن (والجمع لدات). وترب فلان (والجمع

اتراب). وسن فلان (والجمع اسنان). قال الراجز:

من اللواتي والتي واللاتي زعمن اني كبرت لداتي

اي اسناني. وقرن فلان (والجمع اقرانه). وهو قرنه في السن، وقرنه في القتال والبطش. (وتقول:) هو حتنه. وريده. ومثله. ونده. ونديده. (ويقال:) هما حتنان. مستويان. وسوغان. وشرجان. وريدان. وتربان. (ويقال:) هو سوغ فلان اذا ولد بعده، وليس بينهما ولد، وهم اسواغه. (ويقال:) قد راهق الخمسين اي قاربها، وناهزها ايضا، وناطحها اذا بلغها. وقد ارمى على الخمسين، ورمى (بغير الف) واربى اي جازها، وكذلك ذرف عليها، ونيف

باب بمعنى اطلق الاسير

يقال: اطلق فلان وثاق فلان، ووثاقه. ووثاق الاسير، واطلق اسره، وخلى سربه (بفتح





السين) . والقى حبله على غاربه ، وهو آمن في سربه ، (بكسر السين) . وحل عقدته وعقاله ، واطلق كبله ، وارسل وثاقه ، وفك اسره ، وارخى خناقه ورقبته ، واطلق عقاله

باب التحصن والمناعة والمحاصرة

يقال : تحصن القوم في حصونهم ، ولجأوا الى ملاجئهم ، واعتصموا بمعاقلهم ، وبملاذهم . ووزرهم . وموئلهم . ومآلهم . ومعاصمهم . وعصرهم . وقلاعهم . ومآبهم . ومغاراتهم . (وهي الغيران والكهوف) . (وتقول :) هذا حصن شامخ الذرى ، وعر المرام ، منيع المرتقى ، حصين . حريز . ممتنع . يناطح السماء ، ويناغي السماء ، محفوف بالمنعة ، ولا مطمع فيه لتمنعه . ومناعته . وحصانته . ووعورته . وسموقه . وصعوبة مرامه . (ويقال :) حصرتهم في مضايقهم ، ومحاجرهم . واخذت بمتنفسهم ،

ومختنقهم . وكظامهم . واغصصتهم بريقهم ، واخذت عليهم مهاديهم ، ومسالكهم . ومنافذهم . ومطالعهم . ومذاهبهم . وملاجئهم . (ويقال في خلاف ذلك :) حصر الرجل العدو فهو محصور . (ويقال :) امنت السابلة في مضطربهم ، ومختلفهم . ومتصرفهم . ومتوجههم . ومترددهم . ومنطلقهم . ومتطلعهم . (والمضطرب . والمتصرف . والمتوجه . والمنطلق . والمتفسح . والمختلف . والمتردد واحد)

باب المماطلة

يقال : ماطلت الغريم بالامر والدين مماطلة ، وطاولته مطاولة ، ودافعته مدافعة . (وفي الامثال :) مطله مطل نعاس الكلب (لان الكلب دائم النعاس) . وجاررته مجاررة ، وماددته ممادة ، وساوفته مساوفة . (ويقال :) لويت الرجل بدينه ليانا ، وسوفته تسويفا ، ومعكته اي مطلته ،



وصابرت فلانا ، ومانيته . فهو المطل والمدافعة . والتسويف . واللي . والمعك) . (وتقول :) قد طالت المدة . وتراخت . وتنفست . وتطاولت الأيام به

باب في كرم الطباع

يقال : فلان كريم الخليقة والضريبة (والجمع الخلائق والضرائب) . والغريزة (والجمع الغرائز) . والنحيتة (والجمع النحائت) . والطبيعة (والجمع الطبائع) . (يقال : فلان كريم الشيمة (والجمع الشيم) . والسجية (والجمع السجايا) . والخيم والشمائل (واحدها شمال) . قال لبيد :

وهم قومي وقد انكرت منهم
شمائل بدلوها عن شمال

وتقول في المدح ايضا : فلان دمث الخليقة ، وسهل الخليقة ، وسمح السجية ، ومحض الضريبة ، ومهذب الاخلاق ، ومقوم الشيم والاخلاق ،

وشريف الاخلاق ، وسمح الاخلاق ، ويسر الاخلاق ، ومحمود الشيم ، وحميد السجايا ، ومرضي الاخلاق ، وكريم الخيم ، ولطيف الديدن والعادة ، وفلان حلو الغرائز ، والطبائع . والسلائق . والنحائز . والضرائب . (والشنشنة . والنحيزة . واللبيثة . والجبلة . والنحيتة . والسليقة . والغريزة . والسوس . والتوس . والديدن كلها بمعنى واحد اي الطبيعة والعادة)

باب الانقياد وسهل الخلق

يقال فلان سلس القياد ، طوع الجناب ، لين العريكة ، واسع الفناء . (وتقول :) هو واسع الجناب (بالفتح) اي الفناء ، وواسع القياد والجناب (بالكسر) اي سمح المقادة ، لين العطفة . (ويقال : طاع طوعا اذا انقاد وتابع . (ويقال :) لسانه لا يطوع بكذا . اي لا يتابعه ، واطاعني من الطاعة فهو





مطيعٌ) . وفلانٌ طوعُ الزمامِ ، سهلُ الشريعةِ ، كريمُ المهزّةِ . (ويقالُ:) تسهّلَ فلانٌ في الأمرِ وتسمّحَ . وترخّصَ . وتيسّرَ . وترسّلَ . وتعصّبَ . وتعقّدَ . وتحدّدَ . وتحزّزَ . (وتقولُ في ضدِّ ذلكَ:) تعسّرَ . وتوحّشَ . وتشدّدَ

باب في شراسة الخلق

ويقالُ للسيِّئ الخلقِ : هو شكسُ الخلقِ ، وشرسٌ . وضرسٌ إذا كانَ صعبَ الخلقِ ، ومعهُ شكاسةٌ ، وشراسةٌ . إذا كانَ سيِّئ الخلقِ ، وشكسُ الخليقةِ ، وعسرُ الخليقةِ . (والأشوسُ الصلفُ . والمتشاوسُ الذي ينظرُ إلى جانبٍ

باب العزم على الشيء

يقالُ : عزمَ فلانٌ على المسيرِ أو غيرِه ، وعزمَ بالمسيرِ واعتزمهُ ، وأعزمَ المسيرَ ، وأجمعهُ ، (ولا يقالُ أجمعتُ عليهِ وأزمعتُ عليهِ) ونواهُ . وانتواهُ . وهمَّ بهِ

باب المقام والمنزل

يقالُ: هذا منزلُ الرجلِ ومحلّهُ . ومأواهُ . ومغناهُ . وناديهِ . ومثواهُ . ومنتداهُ . ومتبوّأهُ . (يقالُ:) تبوّأتُ المنزلَ والمكانَ إذا نزلتَ بهِ ، وحللتُ بهِ ، وحللتهُ أيضاً ، وبتُّ بهِ ، وبتُّهُ ، وثبتُّ بهِ . (ويقالُ:) ليستْ هذهِ الدارُ بدارِ إقامةٍ . إذا نبا بكَ موضعُكَ ، وهذا منزلُ قلعةٍ إذا لم يمكنِ المقامُ بهِ ، وقررتُ في المكانِ أقرُّ . (وتقولُ :) آوى الرجلُ إلى منزلِهِ ، وآويتهُ أنا إيواءً ، وآوى إلى مسكنِهِ ومعرّسهِ . (والمعرّسُ كلُّ مكانٍ يعرّسُ بهِ أي يتلوّمُ بهِ . ويقالُ عرّسَ القومُ في مسيرِهم إذا عرّجوا ونزلوا . وأعرسَ الرجلُ إذا حلَّ بأرضهِ . وكذلكَ أعرسَ بأهلِهِ) . (ومن هذا البابِ يقالُ :) قامَ فلانٌ بشكرِ فلانٍ ، وبثَّ محاسنهُ ، ونشرَ مناقبهُ ، وأذاعَ فضلهُ في كلِّ محفلٍ . ومشهدٍ . ومجمعٍ . ومحضرٍ .





وَمَجْلِسٍ . وَمَقْعَدٍ . وَنَادٍ . وَنَدِيٍّ . وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ
(وَجَمْعُ نَدِيٍّ أَنْدِيَةٌ)

باب لُبْسِ ٱلسِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ مُقَنَّعِينَ وَمُتَقَنِّعِينَ فِي ٱلْحَدِيدِ وَٱلسِّلَاحِ ، وَمُسْتَلْئِمِينَ فِي ٱلْحَدِيدِ ، وَشُكَّاكًا فِي ٱلْحَدِيدِ ، وَمُكَفَّرِينَ فِي ٱلسِّلَاحِ ، وَمُدَجَّجِينَ فِي ٱلسِّلَاحِ . (وَيُقَالُ مُدَجَّجٌ وَمُدَجِّجٌ وَشَاكِّي ٱلسِّلَاحِ . (وَيُقَالُ:) رَأَيْتُهُ شَاكَّ ٱلسِّلَاحِ وَشَاكِيًا . (وَيُقَالُ:) لِذِي ٱلرُّمْحِ رَامِحٌ ، وَلِذِي ٱلنَّبْلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي ٱلنُّشَّابِ نَاشِبٌ ، وَلِذِي ٱلسَّيْفِ سَائِفٌ وَمُصْلِتٌ . (وَيُقَالُ مُسِيفٌ) . وَلِذِي ٱلدِّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي ٱلتُّرْسِ تَارِسٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ أَجَمُّ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سَيْفٌ فَهُوَ أَمْيَلُ (الجمع مِيلٌ) . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وَٱلْأَمْيَلُ أَيْضًا ٱلَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرْجٍ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَاسِرٌ (والجمع حُسَّرٌ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ تِرْسٌ فَهُوَ أَكْشَفُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ أَعْزَلُ (والجمع عُزْلٌ) . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : ٱلْأَعْزَلُ فِي غَيْرِ هٰذَا ٱلدَّابَّةُ تَسِيرُ وَذَنَبُهَا فِي جَانِبٍ) . (وَٱلشِّكَّةُ ٱلسِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى نَزْعِ شِكَّتِهِ) . (وَيُقَالُ:) سَيْفٌ مُرْهَفٌ ، وَمَشْحُوذٌ ، وَسِنَانٌ مُذَلَّقٌ ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَأَرْهَفْتُ ٱلسَّيْفَ ، وَذَلَقْتُ ٱلسِّنَانَ ، وَذَلَّقْتُهُ . وَسَنَنْتُ ٱلنَّبْلَ (بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

باب ٱلْمُنَاقَدَةِ

يُقَالُ : تَقَصَّيْتُ عَلَى ٱلرَّجُلِ ، وَحَاصَصْتُهُ عَلَى ٱلْأَمْرِ مُحَاصَّةً ، وَنَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَصَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ، وَنَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً ، وَحَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . (قَالَ بَعْضُ ٱلْأُدَبَاءِ :) مُحَاسَبَةُ ٱلصَّدِيقِ عَلَى ٱلْأُمُورِ دَنَاءَةٌ وَتَرْكُ ٱلْحُقُوقِ لِلضَّنِينِ غَبَاوَةٌ





باب المحاكمة

يُقَالُ: حاكمتُ الرَّجلَ الى الحاكمِ محاكمةً، وخاصمتُهُ مخاصمةً، وقاضيتُهُ. ونافرتُهُ. (ويُقالُ:) قضى بيننا، وفصل بيننا، وفتح بيننا. (ويُقالُ للحاكمِ: الفتَّاحُ). (ويُقالُ:) حكم بيننا بالعدلِ، والقسطِ. والسَّويَّةِ. (وقسط الرَّجلُ جار. واقسط عدل). (والنَّصفةُ. والنَّصفُ. والانصافُ واحدٌ. وزاد ابنُ خالويهِ: والنَّصفُ والنِّصفُ بمعناهُ. قال الفرزدقُ:

وَلكِنَّ نصفًا لو سببتُ وسبَّني
بنو عبدِ شمسٍ من منافٍ وهاشمِ)

وتقولُ في ضدِّهِ: سارَ فينا بالجورِ، والظُّلمِ. والغشمِ. والجنفِ. والخبطِ. والحيفِ. والعسفِ. والعداءِ. (يُقالُ: عدا عليَّ. واعتدى عليَّ. والعداءُ الجورُ. والظُّلمُ). (ويُقالُ:) فتح على رعيَّتهِ

ابوابَ الظُّلمِ، واطلق عليها عقالَ الجورِ، وقد احيا معالمَ الجورِ، وامات سُننَ العدلِ، وملأ الاقطار بسوءِ طريقتهِ جورًا، واضرم البلادَ بسوءِ سيرتهِ نارًا، وتأكَّل الرَّعيَّةَ، واستأكلهم واستأصلهم. (وتقولُ:) فدحهم بالمؤنِ المجحفةِ، والكُلَفِ الباهظةِ، والنَّوائبِ المجتاحةِ. (والجعالةُ ما يُجعلُ للعاملِ من الرُّشا والمصانعاتِ. والعُدالةُ ما يُسمَّى للعاملِ من عملهِ، والاتاوةُ ما يؤدِّيهِ بعضُ الملوكِ الى من قهرهُ صلحًا. والفيءُ الخراجُ. والاجلابُ الاموالُ التي تُجلَبُ من وجوهها. والجاليةُ جزيةُ الرُّؤوسِ من اهلِ الذِّمَّةِ. قال ابنُ خالويهِ: اخبرنا ابنُ دريدٍ عن ابي حاتمٍ. قال: يُقالُ: الجالَّةُ والجاليةُ جميعًا. وجمعُ الجالَّةِ الجوالُّ وجمعُ الجاليةِ الجوالي). (وتقولُ في خلافهِ:) قد نزَّه نفسهُ عن المطاعمِ المؤذيةِ، والطُّعمِ الشَّائنةِ، والمآكلِ الفاضحةِ،



باب السمة

يقال: عذقت الشاة اعذقها عذقاً، اذا علمتها بصوف خلاف لون صوفها، وعذقت فلاناً بخير او شر اذا وسمته به

باب في الدعاء بدوام النعم

تقول: ادام الله لك سوابغ نعمه، وقرائن قسمه، وقرائن آلائه، ووصل سوالفها بعواطفها، وسالفها بمؤتنفها، ورواهنها بروادفها، وماضيها بمستقبلها، وودائعها بروادفها، ومنتظرها برواتبها، وتليدها بطرفها، وقديمها بحديثها، ومؤتلفها بمؤتنفها، وباديها بعوائدها، وهواديها باعجازها، وسوابقها بلواحقها، وباديها بتاليها فهي الفوائد. والعوائد. والنفائس. والمواهب. والنعم. والاحسان. والاكرام. والمنائح. والعطايا. والمنن. والفواضل

باب الدعاء بالخير

يقال للقادم من سفر: خير جاء ورد في اهل ومال، وبلغ الله بك اكلأ العمر، ونعم عوفك، وهنئت لا تنكد، وهوت امه، وهبلت امه. (يدعون عليه وهم يريدون الحمد له.) (ويقال في الزواج:) على يد الخير واليمن، وبالرفاء والبنين (والرفاء الاتفاق)

باب الدعاء بالشر

يقال: قبح الله اماً وضعت بفلان ونتجت به، وقبح ناجليه. (قال دريد بن الصمة لابن لذعة قاتله حين ضربه بالسيف فلم يعمل فيه شيئاً:) بئس ما سلحتك امك اي البستك السلاح. (ويقال:) خوى نجمه، وركدت ريحه، وباخ ميسمه، وكبا جواده، وخمد ضرامه، ونضب ماؤه، وانثلم ركنه، وانهار جرفه، ودمن ظلفه، ورغم انفه، وغار ماؤه، وسقط بهاؤه، وقرع فناؤه، وصفر اناؤه



باب الأمراض والعلل

يُقال: فلانٌ مريضٌ، وعليلٌ. وسقيمٌ. ومُعتلٌّ. ووجِعٌ. وموعوكٌ. ومحمومٌ. ومورودٌ. ووصبٌ. ومُضنًى (ويُقال:) قد نهكت فلانًا العللُ الناهكةُ، والأوصابُ والأمراضُ المُدنفةُ، والأسقامُ المُضنيةُ، والأعراضُ. والآلامُ. والأدواءُ. والأوجاعُ. (وتقولُ:) قد أدنفتهُ العلةُ فهو مُدنفٌ، وقدْتهُ، وأضنتهُ فهو مُضنًى. (قال ابنُ خالويه: فأما أضنتِ المرأةُ وأضنأتْ وضنأتْ وضنتْ إذا كثرَ ولدُها. ففيها هذهِ اللغاتُ الأربعُ). ونهكتهُ فهو منهوكٌ، وقدْ نهِكَ. وضنِيَ. ودنِفَ. ونحفَ. ونحلَ (بالفتح). وضوِيَ. وآلَ شخصُهُ، وعرِيتْ أشاجعُهُ (كلُّ هذا إذا نحلَ). وقدْ نشرتِ العللُ أجنحتَها عليهِ، وجعلتهُ تحتَ حِضنِها، وقدْ سهمَ لونُهُ يسهمُ. (والاسم السهامُ والسهومُ). وشحبَ يشحبُ، وبانتْ عليهِ

نهكةُ المرضِ. (وتقولُ:) أمرضتُهُ إذا فعلتَ بهِ فعلًا مرِضَ منهُ، ومرَّضتهُ إذا قمتَ عليهِ في مرضِهِ. (قالَ الأمويُّ:) نالتني ثقلةٌ من الطعامِ، وهذا ثقلُ القومِ وثقلتهمْ أيضًا. (ويُقالُ للداءِ الذي لا دواءَ لهُ:) داءٌ عقامٌ، وعضالٌ. وعياءٌ. وناجسٌ. وقدْ لُقِيَ الرجلُ مِنَ اللقوةِ، وفُلِجَ مِنَ الفالجِ، وهذا دواءٌ يَعقِلُ البطنَ أيْ يحبسُهُ

باب الحُمّيات وأجناسها

يُقالُ: قدْ تشرّبتهُ الحُمّى، وتخوّنتْ جسمَهُ، وتأكّلتْ لحمَهُ حتّى غادرتهُ عجيفًا هزيلًا. (والعميدُ المثبتُ وجعًا. يُقالُ: ما الذي يعمدُكَ. أيْ يُوجعُكَ). والصالبُ الحُمّى التي معها حرٌّ شديدٌ. والنافضُ حمّى الرِّعدةِ، والرَّسُّ والرسيسُ المسُّ منها قبلَ أنْ تظهرَ، والعرواءُ التي تعرو أيْ تعرِضُ، والوِردُ يومُ ورودِها، والقلدُ يومُ رِبعِها، والرِّبعُ





اَلَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ ٱلْيَوْمَ ٱلثَّالِثَ ، وَٱلْغِبُّ
اَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعَ يَوْمًا ، وَٱلْقَلْعُ ٱلْحِينُ ٱلَّذِي
تَنْقَلِعُ فِيهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُ فُلَانًا فِي قَلْعٍ مِنْ
حُمَّاهُ . (وَتَقُولُ :) اَرْدَمَتْ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى اِذَا دَامَتْ
وَتَمَادَتْ

باب القيام من الامراض

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ اَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ
فَهُوَ مُبِلٌّ ، وَبَلَّ فَهُوَ بَالٌّ . (وَيُقَالُ :) بَلَأْتُ وَاَبْلَلْتُ
وَٱسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَٱسْتَقَلَّ مِنْهُ ، وَبَرَأَ يَبْرَأُ وَبَرِئَ فَهُوَ بَارِئٌ ،
وَنَقِهَ نُقُوهًا فَهُوَ نَاقِهٌ (والجمع نُقَّهٌ) . وَشُفِيَ ، وَعُوفِيَ ،
وَاَفَاقَ اِفَاقَةً ، وَافْرَقَ اِفْرَاقًا ، وَتَمَاثَلَ تَمَاثُلًا ، وَٱنْدَمَلَ
ٱنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَٱطْرَغَشَّ ٱطْرِغْشَاشًا ،
وَٱبْرَغَشَّ ٱبْرِغْشَاشًا ، وَٱنْتَعَشَ ، وَاُقِيلَتْ عَثْرَتُهُ .
(وَيُقَالُ :) قَدْ ثَابَ جِسْمُهُ يَثُوبُ اَيْ رَجَعَ ، وَقَدْ
صَارَتْ لَهُ بَضْعَةٌ ، وَكِدْنَةٌ . وَقُوَّةٌ . (وَيُقَالُ :)

نَقَهْتُ مِنَ ٱلْمَرَضِ اَنْقَهُ ، وَنَقِهْتُ ٱلْحَدِيثَ اَنْقَهُ فِيهِمَا
جَمِيعًا . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَٱلْبُرْءُ فِي ٱلرَّفْعِ وَٱلْخَفْضِ
بِلَا وَاوٍ وَلَا يَاءٍ مِثْلُ ٱلْجُزْءِ . وَفِي ٱلنَّصْبِ بِاَلِفٍ .
لِاَنَّ ٱلْهَمْزَةَ مَتَى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوَّرْ
لِاَنَّهَا تَخْفَى لَفْظًا عِنْدَ ٱلْوَقْفِ فَخُزِلَتْ خَطًّا . وَبَرَأَ مِنْ
مَرَضِهِ يَبْرُؤُ حَكَاهُ ٱلْمَازِنِيُّ . وَقَالَ بَشَّارٌ :
نَفَرَ ٱلْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا
فُزْ بِصَبْرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو)

باب الغرور والانخداع والعصيان

يُقَالُ فِي ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَعْصِي وَيَغْوِي : اِسْتَفَزَّهُ
ٱلشَّيْطَانُ بِغُرُورِهِ ، وَاَغْوَاهُ وَٱسْتَغْوَاهُ بِخُدَعِهِ ،
وَٱسْتَزَلَّهُ بِخَتْلِهِ ، وَٱسْتَهْوَاهُ بِكَيْدِهِ ، وَفَتَنَهُ بِشُبَهِهِ ،
وَنَزَغَهُ ، وَضَلَّلَهُ بِحِيَلِهِ ، وَقَدِ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّيْطَانُ ،
وَٱقْتَعَدَهُ ، وَٱتَّخَذَهُ مَرْكَبًا . (يُقَالُ :) فَتَنَتْهُ . وَاَفْتَنَتْهُ
اَيْضًا . (وَٱلْاُولَى اَفْصَحُ) . (وَمِنْ اَلْفَاظِ كُتَّابِ





الرسائل :) احتوى عليه شدة الجهالة . فصدته عن السعادة ، واستحوذ عليه الشقاء . فصرفه عن الرشد ، واستطرده الحين فاقبل به الى التعدي ، واستولى عليه البغي فحال بينه وبين الانابة ، واعتلاه التطاول فكبحه عن التوفيق ، وغلبت عليه النخوة فربطته عن الرجعة ، واملى له الشيطان فورطه في الغرور ، وزين له قبيح عمله فاضله عن سواء السبيل ، وسول له التغرير فزاغ عن وضح المحجة ، واداله المهل فتمادى في العدوان ، وضاله بخدعه فاورده مخوف الموارد ، واطبق خاتم الحرص على قلبه فطبعه بغروره ، واستدرجه بالزيغ فجاد به عن المناهج ، ووطى له الضلالة فترهج في قتمها ، وزين له المعصية فتهور في ظلمها . (ويقال :) استمال فلان القوم ، واستغواهم . واستجاشهم . واستجلبهم . واستنجدهم . واستمراهم واستحلاهم

باب الاستيطان

يقال : قد استوطنت البلد والمكان ، وقطنته ، وتنأت به ، وتبوأته . (يقال : قاطن البلد وقطانه وقاطنوه ايضا . وهذا تاني من تناء البلد مهموز) . وخيمت به ، وعدنت به ، وتوطنت به ، ووطنت به . ودجنت به . (يقال : دجن فلان في المكان) وثويت به . (والثواء المقام) . وابن بالمكان وبن ، وارب به ، وثوى به ، والب به ، وهذه البلدة وطن فلان ، وقطنه . ومولده . ومنشأه . ومنبته . ومسقط رأسه . وعشه (قال الاصمعي . يقال :) اصاف القوم . واشتوا . واربعوا . واخرفوا . (اذا دخلوا في هذه الازمنة) . (فإن اراد انهم اقاموا مدة هذه الازمنة في موضع قال :) صافوا في موضع كذا ، وشتوا . وارتبعوا . واخترفوا





باب العهد والميثاق

يُقال: بين الرجلين عهدٌ، وعقدٌ، وميثاقٌ. (وهو مِفعال من الوثيقة. والاصل موثاق فانقلبت الواو ياءً لانكسار ما قبلها. والجمع عهودٌ. وعقودٌ. ومواثيق). (ويُقال:) اعطيتُ فلانًا يدي بالبيعة وغيرها، واعطيته صفقة يدي، وصفقة يميني وصفقتي. وكانت صفقة رابحة، وصفقة خاسرة. (ويُقال:) واثقتُ فلانًا، وعاهدتُه. وعاقدتُه. وصافقتُه. وعقدت لفلانٍ البيعة في اعناق القوم (والعهد الامان. ومنه ما قيل: فأتمّوا اليهم عهدهم الى مدّتهم). (والعهد اليمين. وفي هذا المعنى: واوفوا بعهد الله). (والعهد الوصيّة كما قيل: انّ الله عهد الينا). (والعهد الحِفاظ. وفي الحديث: حُسن العهد من الايمان). (والعهد الزمان. يُقال: كان ذلك على عهد فلانٍ). (والإلّ. والذمّة.

والحلف. والإصر العهد (والجمع آصار. وآصرة. وأواصر). والآصرة والإلّ القرابة

باب القسم

تقول: حلفتُ له بأيمانٍ محرّجةٍ، واقسمتُ بالمغلّظة والمؤكّدة. وآليتُ. وأتليتُ. وتألّيتُ.

قال الشاعر:

قليلُ الالايا حافظٌ ليمينه

وان سبقت منه الالية برّتِ

يُقال: برّت يمينُه اذا صدق فيها. واليمين الغموس التي تغمس صاحبها في الاثم والذمّ اذا حنث. (واليمين. والقسم. والالية. والحلف واحد). (قال ابو عبيدة:) ووعدني الرجل فأخلفتُه اذا وجدتُه مخلفًا قد اخلفني (وتقول:) والله لافعلنّ كذا، وبالله وتالله، وايم الله، وايمن الله، ويمن الله، وهيم الله، وليم الله



باب في نكث العهد

يقال: غدر فلان بفلان، وخاس به، واخفره، وختر ذمته وبذمته، ونكث عهده، ونقض شرطه، (ونكث الغزل والحبل اي نقضهما). (وخفرته اذا نصرته. واخفرته اذا غدرت به). (قال الفراء: الختر اقبح الغدر. (وتقول:) فلان امر عقدا من فلان، واوفى ذمة

باب في الاتفاق على الامر الذي يكره

يقال: فلان مطابق لفلان على الامر، ومواطئ له على امره، ومشايع له، وممالئ له على امره، ومتابع له على امره، وقد اطبق القوم على التدبير، واصفقوا عليه اذا اجتمعوا عليه، وقد صار معه ميله. (وتقول:) ميله مع فلان، وصغوه. وصغاه. وضلعه. (والميل والضلع فيما كان خلقة. والميل والضلع الفعل. قال ابن خالويه: يعني بالفعل المصدر. وانما المصدر

اسم الفعل. قال الاصمعي يقال: صغوت اليه اصغو صغوا وصغا (مقصور). واصغيت اليه برأسي اذا ماله اليه)

باب التموين

يقال: اجريت على فلان من الرزق ما يقوته، ويمونه. ويعوله. ويقنعه. ويشبعه. ويجزيه. وما يسعه. ويقيمه. ومانت القوم (بالهمز). ومنتهم (بغير همز ايضا). (ويقال: اجزأه يجزئه مهموز)

باب المكافأة

يقال: كافأت الرجل على فعله من المكافأة، واجترأت في الامر اذا اكتفيت به (مهموز). واثبته على فعله من الثواب، وقابلته على فعله من المقابلة وجازيته من الجزاء. (قال المبرد: جزيته بفعله غير مهموز. واجزأت عنه في الامر اذا كفيته اياه مهموز).



باب كَفافِ العَيشِ

يُقالُ : هُوَ في قاتٍ مِنَ العَيشِ ، ودَعَةٍ مِنَ العَيشِ ، وكَفافٍ مِنَ العَيشِ ، ولَذَّةٍ مِنَ العَيشِ

قالَ الشّاعِرُ :

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ المَنِيَّةِ لَذَّةً

وَاَصَبْتُ مِنْ شَظَفِ الأُمورِ شِدادَها

وتَقُولُ : اجْتَزَأْتُ بِاليَسيرِ ، وتَبَلَّغْتُ بِهِ اذا جَعَلْتَهُ بُلْغَةً ، واقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ ، وقَنِعْتُ بِهِ ، وتَزَجَّيْتُ بِهِ ، وتَقَوَّتُّ بِهِ . (وتَقُولُ :) اِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ في اَهلِكَ جَزَتْ عَنْكَ ، واللَّحْمُ السَّمِينُ اَجْزَأُ مِنَ المَهْزُولِ

باب الطَّعْنِ والتَّصْرِيعِ

يُقالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ اِذا صَرَعَهُ ، وطَعَنَهُ فَجَفَلَهُ وقَعَرَهُ ، وجَفَاهُ مِنَ الأَرْضِ اِذا رَفَعَهُ ، وطَعَنَهُ فَبَطَحَهُ اِذا كَبَّهُ على وَجْهِهِ ، وطَعَنَهُ فَسَلَقَهُ ، وقَرْطَبَهُ

اِذا القاهُ على قَفاهُ . قالَ الشّاعِرُ :

ثُمَّ وَثَبْتُ وِثْبَةَ الشَّيْطانِ فَزَلَّ خُفَّايَ فَقَرْطَبانِي

ويُقالُ : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ اِذا القاهُ على اَحَدِ جَنْبَيْهِ ، وطَعَنَهُ فَنَكَتَهُ اِذا القاهُ على رَأْسِهِ وانْتَكَتَ ، وطَعَنَهُ فَوَخَضَهُ اِذا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَتُهُ ، وطَعَنَهُ فَوَخَزَهُ اِذا اَنْفَذَها ، وطَعَنَهُ فَنَجَلَهُ وهُوَ اَنْ يَطْعَنَ حَتّى يَبْقَى كالنِّظامِ . (والسُّلْكَى الطَّعْنُ على الوَجْهِ . والمَخْلُوجَةُ الطَّعْنُ يُمْنَةً ويُسْرَةً)

باب الفَصاحَةِ

يُقالُ : فُلانٌ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ ، وفَصاحَتُهُ غَرِيزِيَّةٌ لا يَتَكَلَّفُها ، وفُلانٌ ذَرِبُ اللِّسانِ (والذَّرِبُ الحَدِيدُ اللِّسانِ واَصْلُهُ في السَّيْفِ) . وفُلانٌ عَضْبُ اللِّسانِ ، (وكُلُّ مَعْضُوبٍ مَقْطُوعٌ . والأَعْضَبُ مِنَ الرِّجالِ الَّذِي لا اَخَ لَهُ ومِنَ الظِّباءِ الَّذِي انْكَسَرَ اَحَدُ قَرْنَيْهِ) . وفُلانٌ ذَلِيقُ اللِّسانِ ، ولَسِنُ اللِّسانِ ، وصارِمُ





اللسان ، ومنطلق اللسان ، وطلق ايضاً ، وبسيط
اللسان ، وبين اللسن (والجمع ابيناء ومبينون) .
وفلان قطّاع لما يريد كالسيف العضب ، يضع لسانه
حيث شاء كالبلبل الصيّاح . (يقال :) إنّ فلاناً
للسن ، ومفوه . ومدره . وخطيب مصقع ومسقع .
وذرب . ومقول . ولسن . ولحن . ومسلق . وانّه لسمح
البديهة ، وثبت البديهة ، وغمر البديهة ، وشديد
الاتساع ، وشديد العارضة ، وواسع المجال ، ورحيب
الباع

باب البلاغة ومدح البليغ ووصف كلامه

(ومن اجناس البلاغة :) البيان . واللسن
والذرابة . والذلاقة . والخلابة . والفصاحة .
والخطابة (كلّ ذلك واحد) . (والخلابة الخديعة
باللسان) . (وتقول في مدح البليغ ووصفه :) هو
بحر لا ينزف ، وغمر لا يسبر ، يواتيه الكلام

ويتابعه ، ولا يطاق لسانه ، ولا يطاول ، ولا يدرك
غوره ، وملقن ما يحاوله ، محدث بما في نفسك ،
مفهم ما في قلبك ، مذلل له القول ، ممهد له الصواب ،
مجنب مواقف الزلل ، مؤيد بالتوفيق ، مسخر له
الخطاب ، قد اصحب قائداً من التوفيق ، وجنب
موارد الزلل ، يقوم بحجته ، مبين . ملخص . مفهم .
مجلي عن نفسه ، ويعبر عن ضميره ، لطيف المسالك ،
خفي المداخل . (وتقول في مدح الكلام :) هذا
كلام بين المنهج ، سهل المخرج ، مطرد السياق
والقياس ، متفق القرائن ، معناه ظاهر في لفظه ،
واوله دال على آخره ، بمثله تستمال القلوب
النافرة ، وتستصرف الابصار الطامحة ، وترد
الاهواء الشاردة ، وبمثله يتيسر النجح ، ويسنى
النجح ، ويسهل العسير ، ويقرب البعيد ، ويذلل
الصعب ، ويدرك المنيع ، ويصاب الممتنع . (وتقول :)





أَلَّفْتُ ٱلْكَلَامَ وَٱلْكِتَابَ تَأْلِيفًا ، وَحَبَّرْتُهُ تَحْبِيرًا ، وَنَمَّقْتُهُ تَنْمِيقًا ، وَصَنَّفْتُهُ تَصْنِيفًا ، وَرَصَّفْتُهُ تَرْصِيفًا

باب ٱلْعِيِّ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : فُلَانٌ عَيِيُّ ٱللِّسَانِ ، وَذُو عِيٍّ ، وَحَاصِرُ ٱللِّسَانِ ، وَمَعَهُ عِيٌّ . وَحَصَرٌ . وَفَهَاهَةٌ وَفَدَامَةٌ . وَلُكْنَةٌ . وَهُوَ كَلِيلُ ٱللِّسَانِ ، وَثَقِيلُ ٱللِّسَانِ ، وَمُفْحَمٌ . وَفَدْمٌ . وَبَلِيدٌ . وَفَهٌّ . وَكَهَامٌ . وَأَلْكَنُ . وَدَدَانٌ . وَأَبْكَمُ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَوْتَانُ ٱلْفُؤَادِ ، كَلِيلُ ٱلْمُدْيَةِ ، مَيِّتُ ٱلْحِسِّ ، جَامِدُ ٱلْقَرِيحَةِ ، مُسْتَحْكِمُ ٱلدُّكْنَةِ

باب ٱلْإِفْرَاطِ فِي ٱلْكَلَامِ

تَقُولُ : هُوَ مِكْثَارٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) ٱلْمِكْثَارُ كَحَاطِبِ ٱللَّيْلِ . (وَيُقَالُ :) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ مِهْذَارٌ ، وَثَرْثَارٌ . وَمِهْتَارٌ . (يُقَالُ : ذَا هَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذُرُ) . وَمُتَشَدِّقٌ . وَمُتَقَعِّرٌ .

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ . وَمُتَفَيْهِقٌ . وَمُتَعَمِّلٌ . وَمُتَكَلِّفٌ . وَمُحَكِّكٌ . (وَتَقُولُ :) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَغْوٌ . وَهَذَرٌ . وَخَطَلٌ . وَحَشْوٌ . وَهَذَيَانٌ ، وَحَدِيثُ خُرَافَةَ

باب ٱلِاكْتِسَابِ وَٱلنَّتِيجَةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هٰذَا مَا ٱكْتَسَبْتَ ، وَٱجْتَرَحْتَ . وَٱكْتَدَحْتَ . وَٱسْتَثْمَرْتَ . وَٱقْتَرَفْتَ . (يُقَالُ : كَسَبَ فُلَانٌ خَيْرًا ، وَٱكْتَسَبَ ذَنْبًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : لَهَا مَا كَسَبَتْ . وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا جَزَاءُ مَا ٱقْتَرَفْتَ ، وَمُكَافَأَةُ مَا ٱجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةُ مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَايَضَةُ مَا ٱرْتَكَبْتَ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهٰذَا لَقَاحُ تَفْرِيطِكَ ، وَنَتِيجَةُ جَهْلِكَ ، وَمُجْتَنَى تَعَدِّيكَ . وَهٰذِهِ نَتِيجَةُ ٱلْأَمْرِ وَثَمَرَتُهُ . (وَيُقَالُ : ٱقْتَرَفْتَ ذَنْبًا . وَٱقْتَرَفْتَ خَيْرًا . وَفِي ٱلْقُرْآنِ : وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً) . (وَتَقُولُ :)



بِئْسَ مَا نَتَجَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) . قَالَ ٱلْحَرْثُ بْنُ حِلِّزَةَ :

لَا تَكْسَعِ ٱلشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ ٱلنَّاتِجُ

باب عاقبة الامر

وَيُقَالُ : قَدِ ٱسْتُوبِلَ فُلَانٌ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ ، وَٱسْتُوخِمَ غِبَّ أَمْرِهِ ، وَٱسْتُمْرِئَ ثَمَرَةَ رَأْيِهِ ، وَهٰذَا أَمْرٌ وَبِيلُ ٱلْعَاقِبَةِ ، وَذَمِيمُ ٱلْعَاقِبَةِ ، وَمَخُوفُ ٱلْعُقْبَى ، وَوَخِيمُ ٱلْغِبِّ وَٱلْمَغَبَّةِ ، وَمُرُّ ٱلْمُجْتَنَى ، وَبَشِعُ ٱلثَّمَرَةِ ، وَلَا تُؤْمَنُ عَوَاطِفُهُ ، وَرَوَاجِعُهُ . وَتَبِعَاتُهُ . وَسَوَابِقُهُ . وَلَوَاحِقُهُ . وَرَوَاهِنُهُ . وَرَوَاهِقُهُ . وَرَوَادِفُهُ . وَتَوَالِيهِ . وَقُصْرَاهُ وَقُصَارَاهُ . وَعُقْبَاهُ وَاحِدٌ . (وَٱلتَّبِعَةُ وَٱلتِّبَاعَةُ بِالفتح عَوَاقِبُ ٱلْأُمُورِ وَخَوَاتِمُهَا . وَمَصَايِرُهَا . وَغِبُّهَا) . (وَيُقَالُ :) تَرَاقَى ٱلْأَمْرُ وَتَفَاقَمَ ، وَأَعْضَلَ أَيِ ٱشْتَدَّ بِعَضْلٍ ، وَأَفْظَعَ يُفْظِعُ ، وَسَيَغْتَبِطُ بِذٰلِكَ إِذَا

آلَتِ ٱلْأُمُورُ مَآلَهَا ، وَرَجَعَتْ إِلَى مَحْصُولِهَا وَحَقَائِقِهَا . (وَيُقَالُ :) بِئْسَ مَا تَعَقَّبَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ . (وَيُقَالُ :) مَا أَعْقَبَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ إِلَّا نَدَمًا ، وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً ، وَلَا نَتَجَ إِلَّا شَرًّا ، وَلَا أَثْمَرَ إِلَّا مَكْرُوهًا ، وَلَا كَسَبَ إِلَّا ضَرَرًا ، وَلَا أَلْقَحَ إِلَّا شَرًّا . (وَيُقَالُ :) مَا ٱسْتَثْمَرَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ إِلَّا ضَرَرًا . (وَقَالَ أَرْدَشِيرُ :) فَرَاغُ ٱلْيَدِ وَبَطَالَةُ ٱلْبَدَنِ لِقَاحُ ٱلْفَقْرِ وَدَاعِيَةٌ إِلَى ٱلْفَاقَةِ

باب السير الى الحرب

يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَفَلِّتًا إِلَى ٱلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ ، وَمُتَتَرِّعًا . وَمُتَنَزِّيًا . وَمُتَسَرِّعًا . وَمُتَبَادِرًا . وَمُتَبَادِيًا . وَمُتَبَرِّعًا . (وَفِي خِلَافِ ذٰلِكَ :) وَجَدْتُهُ مُتَثَاقِلًا وَمُتَبَاطِئًا عَنْهَا ، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا ، وَمُتَثَبِّطًا عَنْهَا

باب بمعنى لا افعل ذلك ابدا

يُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدًا مَا ٱخْتَلَفَ ٱلْعَصْرَانِ (يَعْنِي ٱلْغَدَاةَ وَٱلْعَشِيَّ) . وَمَا كَرَّ ٱلْجَدِيدَانِ (يَعْنِي





اللَّيلَ وَالنَّهارَ) . وَمَا اختَلَفَ المَلَوَانِ . (وَاحِدُهُما مَلًى
مَقْصُورٌ وَهُمَا اللَّيـلُ وَالنَّهارُ ايضًا) . وَمَا اصْطَحَبَ
الفَرقَدانِ ، وَتَعاقَبَ العَصْرانِ وَالفَتَيانِ . وَمَاحَنَّتِ
النِّيبُ ، وَلَاحَ النَّـيِّرَانِ (وَهُمَا الشَّمْسُ وَالقَمَرُ) .
وَمَاحَدَا اللَّيْلُ النَّهارَ ، وَمَا اطَّتِ الابِلُ . (وَتَقُولُ :)
لَا افعَـلُ ذٰلِكَ ابَدَ الأبِيدِ ، وَمَا اوْرَقَ العُودُ ،
وَمَا دَعَا اللهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي السَّماءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ
فِيهِ بَدْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا انَّ السَّماءَ سَماءٌ ، وَمَا بَلَّ
بَحْرٌ صُوفَةً ، وَمَاهَتَفَتْ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا
ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُمْرِيٌّ ، وَمَا خَالَفَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً ،
وَمَا لَبَّى اللهَ مُلَبٍّ ، وَمَا زَقَا الدِّيكُ وَصَرَخَ ، وَمَـا
دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةَ شِمَالِي ، وَلَا افعَلُ ذٰلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ
السَّهْمُ الَى فُوقِهِ ، وَحَتَّى يَؤُوبَ القَـارِظَانِ ، وَيَدَ
المُسْنَدِ (وَهُوَ الدَّهْرُ لِانَّ الدَّهْرَ جَذَعٌ) وَسِنَّ الحِسْلِ
(يَعْنِي وَلَدَ الضَّبِّ) . (وَتَقُولُ فِي غَـيْرِ هٰذَا :)

عَقَدَ فُلَانٌ عَقْدًا لَا يَحُلُّهُ كَرُّ الجَدِيدَيْنِ ، وَلَا اخْتِـلَافُ
العَصْرَيْنِ ، وَلَا مَرُّ الأَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ الأَحْقَابِ
(وَالوَاحِدُ حِقْبَـةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهَا ارْبَعُونَ سَنَـةً .
وَقَالَ قَوْمٌ ثَمَانُونَ سَنَةً) . وَلِفُلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبْلِيـهِ
الزَّمَـانُ ، وَلَا كُرُورُ الأَيَّامِ ، وَلَا مُرُورُ الأَعْوَامِ ،
وَعَهْدٌ لَا يُغَيِّرُهُ تَنَقُّلُ الزَّمَانِ وَتَكَوُّنُهُ ، وَلَا عِلَلُ الدَّهْرِ
وَحَوَادِثُهُ . (يُقَالُ :) لَا ثَبَاتَ لِوُدِّهِ ، وَلَا ثَبَاتَ لِعَهْدِهِ ،
وَلَا دَوَامَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لِوَصْلِهِ ، وَلَا وَفَاءَ لِعَقْدِهِ

بَابُ المَفَازَةِ وَالمَسَافَةِ

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ (وَالبَادِي
المُقِيمُ بِالبَدْوِ . وَالحَاضِرُ المُقِيمُ بِالحَضَرِ) . وَفَيْفَاءُ (وَالجمعُ
البَرَارِيُّ وَالبَوَادِي وَالفَيَـافِي) . وَبَيْدَاءُ . وَبِيدٌ .
وَفَلَاةٌ . وَمَفَازَةٌ . وَدَوِيَّةٌ . وَدَاوِيَّةٌ . وَمَرْوَرَاةٌ (وَالجمعُ
فَلَوَاتٌ وَمَفَاوِزُ وَمَرَوْرَيَاتٌ وَمَرَوْرَى) . وَيَهْمَاءُ . وَمَجْهَلٌ
(وَالجمعُ المَجَاهِلُ) . وَمَنْهَلٌ (وَالجمعُ المَنَاهِلُ) . وَمَسَافَةٌ





والجمعُ مَساوِفُ ومَسافاتٌ وهيَ ٱلْمَنازِلُ ذواتُ ٱلْمِياهِ.
وَكُلُّ منزِلٍ لَمْ يكُنْ فِيهِ ماءٌ يُسمَّى منْهَلًا) . ومهمه
(والجمعُ ٱلْمَهامِهُ). وخَرْقٌ (والجمعُ خُرُوقٌ). ودَيْمومةٌ
(والجمعُ دَيامِيمُ). (وَيُقالُ :) اَغارَ ٱلرَّجُلُ واَنْجَدَ
اِذَا اَتَى ٱلْغَوْرَ وٱلنَّجْدَ، وَاَشْأَمَ وَاَتْهَمَ اِذا اَتَى ٱلشَّامَ
وَتِهامَةَ، وَاَعْلَى وَاَعْرَقَ اِذا اَتَى ٱلْعالِيَةَ وٱلْعِرَاقَ.
(وٱلْعالِيَةُ ٱلْحِجازُ وَمَا يَلِيهَا). وَاَيْمَنَ اِذا اَتَى ٱلْيَمَنَ،
وَشَرَّقَ وَغَرَّبَ اِذا اَتَى ٱلْمَشْرِقَ وٱلْمَغْرِبَ. قَالَ
ٱلزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ٱلزُّبَيْرِيُّ :

غَدَوْنا فَشَرَّقْنا وَغَارُوا فَيَمَّنُوا
وَفَاضَتْ عَلَى آثارِهِنَّ دُمُوعُ

قَالَ آخَرُ :

اَيَا مَالِكُ سَارَ ٱلَّذِي قَدْ صَنَعْتُمُ
وَاَنْجَدَ اَقْوَامٌ بِذاكَ وَاَعْرَقُوا

وَيُقالُ : تَبَغْدَدَ . وَتَدَمْشَقَ . وَتَخَرْسَنَ . اِذا اَتَى

هٰذِهِ ٱلْبِلَادَ . (وَيُقالُ :) تَزَلَ فُلَانٌ اَيِ اَتَى مَكَّةَ،
وَجَاسَ اِذا اَتَى نَجْدًا . (لِاَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَنَجْدًا عَالٍ).
(وَمِنْ ذٰلِكَ يُقالُ :) مَا كَانَ ذٰلِكَ اِلَّا بِقَدْرِ قَبْسَةِ
ٱلْعَجْلَانِ، وَفُوَاقِ ٱلنَّاقَةِ، وَرَكْضَةِ ٱلْفَرَسِ، وَلَعْقَةِ
ٱلْكَلْبِ اَنْفَهُ، وَلَحْسَةِ ٱلْكَلْبِ، وَحَسْوَةِ ٱلطَّائِرِ،
وَمَذَقَةِ ٱلشَّارِبِ، وَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ، وَٱرْتِدادِ ٱلطَّرْفِ،
وَخَطْفَةِ ٱلْبَرْقِ . (يُقالُ :) لَيْسَ بَيْنَ ٱلْمَوْضِعَيْنِ اِلَّا قِيدُ
رُمْحٍ وَشِبْرٍ، وَقَدْرَ شِبْرٍ، وَقِيسُ رُمْحٍ، وَقِيدُ غَلْوَةٍ،
وَمِقْدَارُ شِبْرٍ، وَقَابُ قَوْسٍ

باب بمعنى نحو

وَيُقالُ : ٱلْقَوْمُ نَحْوٌ مِنْ اَلْفٍ، وَزُهَاءُ اَلْفٍ،
وَكَرَبُ اَلْفٍ، وَقُرَابُ اَلْفٍ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :
يُقالُ :) ٱلْقَوْمُ نُهَاءُ اَلْفٍ، وَجُمَاءُ اَلْفٍ، وَزُهَاقُ
اَلْفٍ (كُلُّ ذٰلِكَ مِنْ كَلَامِ ٱلْعَرَبِ). وَلَيْسَ لِفُلَانٍ
فِي ذٰلِكَ فِتْرٌ فِي فِتْرٍ





باب بمعنى جاء في اثر فلان

يقال : اقبل فلان في توالي الخيل ، واعجاز الخيل ، واعقاب الخيل ، وذنابى الخيل ، واخريات الناس ، وجاء تاليا للخيل ، ومردفا وشافعا للخيل . (وتقول في ضد هذا :) جاء في اوائل الناس ، وفي المقدمة ، وفي سرعان الناس (بالفتح) وفراطهم . (ويقال :) اردفت رسولي برسول آخر ، وقفيته به ، وشفعته به . (وتقول :) جاء على اثر ذلك ، واثر ذاك ، وتفيئة ذاك ، وتئفة ذاك ، وعقيب ذاك اي بعقبه ، وحفف ذلك ، وعقب ذلك ، وعلى دبره ، وفي كسئه ،

باب المغنم

وتقول : هذا اجل موقعا عندي من كل رغيبة ، وذخيرة . وفائدة . ومستفاد . ومغنم . ومنفس . ومذخر . وعلق مستفاد ، ومن كل عرض ، ومن

كل ناطق وصامت

باب السباق

يقال : سبق فلان فلانا في خصلة من الخصال ، وشاءه . وبذه بذا ، وفاقه . وفاته . واعجزه . واتعبه . وعجلته . والغيته . (ويقال :) سبقه وسابق فلان فلانا فسبقه قاعدا ، وسبقه متمهلا . قال جرير يهجو عمر ابن لجاء :

نهى التيمي عتبة والمعلى
وقالا سوف يبهرك الصعود

اتطمع ان تنال منال قوم
هم سبقوا اباك وهم قعود

ويقال للسابق : قد بان شأوه على خصمه ، وتقدم مهله ، وحاز قصب السبق ، واحرز فوق النضال ، واستولى على الامد . (والامد . والمدى . والغاية . والنهاية . والغرض . والغور واحد) . (وكذلك





يُقَالُ :) فُلَانٌ لَا يُسَامَى ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ مَنْ جَارَاهُ ، وَعَلَا مَنْ سَامَاهُ . (وَتَقُولُ :) هُوَ سَابِقُ غَايَاتٍ ، وَطَلَّاعُ أَنْجُدٍ ، وَفُلَانٌ لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَلَا يُثْنَى عِنَانُهُ ، وَلَا تُتَّصَلُ بِعَجَاجٍ قَدَمُهُ ، وَلَا يُدْرَكُ شَأْوُهُ ، وَلَا يُرَامُ مُسَامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاطَى مُسَامَاتُهُ وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي مُدَانَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي مِضْمَارِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) جَرْيُ ٱلْمُذَكِّيَاتِ غِلَابٌ . (وَغَايَةُ ٱلشَّيْءِ وَمَدَاهُ . وَأَمَدُهُ . وَمُنْتَهَاهُ . وَنِهْيَتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَاصِيَتُهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقَصْرُهُ . وَقَصَارُهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنِهَايَتُهُ . كُلُّهَا وَاحِدٌ) .

(وَيُقَالُ : أَنْتَهَى ٱلشَّيْءُ وَتَنَاهَى إِذَا بَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ) .

(وَتَقُولُ :) جَرَيْتُ إِلَى أَبْعَدِ ٱلْغَايَاتِ . وَأَقْصَى ٱلْمَدَى . (وَيُقَالُ :) ٱلْغَايَةُ ٱلْعُلْيَا ، وَٱلْمُنْتَهَى ٱلْقُصْوَى ، وَٱلْأَمَدُ ٱلْأَبْعَدُ ، وَٱلْغَرَضُ ٱلْأَقْصَى

بَابُ ٱلْفَصْلِ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ

يُقَالُ جَعَلْتُكَ مُمَيِّزًا بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ ، وَفَارِقًا بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ ، وَفَاصِلًا بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ ، وَصَادِعًا بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ ، وَضَادِعًا بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ ، وَحَاجِزًا بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ . (وَيُقَالُ :) بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ أَيْ فَصْلٌ . وَبَيْنٌ أَيْ بُعْدٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

هَيْهَاتَ بَيْنَ ٱللُّؤْمِ بَوْنٌ وَٱلْكَرَمْ

أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ بُصْرَى وَٱلْحَرَمْ

(وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَيْنَهُمَا بَوْنٌ وَبَيْنٌ . وَٱلْأَصْمَعِيُّ لَا يُجِيزُ إِلَّا ٱلْبَوْنَ وَهُوَ ٱلْوَجْهُ . وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يُجِيزُ بَيْنَهُمَا بَيْنٌ . وَذَٰلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُوَسِّعُ ٱللُّغَاتِ وَيُجِيزُ مَا يَرُدُّهُ ٱلْأَصْمَعِيُّ فِي كَثِيرٍ مِنَ ٱلْأَشْيَاءِ) . (وَيُقَالُ :) بَيْنَهُمَا تَبَايُنٌ ، وَتَمَايُزٌ . وَتَفَاوُتٌ . وَتَفَاضُلٌ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ حَكَى أَبُو زَيْدٍ : تَفَاوَتٌ . وَتَفَاوِتٌ . وَتَفَاوُتٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ) . (وَتَقُولُ :) بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ





تَنَافٍ . وَتَنَاقُضٌ . وَتَنَاقُصٌ . وَفَتَائِقٌ . وَتَضَادٌّ

باب بمعنى اعمل بحسب ما قيل لك

يُقَالُ : اعْمَلْ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَثَّلْتُ لَكَ ، وَبِمَا أَسَّسْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَقَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدْتُ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

باب الرسم

وَتَقُولُ : حَذَوْتُ عَلَى مَا مَثَّلْتَ ، وَبَنَيْتُ عَلَى مَا أَسَّسْتَ ، وَعَمِلْتُ بِمَا رَسَمْتَ ، وَلَمْ أَتَجَاوَزْ مَا رَسَمْتَ إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَتَعَدَّهُ ، وَلَمْ أَتَخَطَّهُ (وَيُقَالُ :) أُرْسُمْ لِي رَسْمًا أَقِفُ بِهِ ، وَحُدَّ لِي مِثَالًا أَمْتَثِلْ عَلَيْهِ ، وَأَشْرَعْ لِي نَهْجًا أَسْتَضِيءُ بِهِ ، وَمُدَّ لِي سَبَبًا أَتَرَقَّ بِهِ ، وَسُنَّ لِي سُنَّةً أَتَّبِعْهَا ، وَأَنْصُبْ لِي عَلَمًا أَهْتَدِ بِهِ ، وَأَلْحِبْ لِي لَحْبًا أَتَبَلَّغْهُ . (وَيُقَالُ :) عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا يُغْزَى مِنْهُ ، وَيُبْتَغَى مِنْهُ وَيُبْغَى ، وَيُكَادُ مِنْهُ ، وَيُمَارَسُ مِنْهُ وَيُرَاغُ مِنْهُ وَيُقَادُ

باب الوارث والخلف

يُقَالُ : هٰؤُلَاءِ وَرَثَةُ فُلَانٍ ، وَأَخْلَافُهُ . وَأَعْقَابُهُ . (وَاحِدُهَا خَلَفٌ وَعَقِبٌ) . (وَيُقَالُ :) خَالِفَةُ وَلَدِ فُلَانٍ (إِذَا كَانَ خَلَفَ سُوءٍ) . وَعَصَبَتُهُ . وَذُرِّيَّتُهُ . (وَالْمَوْتَى أَسْلَافُ الْحَيِّ وَأَفْرَاطُهُ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ تُوُزِّعَ مِيرَاثُ فُلَانٍ . وَإِرْثُهُ . وَتُرَاثُهُ . وَتَرِكَتُهُ . (وَيُقَالُ :) قَاسَمَ فُلَانٌ فُلَانًا شَقَّ الْأُبْلُمَةِ . وَهِيَ خُوصَةُ الْمُقْلِ تُشَقُّ بِنِصْفَيْنِ) . (وَتَقُولُ :) تَوَزَّعُوا إِرْثَهُ . وَتَمَزَّعُوهُ . وَتَقَسَّمُوهُ

باب القسمة والتجزئة

يُقَالُ : قَسَمْتُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً ، وَوَزَّعْتُهُ بَيْنَهُمْ تَوْزِيعًا ، وَقَسَّطْتُهُ تَقْسِيطًا ، وَفَضَضْتُهُ عَلَيْهِمْ فَضًّا ، وَجَزَّأْتُهُ تَجْزِيئًا وَتَجْزِئَةً . (وَتَقُولُ :) هٰذَا قِسْطُ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَقْسَاطٌ) . وَنَصِيبُهُ (وَالْجَمْعُ أَنْصِبَاءُ) . وَسَهْمُهُ (وَالْجَمْعُ سِهَامٌ) . وَقِسْمُهُ (وَالْجَمْعُ





اقسامٌ). وحَظُّهُ (والجمع حُظوظٌ). وحِصّتُهُ (والجمع حِصصٌ). (ويُقالُ:) فُلانٌ اجزلُ سهماً، واتمُّ قِسماً، واوفرُ نصيباً، وقد فازَ سهمُهُ، وسبقَ قِدحُهُ، وهو خيرُ قريشٍ سهماً. (ويُقالُ:) قِسطُهُ مِن هذا الامرِ الاجزلُ، ونصيبُهُ الاوفرُ، وقدحُهُ المُعلّى، وحظُّهُ الاكفى، وقِسمُهُ الاتمُّ. (وفي ضِدّ هذا يُقالُ:) سهمُهُ مِن هذا الامرِ الاخيبُ، ونصيبُهُ الاخسُّ، وحظُّهُ الانقصُ، وهو مغبونُ الحظِّ، منقوضُ النصيبِ، منحوسُ الحظِّ، مغبونُ الصفقةِ، وسهمُهُ المَنيحُ. (وهو الذي لا نصيبَ لهُ. السَّفيحُ. والمَنيحُ. والوَغْدُ التي لا انصباءَ لها)

باب اجناسِ المعامي والاغفالِ مِن الارضِ

يُقالُ: البائرُ مِن الارضِ. والخرابُ. والمعطّلُ. والمهملُ. والمُغفَلُ. والمواتُ. واليبابُ. والغامرُ. (كلُّها واحدٌ). وهذهِ الاغفالُ والمعامي. والمغامرُ. (وهي

المواتُ مِن الارضِ). (وتقولُ:) عمرتُ الغامرَ اي الخرابَ، واحييتُ المواتَ، واثرتُ البائرَ، وسددتُ البَثقَ (بالفتح). (قالَ الفرّاءُ: المَوَتانُ مِن الارضِ ما لم يُستخرج بعدُ. والمُوتانُ الموتُ يقعُ في المالِ). واستخرجتُ المهملَ، واستنبطتُ المياهَ الغائرةَ، وكرَيتُ العيونَ الفائضةَ، واعدتُ المنابعَ المندفنةَ، وحفرتُ الانهارَ العافيةَ

باب ما علا مِن الارضِ

يُقالُ: علوتُ تلّاً مِن التلالِ، ورابيةً مِن الروابي، وتلعةً مِن التلاعِ، واكمةً مِن الاكامِ، واطمةً مِن الاطامِ، وهضبةً مِن الهضابِ والهضباتِ، وعلى اطمةٍ (والجمعُ آطامٌ). وعلى اُطُمٍ. (ويُقالُ:) رأيتُ فُلاناً على يفاعٍ مِن الارضِ، ونشزٍ مِن الارضِ، ونجوةٍ مِن الارضِ، وعلى مرقبٍ ومرصدٍ ومرباٍ مِن الارضِ. (وتقولُ في خلافِ ذلك:)





اِلْتَقَى ٱلْفِئَتَانِ فِي سَهْلٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَمُطْمَئِنٍّ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَمُسْتَوًى مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَفَضَاءٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَوَاسِعٍ مُنْقَادٍ، وَقَرَارٍ فَسِيحٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ. (وَٱلْحَزْنُ ضِدُّ ٱلسَّهْلِ. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ لِهَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: أَيْنَ أَنْتُمْ. قَالُوا: بِأَوْطَاسٍ. قَالَ: نِعْمَ مَجَالُ ٱلْخَيْلِ. لَا حَزْنٌ ضِرْسٌ. وَلَا سَهْلٌ دَهْسٌ. وَٱلْبَطْنُ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلْغَامِضُ ٱلدَّاخِلُ (وَهِيَ ٱلْبُطْنَانُ لِلْجَمِيعِ)

باب الصعود

يُقَالُ: تَسَنَّمْتُ ٱلْجِبَالَ وَٱلْأَعْلَامَ (ٱلْوَاحِدُ عَلَمٌ وَجَبَلٌ). وَٱلْأَطْوَادَ (ٱلْوَاحِدُ طَوْدٌ). وَتَصَدَّعْتُ. وَتَفَرَّعْتُ. وَتَوَقَّلْتُ. (وَٱلتَّوَقُّلُ وَٱلتَّصَعُّدُ بِمَنْزِلَةٍ). (يُقَالُ: صَعِدَ فِي ٱلْجَبَلِ صُعُودًا وَأَصْعَدَ فِي ٱلْوَادِي إِصْعَادًا. وَهٰذَا وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى مَكَّةَ). وَأَفْرَعَ فِي ٱلْجَبَلِ إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَإِذَا ٱنْحَدَرَ. وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ. (قَالَ

ٱبْنُ خَالَوَيْهِ:) قَوْلُهُ تَوَقَّلَ صَعِدَ. وَمِنْهُ يُقَالُ: تَيْسٌ وَقِلٌ وَوَقُلٌ (وَالجمعُ أَوْقَالٌ). أَنْشَدَنَا ٱبْنُ مُجَاهِدٍ:

لَمْ يَمْنَعِ ٱلشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ
مِنْهَا حَمَامَةُ أَيْكٍ ذَاتُ أَوْقَالِ

باب اجناس الجبال

ٱلْأَعْلَامُ. وَٱلْأَطْوَادُ. وَٱلرَّوَاسِي. (وَيُقَالُ:) جَبَلٌ شَاهِقٌ، وَسَامِقٌ. وَبَاذِخٌ. وَعَالٍ (إِذَا كَانَ مُرْتَقًى). وَمُنِيفٌ (والجمع ٱلشَّوَاهِقُ وَٱلسَّوَامِقُ وَٱلشَّوَامِخُ). (يُقَالُ:) هٰذَا جَبَلٌ صَعْبُ ٱلْمُرْتَقَى، وَعْرُ ٱلْمُنْحَدَرِ، أَوْ سَهْلُ ٱلْمُرْتَقَى، وَعْرُ ٱلْمُنْحَدَرِ. (وَٱلثَّنِيَّةُ طَرِيقُ ٱلْعَقَبَةِ. وَشَعَفُ ٱلْجَبَلِ أَعْلَاهُ. وَقُنَّتُهُ وَقُلَّتُهُ أَيْضًا أَعْلَاهُ. وَذِرْوَتُهُ. وَسَمَاوَتُهُ. وَذُؤَابَتُهُ. وَشَرَفُهُ. وَفَرْعُهُ. وَأَعْلَاهُ. وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ لِلْبُيُوتِ ٱلْمَنْقُورَةِ فِيهِ:) ٱلْكُهُوفُ. وَٱلْغِيرَانُ (ٱلْوَاحِدُ كَهْفٌ وَغَارٌ). (وَيُقَالُ لِفَجَاجِهِ:) ٱلْمَخَارِمُ. وَٱلسُّفُوحِ



الاقبالُ . (يُقالُ :) ما احسنَ اقبالَ هذا الجبلِ
(الواحدَ قُبُلٌ). (ويُقالُ للتلالِ المتصلةِ بهِ :) اعضادُ
الجبلِ . (ويُقالُ :) كمنَ القومُ في شِعابِ الوادي ،
واحنائهِ . ومضايقهِ . ومعاطفهِ . وفي افواهِ المخارمِ ،
وبطونِ الفجاجِ ، والشعابِ . والطُّرُقِ . والسُّبُلِ .
والمسالكِ . (الطريقُ يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ) . (والسبيلُ مؤنثةٌ
على كلِّ حالٍ) . (تقولُ :) لم يقدرْ على سلوكهِ
لوعورتهِ ، ووعوثتهِ . وحزونتهِ . وصعوبتهِ . (قالَ ابو
زيدٍ : اوعثَ القومُ اذا اخذوا في الوعوثةِ) . (ومن
هذا البابِ يُقالُ :) انتَ على جادةِ الطريقِ (والجمعُ
الجوادُّ) . وعلى الجادةِ المستقيمةِ ، والحقِّ . والحزمِ .
والصوابِ وغيرِ ذلكَ . وعلى الشراكِ والشباكِ ، وعلى
السواءِ ، وعلى جددِ الطريقِ ، ونهجِ الطريقِ ، ولقمِ
الطريقِ ومنهاجهِ . (وفي الامثالِ : من سلكَ الجددَ
امِنَ العثارَ) . وسننِ الطريقِ ، ومحجةِ الطريقِ ، وقصدِ

الطريقِ ، ولاحبِ الطريقِ . (وتقولُ :) هذا طريقٌ
لاحبٌ . وقاصدٌ . وطريقٌ مهيعٌ اي واسعٌ . وهو
طريقٌ ظاهرُ المنارِ ، بيّنُ الاعلامِ ، واضحُ المنهجِ .
(وفي ضدهِ :) انما هو دارسٌ خفيٌّ ، وطريقٌ معورٌ ،
داثرٌ . مجهولٌ . (وتقولُ في من عدلَ عن الطريقِ :)
حادَ عن الطريقِ والامرِ وغيرهِ ، وصدفَ عنهُ ،
وحاصَ عنهُ ، وخاضَ عنهُ ، ونكبَ عنهُ ، وناصَ عنهُ ،
وضافَ عنهُ وصافَ ، وجنحَ عنهُ ، وجنفَ عنهُ

باب النصرِ

يُقالُ : قد اظفرَ اللهُ الاميرَ بعدوهِ اظفارًا ،
واظهرهُ عليهِ اظهارًا ، وافلجهُ عليهِ افلاجًا ، واعلاهُ
عليهِ اعلاءً ، ونصرهُ عليهِ نصرًا ، وادالهُ عليهِ ادالةً .
(ويُقالُ :) فلجَ على خصمهِ يفلجُ فلجًا ، وقد رزقهُ اللهُ
النصرَ ، والظفرَ . والغلبةَ . والظهورَ . والعلوَ . والادالةَ .
والفلجَ . والفُلجَ



باب رفع الشأن

يُقال رفعتُ خسيسة فلانٍ، ومددتُ بضبعيه، وتممتُ نقيصته، وانفتُ به على اليفاع، وسموتُ به، ونزّهته، ونوّهتُ به، وسمقتُ به اذا رفعته من الخمول، وسمّمتُ به، ورقيتُ به (وهي مرقاة بالفتح).
(قال ابن خالويه: يُقال السَّفيلة والسَّفلة والسِّفلة ثلاث لغاتٍ. حدّثنا بذلك ابو عمر الزاهد. وحدّثنا ابن دريد قال: قال عمرو بن العاص: موتُ مائةٍ من العلية خيرٌ من ارتفاع سفلةٍ واحدٍ (١). وانشدنا ابن دريد لنفسه:

ارى زمنًا نوكاه اسعدُ اهلهِ
ولكنّما يشقى به كلُّ عاقلِ
مشت فوقه رجلاه والرأسُ تحتهُ
فكبّ الاعالي بارتفاع الاسافلِ

(١) كذا في الاصل ولا يخفى ان سِفلة لفظ جمع

وتقول: نبّهتُه جعلت له نباهةً، اوجهتُه اي جعلت له جاهًا، ووجّهته ايضًا. قال الاسود بن يعفر:

تلقّاه الملوكُ فاوجهوهُ وحطّت عنده بالامس عيرُ

ونبّهته جعلت له نباهةً

باب البلوغ الى اوج الامر واقصاه

يُقال: بلغ الله بفلانٍ من الحال والمنزلة غايةً ليس وراءها مطّلعٌ لناظرٍ، ولا زيادةٌ لمستزيدٍ، ولا مذهبٌ لذي احسانٍ، ولا متناولٌ لذي انعامٍ، ولا فوقها مرتقىً لهمّةٍ، ولا منزعٌ لامنيّةٍ، ولا متجاوزٌ لآملٍ، وقد بلغ في النصيحة غايةً لا متجاوزَ وراءها لمجتهدٍ، ولو كان على الجهد مزيدٌ لبلغناه، واتت نعمُ الله تعالى في ذلك من وراء الآمال وبلغت نعمةُ الله في ذلك حيث لا تبلغ الآمالُ والامانيُّ والهممُ، وقد بلغ حيث لم تبلغ الآمالُ والهممُ



باب النباهة

(اجناس النباهة :) البسوق . والسموق . والسمو . والارتفاع . والارتقاء . والعلو . والرفعة . والنباهة (وجمع النبيه النبهاء) . (ويقال :) قوم سراة وجلة . ونبل . (والجلال . والجلالة . والصيت الذكر البعيد وبعد الصوت) . (ويقال :) فلان وجيه ، نبيه ، شريف القدر ، نبيه الذكر ، بعيد الصوت ، علي الرتبة ، رفيع المنزلة ، ملحوظ المنزلة ، عظيم الخطر ، قد رمي بالابصار ، وقصد بالآمال ، وشدت اليه الرحال

باب الرتب والمعالي

يقال : فلان يطلب الامور العالية ، والمراتب السنية ، والدرجات الرفيعة ، والاقدار الشريفة ، والرتب الجليلة ، والمعالي الخطيرة ، والمحال النفيسة . (ويقال :) فلان يتوقل الى العلى ، ويسمو الى

المكارم ، ويتسور الى الشرف ، ويصعد الى فروع العز ، ويترقى الى ذرى المجد . (ويقال :) هذه قوة لا تضام ، وقدرة لا ترام ، ورفعة لا تطاول ، وعزة لا تناصب ، وجلالة لا تساوى ، ورتبة لا تدانى ، وسلطان لا يغالب . (ويقال :) هذا ما تشمو اليه الهمم ، وترنو اليه الابصار ، وتمتد نحوه الاعناق ، وتطمح اليه العيون ، وتقف عليه الآمال

باب الخمول وسقوط الشأن

وفي ضد ذلك : الخمول . والخساسة . والضعة . والسفافة . (يقال :) فلان خامل . وخسيس . وساقط . ووضيع (والجمع وضعاء) . (والسفال . والسقوط . والانحطاط . والغموض . والدناءة . والتحقر . والحقارة واحد) . (ويقال :) فلان خامل الجاه والذكر ، خفي المنزلة ، وضيع القدر ، بين الضعة ،




محطوط القدر ، ومؤخر المنزلة . (وتقول :) اتضعت رتبته ، وانحطت درجته ، وسقطت منزلته ، وتواضعت رفعته ، وقد اخمل فلان فلانا ، واوضعه ، وحط رفعته ، وخفضه ، واسقط حاله ومنزلته ، وصغر قدره ، وادق خطره ، واسقط جاهه ، واخفض من حاله

باب سلامة النية

يقال : فلان ناصح السريرة ، صحيح النية ، سليم الطوية ، خالص الضمير ، والدخلة . والدخيلة . والمغيب . والغيب . والمعتقد . (وتقول :) هذا واد الصدر ، خالص الطوية ، سليم القلب ، امين المغيب ، ناصح الدخلة . (وتقول :) باطنه في النصح مثل ظاهره ، وغائبه مثل شاهده ، وسريرته مثل علانيته ، وعقده ملازم للسانه ، وما في جنانه موافق للسانه . (وتقول :) قد ظهر الرجل في

النصيحة والغش وبطن ، واسر وعلن ، وفلان ناصح الجيب ، مأمون الغيب .

باب فساد النية

وتقول في ضد ذلك : قد كلت بصائر القوم ، ومرضت اهواؤهم ، ونغلت نياتهم ، وسقمت ضمائرهم ، ودويت قلوبهم ، ودغلت صدورهم ، وفسدت سرائرهم

باب كتمان السر

يقال : كتم فلان سره عني ، وستر . واخفى . واسر . واضمر . وكن . واجن . وطوى . وابطن . وغطى . وورى . (ويقال :) حاجزني عن ذات نفسه ، وكاتمني بنات صدره ، وورى عني مضمون سره ، واخفى عني مكنون دخيلته ، ودافعني عن مصون طويته ، ومكتوم ضميره





باب إذاعة السرّ

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ : أَفْشَى فُلَانٌ سِرَّهُ . وَأَبْدَى . وَأَظْهَرَ . وَأَعْلَنَ . وَأَجْهَرَ . وَأَشَاعَ . وَأَذَاعَ . وَأَبْرَزَ . وَكَشَفَ . وَبَثَّ . وَنَمَّ . وَأَثَارَ . وَأَوْضَحَ . وَفَاضَ . وَفَاهَ بِهِ . وَأَلْقَاهُ فِي أَفْوَاهِ ٱلرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :) أَظْهَرَ فُلَانٌ مَا كَانَ خَفِيًّا ، وَأَذَاعَ مَا كَانَ كَاتِمًا ، وَأَثَارَ مَا كَانَ كَامِنًا ، وَأَبَانَ مَا كَانَ مُبْهَمًا

باب اكتشاف السرّ

وَتَقُولُ : قَدْ وَقَفْتُ عَلَى مَا أَضْمَرُوهُ ، وَأَضْطَمَرُوهُ . وَأَعْتَقَدُوهُ . وَأَنْطَوَوْهُ . وَأَنْتَوَوْهُ . وَٱلْتَحَفُوا بِهِ . وَأَسْتَحْقَبُوا . وَأَسَرُّوهُ . وَأَسْتَسَرُّوهُ . وَأَسْتَبْطَنُوهُ . وَأَكَنُّوهُ (يُقَالُ :) كَنَنْتُ ٱلشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي كِنٍّ . (وَأَكْنَنْتُ ٱلْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ) . (يُقَالُ :) أَسْرَرْتُ ٱلشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ ، وَأَسْرَرْتُهُ أَعْلَنْتُهُ أَيْضًا . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ :

فَلَمَّا رَأَى ٱلْحَجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ
أَسَرَّ ٱلْحَرُورِيُّ ٱلَّذِي كَانَ أَضْمَرَا

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : خَفَيْتُ ٱلشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ سَتَرْتُهُ . وَأَنْشَدَ :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا
خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبِ (١)

وَوَقَفْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ ، وَدَفَائِنِهِمْ . وَضَمَائِرِهِمْ . وَذَخَائِرِهِمْ . وَمُخَبَّآتِ صُدُورِهِمْ . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَسَقَّطْتُ ٱلرَّجُلَ عَلَى سِرِّهِ ، وَأَسْقَطْتُهُمْ عَنْ أَسْرَارِهِمْ ، وَأَسْتَنْزَلْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَأَسْتَنْزَلْتُهُمْ وَأَسْتَدْرَجْتُهُمْ أَيْضًا

باب أخذ الأمر بأوائله

يُقَالُ : خُذِ ٱلْأَمْرَ بِقَوَابِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِرُبَّانِهِ . وَبِحِدْثَانِهِ . وَهَوْدَتِهِ . وَهَوَادِيهِ . وَفَوْرَتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

(١) يعني فرسًا يستخرج الفأر من حجرتهنّ بشدّة وطئه حتى كأن سيلًا دخل عليهنّ فاخرجهنّ




قال ابن احمر :

وانما العيش بربانه وانت من افنانه معتصر

باب اخذ الشيء باجمعه

يقال : اخذ فلان الشيء باصباره اي باجمعه واصله ، واخذه بحذافيره ، واصليته . وظليفته . وزوبره . واسره . وجلمته . وجلمته . وجلهته اي بجمعه . (قال ابن خالويه : وزادنا ابو عمر الزاهد :) وبرمته . وبرابجه . وبربغه . (ويقال :) اخذ فلان جل الشيء ، وتولى عظمه ، وكبره وكبره ، واخذ جله . ودقه . وقله . وكثره . وطارفه . وتالده . (وبعض الشيء بمعنى كله . وكله جميع اجزاء الشيء . قال ابن خالويه : قد يكون كل بمعنى بعض ، وبعض بمعنى كل . ومنه ما قيل : ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه . وقيل : واتيت من كل شيء اي من بعضه . وقيل : يأتيها رزقها رغدا من كل مكان .

وقيل ايضا : تدمر كل شيء بامر ربها (وتقول :) قد استغرق الشيء ، واغترقه . واعترقه . واستوعبه . واستقصاه . وتقصاه . (تقول :) حويت الشيء ، وحزته ، واحتويت عليه ، واشتملت عليه ، والتحقت به ، واستوليت عليه ، واستعليت عليه ، واعتليت عليه

باب الازواج

يقال : هذه امرأة الرجل ، وحليلته . وزوجته وزوجه ايضا . وربضه . وظعينته . وحنته . وطلته . وكنته . وكميعته . وعرسه . وربضه . وقعيدته . وقرينته . وقعيدة بيته . وام مثواه . وسكنه . ولباسه . وازاره . وبيته . (وهذا الرجل) زوج المرأة . وبعلها . وحليلها . (والبعل الرب ايضا . يقال : هذا بعل الدار اي ربها





باب السكران

يقال: سكر الرجل، وانتشى. وثمل. وانزف. وزف. قال الشاعر:

لعمري لئن انزفتم او صحوتم

لبئس الندامى كنتم آل ابجرا

ويقال من ذلك: السكران. والنشوان. والنزيف. والثمل

باب بمعنى فلان مجرب في الامر ومدرب

يقال: فلان مجرب، ومنجذ. ومحرس. ومضرس. ومدرب. ومحنك. (والدربة. والحنكة. والتجربة. واحد). (يقال:) فلان احنك سناً، واكثر تجربة من فلان. (وفي الامثال:) ناب وقد تقلع الدربة الناب، وقد عض على ناجذه اي اسن وجرب، وقد عجمته الخطوب، ونجذته الامور، وحنكته التجارب، ووقرته الحوادث، وراضه الزمان، وادبه

الملوان، وثقفه الجديدان، وسبكته تصاريف الدهور، وشحذ آراءه مس التجارب. (وتقول:) قد حلب الدهر اشطره. (وفي الامثال:) لا تقرع له العصا، ولا تقلقل له الحصا، ولا يقتنص بالهوينا، ولا يختل بالجرش، ولا يدفع في ظهره من بطء، ولا يعاتب من اضاعة، ولا يقعقع بالشنان، ولا ينبه من سنة، ولا يذكر من سهو غفلة. (وفي الامثال:) زاحم بعود او دع، والعوان لا تعلم الخمرة، ورأي الشيخ خير من مشهد الغلام

باب الغفلة والغباوة

وتقول في ضد ذلك: فلان غمر، ومغمر. ومغفل. وغبي. وغر. وجاهل. (والجمع اغمار. واغفال. واغبياء. واغرار. وجهلة). (قال الكسائي:) غبيت الكلام. وغبي عني الكلام. (ويقال:) امرأة غرة. وغر ايضاً. (وتقول:) فعل ذلك





غَبَاوَةً . وَغَرَارَةً . وَغَمَارَةً . (وَغَمَرَ ٱلْمَاءُ غُمُورًا) . (قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ ، ٱلْغُفْـلُ ٱلَّذِي لَا تَقَعُ عَلَيْهِ سِمَاتُ ٱلْأُمُورِ . وَيُقَالُ لِلْبِرْذَوْنِ ٱلَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفْلٌ)

باب الرضا بحكم الله

يُقَالُ : أُرْضَ بِمَا قُسِمَ لَكَ ، وَقُضِيَ لَكَ ، وَحُظَّ لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَ بِذٰلِكَ مَحْمُومُ ٱلْقَضَاءِ ، وَمَحْتُومُ ٱلْقَضَاءِ . (وَٱلْمَقْدُورُ . وَٱلْمِقْدَارُ . وَٱلْقَدَرُ سَوَاءٌ) . وَقُدِّرَ لَكَ . وَحُمَّ لَكَ حُمُومًا . وَمُنِيَ لَكَ . وَأُتِيحَ لَكَ ، وَتَاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . (وَمِنْهُ :) كُتِبَ : لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ . (وَيُقَالُ :) مَا حُمَّ وَاقِعٌ ، وَمَا قُدِّرَ كَائِنٌ . قَالَ ٱلشَّـاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو ٱلطَّائِيُّ فِي مُنِيَ :

فَأَدْفِنُ قَتْلَاهَا وَآسُو جِرَاحَهَا
وَأَعْلَمُ أَنْ لَا زَيْغَ عَمَّا مُنِي لَهَا

ٱلْمُنَى ٱلْأَقْدَارُ مِنْ مُنِيَ لَهُ يُمْنَى مَنْيًا .

باب أجناس الروائح

يُقَالُ : قَدْ شَمِمْتُ مِنْهُ رَائِحَةَ ٱلطِّيبِ ، وَنَشِقْتُهَا . وَٱسْتَنْشَقْتُهَا . وَسُفْتُهَا . وَٱسْتَنْشَأْتُهَا . وَٱسْتَنْشَيْتُهَا ، وَنَشِيتُهَا . (وَعَرْفُ ٱلطِّيبِ وَنَشْرُهُ وَنَسِيمُهُ . وَرَيَّاهُ . وَنَشْوَتُهُ . وَأَرَجُهُ . وَفَغْمَتُهُ . وَأَرِيجَتُهُ . وَذَفَرُهُ وَاحِدٌ) . (وَلَا يَكُونُ ٱلْأَرَجُ إِلَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً . وَٱلْعَرْفُ رَائِحَةُ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ . وَٱلذَّفَرُ كَذٰلِكَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ يَكُونُ مِنَ ٱلطِّيبِ وَمِنَ ٱلنَّتْنِ . فَيُقَالُ رَائِحَةٌ ذَفِرَةٌ أَيْ طَيِّبَةٌ وَرَائِحَةٌ ذَافِرَةٌ أَيْ مُنْتِنَةٌ) . (وَيُقَالُ :) فَغَمَتْهُ رَائِحَةُ ٱلطِّيبِ إِذَا مَلَأَتْ خَيَاشِيمَهُ ، وَتَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ ٱلْمِسْكِ وَفَاحَتْ ، وَسَطَعَتْ . (يُقَالُ : سَطَعَتِ ٱلنَّارُ . وَسَطَعَ ٱلْغُبَارُ . وَسَطَعَ ٱلدُّخَانُ . وَسَطَعَتِ ٱلرَّائِحَةُ قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نُعْمَانَ إِنْ بَدَتْ
بِهِ وَرْدَةٌ فِي سَوْسَنٍ وَقِطَافِ

وَقَالَ ٱلطَّائِيُّ :




وَقَهْوَةٍ كَوْكَبُهَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا ٱلْمِسْكُ وَٱلْعَنْبَرُ

وَيُقَالُ: تَضَمَّخَ ٱلرَّجُلُ بِٱلطِّيبِ، وَتَلَغَّمَ، وَتَغَلَّى بِٱلْغَالِيَةِ، وَتَغَلَّفَ

باب ٱلإِخلاقِ

يُقَالُ: أَسْمَلَ ٱلثَّوْبُ إِذَا بَلِيَ، وَسَمَلَ. وَأَخْلَقَ. وَخَلُقَ. وَأَسْحَقَ. وَٱنْسَحَقَ. وَمَحَّ. وَأَمَحَّ. وَأَنْهَجَ. (وَتَقُولُ:) جَاءَ فِي أَخْلَاقِهِ، وَأَطْمَارِهِ. (وَٱلْوَاحِدُ طِمْرٌ). وَأَدْرَاسِهِ. وَأَسْمَالِهِ (وَٱلْوَاحِدُ سَمَلٌ). وَجَاءَ فِي مَبَاذِلِهِ (وَٱلْوَاحِدُ مِبْذَلٌ). (وَٱلسَّحْقُ. وَٱلسَّمَلُ. وَٱلطِّمْرُ. ٱلثَّوْبُ ٱلْبَالِي). (وَتَقُولُ:) قَدْ نَالَتْهُ مَهَانَةٌ. وَرَثَاثَةٌ. وَبَذَاذَةٌ. وَرَذَاذَةٌ. وَهُوَ رَثُّ ٱلْكِسْوَةِ، وَبَاذُّ ٱلْهَيْئَةِ. (وَيُقَالُ:) بَلَجَ ٱلثَّوْبُ. وَنَامَ. وَتَهَتَّأَ. وَتَهَبَّأَ. وَتَفَسَّأَ. (كُلُّ ذٰلِكَ بِمَعْنَى بَلِيَ). (يُقَالُ:) صَارَ ٱلشَّيْءُ بَالِيًا، وَقَدْ صَارَ ٱلشَّجَرُ وَٱلنَّبْتُ وَٱلْعَظْمُ رَمِيمًا وَرُفَاتًا. وَحُطَامًا. وَهَشِيمًا. وَحَصِيدًا. وَجُذَاذًا. وَفُتَاتًا (يُقَالُ:) بَلِيَ

ٱلشَّيْءُ يَبْلَى بِلًى وَبَلَاءً. قَالَ ٱلْعَجَّاجُ:

وَٱلْمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلَاءَ ٱلسِّرْبَالْ
مَرُّ ٱللَّيَالِي وَٱنْتِقَالُ ٱلْأَحْوَالْ

باب ٱلِاحْتِفَاءِ وَٱلإِكْرَامِ

يُقَالُ: زُرْتُ فُلَانًا فَمَا قَصَّرَ فِي ٱلْبِرِّ، وَٱلإِلْطَافِ. وَٱلإِيثَارِ. وَٱلإِدْنَاءِ. وَٱلِاحْتِفَاءِ. وَٱلِاقْتِفَاءِ. وَٱلتَّقْرِيبِ. وَٱلإِينَاسِ. وَٱلإِبْسَاسِ. وَٱلْبَسْطِ. وَٱلإِكْرَامِ. وَٱلْحَفَاوَةِ. (وَيُقَالُ:) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَأَلْطَفَهُ حَفَاوَةً. وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحَفِّيًا، وَأَحْفَى فِي ٱلْمَسْأَلَةِ إِحْفَاءً إِذَا بَالَغَ وَأَلَحَّ، وَأَلْحَفَ إِلْحَافًا مِثْلُهُ

باب ٱلتَّصَنُّعِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَصَنَّعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ، وَيَتَخَلَّقُ بِهِ، وَيَتَصَدَّى بِهِ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَزَيَّا بِهِ، وَيُرَائِي بِهِ، وَيَتَرَاءَى بِهِ





باب الاصناف

يقال لم ار مثل فلان في طبقة من الطبقات، ولا صنف من الاصناف، ولا خيف من الاخياف، ولا جنس من الاجناس. (وتقول:) وفرت على كل طبقة من طبقات الناس حقوقهم، واعطيت كل صنف من الاصناف انصباءهم. (وتقول:) اخذت من كل نوع من انواع الادب حظا كاملا، ومن كل فن من الفنون سهما وافرا، وكل جنس وكل صنف. (فالضرب. واللون. والصنف. والفن. والجنس. والنوع. والشكل. واحد). (وتقول:) صنفت الناس على طبقاتهم، ومنازلهم. ومراتبهم. ودرجاتهم. واقدارهم. واخطارهم

باب الراحة

ويقال ركن فلان الى فلان، واخلد الى الدعة، والراحة. والخفض. والطأة. (ويقال:)

فلان ضجيع دعة، وحليف طأة، وهو رافه، وخافض. ووادع. وخالي الذرع، وفارغ البال، وواسع السرب، وهو حليف الراحة، ورخو الخناق، وقد استمهد الراحة، واستوطأ العجز، واعتاد الطأة، وتوسد الراحة، وهو في مهاد من الخفض، ورخو اللبب، والبال. والقلب

باب التعب والعناء

وتقول في خلاف ذلك: هو في عناء معن، ونصب منصب، وتعب متعب، وكد. (ويقال:) تعبت الدواب، وكلت، وحسرت فهي حسرى، وازحفت فهي مزحفة، ونقهت نفسه، وتقوضت. وتقوست. وتقومت اذا لم يكن بها نهوض، وكلت عن القياد، وطلحت فهي طلح، وظلعت فهي ظالعة، ورزمت (والظالعة الغامزة). وبلدت. ورزخت. ولغبت. (والرازخ المعيي والجمع رزحى ورزخ).



وهي معقولة بالتعب والكلال . (واللغوب التعب .
وكذلك الأين . والكد . والإعياء . والنصب .
(ويقال :) قد عانيت ما قاسيت في هذا الأمر .
وعانيت . وكابدت . وعالجت . ومارست .
وزاولت . وهذا أمر صعب المراس . والمزاولة .
(قال ابن الأشعث لرجل عيره بالجبن : والله ما
كنت جبانا ولكني زاولت أمرا موجلا)

باب الاستماع

يقال : استمعت الحديث ، واصخت اليه
اصيخ ، واذنت له آذن اذنا ، واصغيت اليه .
قال الشاعر :

صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به
وان ذكرت بسوء عندهم اذنوا

قال عدي بن زيد :

وسماع يأذن الشيخ له
وحديث مثل ماذي مشار (١)

ويقال : وعيت الحديث اذا سمعته وحفظته .
(ومنه قول القرآن : وتعيها اذن واعية . وقال ايضا
في اذن : واذنت لربها وحقت اي اصاخت
واستمعت) . (ويقال :) فلان اذن . اذا كان يقبل
كل ما يستمعه ويصدق به ، وينصت له

باب تمام الأمر

يقال : قد تم المال وغيره فهو تام ، وسبغ فهو
سابغ ، وكمل فهو كامل ، ووفر فهو وافر ، ونمى فهو
نام ، ورجح فهو راجح ، وصتم فهو مصتم . (يقال :)
هذا تمام الأمر . (وليل التمام بالكسر لا غير . وتمام
حمل المرأة بالكسر)

(١) يقال : شرت العسل واشرته اذا استخرجته من كوره .





باب الزيادة والنقصان

وتقولُ في الزِّيادةِ : زادَ فهو زائدٌ ، وَأوفى فهو موفٍ ، وأنافَ فهو منيفٌ . (ويُقالُ :) أنافَ المالُ على ألفِ درهمٍ اي زادَ (قالَ الحمَّاديُّ : القصدُ واسطةُ الامرِ . فما زادَ فهو سرفٌ وما نقصَ فهو عجزٌ) . (وتقولُ في النُّقصانِ :) نقصَ فهو ناقصٌ ، وعجزَ فهو عاجزٌ ، وأخدجَ فهو مُخدِجٌ (يُقالُ خدجتِ النَّاقةُ ولدَها اذا ألقتهُ بغيرِ تمامٍ) . وبترَ فهو مبتورٌ ، وزلَّ فهو زالٌّ . (والوضيعةُ . والوكسُ . والنُّقصانُ واحدٌ) . (يُقالُ :) وُضِعتُ في مالي ، وأُوضِعتُ ووُكِستُ . وأُوكِستُ

باب الرابطة

يُقالُ : بالبلدِ رابطةٌ من الخيلِ ، وراتبةٌ من الخيلِ ، ووضيعةٌ من الخيلِ ، وشحنةٌ من الخيلِ ، (ويُقالُ :) شَحنتُ البلدَ بالرِّجالِ اي ملأتُهُ

باب سداد الرأي

يُقالُ : فُلانٌ حازمُ الرَّأيِ ، وجزلُ الرَّأيِ ، وسديدُ الرَّأيِ ، ومُسدَّدُ الرَّأيِ ، ومُوفَّقُ الرَّأيِ ، وثاقبُ الرَّأيِ ، وأصيلُ الرَّأيِ ، وصايبُ الرَّأيِ ، وصائبُ الرَّأيِ والعزمِ ، وجميعُ الرَّأيِ ، ومُسدَّدُ العزمِ ، وهو ماضي العزيمةِ ، مُبرِمُ العُقدةِ ، نافذُ البصيرةِ ، وما فالَ رأيُهُ فيما فعلَ ، وإنّي لا اجدُ في رأيِكَ فيالةً

باب سقم الرأي

وتقولُ في خلافِهِ : فُلانٌ عاجزُ الرَّأيِ ، وعاجزُ الحيلةِ ، وواهي الرَّأيِ ، وواهنُ الرَّأيِ ، ومُنتشرُ الرَّأيِ ، وسقيمُ الرَّأيِ ، ومُضطربُ الرَّأيِ ، وأعمى البصيرةِ ، وواهي العزيمةِ . (وتقولُ :) ما لِفُلانٍ غريزةُ عقلٍ ، ولا صريحةُ رأيٍ . (وتقولُ :) عَجَزتْ رأيُ فُلانٍ فيما





اتاهُ تعجيزًا ، وسفهتُ رأيهُ تسفيهًا ، وفيّلتُ رأيهُ تفييلًا

باب الاستبداد بالرأي

يُقالُ : فلانٌ مرتجلٌ برأيهِ ، ومستبدٌّ برأيهِ ، ومنقطعٌ برأيهِ ، ومنفردٌ برأيهِ . (وفي الامثالِ :) لا يُطاعُ لقصيرٍ رأيٌ ، ولا رأيَ لمن لا يُطاعُ . (ولدُريد ابنِ الصمّةِ : هذا يومٌ لم اشهدهُ ولم اغبَّ عنهُ . ومثل هذا قولُ الشاعرِ :

وقد كنتُ في الحربِ ذا شدّةٍ
فلم اُعطِ شيئًا ولم امنعِ

باب ادّخار المالِ

يُقالُ : ادّخرَ فلانٌ العلمَ والمالَ . واعتقدهُ . وذخرهُ . واقتناهُ . وتأثّلهُ . وارتدفهُ . وحواهُ . واعدّهُ . وصيّرهُ لهُ عدّةً ليومِ الشدّةِ . (ويُقالُ :) ذخيرةُ فلانٍ العلمُ ، وذخيرةُ اخيهِ المالُ . (ويُقالُ :)

اقتنى مالًا واعدّهُ ، وجعلهُ عدّةً ليومِ حاجةٍ

باب بمعنى نفس الشيء

يُقالُ : فلانٌ عينُ الاديبِ والعاقلِ ، وجدُّ الاديبِ ، وكنهُ الاديبِ ، ونفسُ الاديبِ ، وكلّهُ . وهو العالمُ حقُّ العالمِ ، وهو حقُّ الاديبِ . قالَ الشاعرُ :

ليسَ الفتى كلُّ الفتى   الّا الفتى في ادبهْ
وبعضُ اخلاقِ الفتى   اولى بهِ من نسبهْ

باب الممازحة

المزاحُ . والمهازلةُ . والمداعبةُ . والمفاكهةُ . والمساهاةُ . (وهي الدعابةُ والفكاهةُ) . (ويُقالُ :) اهزلتُ في كلامي من الهزلِ . (وهزلتِ الدابّةُ بغيرِ الفٍ . وبرذونٌ مهزولٌ) . وهازلتُ الرجلَ ، وداعبتهُ ، وساهيتهُ . ولاهيتهُ . ومازحتهُ . وفاكهتهُ . (وقالَ هرمزُ : لا تسمّوا المجونَ ظرفًا ، ولا الفحشَ





انتصافا ، ولا السفه منعة ، ولا الهزء مفاكهة ، ولا الوقاحة صرامة ، ولا الانصاف ضعفا ، ولا التثبت بلادة ، ولا لين اللفظ عيا)

باب تفاقم الأمر

ويقال : كثر جمعه ، وكثف حده وحديده ، واستفحل امره ، وكبر شأنه ، واشتدت عارضته ، ووقدت جمرته ، واجتمعت مكيدته ، وامتنع حده . (ومن ذلك يقال :) اقصد العدو قبل ان تشتد شوكته ، وتجتمع مكيدته ، وتستحكم شكيمته ، ويستفحل امره ، ويتفاقم امره ، ويتراقى امره ، ويستشري الشر اي يزيد ، واعضل الامر فهو معضل ، وتفاقم الامر واعتلى ، ويكثف جمعه ، ويشتد ركنه . (وتقول :) قد كثر القوم ، وامروا . وعفوا . وكثفوا . ونتقوا . (يقال :) عرفني ما آل اليه امرك والحال . وما انتهى اليه الامر ، وما انساق

اليه الامر ، وما استطرد اليه الامر ، وتفاقم اليه الامر . (وتقول :) وقفت على ما ترامى اليه امرك وتراقى ، وتفاقم اليه امرك . (ويقال :) اعضل الامر وافظع ، واستشرى الشر بين القوم ، وجل الامر عن العتاب ، واعيى على الراقي ، وعظم عن التلاقي . (وفي الامثال :) بلغ السيل الزبى . وجاوز الحد ، وبلغت الدلو الحماة ، وانتهى السكين العظم ، وبلغ الحزام الطبيين ، وانقطع السلى في البطن ، واتسع الخرق على الراقع . (وتقول :) قد تفاقم الصدع ، واضطرب الحبل ، وحلم الاديم . (وتقول :) اكبر فلان الامر . واعظمه . واستفظعه . واستنكره . واستشنعه . واستبشعه

باب اجناس العابس

يقال : رأيت الرجل عابس الوجه وكاشرا . وكاسفا . وباسرا . ومكفهرا . ومقطبا . وقاطبا . وكالحا





قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَتَلْقَاهُمُ اَبَدًا كَالحِيَا كَأَنْ قَدْ عَضِضْتَ عَلَى مَصْلِهِ

(وَفِي ٱلْحَدِيثِ : اِذَا لَقِيتَ ٱلْفَاجِرَ فَٱلْقَهُ بِوَجْهٍ مُكْفَهِرٍّ) . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) اَكْسَفًا وَاِمْسَاكًا (وَٱلْكَسَفُ ٱلْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ :) تَجَهَّمَنِي فُلَانٌ ، وَجَبَهَنِي . وَنَجَهَنِي . وَهَرَّنِي . وَنَهَرَنِي . وَوَتَرَنِي . وَزَبَرَنِي . وَلَقِيَنِي بِبَسَارَةٍ وَعُبُوسٍ . (وَهُوَ ٱلْعُبُوسُ . وَٱلْقُطُوبُ . وَٱلْكُلُوحُ . وَٱلْكُشُورُ . وَٱلْبُسُورُ . وَٱلْكُسُوفُ) . قَالَ اَبُو حَيَّةَ ٱلنُّمَيْرِيُّ :

فَأَقْبَلَ مُغْتَاظًا كَأَنِّيَ وَاتِرٌ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بَاسِرُ ٱلْوَجْهِ قَاطِبُهْ)

(وَتَجَهَّمَنِي فُلَانٌ . وَتَجَبَّهَنِي اِذَا لَقِيَكَ جَافِيًا)

باب ٱلبَشَاشَة

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ بِشْرًا ، وَتَهَلُّلًا . وَبَشَاشَةً . وَطَلَاقَةً . وَاِشْرَاقًا . وَدَمَاثَةً . وَٱهْتِزَازًا .

وَظَرَافَةً . وَهَشَاشَةً . وَلَطَافَةً . وَبَسْطًا . وَاِينَاسًا . وَلِينَ جَانِبٍ

باب بمعنى لم يلبث ان فعل وكاد ان يفعل

يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ اَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَتِئَ ، وَمَا عَتَمَ ، وَمَا عَتَّمَ ، وَمَا نَشِبَ ، وَمَا مَكَثَ ، وَمَا تَلَعْثَمَ اَنْ فَعَلَ كَذَا . (وَيُقَالُ :) كَادَ فُلَانٌ اَنْ يُخَالِفَ ، وَاَنْعَمَ اَنْ يُخَالِفَ ، وَكَرَبَ اَنْ يُخَالِفَ ، وَاَلَمَّ اَنْ يُخَالِفَ ، وَهَمَّ وَاَهَمَّ وَاَهْتَمَّ ، وَغَبَرَ اَنْ يُخَالِفَ . (وَيُقَالُ :) كَادَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ . (وَكَادَ اَنْ يَفْعَلَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ)

باب ٱلخُلُوِّ مِنَ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنَ ٱلْمَالِ وَٱلْاَوْلَادِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطَلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ، وَصَفِرَ مِنْهُ فَهُوَ صِفْرٌ ، وَاَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصْفٍ ، وَاَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ . (وَيُقَالُ رَأَيْتُ ٱلْمَرْأَةَ مُتَمَرِّهَةً اِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَزَيِّنَةً . وَقَدْ تَمَرَّهَتِ ٱلْمَرْأَةُ اِذَا تَرَكَتِ





ٱلزِّينَةَ. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيهِ: يُقَـالُ: رَجُلٌ أَمْرَهُ. وَٱمْرَأَةٌ مَرْهَاءُ لَا كُحْلَ فِي عَيْنِهَا. وَقَدْ مَرِهَتِ ٱلْعَيْنُ تَمْرَهُ مَرَهًا شَدِيدًا. وَٱلْمَرْأَةُ ٱلسَّلْتَاءُ ٱلَّتِي لَا خِضَابَ فِي يَدِهَا)

باب منزل الوحوش

ٱلْغِيلُ. وَٱلْخِيسُ. وَٱلْعَرِينُ. وَٱلْعَرِينَةُ. وَٱلْغَابُ. وَٱلْغَابَةُ. وَٱلْعِرِّيسُ. وَٱلْعِرِّيسَةُ. (هٰذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ ٱلْأَسَدِ). (وَتَقُولُ:) هٰذَا لَيْثُ عَرِينَةٍ، وَلَيْثُ غَابَةٍ وَلَيْثُ عِرِّيسَةٍ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

كَمُبْتَغِي ٱلصَّيْدِ فِي عِرِّيسَةِ ٱلْأَسَدِ

قَالَ مَلِكُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْخَنَاعِيُّ:

لَيْثٌ مُدِلٌّ هِزَبْرٌ عِنْدَ خِيسَتِهِ

بِٱلرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

وَيُقَالُ: لَيْسَ لِفُلَانٍ مَقْعَدُ رَجُلٍ، وَلَا مَرْبَطُ فَرَسٍ، وَلَا مَبْرَكُ بَعِيرٍ، وَلَا مَرْبَضُ عَـنْزٍ، وَلَا مَجْثَمُ

حَمَامَةٍ، وَلَا مَفْحَصُ قَطَـاةٍ

باب بمعنى برز الفريقان للقتال

يُقَالُ فِي ٱلْحَرْبِ: فَلَمَّا تَقَارَبَتِ ٱلْفِئَتَانِ، وَبَدَا ٱلْفِئَتَانِ، وَتَرَاءَى ٱلْفَرِيقَانِ، وَتَشَـامَّ ٱلْحِزْبَانِ، وَتَشَامَتَ ٱلْفِئَتَانِ، وَتَدَانَى ٱلْفَرِيقَانِ. (وَمِنْهُ مَا قِيلَ: فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ. وَمِنْهُ مَا قِيلَ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: تَقْتُلُكَ ٱلْفِئَةُ ٱلْبَاغِيَةُ). وَتَصَافَّتِ ٱلْفِئَتَانِ، وَتَسَايَرَ ٱلْفَرِيقَانِ، وَتَصَـاقَبَتِ ٱلْحِزْبَانِ، وَتَدَانَى ٱلطَّائِفَتَانِ. (وَجَاءَ فِي ٱلْقُرْآنِ: وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا). (وَيُقَالُ:) تَصَافَّ ٱلْجَمْعَانِ. (وَمِنْهُ قَوْلُهُ: فَلَمَّا تَرَاءَى ٱلْجَمْعَانِ)

باب كثرة العدو

يُقَالُ ضَعْضَعَ ٱللهُ أَرْكَانَ أَعْـدَائِهِ، وَزَلْزَلَ أَقْدَامَهُمْ، وَنَخَبَ قُلُوبَهُمْ، وَهَزَمَ أَفْئِدَتَهُمْ، وَرَعَبَ قُلُوبَهُمْ، وَأَطَاشَ سِهَامَهُمْ، وَأَطَارَ قُلُوبَهُمْ، وَأَرْعَدَ



فرانصهم، واسكن الرعب جوانحهم، وقذف الرعب
في صدورهم، وصرف وجوههم، وملا قلوبهم
وصدورهم رهبة، وخشية، وهيبة. وولوا مدبرين،
ومنحوا الاولياء اكتافهم، وطامن الله اقدامهم،
وانصرفوا وقد اضل الله سعيهم، وخيب آمالهم،
وكذب ظنونهم، وكذب احاديثهم على انفسهم،
وردهم بغيظهم على اعقابهم لا يلوي آخرهم على
اولهم. (ويقال:) كبا زند العدو اذا ولى امره،
وصلد واصلد نجمه، وافل وذهبت ريحه، وطفئت
جمرته، واخلقت جدته، وانكسرت شوكته،
وكل حده، وفل ايضا، وتعس جده، وانقطع
نظامه، وتضعضع ركنه، وفت عضده، وذل عزه،
وسهلت منعته، ورق جانبه، ولانت عريكته.
(ويقال:) هذا ارد لعاديته، واحصد لشوكته،
واقمع لكلبه، واكبى لزنده، واكسر لغربه،

وافل لحده، واسكن لفوره، واطفا لجمره،
واكدى لحافيره، واثنى لغربه، واصلد لمعوله،
واكف لشؤبوبه

باب صميم القلب

يقال: اصبت حبة قلبه، واسود قلبه، وصميم
قلبه، وسويداء قلبه، وتامور قلبه، وحماطة قلبه،
وجلجلان قلبه. (والبال القلب)

باب مرادفات امام وتجاه

يقال: جلس فلان قبالتك، وتجاهك.
وحذوتك. ومقابلتك. ووجاهك. وحذاك.
وحدتك. وازاءك. وتلقاءك. وحيالك

باب الرايات والاعلام

اللواء. والراية. والعلم. والبند. والعقاب.
(والمطارد دون الاعلام). (قال ابن خالويه: ويقال
للراية الدرفس. قال البحتري في قصيدته السينية





ألتي وصف ايوان كسرى وهي من احسن شعره اولها :

صنت نفسي عما يدنس نفسي
وترفعت عن جدا كل جبس

فيقال في اثنائها :

والمنايا موائل وانوشر
وان يزجي الصفوف تحت الدرفس

ويقال : نشر الاعداء رايات ضلالتهم وباطلهم ، واعلام جهالتهم ، ونشر الاولياء رايات حقهم . (وتقول :) هم تبع لكل ناعق وناعر ، وهم سراع الى كل من نصب للباطل راية ، ورفع للشر علما . (وقال عبد الملك بن مروان :) انا نتحمل كل لعبة الا نصب راية ، وانتحال دعوة ، وصعود منبر . (وفي الحديث :) من قتل تحت راية عمية فقد قتل قتلة جاهلية ودخل النار

باب تفرق القوم

يقال : تفرق القوم ، وتشتتوا . وتبددوا . وتصدعوا . وتشعبوا . وتمزقوا . وانفضوا . (وتقول :) تشردوا في البلاد ، وتطردوا في البلاد ، وتمزقوا في البلاد ، وتفرقوا عباديد وعبابيد وابابيد ، وايادي سبا ، وايدي سبا ، وفض الله جمعهم ، وبدد شملهم ، وبث اقرانهم ، وصدع شعبهم ، وشذب جمعهم ، وتمزقوا كل ممزق . (وتقول :) لفظتهم البلاد ، وتجهمتهم ، ومجتهم الامصار ، وهم متفرقون . متبددون . متشتتون . متصدعون . متمزقون . متشعبون . متطردون . متشردون . منصدعون منفضون . (وتقول :) جلا فلان عن وطنه يجلو ، وانجلى ينجلي ، واجلى يجلي ، واجليته انا عن داره (والاسم الجلاء) . (وتقول :) قد تفرق شملهم ، وتصدعت الفتهم ، وانبتت اقرانهم ، وشطت



نَوَاهُمْ ، وَتَشَعَّبَ صَدْعُهُمْ ، وَانْشَقَّتْ عَصَاهُمْ ، وَانْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَانْصَدَعَ شَعْبُهُمْ ، وَتَشَتَّتَ احْزَابُهُمْ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ يَتَجَمَّعْ يَتَقَعْقَعْ عُمُدُهُ

باب انتظام الشمل

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ اللّٰهُ شَتَاتَهُمْ ، وَضَمَّ أُلْفَتَهُمْ ، وَشَعَبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَمَ شَمْلَهُمْ ، وَوَصَلَ نِظَامَهُمْ

باب بمعنى فلان عُرْضَة للنوائب

يُقَالُ : الْإِنْسَانُ هَدَفٌ لِلنَّوَائِبِ ، وَغَرَضٌ . وَنَصَبٌ . وَعُرْضَةٌ . وَجَزَرٌ . وَدَرِيَّةٌ . (وَتَقُولُ :) كَانُوا غَرَضَ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةَ رِمَاحِنَا ، وَجَزَرَ سُيُوفِنَا ، وَالْإِنْسَانُ وَدِيعَةُ غَيْبٍ ، وَرَهِينَةُ بِلًى ، وَنُهْزَةُ تَلَفٍ

باب المداومة

يُقَالُ ثَابَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْأَمْرِ ، وَوَاظَبْتُ عَلَيْهِ ، وَوَاكَظْتُ عَلَيْهِ ، وَاقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاكَفْتُ

عَلَيْهِ ، وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ، وَاكْبَبْتُ عَلَيْهِ ، وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ، وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ

باب الاستعداد للامر

(يُقَالُ :) حَفَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إِذَا احْتَشَدَ ، وَاحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ، حَاشِدًا . مُسْتَعِدًّا . مُتَأَهِّبًا . مُحْتَفِلًا . . مُحْتَشِدًا . قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ
وَكَانَ لَهُمْ فِي اوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرُ

وَيُقَالُ : اخَذْتُ لِلْأَمْرِ عُدَّتَهُ ، وَعَتَادَهُ . وَاهْبَتَهُ . وَحَفْلَتَهُ . وَاعْدَدْتُ لَهُ اعِدُّ عُدَّةً وَعَدَادًا وَاعْتَدَدْتُ ، وَفُلَانٌ يُعِدُّ لِلْأُمُورِ اقْرَانَهَا ، وَتَأَهَّبْتُ لِلْأَمْرِ ، وَاسْتَعْدَدْتُ . وَحَفَلْتُ . وَاحْتَفَلْتُ . وَحَشَدْتُ . وَاحْتَشَدْتُ . وَهَيَّأْتُ لِلْأَمْرِ هَيْأَتَهُ . (وَهَيَّأَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا) . (وَتَقُولُ :) شَخَصَ فِي عِدَّةٍ عَدِيدَةٍ ، وَهَيْأَةٍ



هيئة .(ويقال :) جاء فلان بحفله وحشده اذا جاء بقضه وقضيضه ، وحده وحديده .(واوزار الحرب . والآلات . والادوات . والاعتاد بمعنى)

باب الاستغناء عن الشيء

يقال انت بمعزل عما انا فيه ، وبمندوحة عن ذلك ، وفي غنية ، وفي بلهنية عن ذلك ، وفي سعة عن ذلك ، وبنجوة عن ذلك . وانشد بعضهم لامرأة من العرب :

يا ايها الشيخ ما اغراك بالاسل
وانت في نجوة عنه ومعتزل

باب بمعنى يحسن فلان ويسيء

يقال : هو يشج ويبرئ ، ويسقم ويبرئ ، ويكسر ويجبر ، ويلسع ويرقي ، ويجرح ويأسو ، ويدوي ويداوي ، ويطمع ويؤيس ، وينفع ويضر ، ويعرف وينكر ، ويوحش ويؤنس ، ويرفع ويضع ،

ويحلي ويمر ، ويحسن ويسيء . (وتقول :) عنده نعمى وبؤسى ، وعرف وانكار ، وخير وشر ، وله طعمان اري وشري . (فالاري العسل . والشري الحنظل . قال الشاعر وهو الشنفرى :

وله طعمان اري وشري
وكلا الطعمين قد ذاق الكل

وقال آخر :

ممقر مر على اعدائه وعلى الادنين حلو كالعسل

باب العفة والطهارة

يقال : فلان بريء الساحة ، صحيح الاديم ، نقي الجيب ، وهو صحيح العرض ، ونقي العرض . (وتقول) اخاف ان يلطخه هذا الفعل ، وينطفه . ويدنسه . ويطبعه . (ويقال للنساء :) النقيات الجيوب ، المبرآت من العيوب ، الطاهرات الذيول





باب الاعتذار والتنصل

وتقول لا عذر لفلان ، ولا براءة ، ولا مخرج ، ولا عذرة . (ويقال :) رأيت فلانا يعتذر مما قرف به ، ويتنصل منه ، وينتفي منه ، وينتضح منه . (ويقال :) اعتذر وتعذر اذا احتج . (واعذر اذا فعل فعلا يستحق به العذر . وعذر اذا مرض وغبّ) . والعذر . والمعذرة . والعذرة . والعذرى واحد

قال الشاعر :

لله درّك اني قد رميتهم

لولا حددت ولا عذرى لمحدود

يقال : تجنّى فلان على فلان اذا طلب العلل ، وتعلّل . (مثل تجنّى) . وتجرّم . وتعتّب . قال نصيب الاسود :

ولكنّ انسانا اذا ملّ صاحبا

وحاول صرما لم يزل يتجرّم

باب بمعنى نال حظوة عند الامير

يقال : فلان من اهل الزلفة عند الامير . (والزلفى . والحظوة . والاثرة . والقربة . والمكانة واحد) . (وتقول :) اسأل الله توفيق لما قربني منك ، وازلفني عندك ، واحظاني لديك . (وتقول :) انت اعظم اصحاب الامير زلفة ، واشرفهم حظوة ، واعلاهم مكانة ، ومنزلة . ومرتبة

باب الموافقة والرضا

يقال : احب ان تتوخى بذلك موافقتي ، وتتقمن به سارّي ، وتتحرى به مسرّتي ، وتتعمد به مبرّتي ، وتبغي به رضاي ، وتلتمس به مباري

باب الشك والتردد واليقين

يقال : شكّ الرجل في الامر فهو شاكّ ، وتردّد فيه فهو متردّد ، وامترى فيه فهو ممتر ، وارتاب فيه فهو مرتاب ، وتعاجم فيه فهو متعاجم ،



وما تعافى ذلك احد اي ما شك . (وتقول :) لا شك في ذلك، ولا ريب، ولا مرية، ولا يتخالجني فيه شك، ولا يعترضني فيه مرية، وقد زاح الشك، وانجلى الريب، وزال الارتياب، وانحسرت المرية، واضمحل الخلاج . (وتقول :) وقفت على جلية الامر اي حقيقته، وقد قتلته علماً . (وفي الامثال : كفى بالشك جهلاً . (وجاء في القرآن : في قلوبهم مرض اي شك)

باب التيمن

يقال : قد تيمنت بفلان من اليمن والبركة ، وتبركت به من البركة ، وتفاءلت به من الفال ، وفلان ميمون النقيبة ، مبارك الصحبة ، ميمون الطائر ، وهو سعد من السعود، وسعيد الجد، ميمون الطالع ، وشخص بايمن طالع ، واسعد طائر ، وعلى الطائر الميمون

باب التشاؤم

وتقول في ضد هذا : تشاءمت بفلان ، وتطيرت منه ، وفلان مشؤوم النقيبة ، وهو نحس من النحوس ، وهو اشأم من البسوس ، واشأم من خوتعة (اسم امرأة). واشأم من البارح ، واشأم من قدار . (والمشائم والمناحس واحد) . (ويقال :) جد فلان منحوس ، ونكد . وعاثر . ومتعوس . رأس النحوس. وقائد النكد والشؤم ، وشخص فلان في انكد الساعات، وانحس الايام ، وفي ساعة كيوان الانكد المذموم

باب الطليعة والجواسيس

يقال : قدمنا امام مسيرنا الطلائع والنوافض (والواحد نافضة). والنفايض (مفرده نفضة). (وليس النفضة على قياس النفيضة ولكنها جمع النافض) . (وتقول : انفض الارض اي انظرها هل ترى



فيها عدوًّا او سبعًا) والربايا . والدياذبة . والعيون . والجواسيس (الواحد طليعة . وربيئة . وديذبان . وعين . وجاسوس) . (ويقال :) اذكينا العيون عليهم واعتان لنا فلان اذا صار عينًا ، واعتن ايضًا ، وربأ لنا اذا صار ربيئة فهو مرتبيء . (ويقال :) النوافض . والنفائض . والعسّاس . والاحراس . والطوّاف . والدرّاجة . والمراقب . والمراصد . والمحارس . والمسالح (*) (والمربا . والمرتبا . والمرقب . والمرصد حيث يقف الراصد) . (ويقال :) فلان منك بمرصد ،

(*) قيل ان ابا جعفر المنصور ضرب الناس على ان يقولوا مصلحة المسلحة . فابوا ذلك كانهم يذهبون الى موضع يعلّق فيه السلاح . وضربهم علي ان يقولوا البصرة . فابوا الّا البصرة . قال ابن خالويه : فسالت ابا عمر عن ذلك فقال : سمعت ثعلبًا يقول : اصحاب المسلحة (بالسين) اجود مأخوذ من السلاح . فاما البصرة فلا يجوز الا باسكان الصاد والعامة تكسره (بصِرة) . وكان عبد الصمد بن المعذّل مغرًى يهجو المازني حسدًا منه فقال فيه :

وفتًى من مازنٍ . ساد اهلَ البصره . امّه معرفةٌ . وابوهُ نكره .

فقال المازني : اخطأت انما هي البصْرة

ومرأى . ومسمع . (ويقال :) ما زلت اعسّ الليل ، واحرس النهار واحترس ايضًا ، ورأيت القوم يعسّون . ويحرسون . وينفضون

باب الاستعباد والتذليل

يقال : قد ربّ فلان قومه ، واعتبدهم . وتخوّلهم . وتعبّدهم . وتنصّفهم . واسترقّهم . وتملّكهم . وامتهن فلان فلانًا . وابتذله . واهانه . وازرى به . (وتقول :) والقوم في ملكته ، وقبضته . وحوزته . وسلطانه . وهؤلاء خول الرجل ، وخدمه . وتبعه . وبطانته . وحاشيته . وهم شعاره . ودثاره . (وفي الامثال :) هم الشعار دون الدثار

باب الدهش

يقال : لمّا ورد عليه هذا الامر سُقط في يده ، وكسر في ذرعه ، وقُطع به ، ونزل به ، وأُبدع به ،





(وفي كتاب للفرس:) فظل كالمنزول به، والمكسور في ذرعه

باب المخالفة

يقال: خلع فلان الطاعة، وخلع الخليفة ايضاً، وخالف الخليفة، وعصى الرجل، وخلع . وخالف . وشق العصا، وفارق الجماعة ، وشاقّ . واستظهر بالمعصية على الطاعة ، وبالفرقة على الجماعة ، وبالشتات على الالفة ، وبالباطل على الحق ، واستبدل العمى من الرشد، والعمى من البصيرة، والذل من العز ، والشقوة من السعادة ، والنقمة من النعمة ، والنصب من الراحة ، والكفر من الايمان ، وخلع ربقة الايمان من عنقه ، وخرج من عصمة ربه ، واختار الخوف من الامن ، والوحشة من الانس ، وحاد عن طريق الصواب . (وتقول :) جار . وزاغ . وادبر . وفتن . وضل . (والشقاق .

والمعصية . والخلاف . والزيغ . والضلال واحد)

باب الانتظار

يقال : ما زلت انتظر ورود كتابك او خبرك ، واتوكف . واراعي . واترصد . واترقب . وارصد . واتحين . (ويقال : رصدته وارصدته اي ترقبته . ورصدت له اي اعددت له)

باب الاكتراث

يقال : ما اكترثت لهذا الامر ، ولم احفل به ، ولم اعبأ به ، ولم اعج به ، ولم اباله ، ولم أبال به

باب ترادف الكفيل

يقال : هذا كفيل فلان . وقبيله . وزعيمه . وضمينه . (وفي الحديث :) الزعيم غارم . (والجمع كفلاء . وقبلاء . وزعماء . وضمناء





باب ترادف الحين والوقت

يُقَالُ: اُطْلُبِ الشَّيْءَ فِي حِينِهِ، وَوَقْتِهِ. وَاوَانِهِ.
وَزَمَانِهِ. وَابَّانِهِ. (وَيُقَالُ:) مَكَثَ بِذٰلِكَ بُرْهَةً
مِنْ دَهْرِهِ، وَغَبَرَ بِذٰلِكَ عَصْرًا مِنْ دَهْرِهِ، وَانْتَظَرْتُهُ
مَلِيًّا مِنْ دَهْرِهِ، وَحِينًا مِنْ دَهْرِهِ، وَزَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ

باب الشيب

يُقَالُ: اُحْدَوْدَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْكِبَرِ وَغَيْرِهِ،
وَشَاخَ. وَتَجَنَّبَ. وَكَبِرَ. وَانْحَنَى. وَاسَنَّ. وَهَرِمَ.
وَتَقَوَّسَ. وَاهْتَرَّ. وَقَوَّسَ. وَتَقَوَّسَ. وَدَلِفَ.
وَخَرِفَ. وَتَهَوَّرَ. وَجَنَأَ يَجْنَأُ جَنْأً وَجُنُوءًا فَهُوَ اَجْنَأُ
وَامْرَأَةٌ جَنْآءُ. (وَيُقَالُ:) وَخَطَهُ الشَّيْبُ، وَوَخَزَهُ
وَلَهَزَهُ، وَشَاعَ فِيهِ الْقَتِيرُ، وَبَلَغَ فِيهِ، وَلَفَعَهُ الشَّيْبُ.
(وَيُقَالُ:) رَجُلٌ مَلْهُوزٌ اِذَا بَدَا الشَّيْبُ فِي لِهْزِمَتِهِ،
وَهُوَ اَشْمَطُ اِذَا اخْتَلَطَ الْبَيَاضُ وَالسَّوَادُ، وَهُوَ
اَشْيَبُ. (وَيُقَالُ:) شَيْخٌ بَيِّنُ الشَّيْخُوخَةِ، وَقَدْ عَمَرَ

الرَّجُلُ اِذَا طَالَ عُمْرُهُ. (وَعَمَرَ الْمَكَانُ اِذَا صَارَ عَامِرًا.
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَكَذٰلِكَ عَمَرَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ).
(وَيُقَالُ:) نَقَضَ الدَّهْرُ مِرَّتَهُ، وَبَرَى عَظْمَهُ،
وَالَانَ عَرِيكَتَهُ. (وَيُقَالُ:) اضْطَرَبَ جِلْدُهُ،
وَتَشَنَّنَ لَحْمُهُ، وَتَشَنَّجَ جِلْدُهُ، وَتَقَبَّضَ، وَذَهَبَتْ
كِدْنَتُهُ، وَتَقَارَبَ شَخْصُهُ، وَاجْتَمَعَ خَلْقُهُ، وَتَجَعَّدَ،
وَاعْوَجَّتْ قَنَاتُهُ، وَعَوِجَتْ عَصَاهُ، وَخَذَلَتْهُ قُوَّتُهُ،
وَزَايَلَتْهُ مَنْعَتُهُ، وَوَلَّتْ شِدَّتُهُ، وَطَارَتْ شَبِيبَتُهُ،
وَدَقَّ عَظْمُهُ، وَانْحَنَى صُلْبُهُ، وَقَحَلَ جِلْدُهُ، وَنَحَلَ
حَتَّى احْدَوْدَبَ، وَقَيَّدَهُ الْكِبَرُ، وَاكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ
وَشَرِبَ، وَحَنَى قَنَاتَهُ وَصُلْبَهُ، وَقَلَبَ عَلَيْهِ مِجَنَّهُ فَعَاضَهُ
مِنْ نَضَارَةِ عُودِهِ ذُبُولًا، وَمِنْ سَوَادِ عِذَارِهِ قَتِيرًا

باب الموت

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا يَجُودُ بِنَفْسِهِ، وَيَكِيدُ بِنَفْسِهِ،
وَيَرِيقُ بِنَفْسِهِ. (وَيُقَالُ:) فَاظَتْ نَفْسُهُ اِذَا خَرَجَتْ





(وتقول في الكتابة عن ذكر الموت :) لاقاه ووافاه حمامه ، واستأثر الله به ، ونقله الى دار كرامته ، وعوجل الى رحمة ربه ، واختار له الله ما اختار لاصفيائه من جواره ، وبلغ من الموت ما بلغ اولياء الله ، واجتار الله له ما عنده . (ومنه :) اجن في حفرته ، وافضى الى ربه ، واجنه ضريحه ، وواراه لحده ، وغيبته حفرته ، وصار الى عمله ، وما كدح لنفسه . (ويقال :) تركته مرتثا اذا كان جريحا مشفيا على التلف في المعركة لقا ، وارتث فلان اذا كان كذلك ، واجهزت على الجريح ، وذففت عليه اذا اسرعت قتله . (ويقال :) احتضر الرجل اذا بلغ الوصية في مرضه ، وتركته مثبتا اي مرتثا ، وتلف الرجل ، وردي يردى ، وهلك ووبق ، وارداه فلان ، واوبقه . ومات فلان حتف انفه اذا مات من غير قتل ، ورأيته في علز الموت ، وسكرة الموت ، وفاد

(وقد حكي فاضت نفسه . قال ابن خالويه : الجيد ان تقول فاض زيد بغير نفس كما قال رؤبة :

لا يدفنون منهم من فاظا)

ويقال : اختطف فلان من بين اصحابه ، واختلس ، واخترم بالموت ، واختلج . وانتهز . وافترس . (ويقال :) مات الرجل وباد ، وتوفي . وفطس . وردي . واودى . وقات . وقفر . وفاضت نفسه وفاظت ، ولعق اصبعه ، وقضى نحبه ، ولقي ربه ، ولقي هند الاحامس ، واورد حياض قثيم . (والموت . والمنون . والمنا . والمنية . والشعوب . والسام . والحمام . والحين . والردى . والهلاك . والثكل . والوفاة . والخبال . وام قشعم بمعنى) . (ومنه :) فلما استكمل مدته . واستوفى اكله رزقه ، وتقضى اكله ، واستوفى حظه من الحياة ، وبلغ الميقات ، وتصرم اجله ، وحان يومه ، وانقضت انفاسه المعدودة .





الرَّجُلُ يَفُودُ إِذَا هَلَكَ وَمَاتَ (وَفَادَ يَفِيدُ إِذَا تَبَخْتَرَ). وَلَفَظَ نَفْسَهُ، وَنَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ وَقَدَرُهُ، وَسَاقَ يَسُوقُ، وَحَشْرَجَ حَشْرَجَةً، وَشَقَّ بَصَرُهُ يَشُقُّ، وَخَفَقَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ

باب تَرَادُفِ الْقَبْرِ

الْقُبُورُ. وَالْأَرْمَاسُ. وَالْأَجْدَاثُ. وَالْبَرْزَخُ. وَالشَّقُّ. وَالْحُفْرَةُ. وَالضَّرِيحُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ:) رَجُلٌ مَرْمُوسٌ، وَمَلْحُودٌ. وَمَقْبُورٌ. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ:) جَدَثٌ. وَجَدَفٌ. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: زَادَنَا أَبُو عَمْرٍو:) الرَّيْمَ. وَالْحَدَبَ. وَالْبَيْتَ

باب تَرَادُفِ ضَفَائِرِ الشَّعَرِ

يُقَالُ: قَدْ رَأَيْتُ لِلْمَرْأَةِ ضَفِيرَتَيْنِ، وَعَقِيصَتَيْنِ. وَقَرْنَيْنِ. وَفَرْعَيْنِ. وَغَدِيرَتَيْنِ. وَقَبِيلَتَيْنِ. وَجَمِيرَتَيْنِ. وَعَمِيرَتَيْنِ. (وَيُقَالُ:) شَعَرٌ جَثْلٌ. وَأَثِيثٌ. وَوَحَفٌ أَيْ كَثِيرٌ. (وَالْجَمْعُ عَقَائِصُ. وَغَدَائِرُ. وَقُرُونٌ).

(وَيُقَالُ:) اِمْرَأَةٌ فَرْعَاءُ (وَالْجَمْعُ فُرْعٌ)

باب إِفْرَاغِ الْوُسْعِ (١)

يُقَالُ: بَذَلَ الرَّجُلُ جُهْدَهُ، وَمَجْهُودَهُ. وَطَاقَتَهُ. وَوُسْعَهُ. وَمَقْدَرَتَهُ. وَوُجْدَهُ. (وَيُقَالُ:) لَمْ يُقَصِّرْ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ، وَلَمْ يَفْتُرْ، وَقَدْ جَهَدَ نَفْسَهُ، وَأَجْهَدَهَا، وَأَجَدَّ فِي الْأَمْرِ، وَقَدِ اسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ، وَاسْتَفْرَغَ جَهْدَهُ، وَاسْتَغْرَقَ وُسْعَهُ، وَاغْتَرَقَ. (وَفِي الْأَمْثَالِ:) لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ أَيْ لَا تُحَمِّلْهُ مَا لَا يُطِيقُ. (وَتَقُولُ:) قَبِلْتُ مِنْهُ عَفْوَهُ وَمَيْسُورَهُ

باب الِاسْتِئْصَالِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اصْطَلَمَ قَوْمًا: قَدِ اصْطَلَمَهُمْ، وَمَحَقَ اللهُ ذِكْرَهُمْ، وَاجْتَثَّ دَابِرَهُمْ وَأَصْلَهُمْ، وَقَطَعَ دَابِرَهُمْ، وَأَبَادَ خَضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ،

(١) قد مرّ بابٌ بهذا المعنى راجع وجه ٢٥




واستأصل شأفتهم ، وقطع نظامهم وادبارهم ،
واباح ذمارهم ، وعفى آثارهم ، وفرقهم شذر
مذر ، وسحق ذكرهم ، ونهك فيهم ، واجتاحهم ،
وقتلهم ابرح قتل ، واذرع قتل . (ويقال :) حسهم
بالسيف حساً اذا استأصلهم . (ومنه ما قيل : اذ
تحسونهم باذنه) . (ويقال :) اوردهم موارد
لاصدر لها ، وجعلهم احدوثة سائرة ، وعظة زاجرة
وراشدة ومرشدة ، وعبرة رادعة وظاهرة ، ومثلا
مضروبا ، وجعلهم للحق لسانا ، وعلى الباطل حجة ،
وجعلهم عبرة لمن اعتبر ، وبصيرة لمن ابصر ، وعظة
لمن تذكر ، واحل بهم بأسه ، وعبره . ومثلاته .
وقوادعه . وسطواته . ونقمه . ونقماته . وجوائحه .
(وتقول :) قد سطا فلان بفلان ، وطال عليه ،
وحمل عليه حملة ، ووثب عليه وثبة ، وما كانوا الا
جزرا لسيوفنا ، ودرية لرماحنا ، وغرضا لسهامنا ،

ولقى للسباع والطير ، وضرائب لسيوفنا

باب القيظ والحر

يقال : هذا يوم قائظ ، وصائف . وشات .
ورابع . وومد (اذا كان شديد الحر) . (ويقال :)
صخدته الشمس ، ولاحته . ولوحته . وصهرته . ودمغته .
وصقرته . وهذا يوم تتقد وتحتدم ودائقه ، وتتضرم
هواجره ، وتتوقد سمائمه ، وتلتهب حمارته ، وتتلهب
مقايظه ، وتتسعر معامعه ، وتتحرق لوافحه . (ويقال :)
نالته نفحات القر ، ولفحات الحر ، ووقدات القيظ ،
وحمارات المصايف ، وتوهج الودائق ، واستعار
الودائق ، (وحمارة القيظ اشد ما يكون من الحر .
واوار الحر صلاؤه . والوديقة شدة الحر . والوغدة
والاكة . والعكة . والوقدة شدة الحر لسكون
الريح) . (ويقال :) احتدم عليه الحر اذا اشتد ، واصل
الاحتدام الاحتراق . (وتقول :) اصابه لفح من





سموم اذا احرقت لونه وجلده . (ويقال :) لفحته السموم لفحا ، وكافحته مكافحة وكفاحا اذا قابلت وجهه

باب البرد والزمهرير

(ويقال في ضده :) نفحات القر ، وسبرات الشتاء (قال ابن خالويه : وصبارات الشتاء) . وعنبراته . والصن . والصنبر . والصرد . والخصر . والشبم . والقرقف . والقرس . والشبرة . والزمهرير . والقمطرير . والصرة . والقرة (كله شدة البرد) . (ويقال :) هذا يوم قر وقار ، وليلة قرة ، ويوم غاتم ومغيم ايضا . وهذا يوم طلق وليلة طلقة ، وليلة طلق (اذا لم يكن فيها حر ولا برد يؤذي)

باب ترادف كيف

يقال : انى لك ذلك ، وكيف لي بذلك ، ومن لي بذلك ، ومن اين لي ذلك . (قال في

القرآن : انى لك هذا اي من اين لك هذا)

باب اعادة الشر على فاعله

يقال : اركسه في زبيته ، ورداه في مهوى حفرته ، ورماه بحجره ، وخنقه بوتره ، ورد كيده في نحره . (ويقال :) جنى فلان على نفسه ، وحطب على ظهره ، وبحث عن حتفه . (وفي الامثال :) يداك اوكتا وفوك نفخ . (وفي الامثال ايضا :) اتتك بحائن رجلاه ، وكالباحث عن المدية وحتفها تحمل ضيئان باظلافها ، ولا يحزنك دم اراقه اهله

باب اسفار البرق

يقال : تبسم البرق ، واومض . وبرق . ولمع . وسطع . وتلألأ . وتألق . وازهر . ولاح . والمح . وانار . واضاء . واشرق . وتوهج



باب بمعنى لم اجد احدا

يُقَالُ : لَمْ ارَ هُنَاكَ صَارِفًا ، وَلَا دَيَّارًا ، وَلَا طَارِقًا ، وَلَا انِيسًا ، وَلَا نَافِخَ نَارٍ . (وَتَقُولُ :) مَا بِالدَّارِ شَفْرٌ ، وَمَا بِهَا دُعْوِيٌّ ، وَمَا بِهَا دُبِّيٌّ . (مَعْنَاهُ مَا بِهَا مَنْ يَدْعُو وَيَدِبُّ) . وَمَا بِهَا عَرِيبٌ ، وَمَا بِهَا دُورِيٌّ وَطُورِيٌّ ، وَلَا دِبِّيجٌ ، وَمَا بِهَا وَابِرٌ ، وَمَا بِهَا ارِمٌ ، وَمَا بِهَا عَائِنٌ ، وَلَا نَافِخُ ضَرَمَةٍ ، وَلَا مُعَلِّقُ وَذَمَةٍ ، وَلَا صَافِرٌ . (كُلُّ هٰذَا لَيْسَ بِهَا احَدٌ) . (كَتَبَ ابُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : لَا تَدَعْ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ عَيْنًا تَطْرِفُ . (وَتَقُولُ :) تَرَكْتُ دِيَارَهُمْ قِفَارًا ، مُوحِشَةً مُعَطَّلَةً مِنَ الانِيسِ

باب النعم والمداومة عليها

هِيَ النِّعَمُ . وَالْمَوَاهِبُ . وَالنَّفَائِسُ . وَالاحْسَانُ . وَالاكْرَامُ . وَالْمَنَائِحُ . وَالْعَطَايَا . وَالْمِنَنُ . وَالْفَوَاضِلُ . (وَيُقَالُ :) افْعَلْ فِي هٰذَا مَا تَرُبُّ بِهِ سَالِفَ بَلَائِكَ ،

وَتُشَفِّعُ بِهِ مُتَقَدِّمَ اِحْسَانِكَ ، وَتُسْبِغُ بِهِ بَوَادِيَ اِنْعَامِكَ ، وَتَنْظِمُ بِهِ مَاضِيَ مَعْرُوفِكَ ، وَتَبْنِي بِهِ عَلَى قَدِيمِ ايَادِيكَ ، وَتُضِيفُهُ اِلَى سَائِرِ مِنَنِكَ ، وَتَصِلُهُ بِنَظَائِرَ مِنْ نِعَمِكَ ، وَتُجَدِّدُ بِهِ سَالِفَ اِحْسَانِكَ عِنْدِي ، وَتُشَيِّدُ بِهِ مَشْكُورَ بَلَائِكَ ، وَتُؤَكِّدُ مَا سَلَفَ مِنْ بِرِّكَ ، وَتُلْحِقُ بِهِ آخِرَ نِعْمَتِكَ بِأَوَّلِهَا ، وَتُلْحِقُ النِّعْمَةَ عِنْدِي بِمَا تَقَدَّمَ لَكَ عِنْدَ اسْلَافِي . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَجْبُولٌ عَلَى الْخَيْرِ اوِ الشَّرِّ ، وَمَطْبُوعٌ عَلَيْهِ ، وَمَبْنِيٌّ عَلَيْهِ ، وَمَطْوِيٌّ عَلَيْهِ ، وَمُؤَسَّسٌ عَلَيْهِ

باب الجحود ونكران الجميل

يُقَالُ : كَفَرَ فُلَانٌ النِّعْمَةَ وَالاحْسَانَ كُفْرًا . وَغَمَطَهَا غُمُوطًا ، وَجَحَدَهَا جُحُودًا ، وَكَنَدَهَا كُنُودًا ، وَكَتَمَهَا كِتْمَانًا ، وَسَتَرَهَا سِتْرًا . (وَفِي الْقُرْآنِ . اِنَّ الاِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ . وَامْرَأَةٌ كُنُدٌ) . (وَمِنْهُ مَا قِيلَ : قُتِلَ الاِنْسَانُ مَا اكْفَرَهُ) . (وَيُقَالُ :) سَتَرَ





ٱلنِّعْمَةَ مِنْ كُفْرِهَا . (وَنِسْيَانُ ٱلنِّعْمَةِ اوَّلُ دَرَجَاتِ ٱلْكُفْرِ لَهَا). (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ : اِنَّ ٱلْاِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)

باب ٱلشُّكْرِ

يُقَالُ : قَضَى فُلَانٌ حَقَّ ٱلنِّعْمَةِ ، وَقَامَ بِحُرْمَةِ ٱلصَّنِيعَةِ ، وَادَّى مُفْتَرَضَ ٱلْآلَاءِ ، وَنَهَضَ بِوَاجِبِ ٱلْانْعَامِ ، وَتَحَمَّلَ اعْبَاءَ ٱلْمِنَنِ ، وَٱضْطَلَعَ بِذِمَامِ ٱلْمُعَارَفَةِ ، وَٱحْتَمَلَ مِنَّةَ ٱلْاَيَادِي . (وَيُقَالُ :) قَامَ بِشُكْرِهِ ، وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ، وَاذَاعَ فَضْلَهُ

باب ٱلعَجْزِ عَنِ ٱلقِيَامِ بِٱلْاَمْرِ

يُقَالُ : لَا طَاقَةَ لِي بِٱلْقَوْمِ ، وَلَا قِبَلَ لِي بِهِمْ ، وَلَا يَدَانِ لِي بِهٰذَا ٱلْاَمْرِ ، وَلَا قِوَامَ لِي بِهٰذَا ٱلْاَمْرِ ، (وَمِنْهُ قَوْلُهُ : لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ) . (وَقَدْ قِيلَ ايْضًا : فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا) . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ :

فَٱعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِٱلَّذِي
لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْاُمُورِ يَدَانِ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَا يُقْرِنُ لِفُلَانٍ اِذَا لَمْ يُقَاوِمْهُ ، وَلَمْ يُطِقْهُ ، وَقَدْ اقْرَنَ لَهُ اِذَا قَاوَمَهُ . (وَمِنْهُ مَا قِيلَ : وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ اقْرَنَ ٱلدُّمَّلُ اِذَا نَضِجَ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) لَا يُقْرِنُ بِفُلَانٍ اِلَّا ٱلصَّعْبُ

باب ٱللُّزُومِ

يُقَالُ : تَلَزَّجَ ٱلشَّيْءُ ، وَتَلَكَّدَ . وَتَلَجَّنَ . وَتَلَزَّقَ . وَتَأَخَّذَ . اِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا . (وَمَكَانٌ زَلْجٌ . وَزَلْقٌ . وَدَحْضٌ بِمَعْنًى)

باب تَرَادُفِ مُلْقًى

يُقَالُ : رَأَيْتُ ٱلشَّيْءَ مُلْقًى ، وَمَنْبُوذًا . وَمَقْذُوفًا . وَمَطْرُوحًا




باب ترادف المال

يقال : اغتصب فلانٌ مال فلانٍ ، وملكه . وبزّه . وسلبه

باب حسن الموقع

يقال : وقع ذلك احسن موقعٍ ، واَلطف موضعٍ ، واجلّ مكانٍ ، واخصّ محلٍّ ، وآنس موقعٍ ، واسرّ موقعٍ ، واشرف موقعٍ ، واعلى موقعٍ ، واسنى موقعٍ

باب ترادف السنة

يقال : السنة . والحول . والعام . والحجّة . (وفي القرآن : ثماني حجج . وقال : يحلّونه عاماً . وقال : حولين كاملين) . (ويقال :) تصرّمت السنة ، وتجرّمت . وانقضت . (يقال) كان ذلك عاماً اوّل ، وعام الاوّل

باب الاحداق

يقال احدقوا بالرجل والحصن ، واعتوروه . واحترشوه . واطافوا به ، واحصروا به ، وحصروا به ، وحفّوا به . (ويقال :) طفت بالبيت اطوف به طوفاً فأنا طائف . (ومنه قول القائل : فطاف عليها طائف من ربك . واطفت بالرجل والحصن اذا احدقت به فانا مطيف وهو مطاف به . وقد طيف به من الطواف . واطيف به من الاطافة . قال ابن خالويه : واطّأف يطّإف من النحو . وطاف الخيال يطيف . انشدنا نفطويه لابي حزرة جرير :

طاف الخيال فاين منك لماما
فارجع لزورك للسلام سلاما
فلقد انى لك ان تودّع خلّة
رثّت وكان حبالها ارماما)





باب الحجاب

الستور . والحجب . والاسدال . (يقال :) اسدل الله عليك الستر واسبله . (ويقال :) هتك فلان الحجاب المضروب على ذويه ، وهتك الستر عنهم . (قال ابن خالويه : سمعت ابا عمرو يقول : سدله سدلا . وفي الحديث : ان السدل منهي في الصلاة) . (ويقال في ضده :) مد الحجاب عليهم . ومد الستر عليهم

باب اراقة الدم

يقال : اراق فلان دم فلان ودم القوم اراقة فهو مراق ، وهراقه هراقة فهو مهراق ، وسفكه سفكا ، وقد ولغ في الدماء اذا اكثر سفكها . (ويقال :) ارقت الماء وسكبته . قال ذو الرمة :

ما بال عينك منها الماء ينسكب
كأنه من كلى مفرية سرب

وتقول : رأيت الرجل مضرجا بالدماء ، ورأيت عليه نضخ الدم . (ويقال :) رقأ الدم والدمع اذا انقطعا . (وفي الدية رقوء الدم) . وحقنت دماءهم اذا منعت من سفكها . (والبصيرة طرائق الدم)

باب البكاء (١)

يقال : فاضت دموعه ، واستبقت عبراته ، وترقرقت . وانسكبت . وتحدرت . وتماطرت . وتقاطرت . وسحت . ووكفت . وهطلت . ووطفت . وهملت . (ويقال :) ما رقت وما رقأت عبرته ، واحرقت مآقيه ، وحزت في جلباب خده ، واثرت في خده ، وبكى الرجل واستبكى . (وتباكى اذا تكلف البكاء . وابكاه غيره) وبكى اذا كثر بكاؤه ، واغرورقت

(١) اننا لم نعثر على هذا الباب برمته في بعض النسخ فاوردناه لما فيه من الفوائد





عَيْنَاهُ ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، وَأَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ . (وَرَجُلٌ بَكَّاءٌ وَبَكِيٌّ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَدَمْعُهُمَا سَحٌّ وَسَكْبٌ وَدِيمَةٌ
وَرَشٌّ وَتَوْكَافٌ وَتَنْهَمِلَانِ

(وَمِنْ أَجْنَاسِ الْبُكَاءِ :) النَّشِيجُ . وَالرَّنِينُ . وَالنَّحِيبُ . وَالْإِعْوَالُ . (يُقَالُ : أَعْوَلَ الرَّجُلُ يُعْوِلُ إِعْوَالًا) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) الرَّنِينُ اسْتِرَاحَةُ الْمَنْكُوبِ ، وَفَيْضَةُ الْمَلْآنِ ، وَنَفْثَةُ الْمَصْدُورِ ، وَبَثَّةُ الْمَكْظُومِ

باب القِرَى والحلول في المكان

يُقَالُ : أَحَلَّهُ دَارَهُ ، وَأَوْطَاهُ فِنَاءَهُ ، وَبَوَّأَهُ كَنَفَهُ ، وَأَفْرَشَهُ جَنَابَهُ ، وَمَهَّدَهُ كَنَفَهُ ، وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ ، وَآوَاهُ إِلَى ظِلِّهِ ، وَأَفَاءَهُ إِلَى فَيْئِهِ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ . وَحَلَّ . وَأَنَاخَ . وَخَيَّمَ . وَجَثَمَ . وَحَطَّ رَاحِلَتَهُ ، وَضَرَبَ أَوْتَادَهُ ، وَأَلْقَى عَصَاهُ

وَأَلْقَى مَرَاسِيَهُ ، وَشَدَّ أَوَاخِيَّهُ ، وَضَرَبَ بِعَطَنِهِ

باب بمعنى فلان لا يعارض

يُقَالُ : لَهُ قِيَاسٌ لَا يُكْسَرُ ، وَجَوَابٌ لَا يُقْطَعُ ، وَغَرَابٌ لَا يُثْنَى ، وَحَدٌّ لَا يُفَلُّ ، وَشَأْوٌ لَا يُلْحَقُ ، وَغَايَةٌ لَا تُلْحَظُ ، وَنِهَايَةٌ لَا تُقَارَبُ ، وَبَدِيهَةٌ لَا تُعَارَضُ

باب ترادف الناحية والأقطار

يُقَالُ : فِنَاءُ الْقَوْمِ (وَالْجَمْعُ أَفْنِيَةٌ) . وَخِبَاؤُهُمْ (وَالْجَمْعُ أَخْبِيَةٌ) . وَكَنَفُهُمْ (وَالْجَمْعُ أَكْنَافٌ) . وَعَذِرَتُهُمْ (وَالْجَمْعُ عَذِرَاتٌ) . وَالْفِضَاءُ النَّاحِيَةُ . وَمِثْلُهُ : الْأَرْجَاءُ (وَاحِدُهَا رَجَاءٌ) . وَالْمَنَاكِبُ (وَاحِدُهَا مَنْكِبٌ) . وَالْأَعْرَاضُ (وَاحِدُهَا عُرْضٌ) . وَالْجَوَانِبُ . وَالْجَنَبَاتُ . وَالْحَافَاتُ . وَالْحَوَاشِي . وَالْحُدُودُ . وَالْأَصْقَاعُ . (وَيُقَالُ :) بَاحَةُ الْقَوْمِ ، وَعَرْصَتُهُمْ .





وعقوتهم . وعراهم . وحراهم . وساحتهم . وصرحتهم .
وقاعتهم . (واما قولهم : حاطهم بقصاهم اي حفظهم .
ومعناه : كان منهم بقاصيتهم . (ويقال :) قد جلل
الغيم والمطر والغبار آفاق السماء والارض ،
واقطارها . وحافاتها

باب احتمال الضيم

يقال : اغضى على القذى ، وكظم الغيظ ،
واساغ الشجا ، وتجرع الغصة ، وردّ انفاس الصعداء ،
وتجرع كأس الضيم ، واقام على الذل ، واقرّ
بالخسف ، واعترف بالذلة ، واطرف على المضض ،
واغضى على الذل ، وغص بالجرعة ، وشرق
بالريق ، وردّ الجرعة بالعطسة (بالسعطة)

باب ادراك الوطر

يقال : قد قضى فلان من الشيء وطره ،
وقضى اربه ، وقضى نهمته ، وقضى حاجته ، وقضى

لبانته ، وقضى لماسته ، واشكلته . وبغيته

باب ترادف المهزول الضامر

يقال : الضامر . واللاحق . والاحق . والاقب .
والاخمص . والاهيف . والاهضم . والطاوي .
والمدمج . والمخصر . والمقلص . والمقور . والشخت .
والمضطمر (كله واحد)

باب ترادف البغض والحب

يقال : فلان يبغض فلانا ، ويجتويه . ويقليه .
ويشنوه . (والبغض . والمقت . والقلى . والشنا .
والبغضة . واحد) . قال الشاعر في القلى :

هجرتك حتى قيل لا يعرف القلى
وزرتك حتى قيل ليس له صبر

وتقول في ضده : ويحبه . ويمقه (من المقة) .
ويوده (من الود)





باب الرياح وهبوبها

يُقالُ: سَفَتِ الرِّيحُ التُّرابَ وغيرَه ، وذَعذَعَته . وزَعزَعَتهُ . وبعثرته . (كلُّ ذلك كشفته) . واخرجت ما تحته ، وجرَّت اذيالَه عليه (ومنه قوله : واذا القبورُ بُعثِرَت) . (ويُقالُ للرِّياح :) السَّوافي . والعواصِفُ . والزَّعازِعُ . والهُوجُ

باب الجماعة من الناس

يُقالُ : رأيتُ فئةً مِن النَّاسِ ، وفِرقةً مِن النَّاسِ . (وقد يُفارِقُ الرَّهطُ الجماعةَ وقد يكونُ واحدًا . وفي القرآنِ : وكانَ في المدينةِ تسعةُ رهطٍ . فجعل الرَّهطَ واحدًا . ويُقالُ : هؤلاءِ رهطُ فلانٍ اي قومُه) . (وكذلك النَّفرُ يكونُ واحدًا ويكونُ جماعةً . تقولُ : عِندي ثلاثةُ نفرٍ تُريدُ ثلاثةَ رجالٍ . وجاءني نفرٌ مِن العربِ اي جماعةٌ . قال الشاعرُ :

يا عمرُو انتَ إمامُنا   وخليفةُ النَّفرِ الاوائلْ)

وتقولُ : جاءَ فلانٌ في ناسٍ من قومه اي جماعةٍ (وجمعُ النَّاسِ اناسيُّ) . (ومنه قولُه : واناسيَّ كثيرًا) . (قال ابنُ خالويهِ : ليس كما قال بل واحد الاناسيّ إنسيٌّ كما ترى . قال الفرّاءُ : وجائزٌ ان يكونَ واحدُه إنسانًا فتجمعُه اناسينَ . ثمَّ تحذفُ النونَ وتُدغِمُ بعدَ ان تقلبَها ياءً) . (ويُقالُ : العُصبةُ عِند العربِ ما بينَ العشرةِ الى الاربعينَ والرَّهطُ ما بينَ الخمسةِ الى العشرةِ . والأُمَّةُ ما بينَ الاربعينَ الى المائةِ . والبِضعُ ما بينَ الثَّلاثِ الى التِّسعِ كقولك : بِضعَ سِنينَ اي ما فوقَ الثَّلاثِ ودونَ العشرةِ . والبُهمةُ المائةُ مِن الخيلِ . والخِطرُ مِائتانِ مِن الابلِ والغنمِ)

باب الطليعة والجيش

يُقالُ : العشرةُ طليعةٌ . والعشرونَ طلائعُ . (ويُقالُ :) رماهُ بالكتائبِ . والكتيبةُ ما جُمِعَ فلم



ينتشر (وجمعها كتائب). والمقنب ما بين الثلاثين الى الاربعين (والجمع مقانب). والمنسر ما بين الاربعين الى الخمسين (والجمع مناسر). والهصاء جماعة يغزى بها وليسوا بجيش كثير. والخميس الجيش الكثير. والجرار الجيش الذي لا يسير الا زحفا من كثرته. والجحفل الجيش الكثير. والجمهور الجيش العظيم (والجمع جماهير). واللجب الجيش الكثير. والسرية القطعة (والجمع السرايا). والعرمرم الضخم من العسكر. والارعن الجيش الذي له رعن مثل رعن الجبل وهو انفه

باب في نعوت الكتائب

يقال: كتيبة شهباء (اذا كان عليها بياض الحديد وصفاؤه). وكتيبة جأواء (اذا كان عليها صدأ الحديد وسواده). وكتيبة خرساء (اذا لم يسمع لها صوت من كثرة الحديد وقعقعته). وكتيبة شعواء (اذا كانت

منتشرة). وكتيبة شعلاء ومشعلة كذلك. وكتيبة ململمة (اذا كانت مستديرة مجتمعة). وكتيبة زمارة (اذا كانت تزمر من كثرتها اي تتحرك). وكتيبة رجراجة (اذا كانت ترجرج من كثرتها اي تجي وتذهب واصل الترجرج التحرك). والفيلق الجيش العظيم. والخميس كذلك (وانما سمي الخميس خميسا لانهم خمس فرق. الميمنة والميسرة والجناحان والقلب

باب المفاوضة

يقال: شافهت فلانا، وفاوهته. وخاطبته. وواجهته. وفاوضته. وباثثته. وذاكرته. وثافنته. وقاولته. وصرحت له. واسمعته. وقرعت سمعه ومسامعه

باب الانخداع

يقال: طمع فلان في غير مطمع، وكدم في غير مكدم، ورتع غير مرتع، ولجأ الى غير ملجإ،





وَفَزِعَ إِلَى غَيْرِ مَفْزَعٍ ، وَحَلَّ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ، وَشَامَ بَرْقَ ٱلْخُلَّبِ ، وَٱغْتَرَّ بِٱلسَّرَابِ

باب انواع الغش

ٱلْغِلُّ . وَٱلْغِشُّ . وَٱلْغُلُولُ . وَٱلْخِيَانَةُ . وَٱلْمُدَاهَنَةُ . وَٱلدَّغَلُ . وَٱلتَّمْوِيهُ . وَٱلْمَخْرَقَةُ . وَٱلْإِدِّهَانُ بِمَعْنَى

باب الدخول فجأة

يُقَالُ : تَوَرَّدْتُ عَلَى فُلَانٍ تَوَرُّدًا ، وَتَسَوَّرْتُ عَلَيْهِ ٱلْحَائِطَ تَسَوُّرًا ، وَتَسَلَّقْتُ عَلَيْهِ تَسَلُّقًا ، وَتَقَحَّمْتُ عَلَيْهِ تَقَحُّمًا ، وَٱنْدَمَقْتُ عَلَيْهِ ٱنْدِمَاقًا ، وَهَجَمْتُ عَلَيْهِ هُجُومًا

باب التخلص

يُقَالُ : نَجَا فُلَانٌ وَفَازَ فَوْزًا ، وَتَخَلَّصَ تَخَلُّصًا ، وَٱنْفَلَتَ ٱنْفِلَاتًا ، وَتَفَصَّى تَفَصِّيًا ، وَسَلِمَ سَلَامَةً

باب المبالغة في البيع

يُقَالُ : طَمَحَ فُلَانٌ فِي ٱلسَّوْمِ طُمُوحًا ، وَتَشَحَّى تَشَحِّيًا ، وَأَبْعَطَ إِبْعَاطًا ، وَشَحَطَ شَحْطًا (إِذَا ٱسْتَامَ بِسِلْعَتِهِ فَأَكْثَرَ وَجَاوَزَ ٱلْحَدَّ) . (وَيُقَالُ :) شَرَيْتُ ٱلشَّيْءَ بِعْتُهُ وَشَرَيْتُهُ ٱشْتَرَيْتُهُ . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ

باب ذكر الشيء

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا زِلْتَ مُصَوَّرًا فِي فِكْرِي ، وَمُمَثَّلًا لِنَاظِرِي ، وَجَائِلًا فِي ضَمِيرِي ، وَمُتَصَرِّفًا بَيْنَ خَوَاطِرِي ، وَمُمَثَّلًا لِعَيْنَيَّ ، وَمُمَاثِلًا فِي صَدْرِي ، وَسَمِيرَ قَلْبِي ، وَنَجِيَّ فُؤَادِي

باب ترادف الشرح

يُقَالُ : شَرَحْتُ ٱلْأَمْرَ ، وَلَخَّصْتُهُ . وَفَسَّرْتُهُ . وَفَصَّلْتُهُ . وَفَرَشْتُهُ . وَبَيَّنْتُهُ . وَأَعْرَبْتُهُ . وَأَوْضَحْتُهُ





باب انتقاض الأمر

يُقَالُ: انتقضتِ الأمورُ. وتشعّبتْ. وتعيّنتْ. وتلوّنتْ. واضطربتْ. وتشتّتتْ. واختلّتْ.
(وتقولُ:) اضمحلَّ الباطلُ، وزهقَ زهوقاً، ودحضَ دحوضاً. (قالَ ابو زيدٍ:) اضمحلَّ وامضحلَّ

باب نعوتٍ مختلفةٍ

يُقَالُ: مختالٌ فخورٌ، ولسانٌ طويلٌ، ورأيٌ قصيرٌ، وصورةٌ ممثّلةٌ، وضالّةٌ مهملةٌ، وبهيمةٌ مرسلةٌ، وآيةٌ منزلةٌ، وشبحٌ قائمٌ، واسمٌ بلاجسمٍ
(ويُقَالُ:) بئرٌ عميقةٌ من العمقِ، وقعرٌ. وغورٌ

باب ترادفِ الدائمِ

يُقَالُ: السرمدُ. والدائمُ. والمقيمُ. والواصبُ. والراهنُ. واللازمُ. واللازبُ. واللاتبُ. (قالَ ابنُ خالويهِ: الأخيرُ عنِ الفرّاءِ)

باب ترادفِ الحُسْنِ

يُقَالُ: النضرةُ. والبهجةُ. والبسامةُ. والوسامةُ. والقسامةُ. والحُسْنُ. والجمالُ. والوضاءةُ

باب ترادفِ الإشارةِ

الإيماءُ. والإشارةُ. والرمزُ. والوحيُ بمعنى. والمنعوتُ. والموصوفُ. والمحلّى سواءٌ

باب الرسوبِ والطفوِ

ويُقَالُ: رسبَ الشيءُ في الماءِ إذا غارَ، وطفا فوقَ الماءِ إذا وقفَ فوقَهُ، ولم يرسبْ

باب تبليغِ الشيءِ

يُقَالُ: اوردَ. واوصلَ. وساقَ. وادّى. وانبأ. واخبرَ. وبلّغَ. وابلغَ. وابانَ. ونبّأ



باب الالتئام

يُقال: كان ذلك والشمل مجتمع ، والشعب ملتئم ، والهوى متفق ، والدار جامعة ، والملتقى كثب ، والمحلة صقب ، والمزار أمم ، والوصال مؤتلف ، والزمان علينا بوجه النصر مقبل

باب ترادف الكشف

يُقال: كشط فلان عن فرسه الجل ، وقسطه عنه ، وسراه . ونضاه . إذا ألقاه عنه وكشفه

باب العدل والاستقامة

يُقال: أمضى بالعدل حكمه ، وقرن بالصواب تدبيره ، وأبرم بالسداد أموره ، ووصل بالجد عمله ، وألحق بالقصد سيرته

باب العشرة

يُقال: هو أطولنا مصاحبة ، وأقدمنا عشرة ، وأشدنا به خبرة ، وأكثرنا له خلطة . (ويقال:) لك

على فلان رقيب من مودته ، وحفيظ من كرمه ، وحاجب من عقله ، وحاجز من علمه ، ومانع من حلمه ، ومثقف من أدبه ، ومذكر من فعله ، ومحرك من شكره ، ومحاسب من نفسه ، ومرشد من علمه ، ومطالب من مجده

باب بمعنى قلق الخاتم

يُقال: قاق الخاتم في يدي ، ومرج . وجرج . وسلس . وتسلس . وتضا الخضاب ، ونصل

باب الاطلاع على الشيء

يُقال: وقفت على فحوى كلامك ، ولحن كلامك ، وعروض كلامك ، ومعناة كلامك (إذا وقفت على معناه وحقيقته)

باب الاتهام

يُقال: فلان يؤبن بكذا ، ويزن به ، ويتهم به ، ويقرف به ، ويظن به ، فهو مؤبن به ، ومزنون





بِهِ ، ومتهمٌ بِهِ ، وَمَقْرُوفٌ بِهِ ، وَظَنِينٌ بِهِ

باب في وصف بِنْيَةِ الرَّجُلِ والمرأة

يُقَالُ : فُلَانٌ قَوِيٌّ مِنَ الرِّجَالِ ، بَدِينٌ خَلِيقٌ ، شَخِيصٌ أَيِّدٌ ، شَدِيدُ الْقُوَى ، مَتِينُ الْقُوَى ، عَادِي الْأَلْوَاحِ ، عَارِي الْأَشَاجِعِ ، مَضْبُورُ الْخَلْقِ ، شَثْنُ الْأَصَابِعِ ، وَافِي الذِّرَاعَيْنِ ، عَظِيمُ الزَّنْدَيْنِ ، قَوِيُّ الْأَسَاطِينِ ، وَثِيقُ الْأَرْكَانِ ، مُدْمَجُ الْمَفَاصِلِ ، جَيِّدُ الْفُصُوصِ ، ضَخْمُ الْجُرَادَةِ ، عَبْلُ الشَّوَى ، جَزْلُ الْقُوَى ، صُلْبُ الْعَصَا . (وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ :) هِيَ حَسَنَةُ الْقَامَةِ ، أُمْلُودُ السَّاقَيْنِ ، رَيَّا الْمَعَاصِمِ ، عَبْلَةُ السَّاعِدَيْنِ ، بَعِيدَةُ مَهْوَى الْقُرْطِ اي طَوِيلَةُ الْجِيدِ

باب طلوع النهار

الشُّرُوقُ . وَالْمُتُوعُ . وَالتَّرَجُّلُ . وَالْبُزُوغُ (وَهُوَ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ) . وَالرَّأْدُ بِمَعْنًى . (يُقَالُ :) مَتَعَ النَّهَارُ يَمْتَعُ مُتُوعًا ، وَتَلَعَ يَتْلَعُ تَلْعًا ، وَأَيْفَعَ يُوفِعُ إِيفَاعًا ، وَتَرَجَّلَ

يَتَرَجَّلُ تَرَجُّلًا ، وَتَرَأْدَيَ تَرَأْدُ تَرَأُّدًا ، وَانْتَفَجَ يَنْتَفِجُ انْتِفَاجًا . اِذَا عَلَا وَارْتَفَعَ . (وَيُقَالُ :) اَتَيْتُهُ جَدَّ النَّهَارِ ، وَمَدَّ النَّهَارِ اي حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، وَخَرَجْنَا حِينَ اَضَاءَ النَّهَارُ ، وَحِينَ جَنَحَ النَّهَارُ فِي الْعَشِيِّ ، وَحِينَ هَجَّرَ النَّهَارُ اِذَا سَارَ فِي الْهَاجِرَةِ . (وَيُقَالُ :) نَضَّ النَّهَارُ جِيدَهُ ، وَمَدَّ تَلِيلَهُ اِذَا ارْتَفَعَ . (وَيُقَالُ :) اَتَيْتُهُ فِي وَجْهِ النَّهَارِ ، وَصَدْرِ النَّهَارِ

باب طلوع الشمس

يُقَالُ : طَلَعَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ ، وَبَزَغَتْ تَبْزُغُ ، وَشَرَقَتْ تَشْرُقُ ، وَاَشْرَقَتْ تُشْرِقُ اِشْرَاقًا ، وَاَضَاءَتْ تُضِيءُ ، وَضَاءَتْ تَضُوءُ ، وَذَرَّ قَرْنُهَا تَذُرُّ ذُرُورًا اِذَا بَدَتْ (وَالذُّرُورُ اَوَّلُ طُلُوعِهَا . وَقَرْنُ الشَّمْسِ اَعْلَاهَا) . وَذَكَتْ تَذْكُو اِذْكَاءً ، وَبَرَزَتْ مِنْ حِجَابِهَا ، وَكَشَفَتْ جِلْبَابَهَا ، وَحَسَرَتْ قِنَاعَهَا . (وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ :) الْجَوْنَةُ . وَالضِّحُ . وَالْغَزَالَةُ . وَالسِّرَاجُ . وَالْبَيْضَاءُ . وَالْجَارِيَةُ .





والمهاة . وبراح . (ويقال لها ايضا: يوح) . وزاغت ودلكت اذا فاء الفيء

باب غروب الشمس

ويقال : غابت الشمس ، وغربت . ووجبت . وكربت . وافلت . وغارت . وجنحت . وآبت اذا مالت للمغيب . (قال ابو ذؤيب :

هل الدهر الا ليلة ونهارها
والا طلوع الشمس ثم غيارها)

يقال : اتيت في وجه النهار ، وصدر النهار ، وشباب النهار ، وعنفوانه . وريعانه . وفرعته . اي اوله . (ويقال :) استوى النهار . وفرح . واستحكم امره ، وتم تمامه ، وبلغ اشده . (يقال :) متح النهار اذا طال وامتد

باب ساعات النهار

يقال : لاول ساعة من النهار الصباح . ثم البكور قبل طلوع الشمس . ثم الغداة بعد طلوعها . ثم الضحى ، ورأد الضحى (اصل اللحى والضحى ممدود اي ارتفاع الشمس) . ثم الاشراق . ثم الضحاء . ثم الشروق . ثم الزوال والجنوح . ثم الهاجرة والهجيرة (وذلك اذا استوت الشمس في كبد السماء) . ثم الظهيرة (اذا زالت ساعة) . ثم الرواح بعد ذلك (اذا برد النهار وراح) . ثم الاصيل . ثم المساء بعد ذلك . ثم العصر والقصر . ثم الطفول والطفل . ثم العشية (وهو آخر ساعة من النهار) . (ويقال :) لاول ساعة من الليل الشفق . وهو وقت صلاة المغرب . ثم العشاء بعد ما يغيب الشفق . ثم العتمة بعد ذلك (اذا اشتدت ظلمة الليل وهدأت العيون) . ثم السحرة بعد ذلك . ثم الغلس . ثم البلجة . ثم التنوير بعد الصلاة .



(وَيُقَالُ:) غَاسَ ٱلْقَوْمُ إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلْغَاسِ. وَغَاسْنَا فِي ٱلْخُرُوجِ. وَٱبْكَرُوا وَبَكَرُوا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بُكْرَةً. وَغَدَوْا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلْغَدَاةِ. (وَٱضْحَوْا إِذَا خَرَجُوا وَقْتَ ٱلضُّحَى). وَرَاحُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلرَّوَاحِ). وَظَهَرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلظَّهِيرَةِ). وَهَجَرُوا وَتَهَجَّرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا وَقْتَ ٱلْهَاجِرَةِ). (وَيُقَالُ:) أَدَّرَعَ ٱلْقَوْمُ ٱللَّيْلَ. وَٱمْتَطَوا ٱللَّيْلَ. وَٱتَّخَذُوا ٱللَّيْلَ جَمَلًا إِذَا سَارُوا لَيْلًا. (يُقَالُ:) سَرَوْا وَأَسْرَوْا (وَٱلسُّرَى سَيْرُ ٱللَّيْلِ). وَقَدْ خَرَجَ ٱلْقَوْمُ وَسَارُوا لَيْلَهُمْ كُلَّهُ وَلَيْلَتَهُمْ جَمِيعَهَا، غَادِينَ عِنْدَ ٱلْغَدَاةِ، وَرَائِحِينَ عِنْدَ ٱلرَّوَاحِ، وَمُدْلِجِينَ. وَمُهَجِّرِينَ. وَمُظْهِرِينَ

باب ٱلظُّلْمَةِ وَٱللَّيْلِ

ٱلْغَسَقُ. وَٱلْفَحْمَةُ. وَٱلْعَشْوَةُ. وَٱلْجُهْمَةُ. وَٱلْغَبَشُ. وَٱلْغَطَشُ. وَظُلَمُ ٱللَّيْلِ. وَحَنَادِسُهُ. وَٱخْتِلَاطُهُ. وَٱلْهَدْأَةُ. وَٱلْجِنْحُ. وَٱلْقِطْعُ. وَٱلسُّوَاعُ. وَٱلْهَزِيعُ.

وَٱلْبُهْرَةُ. وَٱلسَّاعُ. وَٱلسَّعْوُ. وَٱلْوَهْنُ. وَٱلْمَوْهِنُ. وَٱلزُّلْفَةُ. وَٱلرُّؤْبَةُ. وَٱلسُّحْرَةُ (قِطْعَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ). (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَجْعَلُ بَعْضُهُمُ ٱلسُّدْفَةَ لِٱخْتِلَاطِ ٱلظُّلْمَةِ وَٱلضَّوْءِ مَعًا كَوَقْتِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ إِلَى ٱلْإِسْفَارِ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) عِنْدَ ٱلصَّبَاحِ يَحْمَدُ ٱلْقَوْمُ ٱلسُّرَى، وَٱللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ. (وَتَقُولُ:) سِرْنَا بَعْدَ هَجْعَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ، وَبَعْدَ وَهْنٍ، وَبَعْدَ مَوْهِنٍ مِنَ ٱللَّيْلِ، وَبَعْدَ هَدْءٍ مِنَ ٱللَّيْلِ، وَبَعْدَ هَدْءٍ وَبَعْدَ جِنْحٍ، وَبَعْدَ جَوْشٍ، وَبَعْدَ جَرْشٍ مِنَ ٱللَّيْلِ، وَسِرْنَا فِي مُنْتَصَفِ ٱلنَّهَارِ، وَفِي جَوْفِ ٱللَّيْلِ، وَسِرْنَا لَيْلَنَا كُلَّهُ وَلَيْلَةً جَمْعَاءَ (وَيُقَالُ:) أَظْلَمَ ٱللَّيْلُ، وَدَجَى. وَأَدْجَى. وَتَغَضَّفَ. وَعَتَمَ. وَأَعْتَمَ. وَغَبَسَ. وَأَغْبَسَ. وَدَمَسَ. وَعَسْعَسَ. وَٱعْتَكَرَ. وَٱطْلَخَمَّ. وَٱدْلَهَمَّ. وَأَسْدَفَ. وَغَطَشَ. وَأَغْطَشَ. وَٱسْحَنْكَكَ. وَٱحْلَوْلَكَ. وَسَجَا. وَأَسْجَى. وَجَنَّ. وَأَجَنَّ. وَٱرْجَحَنَّ. وَجَنَحَ ٱلظَّلَامُ، وَتَدَخْدَخَ،



وتطخطخ . وارخى الليل رواقه ، واسبل ستره ، والقى كلاكله ، وضرب فسطاطه ، وضرب اطنابه ، وارخى سدوله ، وعبى كتائبه ، وزحف الليل الينا بعسكره ، وضرب بخيله ورجله ، وتمطى بصلبه ، وناء بكلكله ، ونشر اجنحته ، ونصب شراعه ، واقام لواءه ، وضرب بجرانه ، والقى عصاه . (ويقال :) حالت بيننا وبين عدونا ظلم الليل ، وحنادسه . ودياجيه . وسدفه . وسفعته . وغياهبه . (ويقال :) ليل مسود . ومظلم . وداج . وعاتم . وقاتم . وحندس . ومدلهم . ومطلخم . ومسدف . ومحندس . وجون . واسحم)

باب انتهاء الليل وورود الصباح

يقال : اجفل الليل ، واقلع ، وتقوض ، وولى قفاه ، ومنح كتفه ، وولى بركنه ، وناء بجانبه ، وزحف بخيله ورجله . (ويقال :) تنفس الصبح

ولاح ، وطلع الفجر ، واتضح . وسطع . ووضح . وانفرق . وانفلق . وانفجر . وانبلج . وتبلج . وجشر . وابان . واستبان . وانار . وانجلى . واضاء . وزهر . واسفر وتبسم . وابتسم . وافتر . وانشق عموده ، وبدا شمراخه ، وتعرى من كافوره ، وتمزق ستر الليل ، ولاح الخيط الابيض ، وضحك الصبح

باب فعل الشيء صباحا ومساء

يقال : لم ابرح افعل ذلك صباحا ومساء ، وكل صباح ورواح ، وكل صباح ومساء ، وكل مصبح وممسى ، وصباح كل يوم ، ومساء كل ليلة

باب الكسر

يقال : رضضت الشيء ارضه رضا ، وحطمته احطمه حطما ، وفضضته افضه فضا ، وجششته اجشه جشا ، وهضته اهيضه هيضا ، وقصمته اقصمه قصما ، ورضخته ارضخه رضخا (اذا كسرته ودققته)





باب السائح والجائل

يقال: فلان جواب آفاق، واخو فلوات، وجوالة بلاد، وجوابة اطراف، وقد قذف به السفر الى ناحية كذا، وطرح به، وطوح به، ونزع به الطلب، ونفض اجواز الفلاة، وقراها. وطواها. وفراها. وقطعها

باب البدل والعوض

يقال: اعتاض هذا الامر من ذاك اعتياضا، واعاضه فلان، وعوضه عوضا، وخذ هذا عوضا من ذاك. (والعوض. والخلف. والبدل. والبديل واحد)

باب ترادف الجوعان (١)

يقال: فلان جائع. ونائع. وجوعان. وغرثان (واجعته افقرته. وجوعه منعه الطعام حتى جاع).

(١) راجع وجه ٧٧ و ٧٨

(ويقال:) غرث يغرث غرثا، وسغب يسغب سغوبا وسغبا فهو ساغب، واصابه سغاب، واصابه سعار من الجوع اي تلهب. فهو مسعور وهي مسعورة. قال الشاعر:

مسعورة ان غرثت لم تشبع

(والمسغبة المجاعة. والقحمة الشدة التي تقحم اهل البدو الى الامصار ولا يكون لهم قرار. والضفف قلة الخير. (ويقال:) ماء مضفوف اذا كثرت واردته حتى انفدوه

باب النفور واضطراب النفس

يقال: غثت نفسه تغثي، وتبغثرت، واجهشت نفسه اذا نهضت وفارت، وجاشت نفسه. وغلت وتمقست. ونقست نفسه اذا غثت

باب المداراة

يقال: سانيته. وفانيته. وصاديته. ودالِيته.
وداريته. وهي المفاناة. والمصاداة. والمساناة.
والمساهاة. وانشد لابي نخيلة:

لولا ابي الفضل ولولا فضله
لسدّ باب لا يسنّى قفله

وقال مزرد:

ظللنا نصادي امّنا عن حميتها
كاهل الشموس كلهم يتودد

باب الدسم وتأثيره

يقال: يدي من البيض زهمة، ومن اللبن
وضرة، ومن السمن نسقة ودسمة، ومن الفاكهة
كمدة ولزجة، ومن الجبن نمسة وسنمة، ومن
الغالية فانحة وعبقة، ومن السمك سهكة ووضرة،
ومن الحديد صدئة، ومن النفط جعدة، ومن

الجص شهرة، ومن الطين لثقة، ومن التراب
تربة، ومن الخبز نسفة

باب اطلاق العنان

يقال: مددته في غيه، وألقيت حبله على
غاربه، واطلقت عنانه، واجررته عنانه، واجررته
رسنه، واجررته فضل خطامه، وارخيت فضل
زمامه

باب الاتباع

يقال: كثير بثير واثير ايضا وبدير ايضا،
جائع نائع، قبيح شقيح، حسن بسن، عطشان
نطشان، شيطان ليطان، حقير نقير، فقير وقير،
حسيب نسيب، خبيث نبيث، مائق دائق،
شديد أديد، شحيح نحيح، ضائع سائع، مليح قريح،
اخرس امرس، كز لز، اجمع اكتع، شقي لقي،
عريض اريض، حظي بظي. قال اوس بن حجر:





سَحِيحٌ نَجِيحٌ اَخُو مَاقِطٍ · نِعَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَقَالَ غَيْرُهُ :

فَقِيرًا وَقِيرًا اَخَا عُزْبَةٍ · بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرِ صِفْرَ الْيَدَيْنِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ حَارِثَةَ الْاَسَدِيُّ :

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الْحُوَارِ · فَلَا اَنْتَ حُلْوٌ وَلَا اَنْتَ مُرٌّ

(وَاِنَّمَا يَكُونُ الْاِتْبَاعُ بِغَيْرِ وَاوٍ وَاِنَّمَا هُوَ شَبِيهٌ بِالتَّوْكِيدِ)

بَابُ الْاَضْدَادِ

يُقَالُ : اَلْفَرَحُ وَالْغَمُّ ، اَلْيَسَارُ وَالْفَقْرُ ، اَلْمَدْحُ وَالثَّلْبُ ، اَلدُّنُوُّ وَالْبُعْدُ ، اَلْاِظْهَارُ وَالْكِتْمَانُ ، اَلصِّدْقُ وَالْكَذِبُ ، اَلطَّبْعُ وَالتَّكَلُّفُ ، اَلرَّخَاءُ وَالشِّدَّةُ ، اَلْاَمْنُ وَالْخَوْفُ ، اَلظُّلْمَةُ وَالضِّيَاءُ ، اَلصِّلَةُ وَالْقَطِيعَةُ ، اَلْمَحَبَّةُ وَالْكَرَاهَةُ ، اَلذَّمُّ وَالْمَحْمَدَةُ ، اَلتَّوَقِّي وَالتَّقَحُّمُ ، اَلْمُجْتَمِعُ وَالْمُتَفَرِّقُ ، اَلْعَزْمُ وَالْاِنْثِنَاءُ ، اَلنَّوْمُ وَالْيَقَظَةُ ، اَلْبَشَاشَةُ وَالْعُبُوسُ ، اَلْمُقَامُ وَالظَّعْنُ ، اَلْاِبْتِدَاءُ وَالْعَاقِبَةُ ، اَلظَّنُّ وَالْيَقِينُ ، اَلْمُخَالَطَةُ وَالْمُجَانَبَةُ ،

اَلصَّدَاقَةُ وَالْعَدَاوَةُ ، اَلْمُبَايَنَةُ وَالْمُوَافَقَةُ ، اَلرِّبْحُ وَالْخُسْرَانُ ، اَلنُّطْقُ وَالصَّمْتُ ، اَلرِّقَّةُ وَالْفَظَاظَةُ ، اَلْحِرْصُ وَالْقَنَاعَةُ ، اَلنُّصْحُ وَالْغِشُّ ، اَلْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ ، اَلْعُسْرُ وَالْيُسْرُ ، اَلْكَرَامَةُ وَالْهَوَانُ ، اَلرِّضَا وَالسُّخْطُ ، اَلْعَفْوُ وَالْعُقُوبَةُ ، اَلْقَصْدُ وَالسَّرَفُ ، اَلتَّبْذِيرُ وَالتَّقْدِيرُ ، اَلْعَدْلُ وَالْجَوْرُ ، اَلْاِحْسَانُ وَالْخِذْلَانُ ، اَلْاِقْدَامُ وَالْاِحْجَامُ ، اَلسَّهْلُ وَالْحَزْنُ ، اَلسَّرَّاءُ وَالضَّرَّاءُ ، اَلْجِدُّ وَالْهَزْلُ ، اَلْقَدِيمُ وَالْحَدِيثُ ، اَلسَّالِفُ وَالْآنِفُ ، اَلطَّارِفُ وَالتَّالِدُ ، اَلْبَادِي وَالْعَائِدُ ، اَلْمُقْبِلُ وَالْمُدْبِرُ ، اَلْعَاجِلُ وَالْآجِلُ ، اَلثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، اَلصَّبْرُ وَالْجَزَعُ ، اَلْخَلَاءُ وَالْمَلَاءُ ، اَلرِّفْعَةُ وَالضَّعَةُ ، اَلنُّورُ وَالظُّلْمَةُ ، اَلْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، اَلسُّرْعَةُ وَالْاِبْطَاءُ ، اَلرِّفْقُ وَالْخُرْقُ ، اَلْعَامِرُ وَالْغَامِرُ ، اَلْحَوْرُ وَالْكَوْرُ ، اَلسَّهْلُ وَالْجَبَلُ



باب التشبيهات

تقول العرب في امثالها : اجمل من دعاية الدمام ، اروح من يوم التلاق ، احر من يوم الفراق ، انضر
من روضة ، اشجع من ليث ، اشجع من عنترة ،
اظلم من حية ، احسن من دوام الوفاء ، اعق من
ضب ، اثقل من رضوى ، اثقل من رقيب بين
صديقين ، احذر من غراب ، احمق من دغة ،
احمق من هبنقة ، اعز من الكبريت الاحمر ، اعز
من الابلق العقوق ، اعز من بيض الانوق ،
امضى من النصل ، اصدق من قطاة ، اذل من
نقد ، اذل من وتد ، اذل من قراد ، اذل من نعل ،
اعيا من باقل ، ابلغ من سحبان وائل ، انطق من
قس بن ساعدة ، اكسى من البصل ، انم من الصبح ،
اطيش من فراشة ، الج من خنفساة ، اشأم من
طويس ، اجوع من كلبة حومل ، اسمع من فرس ،

اقدم من اسد ، احقد من جمل ، اروغ من ثعلب ،
اصبر من ضب ، اسير في الآفاق من مثل ، اخلى
من حجام ساباط ، ادنى من قرد ، اكيس من قشة ،
انوم من فهد ، انخى من ديك ، اجود من حاتم
طي ، اجود من كعب بن مامة ، ازهى من غراب ،
انتن من الظربان ، اشأم من البسوس ، اقود من
الظلمة ، الزق من حمى الربع ، انأى من الكواكب ،
ابعد من الثريا ، ادنى من حبل الوريد ، اوفى من
السموأل ، احلم من احنف ، شر من البرص ، اهون
من قعيس على عمته ، اسرق من ذبابة ، اعطش من
رمل ، اصفى من الدمع ، واصفى من عين الديك ، اصلب
من الحديد ، اشهر من الصبح والشمس والبدر ،
اشعث من الوتد ، اسرع من الريح ، اسرع من
البرق الخاطف ، انفذ من السهم المرسل ، آكل
من النار ، اكذب من مسيلمة ، اكذب من الاخيذ





ٱلْاَسِيرِ ، اَنْفَذُ مِنَ ٱلسِّنَانِ ، اَمْضَى مِنَ ٱلصَّمْصَامَةِ ، اَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ . (وَهِيَ دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَثْقُبُ ٱلشَّجَرَ وَتَبْنِي بَيْتًا فِيهِ اَرْفَعَ ٱلسِّكَاكِ) . اَنْدَى مِنَ ٱلرَّبَابِ ، اَدْنَى مِنَ ٱلشِّسْعِ ، اَخَفُّ مِنَ ٱلْجَنَاحِ ، اَبْرَدُ مِنَ ٱلثَّلْجِ ، اَعْدَى مِنَ ٱلْجَرَبِ ، اَحَدُّ مِنْ نَابٍ ، اَحَدُّ مِنَ ٱلْقَرَعِ ، اَنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ ، اَقَلُّ مِنْ لَا ، اَضْعَفُ مِنْ يَدِ اُمِّ حُبَيْنٍ ، اَحْلَى مِنَ ٱلشَّهْدِ ، اَظْلَمُ مِنَ ٱللَّيْلِ .

تَمَّ بِحَوْلِهِ تَعَالَى

فهرس











فهرس واسع

مرتَّب على حروف المُعجَم

من اراد عبارة عليهِ ان يطلبها بالمفردات . واماَّ المُفردات فهي موضوعة على ترتيب القاموس تطلب بالمجرَّد الثلاثي

الالف

الباء



التاء

الثاء

الجيم



الحاء





الدال

الذال

الراء



الزَّاي

السين



الشين

الصَّاد



الضاد

الطَّاء

الظاء





الغين

الفاء



القاف



الكاف

اللام



الميم

النون







الياء

تمَّ الفهرس







[illegible]

